الدستور

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

تأسست عام ١٩٦٧

٢٤ صفحة

٢٠٠ فلس

الجمعة ٧ شوال ١٤١٧ هـ الموافق ١٤ شباط ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٥٩٠ السنة الثلاثون/ عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 14 FEBRUARY - 1997, NO. 10590 - VOL 30 - AMMAN

غارة اسرائيلية على سهل البقاع

بيروت – وكالات الانباء – ذكرت الشرطة اللبنانية امس ان الطيران الاسرائيلي قام بغارة ليل الاربعاء الخميس في غرب سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية من دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا اربعة صواريخ على منزل غير ماهول في قرية لوسي ثم قامتا بعد ذلك بتمشيط الوديان المجاورة بالرشاش الثقيل.

ويعتبر البقاع الغربي القريب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان معقلا لحزب الله اللبناني.

وقد كثف الطيران الاسرائيلي منذ بداية هذا الاسبوع نشاطه في لبنان خصوصا في مناطق ينتشر فيها الجيش السوري بقوة. والثلاثاء الماضي قامت طائرات ومروحيات بغارات على مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) في سهل البقاع على بعد

البقية ....ص ٢٠

في الدستور الثقافي

جلالته ورئيس الوزراء البريطاني يبحثان سبل دفع العملية السلمية

الحسين: سنبذل أقصى ما لدينا لنساعد اخواننا الفلسطينيين

المساران السوري واللبناني يجب ان يكونا جزءا من جهودنا جميعا

ميجر: التزام الحسين بالسلام نموذج لرجل السياسة الذي نعجب به جميعا



الحسين وميجر قبيل اجتماعهما (رويتر)

لندن – بترا: التقى جلالة الملك الحسين مساء اول امس برئيس الوزراء البريطاني السيد جون ميجر حيث عقدا اجتماعا مغلقا تم خلاله بحث اخر المستجدات على العملية السلمية في الشرق الاوسط وسبل دفعها .

كما جرى استعراض شامل لاوضاع المنطقة .. حيث اكد جلالة الملك الحسين على اهمية تحقيق السلام الشامل الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة واهمية تضافر الجهود حتى تتمكن العملية السلمية من تحقيق غاياتها .

كما جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

واثناء الاحتفال الذي اقامه النواب البريطانيون اليهود في مجلس النواب البريطاني تكريما لجلالته بحضور جلالة الملكة نور ورئيس الوزراء البريطاني ميجر في لندن مساء اول امس اكد جلالة الملك الحسين ان من واجب الجميع في هذه المرحلة العمل من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط باعتبار ذلك جزءا من واجبنا تجاه الاجيال القادمة منوها بموقف الاردن المبدئي الثابت الداعم للعملية السلمية حتى يتحقق السلام الشامل في المنطقة .

واشار جلالته الى دور الاردن وحرصه على القيام بواجبه تجاه السلم والامن والاستقرار في عدد من بلدان العالم من خلال اسهام قواته المسلحة ضمن قوات الامم المتحدة التي تعمل على حفظ الامن والاستقرار في البوسنة وفي عدة مناطق مختلفة في هذا العالم .

كما اكد جلالته التزام الاردن بدعم الاشقاء الفلسطينيين حتى يتمكنوا من نيل حقوقهم على ترابهم الوطني.

البقية ....ص ٢٠

الكباريتي ينضم الى الحسين في زيارته لايرلندا والمانيا

عمان – بترا – غادر السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء عمان ظهر امس متوجها الى لندن للانضمام الى جلالة الملك الحسين في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها جلالته الى كل من ايرلندا والمانيا.

وسيبحث جلالة الملك الحسين مع قيادتي البلدين العلاقات الثنائية وافاق تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها سير عملية السلام والقضايا المتصلة بها.

وكان في وداعه الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي.

وصل بيرن والتقى عددا من كبار المسؤولين

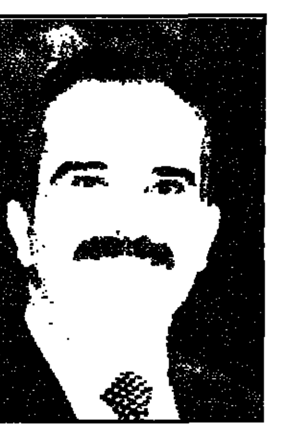
الحسن يؤكد اهمية المبادرة السويسرية لتشجيع التجارة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

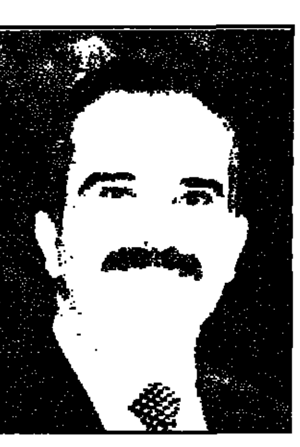
بيرن – سويسرا – بترا: وصل سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن الى سويسرا مساء امس في بداية زيارة رسمية يجري سموه خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السويسريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري بالاضافة الى العملية السلمية في الشرق الاوسط .

وقد التقى سموه مساء امس مع نائب الرئيس السويسري ووزير الخارجية فلافيو كوتي ووزير الاقتصاد جون باسكال رولا موزا.. وسيلتقي سموه اليوم مع رئيس الاتحاد السويسري .

وركز سموه في مباحثاته مع المسؤولين السويسريين على سبل التعاون بين الاردن وسويسرا في تشجيع وتطوير الاستثمار في الاردن .

واشار سمو ولي العهد خلال المباحثات الى امكانية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء التطورات السياسية والاقتصادية في الاردن والمتمثلة في قرب توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ونجاح برنامج التصحيح الاقتصادي وتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وهي عوامل أدت الى تحسين البيئة الاستثمارية في الاردن .





وركز سموه على اهمية الدور الذي تقوم به المبادرة السويسرية لتشجيع التجارة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مشيرا سموه الى ان تشجيع التجارة الحرة ليس هدفا بحد ذاته وانما وسيلة لتشجيع الاستثمار .. وكانت المبادرة قد انبثقت عن قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في كازابلانكا .

واشار سموه الذي يرافقه وفد يضم وزير المالية السيد مروان عوض ومستشاري سموه الاقتصاديين الى ان الاردن يدعو سويسرا لشراكة طويلة المدى مع الاردن من خلال الاستثمار في مشاريع يسعى الاردن للحصول على شركاء استراتيجيين فيها في قطاعات الاستثمارات والطاقة واملاح البحر الميت .

واشار سموه خلال حفل العشاء الرسمي الذي اقامه على شرف سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت السيد فلافيو كوتي وزير الخارجية السويسري الى اهمية الاستثمار الاجنبي في بناء الاستقرار الاقتصادي في الشرق الاوسط مؤكدا على قدرة وخبرة سويسرا في مجال الاستثمار .

البقية ....ص ٢٠

رأي الدستور

تحقيق السلام مسؤولية مشتركة

خلال حفل الاستقبال الذي اقيم على شرف جلالته في لندن يوم امس، وبحضور رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر. اكد الحسين ان المسؤولية الاولى الملقاة على عاتق الجميع في هذه المرحلة، هي مسؤولية العمل من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، وذلك على النحو الذي ترى فيه الاجيال المقبلة ما يستحق التمسك به والدفاع عنه.

والاردن اذ يجدد الدعوة الى التمسك بمثل هذا الالتزام، فانه ينطلق في ذلك من قناعة راسخة لديه بان السلام يمثل مصلحة مشتركة لجميع اطراف النزاع في المنطقة. وانه آن الأوان لقلب تلك الصفحة المحزنة من تاريخ الشرق الاوسط، والالتفات من ثم الى مستقبل

البقية ....ص ٢٠

مصادر اسرائيلية : الخطوة ذكية ومفاجئة

ابو مرزوق يرحب بأي اتفاق لتسليمه الى الاردن

الاتصالات مستمرة بين عمان وتل ابيب وواشنطن لبلورة (حل نهائي)

القدس المحتلة، لندن – رويتر – قدس برس : قال محامي موسى ابو مرزوق الزعيم السياسي لحركة حماس الفلسطينية الذي ينتظر ان تسلمه الولايات المتحدة لاسرائيل ان موكله سيرحب باي اتفاق لارساله الى الاردن بدلا من تسليمه لاسرائيل .

واكدت مصادر امنية تقريرا قالت فيه صحيفة اسرائيلية أول امس ان مسؤولين اردنيين واسرائيليين واميركيين يبحثون سرا اتفاقا لارسال ابو مرزوق الى عمان مقابل وعد بنبذ العنف .

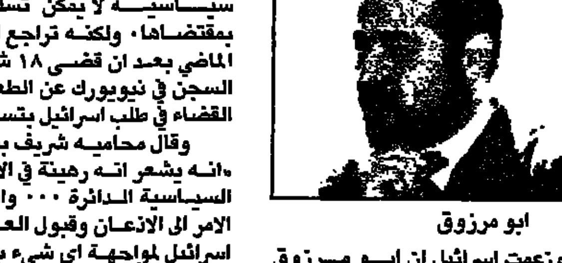


ابو مرزوق

وزعمت اسرائيل ان ابو مرزوق بوصفه زعيما سياسيا لحماس مسؤول عن هجمات قتل فيها عشرات من الاسرائيليين وطالبت بتسلمه . وقال ابو مرزوق سابقا انه لم يكن طرفا الا في شؤون سياسية لا يمكن تسليمه بمقتضاها . ولكنه تراجع الشهر الماضي بعد ان قضى ١٨ شهرا في السجن في نيويورك عن الطعن امام القضاء في طلب اسرائيل بتسلمه .

وقال محاميه شريف بسيوني «انه يشعر انه رهينة في الاحداث السياسية الدائرة ... وادى به الامر الى الاذعان وقبول العودة الى اسرائيل لمواجهة اي شيء يمكن ان يحدث».

البقية ....ص ٢٠



النسور رئيسا للوزراء بالوكالة

عمان / بترا / صدرت الارادة الملكية السامية بان يتولى الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي اعمال رئيس الوزراء بالوكالة طيلة فترة غياب السيد رئيس الوزراء خارج الوطن .

طقس مشمس ودافئ

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو يكون خلال الايام الثلاثة القادمة مشمسا ودافئا اثناء النهار وباردا نسبيا اثناء الليل وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة .

وتنتهي موجة الصقيع والانجماد التي اثرت على المملكة خلال الايام القادمة.

توقيف محام «حشاش»

عمان – الدستور : علمت «الدستور» ان القاضي العسكري النقيب محمود حياصات مدعي عام محكمة امن الدولة قرر امس توقيف احد المحامين «١٥» يوما على ذمة التحقيق في مركز اصلاح وتاهيل الجويدة بجرم تعاطي «الحشيش».

وبنتيجة التحقيق فقد اعترف المحامي امام المدعي

البقية ....ص ٢٠



نائب الملك يزور رئاسة الوزراء

استعراض عدد من القضايا المحلية

عمان – بترا – قام سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك بزيارة صباح امس الى دار رئاسة الوزراء اجتمع خلالها مع السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء .

وتم استعراض عدد من القضايا المحلية وبخاصة الاوضاع الزراعية والمائية والتوجهات الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم الحكومة بتنفيذها لتحقيق المزيد من المكاسب والطموحات للمواطنين .

واكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين ستعمل ما في وسعها من اجل استكمال تنفيذ برامجها المختلفة لتحسين اوضاع المواطنين في مختلف القطاعات وتقديم افضل الخدمات لهم.

الدفعة الثانية من المرضى الجزائريين تصل الى عمّان نهاية شباط

عمان – بترا – اكد السيد محمد خير المقبل سفير الاردن في الجزائر ان جميع المرضى الجزائريين الذين تمت معالجتهم في وقت سابق في الاردن بحالة صحية جيدة ولا يعاني احد منهم من اي اشكالات صحية ويمارسون اعمالهم ونشاطاتهم كالمعتاد.

البقية ....ص ٢٠

بغداد تحيي ذكرى قصف ملجأ العامرية

سؤال على كل لسان في العراق ... متى تصل الاغذية والادوية

بغداد – (اف ب) – يتساءل العراقيون متى تصلهم شحنات الغذاء والادوية الاولى بعد مضي شهرين على دخول الاتفاق حول صيغة "النفط مقابل الغذاء" حيز التنفيذ. "متى تصل الاغذية؟". سؤال على كل لسان في العراق. ولا يتردد السكان الذين اضناهم الحظر المستمر منذ اكثر من ست سنوات، وكذلك الصحف الرسمية. في اتهام الولايات المتحدة بعرقلة وصول المواد الغذائية.

ويقول فالح ارزقي الموظف في الخمسين من العمر "ليس غريبا على من جوعونا ست سنوات ان يؤخروا وصول الاغذية لعدة شهور اخرى لمزيد من الاذى".

وتتساءل رباب حسين وهي ام لاربعة اطفال باستياء "الى متى ننتظر؟ كل يوم تاخير يزيد من الاعباء المالية التي يتحملها المواطنون وفي مقدمتهم الموظفون الذين يعتبرون (طليعة ضحايا الحصار).

ويخشى الكثير من العراقيين بعد بدء عمليات التموين ان توقف الولايات المتحدة ارسال الاغذية بحجة ما.

وفي هذا الاطار يقول الموظف ابو صابر "ما هو الضمان لاستمرار وصول الشحنات الغذائية لنا على مدى الشهور المقبلة؟".

وفي مقال بعنوان "لماذا التاخير؟" حملت صحيفة "الثورة" الولايات المتحدة. من دون ان تسميها. المسؤولية. واعتبرت

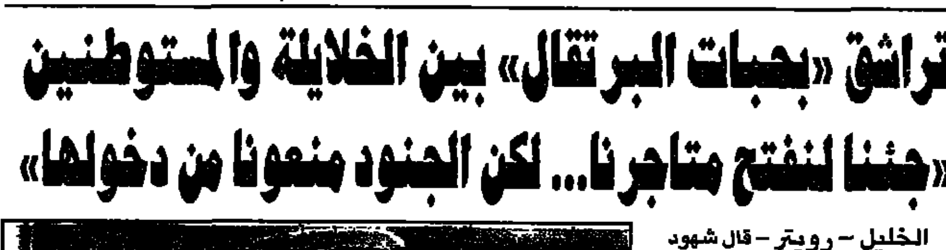
البقية ....ص ٢٠

مساعدة انسانية جديدة من الامارات للعراق

ابوظبي – ا.ف.ب: قررت مجموعة من المواطنين الاماراتيين ارسال مساعدة انسانية جديدة للعراق تتالف من ٥٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية والالبسة.

واعلن منظمو ارسال هذه المساعدة امس ان السفينة التي اطلق عليها اسم «رحلة الرحمة الاولى» ستغادر اليوم امارة راس الخيمة ومن المفترض ان

البقية ....ص ٢٠



تراشق «بحبات البرتقال» بين الخلايلة والمستوطنين

«جئنا لنفتح متاجرنا... لكن الجنود منعونا من دخولها»







جندي اسرائيلي يمسك صبيا فلسطينيا من قميصه في الخليل بعد اشتباكات اثر اعادة فتح سوق الخليل. (رويتر)

الخليل – رويتر – قال شهود عيان ان يهودا وعربا تراشقوا بثمار البرتقال واشتبكوا في مدينة الخليل امس عندما خرج مستوطنون يهود للاحتجاج على اعادة فتح سوق فلسطينية في المدينة المتوترة في الضفة الغربية .

وقال الشهود ان مشاجرات اندلعت في وسط الخليل بعد ان خرج نحو ١٥ من المستوطنين اليهود في مسيرة داخل السوق الفلسطينية التي اعيد فتحها والتي يقولون انها تهدد امنهم .

واخلى الجنود الاسرائيليون المنطقة من الفلسطينيين ولم يسمحوا سوى لموظفي البلدية بالبقاء بالقرب من المتاجر . وكان الجنود منعوا المستوطنين في وقت سابق امس من الاحتجاج في السوق المتاخمة لجيب يهودي في وسط المدينة .

وقال حسن ديس وهو صاحب متجر في السوق «جئنا لنفتح

البقية ....ص ٢٠

نتنياهو واولبرايت يتصافحان.

(رويتر)

نتنياهو يعرض في واشنطن خطة لاستئناف المفاوضات مع سوريا

واشنطن – وكالات الانباء: قالت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه سيعرض على الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال المحادثات بينهما في واشنطن صيغة من ثلاثة بنود لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا.

واوضحت المصادر المرافقة لنتنياهو في زيارته للولايات المتحدة الامريكية التي وصل اليها امس بعد توقف قصير في امستردام ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقترح الصيغة التالية لاستئناف المفاوضات مع سوريا:

* المحادثات بين اسرائيل وسوريا تستانف على اساس كتب الدعوة لمؤتمر السلام في مدريد عام ١٩٩١
* مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل ترتكز الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ (القاضيين بوجوب انسحاب اسرائيل من اراض عربية احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧).
* تسجل الاطراف امامها بان المفاوضات ستتناول مسائل نوقشت في مفاوضات سابقة جرت بين الطرفين.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية امس عن مصادر قريبة من نتنياهو تاكيدها ان الاخير سيتمسك برفضه لشروط دمشق باستئناف المفاوضات وفق مبدأ «مبادلة الارض بالسلام» والتزام حكومته بالعودة للتفاوض من حيث ما انتهى مع حكومة العمل السابقة بما في ذلك الموافقة على ما احرز من تفاهمات غير مكتوبة تشمل قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وكان نتنياهو صرح للصحفيين المرافقين له على الطائرة في طريقه الى واشنطن انه لا يعتزم عرض خطة مفصلة للسلام مع سوريا اثناء اجتماعه ومحادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون واعضاء حكومته.

البقية ....ص ٢٠

فرنسا تعرض الوساطة بين اسرائيل وسوريا ولبنان

ميون: مستعدون لضمان أي اتفاق بشأن الحدود

..........ص٢٤

احدى المصابات: المهاجمون اطلقوا النار علينا من الخلف

مصر : ارتفاع عدد قتلى كنيسة ابوقرقاص الى عشرة

الادانة للحادث شاملة... وبطريركية الأقباط تدعو للتهدئة

ابوقرقاص (مصر) – (اف ب) – كانت بقع الدم لا تزال تغطي ارضية كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص في صعيد مصر امس حيث قام متطرفون مساء الاربعاء باطلاق الرصاص من الخلف على مجموعة من الشبان الاقباط فقتلوا تسعة منهم وجرحوا خمسة اخرين.

وقد ارتفع عدد القتلى امس الى عشرة اشخاص بوفاة طالب يدعى ايمن رضا جرجس في المستشفى متاثرا باصابته بطلق ناري.

وبدت آثار الرصاص على جدران الكنيسة التي امتلأت ارضها بالكتب الدينية والكراريس والاحذية، في مكان لا يبعد كثيرا عن سوق المدينة الزراعية حيث يعيش تسعة آلاف قبطي و ٤٥٠٠ مسلم.

وكانت الكنيسة تعج صباحا بمواطنين من الطائفتين شاركوا في القداس التابيني قبل ان يتوجهوا في موكب ضم حوالى خمسة آلاف شخص الى المدافن التي تبعد عنها قرابة اربعة كيلومترات هاتفين شعارات مناهضة "للمتشددين الاسلاميين".

البقية ....ص ٢٠

المصالحة والحشوش والغزاوي يطالبون بدعم المزارعين

عمان – الدستور – بعث النائب هاني المصالحة العبادي بمذكرة الى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء تناولت المصاعب التي يعاني منها القطاع الزراعي.

وتطرق الى موجة الصقيع التي لا يعتبر بها احد.

وناشد النائب العبادي كل الضمائر الحية في الاردن الحسين الالتفات الى القطاع الزراعي قبل ان تحل الكارثة الكبرى والتي بدأت فصولها تطل علينا والمتمثلة بهجرة الارض.

أما النائب حاتم الغزاوي والنائب جميل الحشوش فقد قالا ان الاغوار الشمالية والوسطى والجنوبية تعرضت لموجات متتالية من الصقيع هلك معها انتاج المزارعين من الخضروات. فللمرة الاولى منذ الخمسينات من هذا القرن تتعرض مناطق الاغوار عموما الى هذه الموجة الشديدة من البرد الذي وصل الى مرحلة التجمد لاكثر من خمس مرات متتالية في الايام السابقة اتت على معظم ما هو اخضر من مزارع الخضروات مثل الكوسا التي هلكت جميعها وكذلك صنف البندورة الذي هلك وهو في مراحله الاولى كما في الاغوار الشمالية وفي مراحله المتقدمة كما في الاغوار الوسطى والجنوبية. كما اثرت موجات الصقيع على الاصناف التي لا تتاثر بالبرد وكذلك على اشجار الحمضيات.

وطالب النائبان الحشوش والغزاوي بالغاء قرار وزارة الصحة والقاضي بوقف مراجعة العسكريين وذويهم لمستشفيات الوزارة حسب الاتفاق المعقود مع الخدمات الطبية الملكية ومعاملة المراجعين منهم لمستشفياتها معاملة المقتدرين. وطالبا مجلس النواب بايلاء هذين الموضوعين العناية المطلوبة.

الترشيح لانتخابات بلديتي الرميمين وزي يبدأ الاحد المقبل

السلط / بترا / قال المهندس عبدالله الطراونة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في لواء عين الباشا / رئيس انتخابات بلدية الرميمين في محافظة البلقاء ان عملية الترشيح لعضوية مجلس بلدي الرميمين تبدأ يوم الاحد المقبل ولمدة ثلاثة ايام.

ودعا الراغبين في الترشيح لانتخابات بلدية الرميمين مراجعة رئيس الانتخابات في مبنى البلدية مصطحبين معهم دفتر العائلة او جواز السفر او البطاقة الشخصية الصادرة عن الاحوال المدنية وبراءة ذمة صادرة من البلدية وشهادة عدم محكومية مع وصل مالي يتضمن دفع رسوم الترشيح لصندوق البلدية وطلب الترشيح.

وقال المهندس الطراونة ان كافة الاجراءات حول هذه الانتخابات قد تم اتخاذها ليتمكن المواطنون في بلدية الرميمين الادلاء باصواتهم بيسر وسهولة مشيرا الى ان عملية الاقتراع ستكون في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

ويذكر ان عدد الناخبين المسجلين لدى بلدية الرميمين ٧٣١ ناخبا وناخبة.

كما تبدأ يوم الاحد المقبل عملية الترشيح لانتخابات مجلس بلدية زي في محافظة البلقاء ولمدة ثلاثة ايام. ودعا السيد صالح الشوشان مدير قضاء زي رئيس لجنة الانتخابات المواطنين الراغبين في الترشيح لانتخابات البلدية مراجعة رئيس الانتخابات في مبنى البلدية مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية.

واكد ان الاجراءات والترتيبات المتعلقة بالانتخابات تم اتخاذها لتمكين المواطنين في البلدة من الادلاء باصواتهم بيسر و سهولة. وقال ان عملية الاقتراع لبلدية زي ستجري يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري، وبلغ عدد المواطنين المسجلين حتى الان ١٨١٢ ناخبا وناخبة.

احداث مركز صحي في دير القن

المفرق / بترا / قرر الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة احداث مركز صحي فرعي في بلدة دير القن في محافظة المفرق وذلك ضمن خطة الوزارة الرامية الى ايصال الخدمات الصحية لمختلف التجمعات السكانية.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء لجنة تحسين مخيم حطين

الزرقاء / بترا / وزعت لجنة تحسين خدمات مخيم حطين في اجتماع عقدته امس الاول المناصب الادارية على اعضائها على النحو التالي: سلمان سلامة رفيق ابو غليون رئيسا، عبد الله سلامة المزعراوي نائبا للرئيس، خديجة عبد الله دحمان المغربي امينا للسر، حسن محمد سليمان الخلدون امينا للصندوق، والسادة محمد جميل العوضات، امين نعيم ابو خليفة، جهاد جودت المصري، خالد محمود ابو ربا، اسماعيل حسين سرحان، حسن علي القبلاوي، انور احمد السلاق، ابراهيم خلف الكعابنة، محمد عبد الله نصار اعضاء.

حجمها يتجاوز ٨٠٪ في بعض المناطق

د. شنيكات: اضرار كبيرة الحقتها موجة الصقيع بالمزروعات في وادي الاردن

وادي الاردن - من جميل السعايدة: اكد الدكتور مصطفى الشنيكات وزير الزراعة ان موجة الصقيع التي اجتاحت المملكة مؤخرا احدثت اضرارا كبيرة ببعض المحاصيل الزراعية في مناطق وادي الاردن.

واضاف السيد الوزير في حديث للدستور ان نسب الاضرار وصلت الى ١٠٠٪ في محصول الكوسا في معظم مناطق المملكة في حين تفاوتت نسب الاضرار من منطقة ومحصول زراعي الى منطقة ومحصول زراعي آخر حيث تراوحت النسب ما بين ٥٠-٨٠٪ لبعض المحاصيل كالباذنجان والبطاطا والفاصوليا والبندورة.

د مصطفى شنيكات

واكد السيد الوزير على ان اضرارا كبيرة حصلت في اشتال الموز وخاصة في الاغوار الشمالية مما تسبب في شلل المحصول وعدم صلاحيته للاستهلاك علما ان مساحة الاراضي المزروعة بالموز في الاغوار الشمالية تبلغ حوالي ٣٦٠٠ دونم.

واكد الدكتور الشنيكات ان لجانا مختصة من مديريات زراعة الشونة الشمالية ودير علا والشونة الجنوبية تقوم حاليا باعداد تقرير مفصل عن حجم الاضرار الفعلي للمحاصيل الزراعية متضمنا المساحات والنوع ونسبة الضرر لكل نوع وفي كل منطقة.

من جهة ثانية افادت مصادر مديرية زراعة لواء الشونة الجنوبية ان معظم اضرار الصقيع في مناطق اللواء الزراعية انحصرت في حوض ٢٧ مشيرة الى ان حجم الاضرار في المنطقة اقل مما هو متوقع او كما حصل في بعض المناطق.

واكد مزارعون من الاغوار الوسطى ان منطقة زور داميا وغور كبد والبالغة مساحتها بحدود ١٥ الف دونم قد تضررت بشكل ملحوظ وتجاوزت نسبة الاضرار الكلية لمختلف انواع المحاصيل ٧٥٪ في حين اعتبر محصول الكوسا في هذه المنطقة شبه منته بسبب موجة الصقيع.

ومن الجدير بالذكر ان ما مساحته ٢٧٠ الف دونم مزروعة في وادي الاردن بمختلف المحاصيل الزراعية كالكوسا والبندورة والباذنجان والفاصوليا والفلفل والبطاطا والموز والحمضيات.

وتشير بعض الاحصائيات الاولية الى ان ما لا يقل عن ٣٠٪ من المساحة الكلية المزروعة قد تضرر جراء موجة الصقيع.

دعوة معلمين ومعلمات لمراجعة مديريات التربية لتحديد مراكز عملهم

عمان – المحافظات – الدستور – يطلب السيد مزعل السعودي مدير التربية والتعليم لمحافظة معان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم:

عمان – المحافظات – الدستور – يطلب السيد مزعل السعودي مدير التربية والتعليم لمحافظة معان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم:

منصور ابراهيم وسلطان العمرات وبكر الرفايعه وسعد الشقيرات وفيصل ابوزيت ومحمد الطوره وعبير السلامين ومريم النصرات ورائدة الهلالات واماني القرامسه ويسرى الخشمان وختام العلايا وشفاء الطوره وفخرية الشراري وشروق القناطسة وجدان الطوره وسمر الصرايره واحمد الديري.

محافظة العقبة

ويطلب السيد محمود عبدالله الزويري مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

نادية الشريف ومريم السوالمة وجيهان الكساسبة وليالي الفرجات واسامة البقاعين وعلي المومني ومشرف السمرات وايمن ابو جليل وعوض حماشا وشادي المجالي.

محافظة العاصمة

ويطلب السيد عبدالوهاب الطراونة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية الكائن في الشميساني بجانب المستشفى التخصصي من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وذلك خلال ثلاثة ايام من تاريخه وهم:

صفية بدار وحورية مشه ورهام اسماعيل ونسرين حمود وريم الحبش وسلفا أفكان وربحيه سليمان وشفاء خليل ومنال الخباص ومنال عوده وكريمان شكاخوه وأروى حجازي ومحمد عاشور ومحمود خطاب ومحمد المبارك ونضال المصري ومحمود سعادة وناصر محمد وابراهيم العبادي وحازم عياد ومحمد العمله ومأمون حسونه ومحمد المغربي وناصر برهم وهلال ياسين ومعن الحديد ومعتصم الأزرعي وفراس المخيمر وجمال خليفه وعيسى محمد ابو حميد وبسام اللبدي وحبيب احمد وسلطان الدويري ويوسف ابو لوحه ومروان الأحمد ومجدي خضر وسعيد عرب ومها الحباشنه وسهام الهروط.

اللجنة المالية النيابية تجتمع الأحد المقبل

عمان – بترا/ تعقد اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم.

وذكر المهندس عبد موسى النهار رئيس اللجنة انه من المتوقع ان تنهي اللجنة مناقشة مشروع قانون الجمارك الجديد خلال هذا الاجتماع واعداد تقريرها حوله تمهيدا لمناقشته في مجلس النواب.

فتح وتعبيد شوارع في قرية زبود

ناعور / بترا/ بلغت موازنة مجلس قروي زبود في لواء ناعور للعام الحالي ١١٧ الف دينار.

وذكر السيد حزاع الثوابي رئيس المجلس انه تم تخصيص ٣٠ الف دينار لاغراض فتح وتعبيد الشوارع و٤٤ الف دينار لعمل خلطة اسفلتية متكاملة لشوارع القرية وعمل مظلات ومعالم تجميلية باربعة الاف دينار مبينا ان وزارة الاشغال العامة والاسكان ستقوم بالتعاون مع وزارة الزراعة بفتح العديد من الطرق الزراعية في المنطقة.

ودعا السيد الثوابي المواطنين الى المبادرة بتسديد ما عليهم من مبالغ مالية ومراعاة احكام التنظيم والتقيد بالرخص الممنوحة لهم.

وفاة اربعة اشخاص واصابة اخرين جراء ١٣٠ حادثا

عمان / بترا/ تعاملت مديرية الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٣٠ حادثا مختلفا نتج عنها ٤ حالات وفاة و ٣٩ اصابة.

وتوزعت هذه الحوادث على ٨ حوادث اطفاء و ١٢٠ حادث اسعاف وحادثي انقاذ.

دورة تدريبية حول تقليم الاشجار المثمرة

الزرقاء / بترا/ ينظم قسم الارشاد الزراعي بالتعاون مع قسم الخدمات الفنية في مديرية زراعة محافظة الزرقاء ونقابة المهندسين الزراعيين / فرع الزرقاء يوم الاحد المقبل دورة تدريبية حول (تقليم الاشجار المثمرة).

وقال المهندس مازن عادي مدير قسم الارشاد الزراعي في المديرية ان الدورة التي تستمر يومين تتضمن القاء محاضرات نظرية في مجمع النقابات المهنية بالزرقاء حول تسميد الاشجار وتقليمها والعناية بها اضافة الى اقامة يوم تطبيقي حول تقليم الاشجار خاصة التفاحيات واللوزيات والتين والرمان في احدى مزارع الضليل.

واضاف انه سيشارك في الدورة ١٥ متدربا من المراكز الزراعية المختلفة وبلدية الزرقاء والمنطقة الحرة.

الدولة والمجتمع

د. نصري حداد

تقرر ترفيع الدكتور نصري حداد من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخاصة.

يوسف العواودة

أدخل السيد يوسف مسلم العواودة رئيس بلدية حسبان مستشفى الملكة علياء لاجراء بعض الفحوصات الطبية نتمنى له الشفاء العاجل.

م. وليد القرامسة

تقرر ترفيع المهندس وليد فهد القرامسة من مؤسسة الموانئ الى الدرجة الثانية.

مأمون علاونة

تقرر ترفيع السيد مأمون احمد عبدالله علاونة من ملاك تربية اربد الثانية الى الدرجة الرابعة.

سمير حداد

تقرر ترفيع السيد سمير عيسى حداد من ملاك وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الرابعة.

د. غالب الحوامده

باشر الدكتور غالب الحوامده الاستاذ المساعد في القانون الدولي عمله في جامعة جرش.

عبدالله علاونه

حصل السيد عبدالله رضا عرسان علاونه على درجة الماجستير في الجولوجيا من جامعة اليرموك.

علي الصوالحه

تقرر نقل السيد علي جميل الصوالحه مديرا لمديرية التنمية الاجتماعية في الاغوار الجنوبية.

نايل كرادشة

تقرر ترفيع السيد نايل كرادشة من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الرابعة.

طه يوسف

تقرر ترفيع السيد طه محمد يوسف كاتب محكمة الزرقاء الشرعية الى الدرجة الرابعة.

بلال الخطيب

تقرر ترفيع السيد بلال عادل الخطيب رئيس قسم الارشاد التربوي في تربية الرصيفة الى الدرجة الرابعة.

حسين عزام

تقرر ترفيع السيد حسين عبدالمجيد عزام من ملاك تربية محافظة اربد الى الدرجة الخامسة.

حسين علاونة

تقرر ترفيع السيد حسين علي علاونة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

سهل حجازي

باشر السيد سهل حجازي مشرف المختبرات في جامعة آل البيت عمله بعد اجازة استغرقت عدة ايام.

محمد سلامه

تقرر نقل السيد محمد داود سلامه مديرا للتنمية الاجتماعية في دير ابي سعيد.

حس عزام

تقرر ترفيع السيد حسن عبدالمجيد عزام من ملاك تربية اربد الثانية الدرجة الخامسة.

سلمان ابو غليون

تقرر تعيين السيد سلمان سلامه ابو غليون رئيسا للجنة تحسين الخدمات في مخيم حطين.

جبر ابو خاطر

تقرر ترفيع السيد جبر ابو خاطر من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الخامسة.

صالح عقله

تقرر ترفيع السيد صالح علي عقله رئيس كتاب محكمة المزار الشمالي الشرعية الى الدرجة الخامسة.

نادية الشهوان

تقرر ترفيع نادية الشهوان من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة السادسة.

وداد وشاح

حصلت الانسة وداد وشاح على درجة الماجستير في الرياضيات من الجامعة الاردنية.

ناصر شخانبه

تقرر ترفيع السيد ناصر شخانبه من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة السابعة.

مؤكدا تشابه البيئة والطبيعة في البلدين

الايراني: نسعى لاقامة محميات مشتركة بين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والهيئة الوطنية السعودية

عمان/ بترا/ تسعى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع الهيئة الوطنية للحماية الفطرية في المملكة العربية السعودية الشقيقة الى توطيد آفاق التعاون في ميادين حماية الطبيعة واعادة الاحياء المنقرضة الى موطنها الاصلي في البلدين الى جانب تبادل المعلومات في هذا المجال.

وستركز الجمعية خلال المباحثات التي ستجريها مع الوفد السعودي الذي سيزور الاردن غدا الجمعية برئاسة مدير التخطيط والمحميات في الهيئة على التوامة بين المحميات الطبيعية في البلدين ووضع خطط مستقبلية مشتركة لتشابة الاحياء البرية التي تعيش في هذه المحميات تعتمد على الدراسات التي يقوم بها المختصون في الجمعية والهيئة للاستفادة منها. وقال السيد خالد الايراني مدير الجمعية في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اجندة المباحثات مع الوفد السعودي ستتناول دراسة امكانية اقامة محميات مشتركة لتطوير افاق التعاون في هذه المحميات التي ستعنى برعاية واكثار الاحياء البرية التي تعيش في المناطق الحدودية بين البلدين.

واضاف ان الجمعية والهيئة تسعيان الى ان يكون التعاون بينهما نموذجا للتعاون المشترك بين الدول المتجاورة في هذا المجال كخطوة لدفع الدول الاخرى لاتباع هذا الاسلوب الذي سينعكس ايجابيا على الحياة الفطرية والطبيعية في المنطقة.

واشار في هذا المجال الى ان زيارة الوفد السعودي جاءت بناء على اتصالات بين الجانبين بهدف توطيد علاقات التعاون وتوسيعها خصوصا في مجالات البحوث والدراسات والمحميات ووسائل العناية بالاحياء البرية وطرق اكثارها موضحا ان هناك تشابها كبيرا في البيئة والطبيعة في البلدين الى جانب ان الجمعية والهيئة عضوان مهمان في المؤسسات الدولية مما جعل فرص التعاون بينهما اكبر.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كانت قدمت في وقت سابق قطيعا من المها العربي الى الهيئة كما قدمت الهيئة عددا من طيور النعام الى الجمعية لاكثارها في محمية الموجب.

وسيقوم الوفد السعودي بزيارة الى عدد من المحميات التابعة للجمعية بغية التعرف عن قرب على احدث الوسائل لادارة هذه المحميات والتعامل مع الاحياء البرية النباتية والحيوانية واكثارها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس محمود طالب والخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير المدرس د. حمدي مراد والخطيب ابراهيم خشان، كلية الشريعة محمد ابوقياص، السعدي علاء الدين الحايك، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة، الشابسوغ جمال ابورمان، احمد قارة محمد القرقي، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء محمد ابوغزالة، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح محمد ممدوح، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور د. توفيق الشيخ، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. احمد القضاة، الهدى د. حمد العبدللات، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد [illegible] الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. العبد خليل ابوعيد، اللوزيين عبدالله البطوش، الامام النووي زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر، الكلية العلمية الاسلامية محمد بني ملحم، الامام الشافعي طارق عمرو، صويلح الكبير محمد جبريل، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بينو محمد صالح، الهداية جمعه حميدات، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر سامي ابوشمعة، الاخلاص ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين ابراهيم الزعبي، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل عمر الصادق، عبدالرزاق موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعه، ابو نصير الكبير زياد رحاحلة، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة، ابودرويش رائف عبدالعزيز، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصياح، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد/ التاج عباس الليدي، الامام علي يحيى ابولبن، البقاعي محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق حسين ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد حسن كريرة، عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير عبدالله الفجاوي، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب عمار التاجي، القدس ضيف الله الشوبكي، اليرموك غالب بني يونس، سوق الخضار احمد جبر، ابوانشيش القديم يحيى الاسطل، حفصه احمد عداربه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم محمد القادري، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد صوان، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين احمد نوار، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذاقة موسى تكروري، ابوغويلة محمد سليمان، احد مروان الديري، مريم هاشم دولة، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية احمد خليفة، الصفدي زكي الغول، العمري محمد عطيه، صلاح الدين محمد شقره، عبدالله بن المبارك احمد شعبان، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى الزبن عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، جراء جبل عمان د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي محمد وساس، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد القرم، ابو حنيفة خليل ابوطوق، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر القاضي مصطفى المفتي، اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي وليد رشاد، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي بسام البطوش، المجاهدين محمد ربحي، المرابطين كمال جودة، سعيد بن المسيب خالد عطوان، ابو ذر الغفاري انور عليان، عمار بن ياسر فخري شحادة، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر د. محمود رجا، فاطمة الزهراء عمر ابوناصر، الامام مسلم فراس القضاه، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار خضر خضر، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله محمود الذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران يونس النجار، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب يحيى العمايرة، سعد بن معاذ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا ماجد رسلان، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق يحيى البرقاوي، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين، الهلال مفضي التعمري، العائذين عمر الخطيب، ابو ايوب الانصاري زكي القدومي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة ايمن منيزل، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي عيسى حزين، البخاري شفيق مسعود، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد احمد الخضري، النظيف الاوسط / الشركس زياد عبدالنبي، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمره، المؤمنون عماد الدهنة، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد قليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك يحيى عيد، التكروري عصام هلي، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار حامد الضمور، القناوي [illegible] حمادة [illegible] الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة [illegible] محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد [illegible] كازم [illegible] نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد منصور [illegible] الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين، الفتح عباس عدوي، حي الضباط احسان حجير، مسجد النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر [illegible] التائبين يوسف جمعه، الرحمة سامي نجيب، اليرموك د. فؤاد السرطاوي [illegible] خليل العموري، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال [illegible] عبدالمنعم عيد، الرحمة د. محمود العوايشة، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير مشهور جرادات، المنارة حسن المجالي، الابيض احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير يوسف محدي، قتيبة بن مسلم وليد قتيبي، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة [illegible] محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن محمد الرقب، محمد بن [illegible] عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد [illegible]، ابوعلندا [illegible] دروبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، اهل [illegible] عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى ابراهيم، الحاج حسن صالح طه، التوحيد غالب النادي، عمر المختار محمد ابوحصير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب غالب السرطاوي، الطيبة القديم خليل الرابيع، سعيد [illegible] حسام ابو الحاج، سارة شقاقوح محمد وهدان، الرحمن / اسكان [illegible] والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة حسين وهدان، محمد [illegible] الحديد عبدالرزاق البيك، النور عبدالجواد الصباغ، ابوعبيدة اسلام حتول.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف [illegible] حذيفة بن اليمان محمد العودات، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة حمد رشيد، الغرباء عوض هولي، ام قصير ابراهيم القوسمي، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيلو الكريت [illegible] معتصم [illegible] غرير محمد القاضي، ناعور الكبير محمد الغوانمة، هيثم النبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، مسجد الخليل / ضاحية الامير علي مالك شعبان.

مساجد [illegible] الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق [illegible] خالد عيسى، نوران / مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عثان عيسى الشناوي، وادي السير الكبير محمد البكري، وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات، تجبرات محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر سفيان الحاج، اسامة بن زيد القاضي عصام ابوالعدس، دار الايمان [illegible] الشريف، الزهراء [illegible] مطر، البصة الجديد شويش هزاع، البصة القديم [illegible] صلاح الدين / دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل [illegible] القوصي [illegible] الامير طراد شعيل، عبدالرحمن / غياضة فرحان اسماعيل [illegible] القيسية حامد الساريسي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء [illegible]

سحاب الكبير محمد حسين، الشوري د. محمود [illegible] د. ذياب عقل [illegible] بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي [illegible] شحاده، نوران [illegible] شاهر [illegible] عبدالفتاح المحارمة [illegible] النور وصفي [illegible] خليل عسكر [illegible] الحسين بن طلال [illegible] بلال بن رباح [illegible] الطيار / الخشاشنة [illegible] المهادي، الموقر [illegible] نائل ابوزيد، [illegible] عبدالحميد [illegible] ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة، القيصلية الشمالي [illegible] العايدي، الحاتمية صلاح الحلبا، المقلة يوسف عواد [illegible] علي العايد، جابر بن عبدالله عبدالواحد الزيود، ام بطيمة حسين جمعة، خشاقية الدبابيه بكر حمود، مفاير الشمالي عايد [illegible] اربنبه محمد زيادة، خان الزبيب فليح الزين، [illegible] محمد حسن، مخيم الطالبية فلاح ادهيم، النور علي عكيله، ام رمانة [illegible] السعيد، الكتيفة / الموقر محمد فواز عطيه، ام العمد محمد [illegible] الخشاش / ام الرصاص محمد الكعابنه، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد [illegible] عمر الشبراوي، الزيتونة طايل الفايز، الهاشمية / الموقر محمد الجبر [illegible] عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان فراس المجالي، منجا محمد [illegible] المنصورة / ناعور محمود حمدان، وادي الشتاء اشرف برقان، عواد العجرمي، العال / المنظر عبدالباقي عميره.

في الحالات الضرورية فقط
رئيس الوزراء يطلب التنسيق مع وزارة الصناعة في حالات فرض حظر او حصر استيراد او تصدير السلع

عمان / بترا / طلب السيد رئيس الوزراء من الوزارات والدوائر المعنية التنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة ومن خلالها وللحالات الضرورية فقط عند الحاجة لفرض حظر او حصر استيراد او تصدير السلع وكذلك اخضاع استيراد او تصدير اي سلعة لموافقة مسبقة بعد ان يتم دراسة ذلك بين الفنيين من هذه الجهات ووزارة الصناعة والتجارة بهذا الخصوص ·

ويأتي هذا الطلب لتستمر جهود تحرير التجارة بمداها المطلوب محليا ودوليا وحتى لا يتم العودة الى الوراء وفرض قيود غير منضبطة تعيد تكبيل الحرية التجارية بقيود ادارية وتقييدية غير واضحة للمستثمرين ورجال الاعمال ·

والجدير بالذكر ان مجلس الوزراء كان قد اصدر قرارا عام ١٩٩٥ بفتح الاستيراد والتصدير دون اي قيود والغاء الحظر والموافقات المسبقة من قبل وزارتي الزراعة والتموين للعديد من السلع الزراعية والتموينية باستثناء حالات الاستيراد والتصدير من الدول التي ترتبط مع الاردن باتفاقيات تجارية تفضيلية والتي ترتب مزايا واعفاءات من الرسوم ·

وتم تكليف وزارة الصناعة والتجارة للتنسيق بين وزارات ودوائر الدولة المختلفة لدراسة قوائم السلع التي كانت تخضع لحالات من الحظر او القيد او التوصية المسبقة على استيرادها او تصديرها للعمل على الحد ما امكن من القيود الادارية التي تؤثر على حركة الاستيراد والتصدير ·

الامير عبدالله يعزي عشيرة الخصاونه

عمان / بترا / انتدب سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك السيد قفطان المجالي محافظ اربد لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الخصاونة بوفاة فقيدهم المرحوم سليم عبد الله الكليب الخصاونة ·

توقيع مذكرة تفاهم لتحقيق مطالب المهندسين الزراعيين

عمان / بترا/ وقعت نقابة المهندسين الزراعيين مع الحكومة مؤخرا مذكرة تفاهم لتحقيق مطالب المهندسين الزراعيين ·

ونصت المذكرة على اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنح المهندسين الزراعيين العاملين في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي علاوة التعليم الواردة في المكرمة الملكية السامية وفقا لقانون التعليم وان يمنح جميع المهندسين الزراعيين العاملين بعقود على ذمة المشاريع الراسمالية في كافة اجهزة الدولة علاوة العقد المقررة ومنح جميع المهندسين الزراعيين العاملين في الميدان او الذين تقتضي طبيعة عملهم ذلك علاوة الميدان المنصوص عليها بموجب نظام علاوة الميدان المقررة .العمل على تحويل كافة المهندسين الزراعيين العاملين في اجهزة الدولة بالمياومة الى نظام العقود·

كما تنص على العمل على اقرار مشروع نظام الاتجار للعاملين في وزارة التموين والذي يتم من خلاله اعطاء المهندسين الزراعيين حقوقهم في علاوة الفئة والدرجة والعمل على شمول المهندسين الزراعيين العاملين في وزارة الصحة بنظام الحوافز المعمول به ·

ونصت المذكرة كذلك على ان يتم تمثيل نقابة المهندسين الزراعيين في لجنة تعديل نظام الخدمة المدنية واية تعديل يتصل بمصالح النقابة وتشكيل لجان لدراسة ومعالجة جميع مطالب النقابة الاخرى على ان ترفع هذه اللجان نتائج دراستها خلال ثلاثة اشهر من تاريخه ·

ووقع المذكرة عن الحكومة كل من السادة وزراء التنمية الادارية والزراعة والتموين والصحة والتربية والتعليم في حين وقعها عن النقابة المهندس الزراعي حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين·

لدى زيارته للدائرة
نائب جلالة الملك يدعو الى توثيق صلات دائرة قاضي القضاة بالدوائر المماثلة في العالم الاسلامي

عمان / بترا / زار سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك امس دائرة قاضي القضاة والتقى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشوون الاسلامية/ قاضي القضاة واصحاب الفضيلة قضاة الشرع ورئيس واعضاء مجلس القضاء الشرعي ومحكمة الاستئناف الشرعية ومفتش المحاكم الشرعية في المملكة ·

ودعا سمو نائب جلالة الملك الى توثيق صلات الدائرة بالدوائر المماثلة في العالم الاسلامي وخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات والكفاءات الشرعية ·

وشرح الشيخ التميمي طبيعة عمل الدائرة واقسامها المختلفة والخدمات التي تقدمها للمواطنين في مجالات القضاء الشرعي والتركات والمواريث والحفاظ على اموال الايتام وتنميتها والقوانين التي تستند عليها المحاكم الشرعية ·

واشار الى ارتباط القضاء الشرعي في القدس الشريف بدائرة قاضي القضاة مبينا انه يعتبر جزءا لا يتجزأ من جهاز الدائرة وتطبق عليه الانظمة والقوانين السارية في المملكة ·

وحضر اللقاء فضيلة الشيخ عصام عربيات مدير المحاكم الشرعية والسيد محمد الصغير كريشان مدير عام موسسة تنمية وادارة اموال الايتام·

من لقاء الامير عبدالله بقاضي القضاة

...ويزور وزارة الداخلية

وزار سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك صباح امس وزارة الداخلية حيث كان في استقبال سموه الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية

وقدم السيد الوزير شرحا وافيا عن انجازات الوزارة وطموحاتها وما تسعى اليه لترسيخ العمل المؤسسي المبني على تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين وتسهيل وتبسيط اجراءات المراجعين وتحقيق اكبر مستوى من الشفافية والنزاهة في الاداء ·

واشار السيد الوزير الى الاجراءات والتعليمات التي اصدرتها الوزارة بما ينسجم مع التوجيهات الملكية السامية لتسهيل وتيسير المعاملات والتي لاقت استحسان المواطنين واعطت ارتياحا عاما لدى الكثير من مراجعي الوزارة ومراكز المحافظات والالوية ·

واعرب سمو نائب جلالة الملك عن شكره للسيد الوزير على هذه الانجازات والجهود التي تبذل والتي تتسم بالوضوح وتحقيق المساواة بين الجميع دون تمييز او تحيز لفئة دون اخرى ·

وحضر اللقاء الدكتور هاشم الصباغ امين عام وزارة الداخلية وكبار موظفي الوزارة ·



... ولقائه بوزير الداخليه

مناقشة تمويل مشاريع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري

عمان ـ الدستور ـ ترأس المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان امس اجتماع مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري، حيث تم خلاله مناقشة الدراسة المقدمة للمؤسسة حول تمويل وتوزيع كلفة الخدمات التحتية والاجتماعية في المشاريع التي تنفذها المؤسسة والمستثمرون في قطاع الاسكان، خاصة المشاريع الموجهة لذوي الدخول المتدنية.

واكد المهندس المجالي خلال الاجتماع على ضرورة اعداد ورقة عمل نهائية بمشاركة ممثلين عن وزارات التخطيط والمالية والمياه والري، والبلديات وامانة عمان الكبرى لرفعها الى مجلس الوزراء، بهدف تفعيل التشريعات المتعلقة بالابنية والاراضي الفارغة داخل وخارج حدود التنظيم، وحدود المجالس البلدية والقروية، ووضع تشريعات تتلائم مع المتغيرات في هذا المجال.

كما جرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، حيث وافق المجلس على تعليمات وتنظيم ادارة المؤسسة بالاضافة الى موافقة المجلس على استملاك اراضي في مدينة السلط، وفتح باب الاشتراك في برنامج الادخار للاستفادة من مشروع زبدة فركوح في مدينة اربد.

اللواء المعاني يتفقد مديريتي دفاع مدني جرش وعجلون

عمان ـ الدستور ـ ضمن جولاته التفقدية لمديريات الدفاع المدني الميدانية في المحافظات قام اللواء نيب المعاني المدير العام للدفاع المدني يرافقه المساعد للعمليات بزيارة تفقدية الى مديرية دفاع مدني محافظة جرش ومديرية دفاع مدني محافظة عجلون. واستمع من مديري هاتين المديريتين الى ايجاز عن واقع الخدمات التي تقدمها كل مديرية للمواطنين ضمن منطقة اختصاصهم وقام بعد ذلك اللواء المعاني بجولة ميدانية اطلع خلالها على جاهزية المديريتين من الاليات والمعدات ولوازم العمل الاخرى والتقى بمرتبات المديريتين وهناهم بعيد الفطر السعيد واكد خلال كلمته التوجيهية لمرتبات المديريتين على ان جهاز الدفاع المدني هو صاحب رسالة انسانية نبيلة تأتي من طبيعة الواجبات المنوطة به والتي يتشرف بالقيام بها على مدار الساعة خدمة للوطن والمواطنين في كافة مواقعهم مؤكدا على اهمية الكفاءة العالية المستمرة والمتواصلة المعتمدة على ادامة المناهج التدريبية لكافة الكوادر وتفعيلها على الصعيدين العملي والنظري وعلى كل ما يستجد من علوم الدفاع المدني ليكون جهاز الدفاع المدني وكما اراده جلالة القائد الاعلى المثل في البذل والانسانية.



اللواء نيب المعاني

مؤتمر لفنيي الاسنان يعقد في ١٩ الجاري

عمان – الدستور – من المقرر ان يعقد المؤتمر الاول لفنيي الاسنان الاردنيين يوم ١٩ شباط الجاري في مجمع النقابات المهنية بعمان. وستقدم محاضرات من قبل اطباء اسنان مختصين وفنيين اردنيين وآخرين يعملون لدى شركات اجنبية.. وسيكون على هامش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام معرض للمنتوجات السنية للشركات الاجنبية.

اعادة تشكيل لجنة زكاة البارحة

اربد – بترا: قرر مدير عام صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف والشوون والمقدسات الاسلامية اعادة تشكيل لجنة زكاة البارحة في مدينة اربد واللجنة مكونة من السادة حسن عقلة بني هاني رئيسا / راجح علي حسين نائبا للرئيس /فوزي المنسي امينا للصندوق / زهير ابو حمدة امينا لسر والسادة محمود عبندة واحمد بني هاني و عدنان علي منسي اعضاء ·

وذكر رئيس اللجنة انه بدىء العمل باعداد خطة عمل اللجنة والتي تتضمن عداد دراسة عن الاسر الفقيرة والمحتاجة في منطقة البارحة لتحديد قيمة المساعدات التي ستقدم لها ·

اجتماع للجنة التخطيط في مؤسسة التدريب المهني

عمان –الدستور – ترأس المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني اجتماعا للجنة التخطيط والتطوير في المؤسسة تم خلاله بحث القضايا الادارية والفنية المتعلقة بعمل المؤسسة.

واشار المهندس نصر الله إلى ضرورة مواكبة برامج التدريب بالمؤسسة لحاجات سوق العمل وضرورة ستحداث برامج جديدة لتحقيق هذه الغاية وتفعيل دور المعاهد والمراكز من حيث تكثيف عقد الدورات التدريبية والفنية.

وناقشت اللجنة في اجتماعها ورقة عمل مقدمة من مديرية التطوير الاداري بالمؤسسة حول تطوير وتنظيم العلاقة مع سوق العمل وأصحاب العمل والنقابات المهنية. كما ناقشت دراسة حول تسرب المتدربين خلال العام الدراسي ٩٥/٩٦.

تعبيد وصيانة وفتح طرق في محافظة مادبا

مادبا – بترا: انجزت مديرية اشغال محافظة مادبا خلال العام الماضي مشروعات تعبيد وتحسين وصيانة وفتح طرق رئيسة وفرعية وقروية وزراعية في مختلف مناطق المحافظة بكلفة ٨٤٩٣٨٩ دينارا ·

وقال المهندس تيسير الدعجة مدير اشغال المحافظة ان من بين هذه المشروعات التي انجزتها المديرية مشروع تحسين وانشاء حوالي سته كيلومترات بكلفة ٢٢٤٨٣٥ دينارا وتحسين ٦ كيلومترات من الطرق القروية بكلفة ٨٧٦٤٤ دينارا وتعبيد ما طوله ٨ كيلومترات من الطرق الزراعية بكلفة ٨٠٫٠٠٠ دينار اضافة الى فتح ٨٨ كلم من الطرق الزراعية وعمل فرشات برمل السيل لعدد من الطرق الزراعية بطول ١٨٫٦ كلم بلغت تكاليفها ١١٧٦٥٤ دينارا وذلك للطرق الزراعية ... تسهيل دخول الميكنة الزراعية الحديثة الى المناطق الزراعية في المناطق الشفاغورية واثر ذلك في تحسين اوضاع المزارعين وزيادة الرقعة الزراعية ·

واضاف ان المديرية قامت باعمال الصيانة لشبكة الطرق الرئيسة والفرعية والزراعية واقامت جدرانا استنادية ووسعت المنعطفات الخطرة وانشات العبارات بكلفة ٩٢٢٠٠ دينار وصرفت ٨٤٠٢٥ دينارا لاعمال الصيانة الوقائية·

وقال ان المديرية ستقوم خلال هذا العام بتحسين شبكة الطرق في مختلف مناطق المحافظة وربط المحافظة بطريق رئيس الى منطقة الاغوار وفتح العديد من الطرق ...

لجنة الخدمات بمجلس النواب. تجتمع غدا

عمان/ بترا/ تعقد لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في مجلس النواب اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت برئاسة السيد توفيق كريشان رئيس اللجنة ·

وتناقش اللجنة مشروع القانون المعدل لقانون السياحة

خلال جلسة علنية للجنايات الكبرى
خمسة أحكام لقضية واحدة من بينها الاعدام شنقا حتى الموت

عمان – من خلود الجاعوني: أصدرت محكمة الجنايات الكبرى خمسة احكام في قضية واحدة تراوحت ما بين الاعدام شنقا حتى الموت ولغاية الست سنوات وثمانية اشهر وذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة برئاسة القاضي الدكتور عبدالرحمن توفيق وعضوية كل من القاضي اسماعيل الهموز والقاضي مفلح المبيضين في حين مثل النيابة العامة السيد زهير العطيات مدعي عام المحكمة الذي طالب إنزال اشد العقوبة على المتهمين.

وقد تلا رئيس المحكمة القاضي د.عبدالرحمن قرار التجريم ومن أهم ما جاء فيه ان النيابة العامة أسندت للمتهمين خالد محمد (٢٩ سنة) وأيمن عز الدين هلال (٤٢ سنة) ويعمل كهربائيا ويحمل الجنسية المصرية جناية القتل لعمد وجنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص وجنحة حمل وحيازة أداة جارحة، وإلى محمد محمود عطية (٣٢ سنة) جناية الاغتصاب وإلى كل من صبرية شكري عطية (٢٤ سنة) وعطرة شكري عطية (٢٠ سنة) جناية التدخل بالاغتصاب.

واقعة الدعوى

كما جاء بالقرار انه بالتدقيق فإن واقعة الدعوى كما تحصلتها واستخلصتها المحكمة بضميرها من البينات المقدمة فيها ان المتهمين خالد محمد وأمين عز الدين هلال يرتبطان بعلاقة صداقة فيما بينهما منذ عدة سنوات، وانه في بداية شهر حزيران عام ١٩٩٥ تعرف المتهم خالد على المجني عليها (منى تركي علي) وهي من النور حيث عرفته على سيرة زوجها في السجن وشرحت له ظروفها وأخبرته أنها تبحث عن عمل وسكن فوعدها خالد بتوفير سكن لها. وبذلك اليوم التقى مع أيمن حيث طلب منه أن يبحث للسيدة عن سكن وبالفعل أوجد لها غرفة واشترى لها الأثاث وأقامت مع المتهم أيمن والذي عاهد خالدا بأنها ستكون مثل شقيقته. كما قام خالد بإعطائها بعض النقود، وبعد حوالي شهر وعشرة أيام عاد أيمن إلى المنزل حيث لم يجد السيدة فذهب إلى خالد وأخبره وكان الوقت منتصف الليل. وبعد وصولهما بقليل حضرت السيدة وكانت تبكي وأخبرتهما بأنها ذهبت إلى منزل المتهمة عطرة لزيارتها وكانت عندها المتهمة صبرية والمتهم محمد والمجني عليها منى. ولأن «خالد» أصبح يهتم بها قامت عطرة وصبرية ومنى بإشهار مشارط عليها ورميها على الأرض. كما قام محمد بضربها على وجهها واغتصابها رغما عنها. ثم أخرجوها من المنزل، وأنها قامت بتقديم شكوى إلى الجهات الامنية.

وعندما علم خالد وأيمن بذلك وعداها بالإنتقام لها وطلبا منها أن تدلهما على بيتهم حيث ركبا السيارة وأخذا يتجولان في منطقة القويسمة حيث تسكن المجني عليها بحثا عنها من أجل الإستفسار عما حدث وعندما شاهداها أوقفا السيارة وركبت معهما وتوجهوا إلى منطقة متنزه عمان القومي وكانت المجني عليها لا تعرف ماذا يضمران لها ولدى وصولهم دخلوا إلى مزرعة زيتون بعيدا عن الانظار وجلسوا يتحدثون، ثم قام خالد وأشهر مسدسه الذي كان قد أعده بعد أن أخذ أيمن يتحدث معها ويشغلها. وبعد أن جهز خالد الطلقة في (بيت النار) قام بتسديد المسدس نحو رأس منى وأطلق عليها طلقة واحدة وسقطت على الأرض حيث أخذت تنزف. وبعد قليل عاد أيمن إلى المكان وطعنها بواسطة موسى في ظهرها. كما قام بقطع ثدييها وعاد إلى السيارة، وعندما عادا أخبرا السيد بأنهما انتقما لها. وبعد أن تم العثور على الجثة بدأت التحريات حتى ألقي القبض على المتهمين.

تطبيق القانون على الوقائع

وبتطبيق القانون على الوقائع التي خلصت إليها المحكمة وتوصلت إليها بالنسبة لجناية الاغتصاب والتدخل فيه المسندة للمتهمين محمد وعطرة وصبرية تجد المحكمة أن ما قام به محمد من أفعال يشكل من جانبه كافة عناصر وأركان جناية الاغتصاب، أما بالنسبة لما قام به خالد وأيمن من أفعال حيال المجني عليها حيث كان خالد قد جهز المسدس وأخفاه تحت قميصه وقيام أيمن بالسير معها يشغلها عما سيفعله خالد، ومن ثم قيام خالد بسحب المسدس واطلاق النار على رأسها وقيام أيمن بطعنها يدل للمحكمة أن نية المتهمين قد اتجهت إلى قتل المجني عليها وإزهاق روحها. وعطفا على ما جاء بقرار التجريم قررت المحكمة ما يلي:

* عملا بالمادتين ١/٣٢٨ و ٧٦ من قانون العقوبات اعدام أيمن عز الدين هلال شنقا حتى الموت ومصادرة الموسى.
* عملا بالمادتين ١/٣٢٨ و ٧٦ من قانون العقوبات إعدام المجرم خالد محمد شنقا حتى الموت، ونظرا لاسقاط الحق الشخصي من قبل والد المجني عليها مما تعتبره المحكمة سببا مخففا تقديريا قررت المحكمة تبديل عقوبة الاعدام بحيث تصبح حكما بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة عشرة سنوات والرسوم ومصادرة المسدس المضبوط محسوبة له مدة التوقيف.
* عملا بالمادة ٢٩٢ من قانون العقوبات وضع محمد محمود عطية بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات والرسوم محسوبة له مدة التوقيف.
* عملا بالمادتين ١/٢٩٢ و ٨١ من قانون العقوبات وضع كل واحد من صبرية شكري وعطرة شكري بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة ست سنوات وثمانية أشهر والرسوم محسوبة لهما مدة التوقيف.

قرارا وجاهيا قابلا للتمييز ومميزا بحكم القانون صدر وأفهم علنا أمس.

الباب المفتوح

امتيازات للعاملين في شركات التخليص

الاخ ابن البلد المحترم
تحية واحترام

ردا على ما جاء من السيد غسان جرادات حول الاجراءات التعسفية من الادارة ضد الموظفين في اتحاد المخلصين في الرمثا نرجو ان نبين ان الاتحاد القائم يعطي للموظف العديد من الامتيازات بينها راتب الثالث عشر وضمان اجتماعي واجازات سنوية وعطل اسبوعية واجازات مرضية وعيديات بمناسبة اعياد عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد العمال.

وايضا لا يوجد هناك اي ممارسات ضغط او استفزاز على اي عامل. فكل موظف ياخذ حقه كاملا ويؤدي حق الشركة بالدوام كاملا.

اما المتباكون على مصلحتنا فاننا نعرفهم جيدا ونعرف ما يهدفون اليه فالأولى بهم ان يطرحوا مصالحهم الخاصة وليس تمريرها عن طريق كتابة مغلوطة وغير صحيحة.

وكل ما يكتب بالجرائد عكس ذلك وان الاسماء التي كتبت عكس ذلك اكثرها اسماء وهمية وغير عاملين في التخليص اصلا.

وعلى ان لا تقبل ان تكتب في الجرائد اي شيء يسيء الى شركة الاتحاد وهي الشركة الوحيدة في المملكة التي تراعي شؤون العاملين حسب قانون العمل والعمال.

واقبلوا فائق الاحترام

مجموعة تواقيع

مرة اخرى تنشر الراي عملا بحرية النشر ونامل ان نكون قد سلطنا الضوء على هذه القضية رغم ان ما يعطى للعمال ليس حسنة او منّة بل هو من صلب القانون.
ابن البلد

اجتماع لمنسقي ومشرفي جائزة سمو ولي العهد الثلاثاء المقبل



● غازي الخريشة

عمان - الدستور - يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية من منسقي ومشرفي جائزة سمو ولي العهد. حضور اجتماع الساعة العاشرة من قبل يوم الثلاثاء المقبل في مدرسة فراس العجلوني وحول جدول اعمال الاجتماع قالت الانسة ريما العبادي مسؤولة الجائزة في المديرية ان خطة عام ١٩٩٨/٩٧ تتضمن تقديم خدمات جماعية في المناسبات الوطنية لمشاركي الجائزة. والاعداد للاحتفال بعيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد راعي الحركة الشبابية وبرنامج جائزة سمو ولي العهد. وتوضيح آلية العمل وتوزيع الطلبة الراغبين بالخدمات في المؤسسات العامة للدولة والمؤسسات الخاصة.

في تقرير لمعهد السلامة والصحة المهنية

١٦١٠٦ اصابات مهنية وقعت خلال العام الماضي

عمان / بترا/ بلغ مجموع اصابات العمل التي وقعت خلال العام الماضي لمختلف القطاعات المهنية الصناعية في المملكة ١٦١٠٦ اصابات٠ واوضح الدكتور المهندس عبد العزيز عربيات مدير معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني في تقرير اعده قسم الدراسات والاحصائيات في المعهد ان جميع الاحصاءات التي وردت الى قسم الاحصاء في المعهد بينت ان اكثر الاصابات وقعت في الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية حيث بلغت ما نسبته ١٨ر٢٧ بالمئة من مجموع الاصابات و ١٨ر٨٠ بالمئة من الاصابات في قطاع الصناعات الانشائية ومجموع الاصابات في قطاع الخدمات العامة ١١ر٧٩ بالمئة ٠

واشار التقرير ان اهم اسباب هذه الحوادث والاصابات هي عدم اتخاذ امور السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل والمتمثلة في معرفة العاملين لكافة مخاطر الآلات والماكنات الصناعية التي يتعاملون معها وعدم استخدام الحواجز الواقية المناسبة على الآلات وعدم استخدام معدات الوقاية الشخصية المناسبة لطبيعة العمل والعمال اضافة الى عدم كفاءة معدات النقل والحركة وعدم التقيد بالتعليمات والانظمة والقوانين الخاصة بأمور السلامة والصحة المهنية والتي وردت في قانون العمل الاردني من قبل ارباب العمل والعاملين ٠

واوضح السيد محمد علقم مشرف الاعلام في المعهد ان هذه الدراسات تأتي من ضمن اهداف المعهد واهتماماته معتمدا في ذلك على الاشعارات التي ترد للمعهد من قبل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ويقوم المعهد بتصنيفها وتحليلها للتعرف على الاسباب الرئيسية والثانوية لهذه الاصابات وايجاد الحلول الكفيلة للوقاية منها ومن الحوادث عامة والحد من اثارها ونتائجها السلبية على الفرد والمصنع والمجتمع والدولة والاقتصاد الوطني ووضع الحلول والتوصيات اللازمة بما فيها اجراء دراسات تقييم لبيئة العمل في المصانع واماكن ومواقع العاملين في كافة القطاعات من اجل وضع الحلول والتوصيات المناسبة قبل وقوع الحوادث والاصابات والخسائر المادية والبشرية والمعنوية لكافة افراد المجتمع ٠

١٠٧ الاف دينار موازنة بلدية المنشية

الشونه الشمالية / بترا/ اعدت بلدية المنشية في لواء الاغوار الشمالية موازنة البلدية للعام الحالي وبلغت ١٠٧١٢٦ دينارا ٠

وذكر السيد علي بشتاوي رئيس البلدية ان الموازنة اشتملت على تخصيص ٥٠ الف دينار لرواتب موظفي البلدية و١٢ الف دينار لشق وتعبيد الشوارع و ١٥ الف دينار لتسديد التزامات سابقة و١٣ الف دينار لتسديد اقساط وفوائد القروض و ١٥٠٠ دينار للاستملاكات والفي دينار لشراء سيارة للبلدية ومبالغ اخرى للخدمات الصحية ولانارة الشوارع وللمساهمة في موازنة مجلس الخدمات المشتركة في اللواء ٠

من منشورات «اللجنة العليا لكتابة تاريخ الأردن»

امارة شرق الأردن ... نشأتها وتطورها في ربع قرن

عمان – الدستور – ايمانا من «الدستور» بدور الصحافة في خدمة الثقافة الوطنية وحضارة الامة وتراثها التليد.. فقد تقرر من خلال هذه الزاوية تقديم عرض موجز لمنشورات اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن.

و«اللجنة العليا لكتابة تاريخ الأردن» لجنة مستقلة، مؤلفة من رؤساء: الجامعة الاردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، والجمعية العلمية الملكية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) ويرأسها الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع وتتخذ من المجمع مقرا لها.

وقد شكلت اللجنة عام ١٩٨٧م عندما طلب جلالة الملك الحسين من سمو ولي عهده الأمير الحسن تأليف لجنة مستقلة من المفكرين والمؤرخين المرموقين من الذين يواكبون تطور بلدنا ويشاركون في مسيرته المباركة ليقوموا بوضع خطة متكاملة المراحل لكتابة تاريخ الأردن في اطار تاريخ أمته العربية.

وقد أصدرت اللجنة – حتى الان – أربعة وخمسين كتابا تؤرخ للأردن – في مختلف المناحي – منذ أقدم العصور حتى الآن، وسيصل عدد اصداراتها الى حوالي مائة كتاب.

وستقدم الدستور في هذا العدد عرضا لكتاب امارة شرق الأردن.. نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١ – ١٩٤٦م للمؤرخ الاستاذ سليمان موسى...

فاز هذا الكتاب بجائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية في دورتها الأولى، وهو يغطي تاريخ الامارة الأردنية منذ بداية تاسيسها الى اعلان استقلالها. ويعالج الاتفاقات السرية التي عقدتها بريطانيا وفرنسا وحرب التحرير العربية التي كان الأردن مسرحا لها. وما كان من قيام الدولة السورية المستقلة، وعهد الحكومات المحلية، ومجيء الأمير عبدالله بن الحسين بناء على دعوة الأهلين، والمباحثات التي أدت الى التسوية السياسية، وما كان من تخليص شرقي الأردن من احكام وعد بلفور.

– كما يؤرخ الكتاب للاحداث التي رافقت تطور الإمارة، وما واجهت من مصاعب داخلية، وما كان من ضغوط سلطات الانتداب، ثم لعقد المعاهدة، واعلان الدستور، وقيام المجلس التشريعي، والحركة الوطنية، والأحزاب، والتدرج الثابت في مجالات التقدم المتعددة.

– وقد جعل المؤلف كتابه في أربعة فصول اضافية. عالج في أولها الأحوال المضطربة التي عاشتها البلاد في العقد الثاني من القرن، وما كان فيها من أحداث وثورات، وما قام من حكومات محلية. وما كان من ظروف صعبة إبان الحرب العالمية الأولى. ثم ما كان من انطلاق العرب ونهضتهم الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي. وعالج في ثانيها الخطوات الأولى لتأسيس الدولة الأردنية الحديثة، منذ قدوم الأمير عبدالله الى معان الاعتراف بالاستقلال مرورا بعصيان الكورة وحركة العدوان وغزوة الوهابيين، وبقدوم المجاهد السوري ابراهيم هنانو الى عمان، وما تلا ذلك من أحداث الى منتصف الثلاثينيات.

– وقد جعل المؤلف الفصل الثالث من كتابه لسنوات البناء (١٩٢٦–١٩٤٦م)، واستعرض فيه اضطرابات وادي موسى، والمعاهدة الأولى، والحياة النيابية، والمعارضة والأحزاب وما كان من أحداث أثناء الحرب العالمية الثانية، والعلاقات مع سوريا والعراق. وما كان من مطالبة بحصول الأردن على استقلاله التام وسيادته الكاملة، وما تبع ذلك من مفاوضات مع بريطانيا، ثم ما كان من اعلان الاستقلال في ١٥ ايار ١٩٤٦م.

– أما الفصل الرابع فقد قدم فيه المؤلف صورة شاملة للانجازات التي تمت في امارة شرق الأردن، من لدن قيامها، سواء أكان ذلك في التنظيمات الادارية والقضاء أم في الأراضي والمساحة، أم في العلاقات مع الأقطار المجاورة، أم في السكان، أم في الموازنة أم في المواصلات والاتصالات، أم في الجيش، أم في التعليم والصحة والصحافة وسائر المجالات.

– وقد اتبع المؤلف هذه الفصول الأربعة ستة ملاحق، أولها عن سيرة حياة الملك الشهيد عبدالله بن الحسين، وثانيها عن سيرة حياة الأمير شاكر بن زيد، وثالثها عن سير حياة رؤساء الوزارات الأردنية، ورابعها عن الراية والشعار، وخامسها عن شجرة الأسرة الهاشمية المالكة، وسادسها عن تشكيلات الوزارات الأردنية المتعاقبة وتعديلاتها.

– وقد اعتمد المؤلف على مصادر ووثائق عربية وأجنبية، تجعل من كتابه مصدرا تاريخيا موثوقا، لا غنى عنه لكل من يطلب الدراسة الوافية الشاملة لتاريخ الأردن الحديث.

وهذا الكتاب هو الأول في سلسلة «كتب المطالعة» ويقع في (٤١٩) صفحة من الحجم الكبير.

مديرة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية

صالح: انجزنا ١٨ مشروعا لتأهيل الاسر الفقيرة في محافظة المفرق

المفرق / بترا/ قالت الانسة منال صالح مديرة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في محافظة المفرق ان انجازات المركز خلال العام الماضي تمثلت بالقاء ٣٥ محاضره حول التوعية والتثقيف الاسري في المجالات الصحية والاجتماعية والزراعية والبيئية ٠

واضافت ان عدد شعب رياض الاطفال في المراكز التابعة للمحافظة اضافة للمركز الرئيسي مركز رحاب والخالدية والزعتري وروضة بسمة والباعج والدفيانة بلغ ١٩ شعبة استفاد منها ٥٣٠ طفلا فيما استفاد حوالي ١٣٥ طفلا من الضواحي التابعة لهذه المراكز. وعن برامج نشاطات رياض الاطفال قالت انها تضمنت القيام بزيارات الى العديد من المؤسسات والمصانع والمرافق التنموية في المحافظة والمشاركة بالاحتفالات الوطنية والدينية والاستماع الى المحاضرات التثقيفية عن العناية بالاسنان وبصحة الطفل واجراء الفحوصات الطبية لهم ومشاهدة لعروض مسرحية للاطفال٠ اما عن البرامج النسوية فقالت ان المركز الرئيسي عقد عدة دورات في مجالات الخياطة التاسيسية ورفع الكفاءة في الخياطة والتريكو والرسم على الحرير وخياطة البرادي وشك الخرز على التول وصناعة المربيات والمخللات والعمل بالسنارة استفادت منها ١٧٨ متدربة في حين بلغ عدد المستفيدات من الدورات التدريبية المهنية في المراكز الفرعية ٩٨ مستفيدة٠

كما عقد في المراكز العديد من الورش حول التصنيع الغذائي وتربية الاغنام وقضايا الاتصال السكاني وتنويع مصادر الدخل واستعمال المنظفات الكيماوية واعمال الدفاع المدني وحماية البيئة شاركت فيها اعداد كبيرة من الرائدات الريفيات ومنسقات البرامج واعضاء اللجان النسوية والقيادات النسوية والسيدات من المجتمع المحلي٠

وعن مشروع اليونيسم المتعلق بتقديم قروض للعائلات الفقيرة لاستثمارها في مجال تربية الاغنام اوضحت انه تم القيام بزيارات ميدانية بشكل دوري للسيدات المستفيدات من هذه القروض عن طريق المراكز الفرعية في الدفيانة وروضة بسمة ورحاب البالغ عددهن ١٩ سيدة بالاضافة لعقد دورات عن كيفية العناية بصحة الاغنام وعن القيمة الاقتصادية للاغنام ومنتجاتها٠

وحول المشاريع الانتاجية قالت ان عدد العاملات في مشروع غسيل وصباغة الصوف بلغ ٨٠ سيدة بالاضافة لعشرة عاملين في مشروع خشاع سليتين في حين بلغ عدد الاغنام في مشروع صرة لتربية الاغنام ٣٥٠ راسا وعدد مشاريع تاهيل الاسر الفقيرة بلغ ١٨ مشروعا استفادت منها ١٨ امرة٠

وقالت ان اللجنة النسوية في المركز شاركت في المعارض والاسواق الريفية التي نظمت في المفرق وفي حفلات تكريم خريجي الجامعات وطلبة الثانوية العامة والقيام بزيارات الى مركز الوهادنة وسحاب للتعرف على نشاطاتها وزيارة معرض البوادي التابع لصندوق الملكة علياء بالاضافة للمشاركة بالتقتيد من الورش التي تم عقدها في المحافظة٠

محاضرة حول العمل النسائي الاسلامي غدا

عمان – الدستور: تلقي السيدة عائشة ليمو عضو اللجنة التنفيذية في اللجنة الاسلامية العالمية للمرأة والطفل رئيسة هيئة الثقافة الاسلامية في نيجيريا في الساعة الرابعة من عصر يوم غد السبت محاضرة بعنوان «العمل النسائي الاسلامي واقع وطموحات» وذلك في مقر جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية / جبل اللويبدة مقابل كلية الشريعة».

الموافقة على موازنة مجلس قروي ام زيتونة

السلط – بترا: صادق السيد عبد اللطيف الطراونة نائب محافظ البلقاء / متصرف لواء قصبة السلط على موازنة مجلس قروي ام زيتونة للعام الحالي والبالغة ٢٤٦٣١ دينارا٠

وتم تخصيص مبلغ ١٣٤٨٣ دينارا لشراء سيارة واثاث للمجلس و ٢٠٠٠ دينار لشراء معدات ولوازم انارة للمستودع و ٢٠٤٨ دينارا لشراء مبيدات حشرية و ٢٧٠٠ دينار نفقات جارية وانارة شوارع و ٩٠٠ دينار نفقات تمويلية ٠

حفر آبار جديدة للمياه بمحافظة البلقاء

السلط / بترا / خصصت مديرية مياه محافظة البلقاء بالتنسيق مع سلطة المياه مبلغ ١٥ الف دينار لحفر ابار جديدة للمياه في مواقع مختلفة من المحافظة لتعزيز الابار الحالية والتغلب على مشكلة شح مصادر المياه في المحافظة ٠ وقال السيد توفيق الحباشنة مدير مياه المحافظه انه يوجد في المحافظة ٣٢ مصدرا متنوعا للمياه تشكل في مجموعها مصادر مياه الشرب في المحافظة منها ١٢ مصدرا في منطقة السلط و٤ مصادر في منطقة الفحيص وماحص و١٠ مصادر في الشونة الجنوبية و٦ مصادر في منطقة دير علا اضافة الى ١٧ مصدرا للمياه في منطقة البقعة ٠

الموافقة على قرضين لبلدية وادي الريان

الشونة الشمالية – بترا: وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية وادي الريان في لواء الاغوار الشمالية ٥٠ الف دينار لانشاء مبنى للبلدية على قطعة ارض تم استملاكها في العام الماضي لهذه الغاية ٠ وذكر السيد اسعد الخطيب رئيس البلدية ان البلدية ستقوم قريبا بطرح عطاء للمشروع تمهيدا للمباشرة في التنفيذ ٠

كما وافق البنك على اقراض البلدية ٢٠ الف دينار بدون فائدة لتمكينها من دفع المستحقات المالية المترتبة عليها للمواطنين بدل الاستملاكات ٠

زووم

تصوير: جورج كززيان







العيد للطفولة..

- الاعياد للاطفال قبل الكبار اينما كانوا..

وكلما اتسعت ضحكة الطفل

اتسعت ضحكة الحياة معه..

- وفي كل عيد نستعيد نحن الكبار صور طفولتنا..

فنجدها في عيون ابنائنا.. في عيون الحياة...

قضايا الضمان الاجتماعي

● علي عيسى البوريني

نسب المصروفات الى الايرادات للسنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٦ (٢)

اشرنا في المقال السابق الى النسبة الاجمالية للمصروفات قياسا على الايرادات لمجموع نتائج السنوات الخمس الماضية. وسنتناول هنا تفاصيل النسب لكل سنة على حدة لنلاحظ مدى التطور سنة بعد اخرى.

ففي عام ١٩٩٢ وهي سنة الاساس بلغ مجموع ايرادات الاشتراكات الشهرية (٦١,٥) مليون دينار ومجموع المصروفات التامينية (٢٠,٢) مليون دينار. وبذا تشكل المصروفات التامينية ما نسبته (٣٢,٨٪) من الايرادات. فاذا اضفنا المصروفات الادارية وهي مبلغ (٣,٢) مليون دينار لذلك العام تصبح نسبة المصروفات من ايرادات الاشتراكات وحدها (٣٨٪). فاذا اضفنا الى ايرادات الاشتراكات لعام ١٩٩٢ عوائد استثمار اموال الضمان لذلك العام ومجموعها (٣٢,٣) مليون دينار ليصبح مجموع الايرادات (٩٣,٨) مليون دينار فان نسبة المصروفات التامينية والادارية ومجموعها (٢٣,٤) مليون دينار تكون (٢٥٪).

وفي عام ١٩٩٣ بلغ مجموع ايرادات الاشتراكات وحدها (٧١,٩) مليون دينار والمصروفات التامينية لذات العام (٢٣,٢) مليون دينار. اي ان نسبة المصروفات التامينية الى ايرادات الاشتراكات بلغت (٣٢,٢٪)، فاذا اضفنا المصروفات الادارية ومجموعها لذلك العام (٤,٤) مليون دينار الى المصروفات التامينية تكون نسبة المصروفات الى الايرادات (٣٨,٣٪). وباضافة عوائد الاستثمار لعام ١٩٩٣ ومجموعها (٣٨,٨) مليون دينار الى ايرادات الاشتراكات ليصبح مجمل الايرادات لذلك العام (١١٠,٧) مليون دينار تنخفض نسبة المصروفات لمجمل الايرادات الى حوالي (٢٥٪).

وفي عام ١٩٩٤ كان مجموع ايرادات الاشتراكات (٨٠) مليون دينار ومجموع المصروفات التامينية لذات العام (٢٨) مليون دينار. اي ان نسبة المصروفات الى الايرادات بلغت (٣٥٪) فاذا اضفنا المصروفات الادارية وهي مبلغ (٥,٢) مليون دينار ترتفع نسبة المصروفات الى ايرادات الاشتراكات وحدها الى (٤١,٥٪) وباضافة عوائد الاستثمار المتحققة عام ١٩٩٤ ومجموعها (٤٢,٤) مليون دينار الى ايرادات الاشتراكات يصبح مجمل الايرادات للعام المذكور (١٢٢,٤) مليون دينار، وبذا تنخفض نسبة المصروفات الاجمالية الى الايرادات الاجمالية الى حوالي (٢٧٪).

وبلغ مجموع ايرادات الاشتراكات لعام ١٩٩٥ مبلغ (٩٠,٣) مليون دينار والمصروفات التامينية لذلك العام (٣٢٨) مليون دينار وبذا تكون نسبة المصروفات الى الايرادات المذكورة (٣٦,٣٪) فاذا اضفنا المصروفات الادارية ترتفع نسبة المصروفات الى (٤١,٥٪). اما اذا اضفنا عوائد الاستثمار لعام ١٩٩٥ ومجموعها (٥٣,٦) مليون دينار الى ايرادات الاشتراكات يصبح مجموع الايرادات (١٤٣,٩) مليون دينار لذا تنخفض نسبة المصروفات الاجمالية الى الايرادات الاجمالية الى (٢٦٪).

اما السنة الاخيرة ١٩٩٦ فقد بلغ مجموع ايرادات الاشتراكات (١,٤) مليون دينار والمصروفات التامينية (٤١,٥) مليون دينار وبذا تكون نسبة المصروفات حوالي (٤٠٪). فاذا اضفنا المصروفات الادارية لذلك العام ومجموعها (٥.٥) مليون دينار ترتفع نسبة المصروفات الاجمالية الى ايرادات الاشتراكات ليكون مجمل الايرادات (١٦٦,٨) مليون دينار تكون نسبة المصروفات الجمالية الى الايرادات الاجمالية (٢٨٪).

وباستعراض نسب المصروفات الاجمالية الى الايرادات الاجمالية نلاحظ انها كانت خلال السنوات الخمس الماضية على التوالي ٢٥٪، ٢٥٪، ٢٧٪، ٢٦٪ و٢٨٪. وهي نسب متنامية عموما، مما يتفق مع التوقعات بازدياد مصروفات الضمان سنة بعد سنة، الا ان هذه الزيادة ما زالت طبيعية من حيث نموها على الاقل للسنوات موضوع بحثنا.

مشروعات مديرية اوقاف الطفيلة خلال العام الجاري

الطفيلة – بترا: انجزت مديرية الاوقاف في محافظة الطفيلة خلال العام الماضي عددا من ابنية المساجد في مختلف انحاء المحافظة بكلفة ٢٠٥ الاف دينار ٠

وقال السيد حسني المرايات مدير اوقاف المحافظة ان المديرية تقوم بتشكيل لجان لاعمار المساجد والعمل على صيانتها من خلال جمع التبرعات النقدية من المحسنين واهل الخير للاسهام في اقامة بيوت العبادة في المناطق والاحياء السكنية البعيدة عن المساجد المقامة ٠

وبين ان المشروعات الوقفية لدور العبادة تضمنت بناء مسجد البخاري بكلفة ١٥ الف دينار وبناء مسجد السلام بكلفة ٣٠ الف دينار وبناء مسجد عبادة بن الصامت بكلفة ٣٠ الف دينار وتوسعة مسجد عيمة بكلفة ٦ الاف دينار وتوسعة مسجد الحنانة بكلفة ١٥ الف دينار وتوسعة مسجد القادسية الكبير بكلفة ٤٠ الف دينار وهو قيد الانشاء واقامة مسجد الشنانة بكلفة ٣٠ الف دينار ٠

واضاف ان المديرية اشرفت خلال العام الماضي على اقامة مساجد خليل الرحمن والروضة والرحمة بالاضافة الى اجراء الصيانة اللازمة لعدد من المساجد القائمة بكلفة ١٥٠٠ دينار شملت اتمام بناء مسجد عيمة الكبير ومسجد سعود وعمل دهان وطراشة وصيانة عامة لمسجد الطفيلة الكبير ٠

واضاف ان المديرية باشرت منذ مطلع العام الحالي ببناء مشروع تجاري يتكون من ١٦ مخزنا على جانب الشارع الرئيسي لتلبية احتياجات الاهالي من المخازن التجارية واقامة طابق ثان على سطح تلك المخازن كمكاتب ومساكن لدوائر الحكومة لتاجيرها على اهالي المحافظة ٠

واضاف ان المديرية تقوم خلال الشهر الفضيل بتكثيف برامج الوعظ والارشاد وحلقات الدروس الدينيه في كافة انحاء المحافظة ٠

زراعة ٢٩ الف غرسة حرجية ورعوية في لواء الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية – بترا: انجزت مديرية زراعة لواء الشونة الجنوبية خلال الشهر الماضي زراعة ٢٩٣٥٠ غرسة حرجية ورعوية في كل من محمية مراعي بلال ومنطقة سويمة على ارض مساحتها ٦٤٠ دونما٠

وقال الدكتور عبد الفتاح العبادي مدير الزراعة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الغاية من التوسع في زراعة الاشجار الحرجية والرعوية تتمثل بزيادة الرقعة الزراعية والمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية في اللواء٠

واضاف ان المرشدين الزراعيين في المديرية قاموا بسبع عشرة جولة ميدانية شملت مزارع الخضار والاشجار المثمرة استفاد منها ثلاثون مزارعا تم تقديم النصح والارشاد لهم حول مكافحة الافات الزراعية التي تصيب مزروعاتهم والطرق المتبعة للوقاية منها موضحا ان عدد المراجعين لمكتب الارشاد الزراعي في المديرية بلغ /٢٨/ مزارعا٠

وقال الدكتور العبادي ان المديرية انجزت عددا من الانشطة في مجال الخدمات الزراعية منها رش ما مساحته ٤٨٧ دونما مقابل رسوم رمزية استفاد منها ١٧ مزارعا وحراثة وتسوية وبذار ما مساحته ٧١٠ دونمات استفاد منها ١٩ مزارعا٠

وفي مجال الثروة الحيوانية قال انه تم القيام بجولات ارشادية على مزارع الاغنام والابقار حيث تم ارشاد المزارعين الى كيفية اتباع الوسائل والطرق الحديثة في تربية الاغنام والابقار وكيفية الاعتناء بالمواليد مشيرا الى ان عدد مزارع الدواجن العاملة في اللواء يبلغ ٢٥ مزرعة للدجاج اللاحم ٠

واوضح انه تم التنبيه على القصابين في اماكن بيع اللحوم البلدية في مناطق اللواء بضرورة التقيد بقانون الذبحيات الذي ينص على منع ذبح صغار المواشي واناثها٠

٣٨ الف دينار قرض لبلدية زوبيا

المزار الشمالي – بترا: حصلت لجنة بلدية زوبيا على قرض من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة ٣٨ الف دينار لغايات عمل خلطة اسفلتية لشوارع البلدة ٠ وذكر السيد بدر القاضي مساعد متصرف لواء المزار الشمالي رئيس لجنة البلدية انه تم عمل صيانة عامة لمبنى البلدية وتركيب وحدات الانارة لشوارع البلدة للنهوض بمستوى الخدمات وتطويرها اضافة الى استكمال ومتابعة اجراءات مخطط التنظيم الاضافي للبلدة الذي اصبح في مراحله النهائية ٠ وبالنسبة لامور الصحة والسلامة العامة اوضح السيد القاضي ان اللجنة تولي الاهتمام الكبير في سبيل المحافظة على البيئة حيث تم تنفيذ ثلاث حملات رش بالمبيدات الحشرية وحملات نظافة عامة لشوارع وساحات البلدة ٠










رفعت جمال عودة — رائد بسام ابو دية — سفيان مدين الوحيدي — محمد جهاد الوحيدي — لؤي اياد الجمزاوي — لمياء عقل — علاء ورامي خليل حماد — محمود عماد واسراء قاسم الجمزاوي — دعاء وعلاء هاني عبدالله صالح

مغامرات طارق

● يكتبها: د. نبيل الشريف

الفكرة المتهورة

جاء احد اصدقاء طارق واسمه سالم لزيارته وكان يبدو عليه الارتباك والقلق.

سأل طارق صديقه عن سبب قلقه، فقال: اريد منك عشرة دنانير لاستكمال قيمة ايجار السيارة التي سوف استأجرها اليوم.

قال طارق: ولكنك لا تحمل رخصة قيادة، ولم تبلغ بعد السن القانونية لكي تسوق السيارة.

قال سالم: لا يهم. فقد وافق احد الاشخاص في الحي الذي اعيش فيه على تأجير سيارته الخاصة لي مقابل اربعين دينارا في اليوم.. ولم اجد في حوزتي سوى ثلاثين دينارا مما جمعته من «عيديات» خلال ايام العيد. واريد منك فقط عشرة دنانير. ثم انك صديقي.. الست كذلك؟!. والصديق وقت الضيق كما يقولون.

فكر طارق قليلا ثم قال: في الحقيقة توجد لدي عشرة دنانير استطيع ان اقرضك اياها فقد جمعت انا ايضا بعض النقود خلال فترة العيد.. ولكن لانك صديقي وانا احب مصلحتك.. فلن اقرضك هذا المبلغ!.

غضب سالم غضبا شديدا وخرج من البيت وهو يتكلم كلاما غاضبا غير مفهوم.

ادرك طارق ان عليه ان يتصرف كي يوقف سالم ويمنعه من الاستمرار في ذلك التصرف الذي قد يؤذيه.

اتصل طارق بوالد سالم واخبره بما ينوي سالم ان يفعله ورجاه فقط ان يراقب تصرفاته دون ان يقول له ان طارقا افشى سره احتراما للصداقة.

وبالفعل نجح والد سالم في منع ابنه من تنفيذ تلك الفكرة المتهورة.

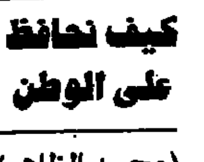
وفي المساء وبينما كان طارق يشاهد التلفاز جاء في نشرة الاخبار ان طفلا اخر دون السن القانونية اصيب اصابة بالغة في حادث سيارة خاصة مستاجرة.. وقد القي القبض ايضا على صاحب السيارة.

بعد ذلك بلحظات، اتصل سالم بطارق وشكره على موقفه.

قال طارق لو انك طلبت مني المال لاي غرض آخر لما ترددت لحظة في اعطائك اياه... ولكن لانك صديقي، فمن واجبي ان اتصرف لما فيه خدمة مصلحتك دائما حتى لو كان ذلك يغضبك في البداية.

ادرك سالم ان طارقا صديق حقيقي اذ انه لم ينافقه ولم يسع لارضائه على حساب مصلحته الحقيقية.

رسوم جمال عقل



كيف نحافظ على الوطن

(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

يعتقد الكثيرون ان انتماءهم للوطن، من خلال اطلاق الشعارات والتغني بها، ولكن هذا الاعتقاد الخاطيء يمر الكثير من انجازات هذا الوطن. فلو عرف هؤلاء ان الانتماء الى الوطن يمكن ان يتم من خلال ادق الاشياء واصغرها لكان حالنا افضل بكثير مما هو عليه الان.

ان تحافظ على الضوء المعلق على عمود الكهرباء انتماء للوطن.

ان تحافظ على مقعدك وكتابك وقلمك ودفترك انتماء للوطن.

ان تحافظ على الاشارات الضوئية انتماء للوطن.

ان تحافظ على غابات واشجار وازهار الوطن، انتماء للوطن.

ان تحافظ على الممتلكات العامة انتماد للوطن.

لكن الكثيرين منا للاسف يطلقون الشعارات، ولا يعلمون اطفالهم مثل هذه التفاصيل الصغيرة، التي يمكن ان توفر على الوطن ملايين الدنانير، وتساهم في تقدمه وازدهاره، بدلا من الشعارات الفارغة والاناشيد الحماسية التي تخرج من اللسان لا من القلب.





حكايات ليوناردو دافنشي

القبرة

يحكي ان ناسكا اعتكف في الغابة، وكان مؤنسه الوحيد قبرة صغيرة.

وذات يوم جاءه فارسان يحملان الدروع، وطلبا منه ان يرافقهما الى قصر سيدهما، الذي كان يعاني من مرض عضال.

ذهب الشيخ الناسك معهما تتبعه قبرته، وفي القصر اقتيد الى غرفة المريض.

كان هناك اربعة اطباء يتحدثون فيما بينهم ويهزون رؤوسهم، وتمتم الذي بدا عليه انه ابرعهم:

– واسفاه، انه ميت لا محالة..

بقي الناسك العجوز واقفا عند الباب يراقب القبرة التي حطت على رف احدى النوافذ، وينظر الى المريض، وقال اخيرا:

– «سيبرأ من علته».

وصرخ الاطباء

– «كيف يجرؤ مثل هذا المافون على مثل هذا الزعم؟»

فتح المريض عينيه فابصر القبرة التي كانت تنظر اليه باستمرار، وحاول الابتسام رويدا، رويدا اخذت وجنتاه تتوردان، وعادت اليه قواه، ولدهشة الجميع قال:

– «اشعر ببعض التحسن».

بعد فترة ذهب سيد القصر الذي شفي تماما من علته الى الغابة، ليقدم شكره الى الحكيم العجوز، فقال له الحكيم:

– «لا تشكرني، فهذا الطائر هو الذي شفاك، القبرة طير مرهف الحس، اذا وجدت نفسها ازاء مريض واشاحت بوجهها عنه فهذا يعني ان لا امل في شفائه، اما اذا نظرت اليه كما فعلت معك، فهذا يدل على ان المريض لا يموت، بل سيتماثل للشفاء».

حب الفضيلة مثله مثل القبرة مرهفة الحس، لا يعير بالا للشرور والاحزان انه يعيش سوية مع النبل والخير، الغابة الغناء هي وطن الطير، وموطن فضيلة القلب البشري، الحب الحق يفصح عن نفسه في زمن الضيق، هو كالضوء يزداد سطوعا كلما ازدادت حلكة الليل سوادا.





يوم الاخبار

قالت المعلمة:

– غدا يوم الاخبار، اريد من كل واحد منكم ان ياتي حاملا خبرا مثيرا، ليقص حكايته على طلاب الصف.

قضت سميرة الصغيرة، فترة المساء، وهي قلقة، اذ لم يحدث اي شيء مثير في حياتها، فلم تقدم لها لعبة جميلة في عيد ميلادها، ولم يهبط رجال من الفضاء الخارجي في ساحة بيتها، ولم يقم اللصوص بالسطو على البنك المقابل لمنزلها.

سارت سميرة الصغيرة، صباح اليوم التالي، نحو مدرستها، وهي قلقة، تقدم رجلا وتؤخر اخرى، فهي لا تملك اي خبر مثير تقص حكايته على طلاب صفها.

وفجاة سمعت صوتا يصرخ:

– النجدة، لقد علقت.

نظرت سميرة الصغيرة، نحو مصدر الصوت، فرأت زميلها (نادرا) يمسك بغصن الشجرة وهو يرتعش من الخوف.

لقد تسلق الى قمة الشجرة، واحس انه يمكن ان يسقط عنها في اية لحظة.

صاح نادر:

– اسرعي باحضار امي وابي، فهما سيساعدانني.

ركضت سميرة الصغيرة على الفور نحو بيت نادر، واخبرت والديه بما حدث. قال الوالد:

– يا له من ولد سخيف؟

وحمل السلم، وركض مسرعا نحو المكان، في هذه الاثناء كان حشد كبير من الناس قد تجمعوا حول الشجرة.

وضع الوالد السلم على جذع الشجرة، وتسلقه حتى وصل الى ولده، وانزله بسلام الى الارض.

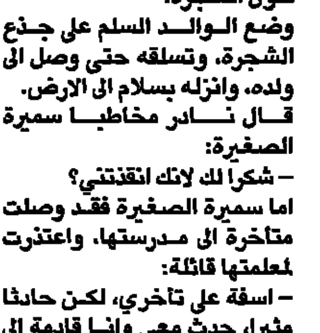
قال نادر مخاطبا سميرة الصغيرة:

– شكرا لك لانك انقذتني؟

اما سميرة الصغيرة فقد وصلت متاخرة الى مدرستها، واعتذرت لمعلمتها قائلة:

– اسفة على تاخري، لكن حادثا مثيرا، حدث معي وانا قادمة الى هنا.

وقصت على طلاب صفها الخبر المثير!!



الاهرامات

الاهرامات المصرية، التي بنيت لاحتواء اضرحة بعض الفراعنة واخفائها، وهي ترتفع على هضبة الجيزة بالقرب من القاهرة، ويعتبر هرم خوفو احدى عجائب الدنيا السبع وقد استغرق بناؤه ثلاثين سنة. عمل فيه مئة الف رجل كان يتم استبدالهم بغيرهم كل ثلاثة اشهر لتشييد هذا الجبل الحجري الذي يبلغ ارتفاعه ١٤٦ مترا ويبلغ وزنه ستة ملايين طن ويتالف من مليونين وثلاثمائة الف كتلة حجرية، تزن بين عشرة اطنان وخمسة عشر طنا.

كم يبلغ عدد هذه الاهرامات؟

نعجتي الحمراء

لي نعجة حمراء
حليبها غذاء
وصوفها كساء
لي نعجة حمراء

لي نعجة حمراء
صوتي لها نداء
نايي لها غناء
لي نعجة حمراء

لي نعجة حمراء
نلهو كما نشاء
في الصبح والمساء
لي نعجة حمزاء

لي نعجة حمراء
ونحن اصدقاء
اذن الى اللقاء
يا نعجتي الحمراء



كيف تطير الطيور

لقد خلقت اجسام الطيور، لتكون مناسبة للطيران، فهي اجسام خفيفة للغاية، اما ريشها فانه يساعدها على الانسياب خلال الهواء.

وحين يمر الهواء خلال اجنحة الطيور، يرفع الطيور الى الاعلى، وتنطلق الطيور الى الامام من خلال التصفيق باجنحتها، واحيانا تستطيع الطيور الانسياب عبر الهواء دون ان تخفق باجنحتها ويعود ذلك لاستخدامها تيار الهواء الذي يساعدها على ذلك.

وبما ان الهواء الساخن يرتفع الى الاعلى نجد ان الطيور تستخدم هذا الهواء كي يرفعها عاليا.

بعض الطيور تستطيع ان تحوم حول المكان في الهواء، كما تفعل طائرة الهيليكوبتر. وتستطيع ان تخفق باجنحتها للاعلى وللاسفل بسرعة كبيرة. وبامكان الطائر الطنان ان يخفق بجناحيه تسعين مرة في الثانية.

وهناك طيور اخرى لا تستطيع الطيران، مثل طائر البطريق، وطائر النعام.

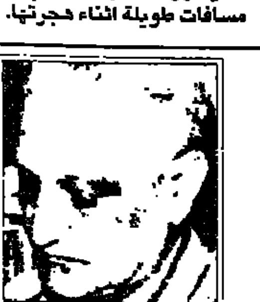
اسرع الطيور طيرانا هو طائر الخرشنة القطبي، وهو يقضي نصف العام في المنطقة القطبية الجنوبية والنصف الاخر في المنطقة القطبية الشمالية. حيث يقوم هذا الطائر بقطع ما يزيد على ٢٢,٥٠٠ كيلومتر، من استراليا الى روسيا، اي نصف مسافة الدوران حول العالم.

وتقوم بعض الطيور ايضا بالهجرة، حيث تقضي الشتاء في منطقة من العالم والصيف في منطقة اخرى، وهناك الكثير من الطيور المهاجرة التي تقطع مسافات طويلة اثناء هجرتها.

من طفولتهم

كيف كنت احصل على الكتب

بقلم: عباس محمود العقاد





احمد الله ان شراء الكتب عن سعة، لم يكن لازما في ايام صباي، للاطلاع على اوائل المعرفة الادبية، فلا احسب ان الكتب التي اشتريتها في صباي زادت على خمسين قرشا. كان الكتاب من الطبعة الازهرية يباع بقرشين او ثلاثة قروش، ويشتمل احيانا على ثلاثة كتب بين المتن والحاشية والتذييل.

وكان هذه الكتب تباع في دكان الى جانب المدرسة مع اصناف العطارة والحبوب ولوازم اهل الريف، ومنها ما كان يرتفع الى خمسة قروش، او الى عشرة قروش كالمقامات والدوادين الشعرية.

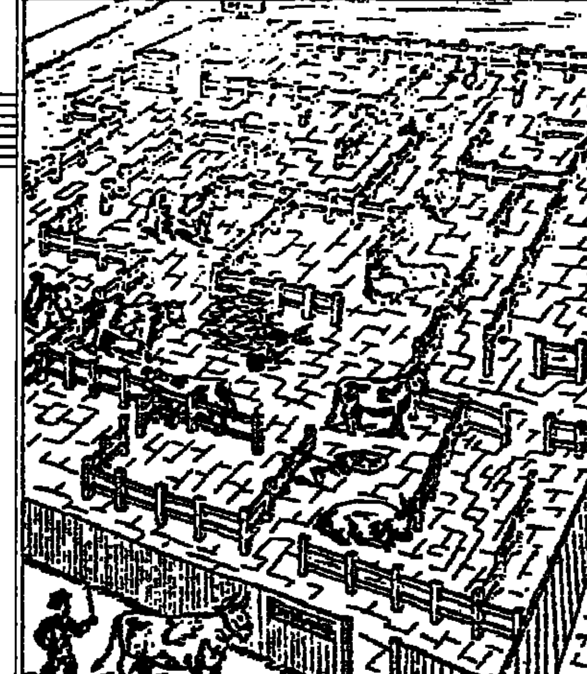
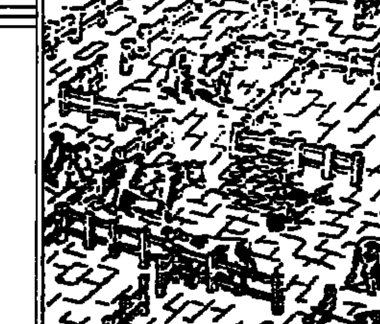
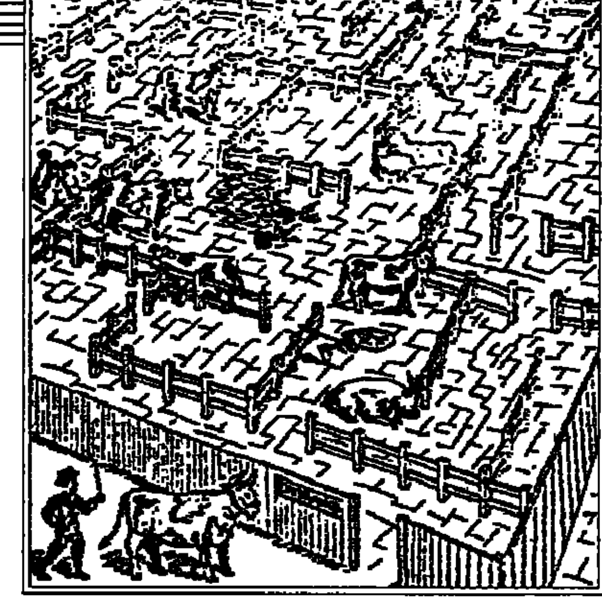
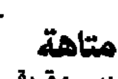
ولم يكن مصروفي يزيد على خمسة مليمات في اليوم، الا ليصل الى خمسة قروش في الاسبوع، اتسلمها كل يوم خميس، فلا اشتري بها ماكولا او فاكهة، ولا اذهب بها الى ملعب البهلوان.

فاذا كان معي ثمن الكتاب اشتريته لساعته، والا اعطيت العطار قرشين بعد قرشين الى ان يتم الثمن المطلوب، وبهذه الطريقة قرأت العقد الفريد، وثمرات الاوراق، والمستطرف والكشكول، ومقامات الحريري، وبعض الدواوين الشعرية.

تسالي

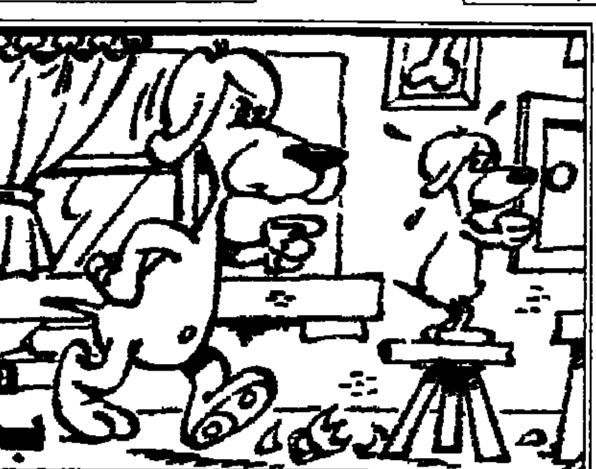
الخط الصحيح

ارادت هذه المراة ان تصل مكواتها بالكهرباء، ولكنها وقعت في حيرة، فهي لا تعرف القابس الصحيح الذي يصل بين مكواتها ومصدر التيار الكهربائي، فهل تستطيع ان تساعدها في ايصال التيار الكهربائي الى مكواتها؟

متاهة

هذا المزارع يسوق بقرته الى مزرعة الابقار، وعليه ان يجتاز العديد من الحواجز قبل ان يصل الى الزريبة الموجودة في اعلى الرسم من جهة اليسار. فهل تستطيع ان تساعده على الوصول الى تلك الزريبة؟



اختلافات

رغم ان هذين الرسمين يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، الا ان هناك عشرة اختلافات بين الرسم الاول والثاني. فهل تستطيع معرفة هذه الاختلافات.

العلم والحياة

ازهار دائمة العطر

تعتبر الازهار الدائمة العطر، اخر انجاز تحقق في هذا الميدان وقامت به احدى المؤسسات الايطالية، وهو يشمل مختلف الانواع التي تخضع لعوامل بيو - نباتية لتصبح ذات اريج دائم، وتبقى كذلك على مدى سنوات عدة، قبل خضوعها للعملية المختبرية ذاتها.

ومن المتوقع ان تظهر في الاسواق مجموعة كبرى من الازهار الاصطناعية المتعددة الالوان والروائح العطرية التي تعتبر قريبة جدا من روائحها الطبيعية.

ومن المعروف ان محاولات عدة تعود الى سنوات، ركزت على هذه الناحية، لابتكار جيل من الازهار الاصطناعية المخصصة لمختلف المناسبات. ويقول المختصون في هذا الموضوع ان هذا الانجاز سوف يشمل كل نباتات الزينة ايضا.

مخاطر الاجهاد الجسدي والفكري



الاصابة بارتفاع في ضغط الدم، ظاهرة تهدد حياة الملايين في الدول المتطورة والنامية على حد سواء. ومن مسببات هذا المرض الاجهاد الجسدي والفكري وضغوطات الحياة المتزايدة.

وتشير الاحصاءات الرسمية التي اجرتها منظمة الصحة العالمية، الى ان الاصابة بارتفاع ضغط الدم وراء وفاة اكثر من ٤٥ بالمئة ممن يقعون ضحايا الامراض العصرية في العالم كله. وثبت ايضا ان هناك علاقة وثيقة بين المزاج الشخصي لكل انسان والاصابة بهذا المرض. والمعرضون للوقوع فريسة هذا الداء هم من محبي السرعة في كل شيء.

ويقول الاطباء المختصون بعلاج الامراض المستعصية، ان امراض القلب لا تزال الاخطر التي تهدد عشرات الملايين في العالم بالموت المحتم، وتهيج الاعصاب المزمن وراء الاصابة بهذه الامراض. ولعل التعبير العامي بالانجليزية خير دليل على ذلك (ان هذا الرجل اهتاجت اعصابه حتى كانت اوعيته الدموية تنفجر).

ويحذر الاطباء في بيانهم من المخاطر الصحية التي تهدد العالم المتمدن حيث ضغوط الحياة تتزايد باضطراد والقلق والخوف من مفاجآت المستقبل والتوتر العصبي، تشكل العنوان الابرز لحضارة هذا العصر المتسارعة.

ويبدو ان هؤلاء الناس فاتهم ان الجهاز العصبي كالآلة الدقيقة، التي تحتاج الى الراحة بين فترة واخرى.

اما الملاحظة البارزة التي سجلها بعض الاطباء في مؤتمرهم الاخير فهي ان كل انسان يجب ان يكون طبيب نفسه سواء من ناحية الغذاء او كيفية مواجهة ازمات ومفاجآت الحياة، لان اي عقاقير لا يمكن ان تفيد اذا لم تكن هناك استعدادات نفسية وجسدية لذلك.

ومن ابرز المعلومات المهمة التي وردت على لسان هؤلاء الاطباء، انه حتى القلب يجد الوقت الكافي للراحة. ودلت الملاحظات الدقيقة على ان فترة الراحة تصل الى ١٥ ساعة خلال الـ٢٤ ساعة. اي انه يعمل تسع ساعات في اليوم فقط بشكل متواصل. وهذا خير برهان على ان كل اعضاء الجسم بحاجة الى راحة، بما في ذلك القلب الذي يوصف بالنشاط والعمل الدائمين.

ومن النصائح البسيطة والمفيدة جدا، التي ذكرها الاطباء، انه يجب على كل انسان ان يغمض عينيه فترة ١٥ دقيقة على الاقل كل اربع ساعات بالنسبة لمن يقومون باعمال ذهنية متعبة. وهذا التصرف كفيل باستعادة الحيوية وتجديد النشاط، لانه ثبت ان العينين تستهلكان ربع الطاقة التي يستهلكها الجسم باكمله ومن خلالهما يشعر الانسان بالراحة او بالتوتر والقلق والخوف. ويحدد الاطباء الراحة بالقول ان الراحة ليست بالتوقف عن القيام بأي نشاط بل الاسترخاء النفسي والفكري لان العلاقة وثيقة جدا بين الفكر والجسد.

ولكي يتقي الانسان شر الامراض، عليه تناول الطعام الجيد المغذي والمفيد، واخذ قسط وافر من الراحة للنفس والجسد.

البعد الاقتصادي في معالجة مشكلة التلوث البيئي

عدنان مساعدة/جامعة العلوم والتكنولوجيا

لقد ادركت الدول المتقدمة المخاطر الناجمة عن التلوث البيئي والتي تهدد الانسان والكائنات الحية بالهلاك وتوصلت الى ان الاستثمار الصحي في مجال الوقاية يعادل الف مرة من الاستثمار في مجال العلاج بجانب الحصول على النتيجة المرجوه وتجنب الاضرار الجانبية التي غالبا ما تصاحب العلاج.

ومن الطرق التي اخذت الكثير من الدول اتباعها اعادة تدوير Recycling النفايات لما لها من مردود اقتصادي كبير، بالاضافة الى التخلص من مصادر التلوث التي تهدد البيئة بالاخطار، حيث يمكن تشغيل مصانع للورق والكرتون والزجاج والحديد والبلاستيك وغيرها، كما يمكن الحصول على مصادر للطاقة مثل البيوغاز Biogas الذي يتم انتاجه من المخلفات وهو ذو طاقة عالية، وهذا يسهم في زيادة الدخل الاقتصادي لهذه الدول من خلال اعادة التصنيع ويضمن الحفاظ على بيئة سليمة خالية من الامراض.

وعلى سبيل المثال فان دول العالم الثالث تنتج اكثر من ٥٥٠ بليون طن من المخلفات الحيوانية والنباتية، وهذه الكمية قادرة على انتاج ما يكفي هذه الدول تقريبا من الطاقة والاسمدة اذا استخدمت الطرق العلمية لذلك. ولعل المهم في موضوع النفايات من فضلات الحيوانات والنباتات انه يمكن تحويلها الى غاز مولد للطاقة عن طريق التخمر وما يتبقى يعتبر سمادا آزوتيا مهما جدا لمضاعفة الانتاج الزراعي في العالم.

ورغم ان كثيرا من الدول قطعت شوطا في اعادة تدوير النفايات الصلبة من اجل حماية البيئة من التلوث من جهة واعطائها بعدا اقتصاديا من جهة ثانية الا ان ما تم جمعه من المخلفات الصلبة لا يشكل سوى ٥٠٪ في احسن الاحوال ويظل الباقي في الشوارع، بالاضافة الى ضرورة التعامل باسلوب خاص مع المخلفات ومخلفات المراكز العلمية والمواد العضوية الضارة، ومستخلصات الزيوت المعدنية والمواد غير العضوية.

ونحن في الاردن اصبح من الملح ان تتجه الجهود نحو استثمار المخلفات الصلبة واعادة تدوير النفايات لان ذلك يحفظ البيئة نظيفة ويسهم في رفد الاقتصاد الوطني من خلال توفير المواد الخام لكثير من الصناعات مثل البلاستيك والزجاج ومثلا يمكن اعادة استعمال حوالي ٨٠٠ طن من الورق سنويا ويمكن الاستفادة من المواد العضوية القابلة للتحلل وتحويلها الى اسمدة نباتية للمزروعات المختلفة بانواعها.

وتشير الاحصائيات الى ان نسبة المواد الصلبة في امانة عمان الكبرى وحدها تصل الى ٥٠٪ من المواد العضوية و٢٦٪ من الكرتون والورق و١٢،٣٪ مواد بلاستيكية و٣،٣٪ مواد زجاجية ومثل هذه النسبة مواد معدنية، وتشكل هذه النسب حوالي ٧٠٠ طن يوميا منها ٥٢٠ طن مخلفات منزلية، وان هذه الارقام في تزايد مستمر مع مرور الايام بسبب تزايد عدد السكان مما يستدعي ان تتبنى الجهات المسؤولة دراسة اقامة مشاريع تستثمر هذه المواد الخام وتعيد تصنيعها، وبعكس ذلك سيترتب اضرار بيئية قد تكلف مبالغ طائلة في المستقبل كما حصل في كثير من دول العالم فمثلا ان معالجة مشكلة التلوث في دول شرق ووسط اوروبا يتطلب ٣٠٠ مليار دولار من اجل تنظيف ما تخلف عن اربعين عاما من التصنيع وتضخم المدن والاهمال الكبير للموارد الطبيعية طبقا لما جاء في المؤتمر البيئي الذي عقد في بوادابست عام ١٩٩٢ وفي المغرب تكلف اضرار البيئة ما يقارب ٢،٣ مليار دولار سنويا وهذا تمثل ٨٪ من اجمالي الناتج السنوي، واظهرت الدراسات انه ما لم تتخذ الاجراءات لوقف هذه الاضرار فسوف تنعكس سلبيا على جهود التنمية في المغرب مستقبلا.

واخيرا، أمل ان يكون هناك توجه في مجال اعادة استعمال وتدوير النفايات لان ذلك يشكل دعما للاقتصاد اذا استثمر باسلوب علمي متطور، كما يحفظ البيئة سليمة نظيفة كما نريد.

كيف نتغلب على الشعور بالبرد؟

من الملاحظ ان النساء اكثر واسرع احساسا بالصقيع من الرجال. وعند ذكر الفروق الفيزيولوجية التي يمكن ان تكون السبب يمكن القول ان اجسام النساء بشكل عام، اقل احتواء على العضلات من اجسام الرجال. اضافة الى ذلك فان المرأة بوجه عام اصغر حجما ولذلك فان طاقتها الاستقلالية اضعف قليلا من طاقة الرجل.

واذا كان احتواء جسم الرجل من العضلات يفوق محتويات جسم المرأة منها. فان النسبة بالطبع تنعكس عند التحدث عن محتويات الشحوم. فجسم المرأة ازخر بالشحم. وبالتالي من المفترض ان تشكل الشحوم عازلا لجسم المرأة وتمنع تسرب البرد اليه. وهذا صحيح من حيث ان الشحوم تعمل عمل العوازل الطبيعية. ولهذا السبب نجد ان الشخص الناحل اشد تاثرا بالزمهرير من الشخص الممتلىء شحما. اما فيما يخص المرأة، فان توزع الشحم في جسمها لا يساعد على منع الاحساس بالبرد.

اضافة لما ورد، فان الافرازات الهرمونية في جسم المرأة، تلعب دورا في رهافة حساسيتها بالبرد. وتؤدي هذه الى تذبذب درجة حرارة جسمها في اثناء الدورة. وربما قل انزعاج بعض النساء من البرد في فترات اخرى، عندما تكون حرارة الجسم الداخلية في أعلى مستوياتها.

ومن ناحية اخرى، فان الدوران الدموي الواصل الى الذراعين والساقين اضعف قوة من الدوران عند الرجل في هذه الاعضاء. وهذا يفسر كيف ان كفي المرأة وقدميها تكون اول اعضاء تشعر بالصقيع. ودرجة حرارة كل عضو من اعضاء جسم الانسان، يمليها بشكل مباشر، مقدار تدفق الدم على منطقة العضو.

والواقع ان القدمين والكفين اكثر تحسسا بالبرد الى درجة ما، بغض النظر عن كون الشخص ذكرا او انثى. ومع ان برودتهما لا توحي بالضرورة بحدوث انخفاض في درجة الحرارة الداخلية، الا ان ذلك ليس مصدر عزاء كبير للانسان. لان برودة احد الاعضاء في الجسم تجعل الشخص يشعر بالبرد في كل جسمه.

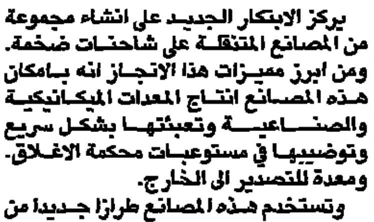
اما الطريقة المثلى لطرد البرد وبث الدفء في الاوصال، فهي الحركة والنشاط. حيث يؤدي تنشيط الجسم الى تسريع جريان الدم، مما يجعل العضلات اقدر على توليد الحرارة. والحركة في القيام بأي عمل يحتاج الى بذل مجهود مثل طبخ الطعام او جلي الاطباق او كنس المنزل. ويمكن منع شدة برودة الكفين، عن طريق تحريك الذراعين بحركة دائرية لان القوة الطاردة الناجمة عن هذه الحركة، تسوق الدم الى الاصابع.

كذلك من الضروري ارتداء الملابس التي تساعد على الاحتفاظ بحرارة الجسم الداخلية، كالقطنيات السميكة او الصوف. كما ان الاهتمام بنوعية الغذاء يساعد على اعطاء الجسم السعرات الحرارية اللازمة لدفئه. مثل الاشربة الساخنة والتوابل. اما القهوة والشاي، ونظرا لاحتوائهما على مادة الكافايين التي تسبب تضيق الاوعية الدموية وبالتالي برودة الاطراف، فانهما ليسا المشروب المفضل والمحبذ للشتاء.





جديد الطب



مصانع متنقلة

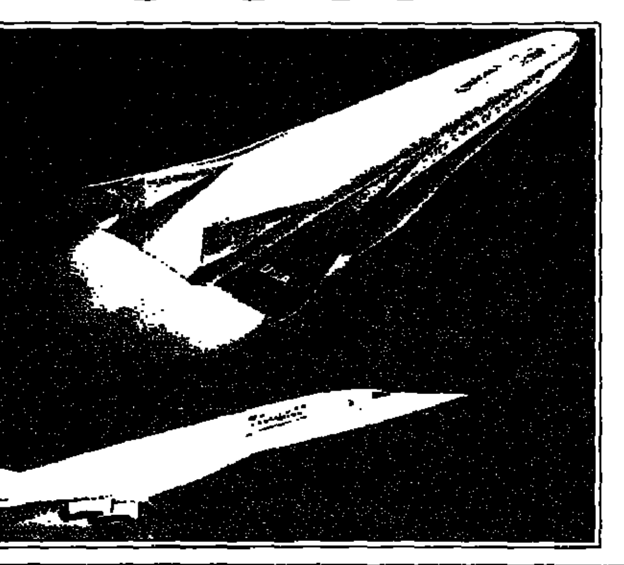
يركز الابتكار الجديد على انشاء مجموعة من المصانع المتنقلة على شاحنات ضخمة. ومن ابرز مميزات هذا الاتجاز انه بامكان هذه المصانع انتاج المعدات الميكانيكية والصناعية وتعبئتها بشكل سريع وتوضيبها في مستوعبات محكمة الاغلاق، ومعدة للتصدير الى الخارج.

وتستخدم هذه المصانع طرازا جديدا من الرافعات الهيدروليكية التي تجمع بين الدقة والامان، كما انها محصنة ضد الاعطال المختلفة.

ويتراوح وزن هذا الطراز الجديد من المصانع بين ٣٥ و٧٥ طنا. من المتوقع انشاء عشرات المصانع المماثلة خلال السنوات القليلة المقبلة بهدف منافسة المصانع الثابتة ومزاحمتها على الاسعار.

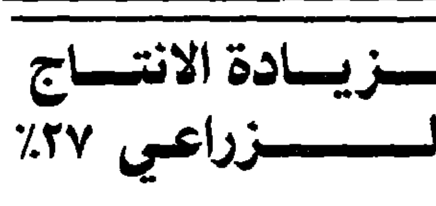


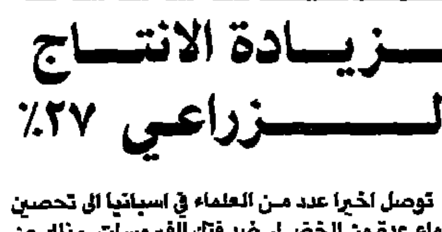
طائرات دون وقود



الطائرات في القرن المقبل لن تحمل عشرات الاطنان من الوقود خلال رحلاتها الطويلة، بل تعتمد في طيرانها على لواقط ضخمة تحول الضوء واشعة الشمس الى كهرباء كافية، لتشغيل محركين كبيرين.

ويقول احد كبار المشرفين على هذه الابحاث في كندا بالتعاون مع الولايات المتحدة ان انجازه بمثابة ثورة تكنولوجية في عالم الطيران وحتى الان يمكن تشغيل محركات قادرة على نقل ١٥٠ مسافرا. ومن المتوقع في المستقبل القريب مضاعفة هذا الرقم ليصل الى ٣٢٥ مسافرا. ويؤكد المشرفون على هذه الابحاث انه بامكان الطائرة المستقبلية الطيران بضعة ايام بشكل متواصل دون التعرض لاي مشكلات ميكانيكية او حرارية.





لزيادة الانتاج الزراعي ٢٧٪



توصل اخيرا عدد من العلماء في اسبانيا الى تحصين انواع عدة من الخضار ضد فتك الفيروسات، وذلك عن طريق مزج المواد الجديدة بمياه الري مما يؤدي الى القضاء على كل انواع الديدان والحشرات التي تولد الفيروسات المؤذية.

ويقول بعض العاملين في هذا المجال انه من المتوقع زيادة الانتاج العالمي بفضل الابتكار الجديد، بمقدار ٢٧ بالمئة على الاقل خلال السنوات الخمس المقبلة. ومن مميزات المواد المستخدمة في تطهير التربة والمياه انها لا تترك اي اثار سلبية على المذاق والشكل كما انها تحفظ المزروعات من الحبوب والخضار اطول فترة ممكنة وما يقارب ضعف الفترة في الاستخدامات العادية.

لسع النحل.. كيف نداويه؟



كان لسع النحل موضوع النقاش الرئيس خلال المؤتمر السنوي الذي عقدته الاكاديمية الاميركية للتحسس والمناعة في العام الماضي. وجاء في احد الابحاث المقدمة ان مربي النحل الذين يلسعهم النحل بمعدل الفي مرة وسطيا كل عام تتدنى لديهم الى حد كبير نسب الاصابة بالحساسية والتهاب المفاصل، بالقياس الى عموم الناس.

وقد خرج هذا الاختصاص بنظرية توضح اسباب هذه المناعة، فقال ان هناك مادة في سم النحلة يمكن ان يكون لها تاثير واق ضد الحساسية.

ولكن هذه النظرية لا تعني ابدا ان ينزع الشخص ثيابه ويعرض نفسه لابر النحل، ويامل في الشفاء، اذ ان السموم الحشرية قادرة ايضا على جلب اوخم العواقب الى بعض الناس. ولهذا السبب يجب على الانسان ان يحرص كل الحرص من لسع النحل والدبابير وامثالها من الحشرات السامة.

وفي الفصول التي يندر فيها وجود الرحيق في الزهر، ونقل مصادر الغذاء لهذه الحشرات، فانها تزداد ضراوة واصرارا على مهاجمة ولدغ كل من يحاول الاقتراب من خلاياها واعشاشها. ولكن اذا ما تعرض اي انسان للسع النحل فعليه ان يسعف نفسه فورا.

ويكون الاسعاف بنزع الابرة التي تتركها النحلة في مكان اللسعة باسرع ما يمكن. ويكون نزعها بالكشط او بالملقاط او بالاظافر. والمهم ان يتم نزعها من مكانها لئلا يتسرب منها مزيد من السم الى جسم الملسوع.

ويتم غسل منطقة اللسع بالمياه والصابون، ثم وضع كمادة ثلج (بعد لف الثلج بقطعة قماش) لمدة ربع ساعة او نحو ذلك تخفيفا للالام ومنعا للتورم.

ويجب عدم الخوف من شدة الالم خلال الدقائق الاولى، وان لا يرتبك الشخص ويهلع بسبب الحكة وتورم المنطقة. ويمكن تخفيف الالم والحكة بتناول حبة فموية مضادة للهستامين، ودهن المكان بالمعاجين ومعالجته بالوصفات الشعبية لا يخفف الالم.

علاج فعال للقلق

بعدما امتدت حالات القلق لتصيب العديد من الاطفال والمسنين على حد سواء، توصلت احدى المؤسسات الاوروبية الطبية الى ابتكار عقاقير جديدة مستخرجة من بعض النباتات البرية والمركبة مختبريا بعد اضافة بعض المواد الاخرى.

ودلت التجارب الاولى على الفعالية الكبرى لهذا الدواء، خصوصا انه يصلح للصغار والكبار دون اي مضاعفات وردات فعل صحية، آنية او مستقبلية.

ومن المتوقع ان يتم تسويق هذا الابتكار الطبي المهم جدا الذي ينتظره عشرات الملايين، خلال الاشهر القليلة المقبلة. ويجري الان انتاجه على شكل سائل او حبوب عادية، متوسطة الحجم.

نقص الانتباه لدى الاطفال الاسباب.. والعلاج..

قد تشعر الام احيانا ان طفلها البالغ من العمر ثلاثا او اربع سنوات يعيش في عالم خاص به، او انه يرفض عامدا الاصغاء وهي تحدثه او انه عاجز عن التركيز طويلا، او انه سريع التنقل بين لعبة واخرى.

هذه الخصال جميعا في الطفل بهذه السن، قد تثير اعصاب الام خاصة وانها تعتقد تعمد الطفل لاغاظتها او اثارتها. والحقيقة ان هذه هي نتيجة من نتائج عدم نضج جملة الطفل العصبية. واذا ما بدا للام ان طفلها يلقى صعوبة في اظهار الانتباه، فانها يجب ان تعير الطفل شيئا من الانتباه والاهتمام.

ويكون التعامل المثالي مع الطفل في هذه الحالات، بان يجعل الوالدان استجاباتهما ازاء تصرفات طفلهما متناغمة مع مستويات عقله من التطور. فمثلا اذا كان الطفل يترك العابه متناثرة باهمال بعد الانتهاء من اللعب، ولا يعيرها اهتماما. فقد يساعد ان تكرس الام وقتا مخصصا للتحدث مع طفلها عن اهتماماته والعابه وما سيعمله. وان تساعده وتهيؤه لجمع العابه وترتيبها.

كذلك قد يكون ضعف انتباه الطفل ناجما عن نقص في تلبية حاجاته البدنية. مثل اهمال تحديد ساعات نوم الطفل، او تقديم المواد المغذية له. فاذا كان عدم انتباه الطفل احد هذه العوامل، فان قابلية الانتباه يمكن ان تعود اليه حال متابعة وتوفير ما يناسب حاجاته الجسمانية.

واحيانا قد يكون السبب لا علاقة له بالحاجة الجسمانية، بقدر ما هو الحاجة الى اشياء معنوية. فالطفل الذي يعود من المدرسة متعبا مستثار الاحاسيس، فانه يحتاج الى بيت نظيف مرتب يعيد اليه صفاء ذهنه ودور الام هو وضع برنامج محدد تسير عليه كل يوم لتنظيم ساعات الاكل واللعب والنوم لطفلها.

ولعل الامر الضروري الانتباه اليه، هو الا يغفل الوالدان عن قوة التاثير الذي تحدثه برامج التلفزيون على عمل الطفل. وعناصر الاثارة القائمة على الصراخ والاصوات العالية والحركات الخاطفة، التي تقدمها الشاشة الصغيرة. ويعتقد الخبراء ان التعرض الزائد لمثل هذه الاحوال يؤدي الى فقدان الطفل كثيرا من قوة تركيزه. وعليهما ان يصرفا انتباه الطفل عن شاشة التلفزيون قدر المستطاع، الى الالعاب اليدوية والاحاجي وكتب الاطفال والانشطة الخلاقة.

واخيرا ان بوسع الوالدين تدريب طفلهما على التركيز وتعليمه طريقهما في كيفية الانتباه وانجاز الواجبات والاعمال. ويمكن تنبيه الطفل الى بعض الثغرات التي يرتكبها دون تدخل بغيض والحاح ممجوج. اما اذا ظل الطفل مشتت الذهن عاجزا عن التركيز رغم كل ما تقدم، فانه قد يكون من الضروري عرضه على الطبيب لفحصه، ويجب ان لا ننسى ان معظم الاطفال يمرون بمراحل من تشتت الذهن وعدم التركيز وهي مجرد مراحل عابرة على طريق تطور الطفل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لا تمسّ النار مسلما رآني، او رأى من رآني».

صدق رسول الله

في رحاب الله

الجمعة ٧ شوال ١٤١٧ هـ الموافق ١٤ شباط ١٩٩٧م

هوامش اسلامية

احمد العناني [illegible]

عود الى فن الحياة

[illegible]

نظرات في سورة الزمر

لسورة الزمر شخصية متميزة جدا في مجال العقيدة الاسلامية وترسيخها، والاستمساك بجوهر الخلاف بينها وبين معتقدات الوثنيين الصنميين، والمشركين الذين ينسبون الى الله جل جلاله بعض صفات الآدميين الضعاف.

انها قبل كل شيء تزيل كل قناع عن وجه الحق، وكل تهرب من مواجهة الحقيقة الكبرى وهي حتمية وجود الله الواحد الاحد، الذي ليس كمثله شيء وهو نور السماوات والارض ومحرك الوجود، المبدىء المعيد، الاول والآخر، والظاهر والباطن العليم بكل شيء المحيط بكل شيء الذي لا يدركه وصب او تعب او سنة او نوم، الحي القيوم الذي خلق كل شيء بقدر، بديع السماوات و الارض. ينزل الغيث من السماء فيهتز التراب ويربو وينفلق فيه الحب والنوى وتتجدد حياة النبات، فمنه عشب للانعام، ومنه حبوب وثمار وخضروات لختص بها الانسان، ومنه زهور هن بهجة للروح واساس لفنون الالوان وصناعتها، واساس للعطور ونشوته.. ومنه حشائش للطب والتداوي.. ومنه.. منه.. قطن وكتان وقنب للنسيج، وقصب وقوص لصناعة السلال، وامور غير ذلك كثار.. كثار.. لا يدركها عد ولا حصر في البحر والبر.. وقوى مسخرة بين السماء والارض وعجائب منخورة معادن وكنوزا في باطن الارض.

كيف يمكن ان يعبد الحجر الاصم من دون الله او ان يتخذ وسيلة للتقرب لله كما كان يقول المدافعون عن سخف الاصنام ام كيف يجوز في عقل ممنطق تشبيه الله بالبشر في حياتهم المحتاجة الى الزوجة والولد.. وهل كان بدعا ان يخلق الله ولدا بغير اب.. الم يكن خلق آدم من قبل على هذه الكيفية... تقول السورة في هذا كله «الا لله الدين الخالص، والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار».

كيف يمكن ان تزعم هذه المزاعم بحق الذي انشأ سائر البشر من نفس واحدة؟.

يحق الذي يخلقنا في بطون امهاتنا خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث (بالرحم)؟.

فيا لهذه الانسان الضعيف الذي نرى معظم افراده يتكسرون في الشدائد، ويبطرون في النعم؟.

الا اقلية من الناس الذين يعلمون، ويهديهم العلم الى اشد المخافة من الله فيصبرون على الطاعة وينالون بالصبر اجرهم من الله تعالى بغير حساب.

وانظر كيف يمجد الله تعالى العلم والعلماء في الآية التاسعة من السورة «امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه، قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب».

وحيث ان سائر قرائن السورة تشير الى انها نزلت خلال اشد فترات الدعوة بمكة احتداما بالجدل الذي يثيره عتاة الكفرة في مكة، والمزاعم التي يزعمونها للدفاع عن اصنامهم فان الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه من المؤمنين يخاطب باسلوب قاطع حاسم بان يعلن رفضه لكل عروض التسويات السخيفة في امر مبدأ متعلق بالله تعالى، وحدانيته وعبادته. قوله تعالى «قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين» ولقد علم الله تعالى ما لم يعلمه الناس بمكة او غيرها في عز احتدام المعركة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين المشركين، الا وهو ان جماعات متلاحقة من عبدة الاصنام سوف يثيبون الى الله، ويرجع لهم صوابهم ويكفوا نهائيا عن توقير الطواغيت فهؤلاء اناس تنالهم بشرى من الله فهم المهتدون الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فتكون لهم في الجنة غرف آمنة راقلة بالنعيم تجري من تحتها الانهار».

وهنا يعيد الله جلاله صورة ماثلة للحس هي من اكبر البراهين الهادية على عزة الله تعالى وقدرته هذا الغيث الذي يتحول مع التراب الى نبت وارف يخضر ثم يهيج فاذا بلغ اوج القوة داخله الاصفرار فراح يتهيأ للهلاك والتحول الى حطام.. أليس ذلك دليلا على قدرة الله تعالى على تجديد حياة الانسان في الاخرة كما هو يجدد حياة النبات في كل سنة. فسبحان الله ما احسن الصدور الآدمية حين تنشرح بملاحظة جلال القدرة الالهية وحين تسمع احسن الحديث يتلى من كتاب الله المتشابه الاحكام، تتكرر فيه القصص والمواعظ باساليب منوعة تخلب الالباب فتقشعر لها جلود الذين يخافون الله تعالى ثم تاخذ في اللين والسكون والاخبات لعظمة الوعظ الالهي، الا طاب هدى الله الذي يهدي به من يشاء لان من فاتته هداية الله تعالى ليس له بعد الله من هاد.

ويواصل الحق جل جلاله تأكيد معاني الايمان ومقوماته، وهذا التعبير العربي الامثل الداعي الى الله الواحد الاحد مبشرا رسول الله الذي جاء بالصدق ومن صدقوا ما جاء به باختيار ما يشاءون من النعيم حين يكفر الله تعالى عنهم اسوأ ما عملوا ويكافئهم عن احسن ما عملوا، ويبشر الرسول صلى الله عليه وسلم بانهم لن يصلوا له باذى فان الله تعالى كفاه المشركين واذاهم وكذلك حقق الواقع وعد الله الاعلى، وخزيت الاصنام وعابدوها ولو كان للمشركين عقل يهديهم لرأوا كيف يميتهم الله تعالى في كل ليلة ثم يحيي في الصبح من يشاء منهم. انهم طراز من البشر الضعاف يلجئهم الضر والروع الى الله فيتوسلون له فاذا نجوا نسبوا فضل النجاة لانفسهم، وانهم اوتوه على علم منهم، ولو عرفوا الله جل جلاله لعلموا ان الله تعالى هو الذي يبسط الرزق ويقدر، ومع ذلك يفتح الله باب التوبة.

الزمر.. وطريق التوبة

لقد فتح الله تعالى لعباده المذنبين باب التوبة الا الشرك حيث من لا يقر بالوهيته الله الواحد لا يحق له بحال رجاء رحمته.. وليس على عبد ظلم نفسه افدح الظلم بالذنوب ان ييأس من رحمة الله لان الله تعالى يغفر الذنوب جميعا لكل عائد الى رحمته وعبادته، بندم صادق تائبا اليه متابا، هي ندامة وحسرة لا تعد له شيئا اذا حم القضاء قبل التوبة وتحسر المتحسرون دون جدوى على ما كانوا فرطوا في جنب الله اذ يبعثون بوجوه مسودة مهيأة لعذاب النار. وحيث المفازة للمتقين وحيث يساق المتقون للجنة وفدا معززا مكرما، ويساق الخاسرون الى جنهم وردا كما تساق المواشي بغير اعتبار او قيمة.

فاذا ما اشرقت الارض بنور ربها، وجيء لكل امة بكتابها ونبيها وتم الحساب، ودفع للنار بزبانئها تتخطفهم وهم يتلاومون وينعون حالهم، ودخل الفائزون الى رحاب الجنة يختارون ما يشاءون من نعيمها يحمدون الله على مرأى الملائكة الحافين بعرش ربهم، عندئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى، ويتحسر حين لا تنفع الحسرة.

من محكم التنزيل

* «ونادى اصحاب الاعراف رجالا يسيماهم، قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون؟».
«أهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون».
«ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله، قالوا ان الله حرمهما على الكافرين، الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا، فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا، وما كانوا بآياتنا يجحدون صدق الله العظيم (الاعراف ٤٨ـ ٥١).

* «يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون».
«واتقوا فتنة» لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب» صدق الله العظيم: الانفال (٢٤ـ٢٥).

* «ان المتقين في جنات وعيون، ادخلوها بسلام آمنين.
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين.
نبيء عبادي اني انا الغفور الرحيم.
وان عذابي هو العذاب الاليم»
صدق الله العظيم الحجر (٤٥ـ ٥٠).

* «وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم، وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم، ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم. الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم.
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين».
صدق الله العظيم ـ الحج (٥٤ـ ٥٧).

* «وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين.
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين.
وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين.
صدق الله العظيم ـ الشعراء (١٨٠ـ١٨٤).

* «افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد.
ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وجاءت سكرة الموت بالحق، ذلك ما كنت منه تحيد».
صدق الله العظيم (ق ــ ١٥ـ ١٩).

كلمات مأثورة

* تاجروا الله بالصدقة تربحوا.
* لا ترجون الا ربك، ولا تخافن الا ذنبك.
* خير اموالك ما كفاك، وخير اخوانك من واساك.
* عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قوله يتحسر على ايام الرسول صلى الله عليه وسلم «كان الناس ثمرا بلا شوك، فاصبحوا شوكا بلا ثمر».
* من كرمت عليه نفسه هان عليه المال والدنيا.
* درة عمر كانت اشد هيبة من كل سيوف الحجاج.
* الدنيا اشبه بظل الغمام وحلم النيام.
* القعود من خلاق النساء الخوالف.
* الدر والمسك يشرفان بمفارقة وطنيهما.
* الشجاع محبب حتى لعدوه والجبان مبغض حتى لامه.
* العمارة حياة والخراب موت.
* لولا مرارة البلاء ما عرفت حلاوة الرجاء.
* الوفاء شريك الكرم والغدر شريك اللؤم.
* اذا كلف المولى عبدا ما لا يطيقه فقد اقام له العذر على مخالفته.
* من عتب على الدهر طال عتبه.
* اياك وشدة الغضب فهو الذي يوجب ذل الاعتذار.
* قال رجل لعبدالله بن شبرمه «انا وانت لا نتفق انت لا تشتهي ان تسكت، وانا لا اشتهي ان اسمع».

من هدي النبوة

* عن ابي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم.

قال رجل منهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق (لا اقدم الطعام او الشراب) قبلهما اهلا ولا مالا، فنأى بي طلب الشجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اوقظهما وان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت، والقدح على يدي، انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، والصبية (اطفاله) يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما.. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه.

قال الآخر: «اللهم انه كان لي ابنة عم كانت احب الناس الي (وفي رواية: وكنت لحبها كاشد ما يحب الرجال النساء فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين، فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت، حتى اذا قدرت عليها قالت: اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه، فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي عطيتها فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة، غير انهم لا يستطيعون الخروج منها.

وقال الثالث: اللهم استأجرت اجراء واعطيتهم اجرهم، غير رجل واحد، ترك الذي له وذهب، فثمرت لاجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال «يا عبدالله، اد الي اجري» فقلت «كل ما ترى من اجرك: من الابل والبقر والغنم والرقيق.
فقال «يا عبدالله. لا تستهزيء بي».
فقلت «لا استهزيء بك».
فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما نحن فيه».
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون «متفق عليه».

* عن عبدالرحمن بن ابي يعلى ان عبدالله بن رواحة رضي الله عنهما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول «اجلسوا» فجلس ابن رواحة مكانه خارجا عن المسجد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له «زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله».
اخرجه ابن عساكر والبيهقي بسند صحيح.

* عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله صلى عليه وسلم فقال «ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر (الشهره عند الناس) ما له؟».
فقال عليه السلام «لا شيء له» واعادها ثلاث مرات ثم قال صلى الله عليه وسلم «ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه» رواه النسائي.

من توجيه القران الكريم

تسخير الطبيعة من المنظور الاسلامي

مصطفى محمد الفار

«ولئن سالتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله» اية ٦١ من سورة العنكبوت.

ان العالم والطبيعة وفق المنظور الاسلامي قد سخر للانسان، وان الله سبحانه قد حدد ابعادهما وقوانينهما ونظمهما واحجامهما بما يتلاءم والمهمات الاساسية لخلافة الانسان في العالم وقدرته على التعامل مع الطبيعة تعاملا ايجابيا فاعلا. وهذا المنظور يمنحنا تصورا ايجابيا لدور الانسان الحضاري ينأى كلية عن التصورات السلبية لعديد من التفاسير الوضعية التي جردت الانسان من قدراته الفاعلة وحريته.

ان الانجاز الحضاري في منظور المذاهب الغربية المادية يجيء وكان الانسان جزء من هذا الانجاز او مساحة من مكوناته فحسب، وانه ليس امامه الا ان يتشكل وفق مقتضيات مسيرة اكبر حجما من ارادته، واوسع مدى من قدراته ومطامحه ونزوعاته الذاتية والجماعية على السواء.

اننا نشهد عبر معطيات الاسلام صيغة اخرى للعلاقة بين الانسان والعالم تختلف من اساسها.. صيغة السيد الفاعل المريد الذي سخرت ولخضعت له مسبقا كتلة العالم والطبيعة لتلبية متطلبات خلافته في الارض. واعماره للعالم «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر» آية ١٢ من سورة النحل.

والتسخير يقودنا الى الحديث عن الموقف (الوسطي) الذي اعتمده الاسلام ازاء الطبيعة ومقارنته بمواقف الغربيين المتشنجة ازاءها.

لقد تلرجح موقفهم من الطبيعة بين النقيضين، بلغ التطرف صوب الطرف الخاطيء في كل منهما حدوده القصوى.. فهم بين خوف من الطبيعة، واستسلام لضغوطها وتحدياتها. وبين حقد على الطبيعة وتحقير لها وخصام معها.

ان الغربيين اليوم يدعون انهم يرفضون الانحناء للطبيعة ويتمردون عليها ويعدون العدة للاجهاز عليها.. نقرأ في الصحف و المجلات. كما نقرأ في الكتب والابحاث.. نستمع اليه في اذاعاتهم، ونشهده على شاشات تلفازاتهم، والموقف اوضح من ان يوثق بنص او شهادة.

ان الطبيعة في المنظور الاسلامي ليست قوة فوقية قاهرة، لا حيلة للانسان ازاءها، ولا هي خصم عنيد يتوجب اذلاله، فبعيدا عن عشاء التطرف يمكن ان تبرز الطبيعة بصيغة تختلف تماما. لا هي بالقوة القهرية ولا بالخصم اللدود. انها باختصار (الارضية) التي سخرت للانسان من جل ان يتحرك ويبني ويعمر وينشيء ويطور صوب عالم سعيد تتحقق فيه اقصى درجات الفهم والتعاطف والوفاق بين الانسان والطبيعة.. انها علاقة الالفة والصداقة والمحبة والتفاهم وليست علاقة القسر والتحكم والغزو والتنافس والصراع.

انها علاقة وظيفية هدفها تحقيق اكبر قدر من الكشف عن امكانات الطبيعة وتسخيرها من اجل خدمة دور الانسان في الارض، وتحرره من الضرورات، كي يفرغ اكثر للتوجه الى الله سبحانه.

ان (التسخير) هو البديل الذي يطرحه القرآن الكريم بصدد الموقف من الطبيعة بدلا من (التعبد) او (الغزو) الذي تطرحه المواقف الاخرى.

وابتداء من الرؤية الجمالية للطبيعة، وانتهاء باستخدامها للتحقق بالكشف العلمي والتطوير العملي. نجد الاسلام يؤكد صداقته للطبيعة وتفاهمه معها.

وكثيرة هي آيات القرآن الكريم ومقاطعه وسوره تلك التي ترفد هذا المعنى.. ومن منا لم يلفت انتباهه هذا القسم الذي يكرره كتاب الله بموجودات الطبيعة، وافراد عائلتها المنبثين في ارجاء السماء الكبيرة «فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق، والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق» آية ١٩ من سورة الانشقاق. ومن قوله تعالى: «والشمس وضحاها، والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها» الآيات ١ــ ٣ من سورة الشمس. وقوله تعالى: «والفجر وليال عشر والشفع والوتر. والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم لذي حجر»؟ الايات ١ـ ٤ من سورة الفجر.

وكثيرة هي مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم ـ المتعاطفة مع الطبيعة المحبة لها المتعشقة لجمالها، الودودة لعطائها الكريم.. انه يقول وهو يرنو الى شجيرة جميلة في قلب الصحراء ــ ليتني كنت شجرة ـ ويقول مشيرا الى احد (احد جبل يحبنا ونحبه!).

انها المحبة اذن.. محبة الانسان للبيئة التي تحتضنه وترضعه وتقدم له الكثير وهو بدوره يعتز بها ويحنو عليها كما يحنو الانسان على امه، وهي تدلف الى الشيخوخة بعد اذ قدمت له نسغ الحياة ومكنته من الوقوف على قدميه.

ويوم وقف العلم على قدميه، وفك الكثير من رموز الطبيعة وخفاياها واسرارها وتمكن من تنسم بعض جبالها ووهادها، انتفخ الانسان الغربي وصعر خده للسماوات والهضاب والجبال، ومن ثم بدأ مسلسل الصراع بين (الغربي) والطبيعة دون ان يحمل اي قدر من النبل او المحبة او السماحة.. انهم مستعدون الان ان يبتكروا اشد انماط الاسلحة تخريبا وفتكا وتدميرا وهم مستعدون كذلك لاستخدام هذه الاسلحة في مواجهة الطبيعة نفسها لقتل جمالها، ولتدمير ملامح الحياة والتجدد فيها.

لقد كشفت لهم عن طاقاتها، ومنحتهم الكثير، فما قدموا لخالقها الشكر الذي يستحقه، بل لقد جاوزوها كخصوم محاربين، بالرفض والعقوق والكفران، وفي هذا يقول تعالى: «كلا ان الانسان ليطغى» آية ٦ من سورة العلق.

لقد جاء الاسلام لكي يعلن للبشرية مبدأ تسخير الطبيعة لخدمة الاهداف الانسانية، ولكنه في الوقت نفسه ـ يضبط صنع التعامل بين الطرفين بقيم ومبادىء واعراف تحقق اقصى درجات الكشف والتحقيق والابداع، وتنشيء اكثر الصيغ الحضارية ملاءمة لطموح الانسان.

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٥٠
العصر ٢,٥٦
المغرب ٥,٢٤
العشاء ٦,٤٢
الفجر ليوم غد ٤,٥٧
الشروق ليوم غد ٦,١٥

الطبيب المناوب

عمان
وسام حزين ٧٤٨٥٦٣
محمد الصوي ٧٣٢٠٥٦
عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥
منذر القريني ٧٧٩٩٥٩
مخلص مزاهرة ٨٢٠٤٢٥
مادبا صليبا جعنيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء زياد جفيتم ٩٩٢٩٩١
صلاح السفاريني ٩٨٧٥٦٥
محمود عفانة ٩١٤٠٧٠
الرصيفة زكريا ابو خلف ٩٥٢٧٠٧
مخيم حطين عبدالعزيز ابو جميل ٨٨٣٩٤٤
اربد احمد قنو ٢٨١٤٨٤
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة ابراهيم الحمايدة ٧٢٥٤٠٧
سحاب محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك نضال مسنات ٣٥١٩٥٣
الرمثا محمد زعيتر
جرش كوثر السرحان

اطباء الاسنان

عمان
حسن السيد ٨١٦٠١٤ ام السماق
وجدي البرغوثي ٦٥٤١٦٤ جبل الحسين
يوسف حمام ٦٥٥٣٩٣ جبل القصور
نبيل درادكة ٢٤٧٩٧٤ اربد
محمد عرقاوي ٩٠٠٣٠٨ الزرقاء
نزيه الحافظ ٩٥٤٦٤٠ الرصيفة
عامر الكلوب ٥٥٦٩٦٥ السلط
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة
خالد الهلسة ٣٥١٧٨٥ الكرك
اسحق جعارة ٥٤٠١٨٨ مادبا
طارق الجمل ٤٣١٢٩٩ المفرق
ماهر البرزي ٤٥١٥٢٤ جرش
هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥ ديرعلا
عزالدين غرايبة عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨,/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣,
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠,/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي /٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣,
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤,
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
لارنكا ٧,٣٥ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين ١٠.١٥ صباحا
القاهرة ٤,٢٠ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
تورنتو مونتريال ٤,٢٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,١٥ مساء
ميلانو ٦,٥٥ مساء
انقرة استنبول ٦,١٥ مساء
فرانكفورت ٧,٤٥ مساء
فينا العقبة ١٠,١٥ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
اضافية ابوظبي ١١,٤٥ مساء
العين اضافية ٣,٠٠ فجر الغد
الشارقة اضافية ٥,٠٠ فجر الغد
عدن ٥,٠٠ فجر الغد
جاكارتا سنغافورة ٥,٥٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٣٠ صباحا
فرانكفورت ٩,٢٠ صباحا
ميلانو ٩,٤٥ صباحا
العقبة فينا ١٠,٠٠ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٥ ظهرا
القاهرة ١٢,١٥ ظهرا
ابوظبي اضافية ٥,٠٠ مساء
كولومبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
العين اضافية ٧,٤٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
دلهي ٨,٣٠ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
الشارقة اضافية ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١٠,٤٥ مساء
دمشق ١١,٤٥ مساء
جدة اضافية ٥,٠٠ فجر الغد
العقبة ٥,٤٥ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠,٣٠ صباحا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ٥,٤٥ مساء
المصرية القاهرة ٨,٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١٠,٢٥ مساء
اليونانية اثينا بيروت ١٠,٤٥ مساء
الهولندية امستردام ١١.١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧,٤٥ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ٨,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ٧,١٥ مساء
المصرية القاهرة ٩,٢٥ مساء

استفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة:
- العقبة - مطار الملكة علياء ٩.٢٠ صباحا (يوميا)
- العقبة - ماركا ١٠,١٠ صباحا (يوميا)
- العقبة - ماركا ١٠,٥٠ مساء (يوميا)
- تل ابيب - ماركا ٦,٥٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨,١٠ مساء (ايام الخميس فقط)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨,٣٠ صباحا (ايام الاثنين فقط)

المغادرة
- ماركا - العقبة ٧,٠٠ صباحا (يوميا)
- مطار الملكة علياء - العقبة ٨,٣٠ (يوميا)
- ماركا - تل ابيب ٥,١٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- ماركا - تل ابيب ٦,١٥ صباحا (ايام الاثنين فقط).

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

القادمة
١,٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
٣,٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
٥,٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
١٠ مساء العبارة (كونكورد)

المغادرة
١٠,٣٠ القارب السريع (جسرا)
١٢,٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
٢,٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
٧,٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: هود، ايونيان اكسبرس، ريجينا ماريس، كوتا وارنول، ايجل دون.

الراسية: يونايتد، جاغ شاكتي، ستار ليرا، مايكنيغ، فيلادلفيا، تيو هاي، جرين باسيفك، فجاراس، بدر ١، كابتن كيسا، ليمان، لوسي، هوروزين، برايو جلوبال، جورجيا، مارلين، ماريتار - ١، فالنتين خوتورسكي، ريجينا ريتياسنس، شيمبك ويستبورت.

المنتظرة: الابيض، فديم موب، فاس اسطنبول، اسيان بور، جل آرو، جولي روبينو، اليت.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال
٩,٠٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر
١١,٠٠ رحلة مع القرآن
١١,١٥ ابتهالات
١١,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة / بث حي ومباشر
١٢,٣٠ موازين القرآن
لوحات من التاريخ
١,٠٠ المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
٢,٣٠ من بيوت الله
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ لقاء الجمعة - بث مباشر
٥,٠٠ عالم افريقيا المجهول
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,١٥ الريف والبادية
٦,٤٥ يوميات ونيس / ح٢١
٧,٤٥ شعر وطني
٨,٠٠ ستون دقيقة +النشرة الجوية
٩,١٥ بنك المعلومات / ح٢١
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ قوس قزح /ح٦ خفقات قلب

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٠٥ الدمى
٢,١٥ اللعب + فلنستونز + انظر كيف يكبرون
٣,٠٠ فرنسي
٤,٠٠ كريستال مايز
٥,٠٠ اخبار
٥,٠٢ وثائقي / الموسوعة
٥,٣٠ فرنسي
٧,٣٠ اخبار
٧,٣٥ فيديو امريكي
٨,٠٠ راهن بحياتك
٨,٣٠ بابيلون /خيال علمي
٩.١٠ وثائقي
١٠,٠٠ اخبار
١٠,٢٥ فيلم اجنبي

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: زكريا محمد/ عجلون

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي
١- اسم معد الشبكة ٢- دولة عربية، حب معكوسة ٣- علم مؤنث ناقص الحرف الاخير، نادي اردني معكوس بدون ال ٤- شغل معكوسة، القهوة، أ ٥- محافظة اردنية بدون ال، حرف موسيقي، متشابهان ٦- اسم نهر، عكس المر ٧- حرف، حرف موسيقي، ك، حرف ٨- زعيم عربي ٩- عاصمة عربية، ك، حرف

عمودي
١- نادي مصري بدون ال، ن، ح، أ ٢- صعك مبعثرة، وادي في الاردن معكوس، حرف، احد الامراض ٣- حرف، درع مبعثرة، جميع، بيت الدجاج معكوس ٤- حرف، للنداء ٥- حرف، احد الشهور مبعثرة، مهم مبعثرة ٦- حرف، متشابهان، عكس بنت، بمعنى احسان ٧- حرف، مطربة عربية، للتخيير معكوسة، هـ ٨- قوم صالح، محافظة اردنية ٩- حرف موسيقي، احد ملوك مصر، ك، حرف.

حل الشبكة السابقة

افقي
١- ات، مارد، مرن ٢- بلح، لي، و، ل، وي ٣- اف، لم، سمر ٤- يا ٥- فجل، أ ٦- ام، حلم، أ، بن ٧- ح ح ح، خشب ٨- م م م، حب، د، اجر ٩- د د د، ناصر، لب.

عمودي
١- تب، احمد ٢- الاء، أ، محمد ٣- مج، حفيف، ح، دم ٤- لا، ج، ل، حن ٥- ريم، لم، اب ٦- دول، اب، د، ص ٧- سلم، بشار ٨- ريم، خلجان ٩- نور، رب.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٦٠٢٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، ديما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، مرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢ خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٣٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية دنهى ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القاق ٨٩٦٤٩١، وورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦١١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٣٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٣٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، روى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٢٣٦٧٨، طباح ٦٩٤٩٧٠، هالي ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقى (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرع (الرصيفة)، ابو بيه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، [illegible] (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله، (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٣٨٣٤٤٤، البقعة (البقعة) [illegible]، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٠٥٤، صيدلية القسامات ٧٦٥٦٦٥، صيدلية الخنساء ت/ ٨٨٩٧٧٠

عمان
شحاتيت ٦٢١٦٩٩، دواني ٦٢١٣٨١، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، ابو بكر ٨٢٥٨٩١، المجمع ٦٧٢٣٦٧، ابو شاويش ٦٧٠٦٢٣، راوية ٦٤٠٨٤٣، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، سهيل قبرصي ٦٢٨٠٥٧، السلسبيل ٨٩٠٣٨٢، سمر ٧٤٦١٠٠، الخراز ٧٤٤٩٠٤، الطواريء، رحال ٧٤٤٣٩٦، نوفل ٧٩٤٠٠٥،
السماح ٧٩٦٤٤٣، هديل ٨٧٥٩٩٠، شفا بدران شفا بدران، وادي الحدادة الوادي، صويلح الدلق العالمية، الجبيهة الشاهد، ناعور هايل، مرج الحمام اسكان عالية، تلاع العلي هيفاء، طارق رم، المدينة الرياضية مثال النابلسي، وادي السير ابراهيم
خلدا وام السماق رزان، المحطة العودة، ضاحية الحسين وهيب، القويسمة خضر، ابو علندا راتب، سحاب نهر الكوثر، خريبة السوق + الطيبة عبدالله، اليادودة اليادودة، المقابلين الغار، الجيزة زيزيا، المفرق فريج، الرويشد بغداد، الخالدية الحنان، مغير السرحان مغير
السرحان صبحا صبحا، جرش جرش الجديدة، الرمثا حسام، الشونة الشمالية ابو لوم، المشارع الشلبي، وقاص وقاص الجديدة، وادي الريان وادي اليابس، الكريمة محسن، اربد سلامتك + هاني زكي + وضاح + الهناء، ديرعلا الجسر، الشونة الجنوبية الانوار

أسعار الخضار والفواكه والدجاج

[illegible]

حظك اليوم





لا تخجل من البوح بالكلام الرومانسي الجميل لمن احتل قلبك.

لا تلتفت الى الاخرين ما دمت مقتنعا بان ما تفعله يصب في الاتجاه الصحيح.

تشعر بان في وسعك السيطرة على اي موقف تجد نفسك فيه مهما كان صعبا.

التطورات المباشرة تصب في مصلحتك وتفيدك كثيرا.

اللوم يقع على شخص وثقت فيه ولا يجوز ان تصمت عما يحصل لانه خطير جدا.

هناك من سيعطيك الضوء الاخضر لطرق باب قلبه اذا كنت مستعدا لذلك.

ثابر على العمل ولو اضطررت للتضحية ببعض الوقت لان موعد الحصاد لم يعد بعيدا.

اطبع محيطك المباشر بطابعك والعب فيه الدور الاول.

الابتعاد قليلا عن الحبيب من وقت الى اخر يلهب نار الشوق ويبقي شعلة الحب متوهجة.

لن تشعر بما سببته من احراج لصديق الا عندما تتعرض لموقف مماثل.

كن في مستوى المسؤولية التي نشدتها والا سخر منك الجميع.

لا تخف اعجابك بمن يتوق الى سماع كلمة اطراء منك.

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات ١-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٤٥-١١ مسا

سينما فيلادلفيا
سينما فيلادلفيا ١ DRAGON HEART بطولة شين كونري - دينيس كود
فيلادلفيا ٢ بخيت وعديلة «الجزء الثاني» بطولة عادل امام - شيرين - سعيد صالح
الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠

سينما الكونكورد — ت : ٦٧٧٤٢٠
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديله «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠

سينما الحسين — ت : ٦٢٢١١٧
١) عادل امام نجم الكوميديا وسعيد صالح وشيرين .. في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
٢) المتفجر/ بروس ستان
الحفلات: ١٠-١,١٥-٤,٣٠-٨ مساء

سينما رغدان — ت : ٦٢٢١٩٨
١) قمة افلام الرعب/ موت الشيطان «جزء ٣»
٢) ارنولدشوارزنجر كوماندو
٣) فرقة الموت
٤) محمد صبحي/ محامي تحت التدريب

سينما بسمان — ت :٦٣٠١٣٦
١) زمن الابطال
٢) اشجع الابطال
٣) زواج على الهوا
٤) القطة السوداء
٥) فرقة الفنون الشعبية

سينما الخيام
خيام (١)
١) القوة الفانية
٢) المتعطشات للحب
الحفلات ١٠,٣٠ - ٣ - ٦ مساء
الخيام ٢
١) الهارب الثائر
٢) اغراء في فيلم «أسرار النساء»
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين — ت : ٦٢٢١١٩
١) اميت بتشان / انتقام المارد
٢) عادل امام / جزيرة الشيطان
٣) جاكي شان والعفاريت
٤) العملاق والجبابرة / جزء ثاني
٥) جوني الخطير

سينما غرناطة — ت : ٦٣٥٣٠٤
- السفاح - ميثون شكر وبارني
- الراية حمراء - فيفي عبده
- نمر من قبرص
- رامبو الجزء ثاني
- المدمر

عروض مسرحية

مسرح نبيل المشيني — ت : ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية آخ يا ديكي
نبيل المشيني - عبير عيسى فؤاد الشوملي
تفتح الستارة الساعة ٨,٣٠
عطلة المسرح الاسبوعية الاثنين

مسرح نبيل وهشام
نفتتح المسرح أيام عيد الفطر المبارك في المسرحية الجديدة
امن ... يا هو

سينما ومسرح الكونكورد ٢ — ت : ٦٧٧٤٢٠
اليوم .. المسرحية الساخرة مواطن حسب الطلب
بطولة : موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

سينما ومسرح عمون — ت: ٦١٨٣٧٤/٥
اليوم ..... فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمس

٦ر٩٪ من الصادرات المصرية تتجه الى اسرائيل

القاهرة / رويتر / اظهرت احصائيات رسمية ان قيمة صادرات مصر الى اسرائيل خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩٦ زادت بنسبة ٧ر٤٠٩ في المئة الى ٢ر٧٨٨ مليون جنيه من ٨ر٥٧ مليون بنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

وقال تقرير الجهاز المركزي للاحصاء ان الصادرات المصرية لاسرائيل بلغت ٦ر٩ في المئة من اجمالي الصادرات الوطنية المصرية التي وصلت قيمتها ١٧٨ر٨ مليار جنيه خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي. وزادت قيمة واردات مصر من اسرائيل خلال الشهور الثمانية الاولى من عام ١٩٩٦ بنسبة ٦ر٢٠ في المئة الى ٤٥٦ر٤٦ مليون جنيه من ٤٩٣ر٥٣ مليون جنيه لتمثل قيمة الواردات من اسرائيل ٢ر٠ في المئة من اجمالي واردات مصر خلال تلك الفترة والبالغة ٢٧٥ر٢٩ مليار جنيه. وخلال شهر اب الماضي وحده بلغت قيمة صادرات مصر الى اسرائيل ٧٠ مليون جنيه مقارنة مع ٩ر١١ مليون جنيه بنفس الشهر من عام ١٩٩٥ بنسبة نمو ٤٨٩ في المئة.

ومثلت قيمة الصادرات الى اسرائيل ٥ر٦ في المئة من اجمالي صادرات مصر الى دول العالم خلال الشهر والبالغ قيمتها ٠٨ر١ مليار جنيه. وبلغت قيمة واردات مصر من اسرائيل ٩ر١٣ مليون جنيه مقارنة مع ٢ر١٢ مليون بنفس الشهر من عام ١٩٩٥.

احتفال سلطنة عمان بيوم الصناعة

٤ر٢٧٦ مليون ريال جملة استثمارات القطاع الصناعي خلال الخطة الخمسية الحالية

مسقط - خاص بالدستور الاقتصادي - من مصطفى احمد

احتفلت سلطنة عمان بيوم الصناعة العماني والذي يوافق التاسع من شهر شباط من كل عام والذي جاء بعد ان قام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة ميدانية لمنطقة الرسيل الصناعية بمسقط وتفقد العديد من المصانع الانتاجية بها.

وكان قطاع الصناعة قد حظي باهتمام بالغ من قبل الحكومة العمانية انطلاقا من سياستها الرامية الى تنويع مصدر الدخل القومي وبرز ذلك في تخصيص عامي ٩١ و٩٢ كعامين للصناعة.

وقد اتت تلك السياسة الثمار المرجوة حيث حققت الصناعة التحويلية معدل نمو بلغ ١١.٥٪ خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة ٩١/٩٥ فيما بلغت جملة الاستثمارات في هذا القطاع اكثر من ٢٧٦.٤ مليون ريال عماني واستطاعت المشروعات الصناعية فتح اسواق لتصدير منتجاتها بعد ان وصلت المنتجات العمانية الى الاسواق الخارجية سواء الخليجية او العربية او الاجنبية.

ويرجع هذا النمو في القطاع الصناعي الى اهتمام الحكومة بالقطاع الصناعي من خلال توفير كافة الخدمات الاساسية له وتقديم الحوافز الصناعية كالاعفاء من الرسوم الجمركية على المعدات والمواد الخام وضريبة الدخل وتخفيض تسعيرة الكهرباء والغاز وتكلفة الاراضي الصناعية المؤجرة للمصانع اضافة الى تقديم القروض الميسرة.

وبلغت المبالغ المالية التي قدمت كقروض ميسرة للاستثمار في الصناعة خلال الخمس سنوات الاخيرة ما يقرب من ٤٢ مليون ريال عماني.

كما بلغ عدد القروض المقدمة للمشاريع الصناعية عام ١٩٩٦ حوالي ٧٤ قرضا بتكلفة اجمالية قدرها ١٧ مليون ريال وتم في نفس العام تسجيل ١٠٥ منشآت صناعية مقارنة بـ ٨٦ منشاة عام ١٩٩٥ اي بمعدل نمو قدره ٢٢٪ كما بلغ عدد التراخيص الصناعية الجديدة التي اصدرتها الوزارة خلال نفس الفترة حوالي ٦٧٨ ترخيصا.

ويعد قطاع الصناعة في السلطنة من اكثر القطاعات نموا على مستوى الاقتصاد الوطني كما انه يمثل احد اهم القطاعات التي تلعب دورا اساسيا لتنويع مصادر الدخل القومي وزيادة الامكانيات التصديرية والحلول محل عدد متزايد من الواردات.

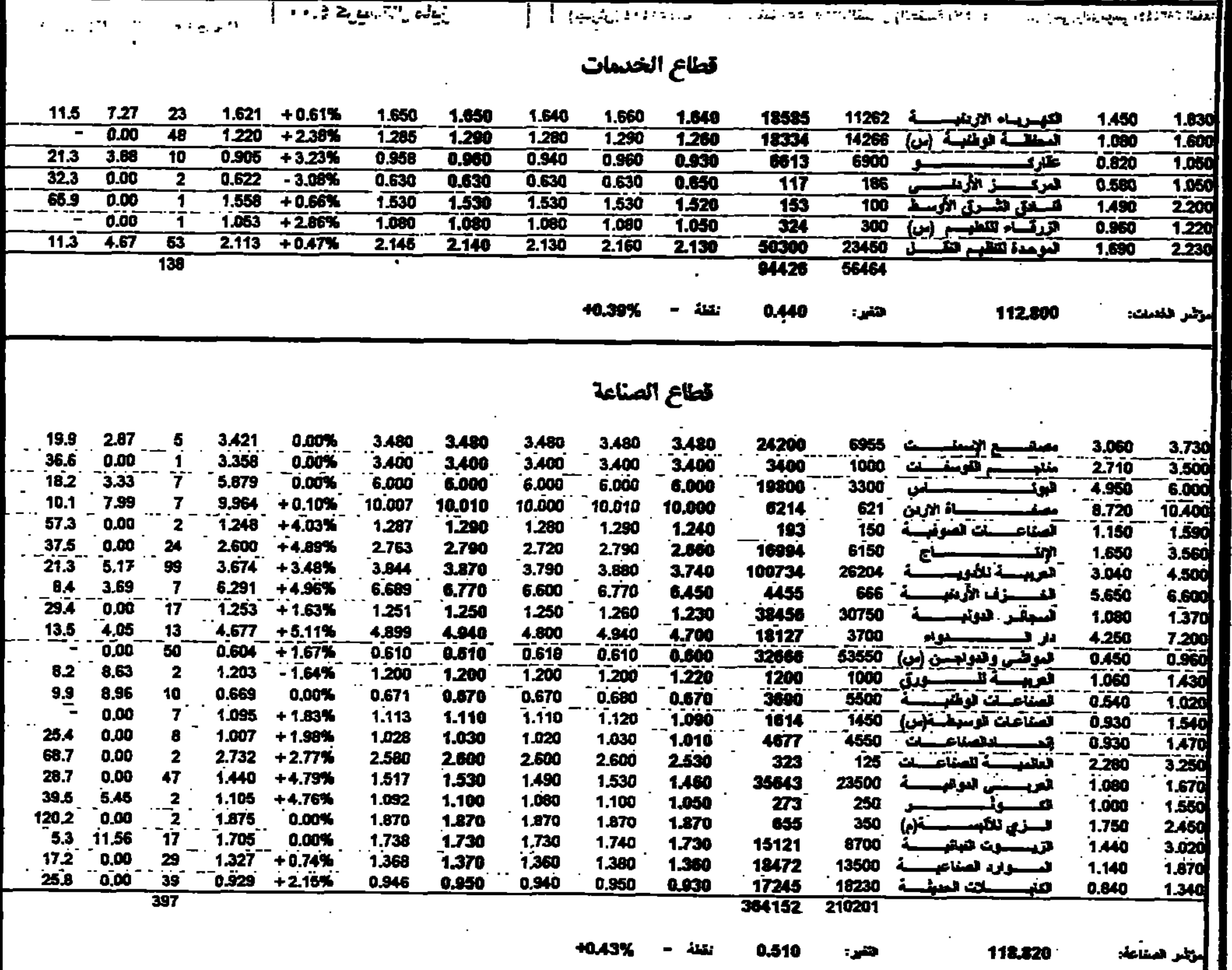
وتصل نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي العماني الى ٥,٢٪ الان فان الخطة الاستراتيجية للتنمية الصناعية التي تضمنتها الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني العماني حتى عام ٢٠٢٠م تسعى الى الوصول بنسبة مساهمة القطاع الصناعي الى ١٥٪ من الناتج المحلي في عام ٢٠٢٠م.

ومن الاهداف الشاملة للاستراتيجية الصناعية تحقيق معدل نمو القطاع الصناعي خلال الخطة الخمسية الحالية يصل الى ١٣٪ سنويا وبنهاية الخطة سترتفع نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الى ٦.٧٪.

وجدير بالذكر انه في الوقت الذي تعطي فيه الدولة اهمية وعناية كبيرة لدفع القطاع الصناعي سواء من خلال انشاء مناطق صناعية جديدة متكاملة في مختلف مناطق السلطنة او من خلال اعطاء العديد من التسهيلات للمشروعات فان انشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات يسمح للمستثمرين بالتعامل مع جهة واحدة لانجاز كافة الاجراءات المطلوبة لاقامة المشروعات اضافة الى انشاء مركز اقليمي للمعلومات المتعلقة بانتقال التكنولوجيا في مسقط والذي يعنى بتدفق المعلومات عن التقنيات الصناعية الاوروبية التي من شانها ان تسهم في التنمية حيث يرتبط نشاط هذا المركز بمصالح القطاع الخاص الخليجي والاوروبي.

وتعتمد الاستراتيجية الصناعية للسلطنة خلال الخطة الخمسية الحالية على اقامة مشروعات صناعية كبيرة تعتمد على الغاز الطبيعي من اهمها مجمع البتروكيماويات ومشروع مصهر الالمنيوم والذي سيصل انتاجه الى ٤٨٠ الف طن سنويا من خام الالمنيوم بالاضافة الى مشروع سماد الامونيا يوريا والذي سيوجه انتاجه للتصدير للهند بعد ان تم توقيع اتفاقية الشهر الماضي هذا ومن المنتظر قيام العديد من المشاريع الصناعية الكبيرة خلال الاشهر القليلة المقبلة كمصنع الحديد الاسفنجي والمغنيسيوم.

سوق عمان المالي



P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
14.4	1.33	13	257.526	+0.76%	264.731	263.500	263.500	265.000	261.500	137660	520	البنك العربي	205.000	263.000
10.3	3.00	2	5.017	0.00%	4.933	5.000	4.900	5.000	5.000	740	150	بنك القاهرة عمان	4.250	6.500
12.1	0.00	2	3.198	+4.69%	3.302	3.350	3.300	3.350	3.200	3468	1050	بنك الأردن	2.900	3.660
5.6	5.66	12	2.356	+0.82%	2.475	2.460	2.450	2.480	2.440	22896	9250	بنك [illegible]	2.120	2.670
13.1	2.82	25	4.728	+3.16%	4.842	4.900	4.800	4.900	4.750	173148	35762	بنك الإسكان	4.250	5.250
20.2	0.00	6	2.720	-0.36%	2.789	2.790	2.780	2.790	2.800	11382	4081	الأردني الكويتي	2.440	2.950
5.7	7.29	4	0.960	0.00%	0.962	0.960	0.960	0.970	0.960	2309	2400	الأردن والخليج	0.880	1.090
19.2	0.00	35	3.816	+1.01%	4.004	4.000	4.000	4.040	3.960	27325	6825	البنك الإسلامي	3.480	4.180
1.0	9.26	3	1.702	0.00%	1.616	1.620	1.600	1.620	1.620	2020	1250	[illegible]	1.620	3.040
-	0.00	1	1.253	-4.00%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.250	6000	5000	بنك فيلادلفيا (س)	1.000	1.450
		103								386946	66288			
				+0.92%	- نقطة					1.830	التغير:	200.500		مؤشر البنوك:
												قطاع التامين		
5.5	10.31	3	1.927	+0.52%	1.936	1.940	1.930	1.940	1.930	871	450	الرئيسية للتأمين	1.830	2.830
		3								871	450			
				+0.05%	- نقطة					0.060	التغير:	119.940		مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
11.5	7.27	23	1.621	+0.61%	1.650	1.650	1.640	1.660	1.640	18585	11262	الكهرباء الأردنية	1.450	1.830
-	0.00	48	1.220	+2.38%	1.285	1.290	1.280	1.290	1.260	18334	14266	الملاحة الوطنية (س)	1.080	1.600
21.3	3.88	10	0.905	+3.23%	0.958	0.960	0.940	0.960	0.930	6613	6900	عاركو	0.820	1.050
32.3	0.00	2	0.622	-3.08%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.650	117	186	المركز الأردني	0.580	1.050
65.9	0.00	1	1.558	+0.66%	1.530	1.530	1.530	1.530	1.520	153	100	فنادق الشرق الأوسط	1.490	2.200
-	0.00	1	1.053	+2.86%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.050	324	300	الزرقاء للتعليم (س)	0.960	1.220
11.3	4.67	53	2.113	+0.47%	2.145	2.140	2.130	2.160	2.130	50300	23450	الموحدة لتنظيم النقل	1.690	2.230
		138								94426	56464			
				+0.39%	- نقطة					0.440	التغير:	112.800		مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
19.9	2.87	5	3.421	0.00%	3.480	3.480	3.480	3.480	3.480	24200	6955	مصانع الإسمنت	3.060	3.730
36.6	0.00	1	3.358	0.00%	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3400	1000	مناجم الفوسفات	2.710	3.500
18.2	3.33	7	5.879	0.00%	6.000	6.000	6.000	6.000	6.000	19800	3300	البوتاس	4.950	6.000
10.1	7.99	7	9.964	+0.10%	10.007	10.010	10.000	10.010	10.000	6214	621	مصفاة الأردن	8.720	10.400
57.3	0.00	2	1.248	+4.03%	1.287	1.290	1.280	1.290	1.240	193	150	الصناعات الصوفية	1.150	1.590
37.5	0.00	24	2.600	+4.89%	2.763	2.790	2.720	2.790	2.660	16994	6150	الإنتاج	1.650	3.560
21.3	5.17	99	3.674	+3.48%	3.844	3.870	3.790	3.880	3.740	100734	26204	العربية للأدوية	3.040	4.500
8.4	3.69	7	6.291	+4.96%	6.689	6.770	6.600	6.770	6.450	4455	666	الخزف الأردنية	5.650	6.600
29.4	0.00	17	1.253	+1.63%	1.251	1.250	1.250	1.260	1.230	38456	30750	[illegible] الدولية	1.080	1.370
13.5	4.05	13	4.677	+5.11%	4.899	4.940	4.800	4.940	4.700	18127	3700	دار الدواء	4.250	7.200
-	0.00	50	0.604	+1.67%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.600	32666	53550	الوطني للدواجن (س)	0.450	0.960
8.2	8.63	2	1.203	-1.64%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.220	1200	1000	العربية للورق	1.060	1.430
9.9	8.96	10	0.669	0.00%	0.671	0.670	0.670	0.680	0.670	3690	5500	الصناعات الوطنية	0.540	1.020
-	0.00	7	1.095	+1.83%	1.113	1.110	1.110	1.120	1.090	1614	1450	الصناعات الوسيطة (س)	0.930	1.540
25.4	0.00	8	1.007	+1.98%	1.028	1.030	1.020	1.030	1.010	4677	4550	اتحاد الصناعات	0.930	1.470
68.7	0.00	2	2.732	+2.77%	2.580	2.600	2.600	2.600	2.530	323	125	العالمية للصناعات	2.280	3.250
28.7	0.00	47	1.440	+4.79%	1.517	1.530	1.490	1.530	1.460	35643	23500	العربي الدولية	1.080	1.670
39.5	5.45	2	1.105	+4.76%	1.092	1.100	1.080	1.100	1.050	273	250	الكوثر	1.000	1.550
120.2	0.00	2	1.875	0.00%	1.870	1.870	1.870	1.870	1.870	655	350	الزي للألبسة (م)	1.750	2.450
5.3	11.56	17	1.705	0.00%	1.738	1.730	1.730	1.740	1.730	15121	8700	الزيوت النباتية	1.440	3.020
17.2	0.00	29	1.327	+0.74%	1.368	1.370	1.360	1.380	1.360	18472	13500	الموارد الصناعية	1.140	1.870
25.8	0.00	39	0.929	+2.15%	0.946	0.950	0.940	0.950	0.930	17245	18230	الكيبلات الحديثة	0.840	1.340
		397								364152	210201			
				+0.43%	- نقطة					0.510	التغير:	118.820		مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
15.8	0.00	18	0.580	+1.72%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.580	11699	19830	التسهيلات التجارية	0.500	0.790
20.9	0.00	1	0.501	+4.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.500	52	100	المركزية للتجارة	0.440	0.700
68.9	0.00	6	0.720	-1.37%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.730	410	1865	الاتحاد للاستثمارات *(ج)	0.700	0.870
-	0.00	8	0.449	+2.22%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.450	5175	11250	العربية للاستثمارات (س)	0.370	0.910
-	0.00	1	0.279	+3.70%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.270	70	250	الصناعات والكبريت (س)	0.260	0.640
N/A	0.00	6	0.615	+5.00%	0.628	0.630	0.610	0.630	0.600	660	1050	المستلزمات الطبية (غ)	0.510	0.780
N/A	0.00	2	1.397	+2.14%	1.430	1.430	1.430	1.430	1.400	143	100	الوطنية للكلورين (غ)	1.300	1.690
N/A	0.00	11	0.479	+2.08%	0.480	0.490	0.480	0.490	0.480	5211	10850	تامكو (ج)(غ)	0.400	0.890
-	0.00	4	0.546	0.00%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.550	1375	2500	[illegible] البلاستيكية (س)	0.520	0.860
N/A	0.00	3	0.760	0.00%	0.770	0.770	0.770	0.770	0.770	578	750	حديد الأردن (غ)	0.720	0.990
N/A	0.00	11	0.555	+5.17%	0.607	0.610	0.590	0.610	0.580	5005	8250	[illegible] لصناعة المعدات (غ)	0.430	0.730
28.3	0.00	8	0.448	+2.22%	0.451	0.460	0.450	0.460	0.450	7281	16150	المتحدة [illegible]	0.390	0.740
7.9	0.00	8	0.658	+3.08%	0.667	0.670	0.660	0.670	0.650	7575	11360	مجمع الشرق الأوسط (ج)	0.530	0.960
N/A	0.00	3	0.764	+5.13%	0.816	0.820	0.790	0.820	0.780	18889	23150	مسالخ الدواجن (غ)	0.590	0.820
		90								64123	107445			
				+0.69%	- نقطة					1.07	التغير:	157.24		المؤشر العام:
		731								910518	440848			المجموع:

ا انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى/اعلى سعر خلال 12 شهر — ت توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — ج= الشركة ادرجت خلال آخر 12 شهر

م = نسبة ال P/E (مائة) مرة او اكثر — س = نسبة ال P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب اخر بيانات متوفرة عن العام — * مدفوع 250 من القيمة الإسمية ** مدفوع 275 من القيمة الإسمية

موجز اقتصادي

الاقتصاد الفلسطيني

عمان / بترا / قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاقتصاد الفلسطيني يخسر يوميا سبعة ملايين دولار نتيجة الحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية.

ودعا الشعب الفلسطيني الى تجاوز الخسائر التي سببها الحصار الاسرائيلي. وقالت اذاعة صوت فلسطين ان تصريح عرفات جاء خلال اجتماع عقده في مدينة رام الله مع عدد من رجال الاقتصاد والصناعة الفلسطينيين.

شهادات ايداع

بيروت / رويتر / قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٦٩ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٨٤ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي ٦٧ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٣ في المئة ومليارا ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المئة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم.

ارامكو

دبي / رويتر / أعلنت شركة ارامكو السعودية امس انها خفضت سعر وقود السفن من نوعية ايه/٩٦٠ دولارين للطن الى ١٠١ دولار للطن للتسليم من راس تنورة والدمام على الخليج والى ١٠٣ دولارات للطن من جدة وينبع على البحر الاحمر.

وخفضت ارامكو ايضا سعر الوقود من نوعية ايه/٨٨٨ ١١ دولارا للطن الى ٢٠٦ دولارات للطن من موانىء البحر الاحمر لكنها تركت سعره ثابتا على ٢١١ دولارا للطن للشحنات التي يتم تسليمها من موانىء الخليج.

وتسري الاسعار الجديدة بدءا من يوم امس.

اضرابات

سيول / رويتر / قال اتحاد نقابات العمال المحظور في كوريا الجنوبية امس انه قرر تاجيل الاضرابات الى ان يرى كيف سيعالج البرلمان مسالة مراجعة قانون جديد للعمل مثار خلاف.

واضاف الاتحاد ان الاضرابات قد تبدأ في الفترة بين الرابع والعشرين والثامن والعشرين من شباط. وكان من المقرر اصلا ان تبدأ الاضرابات في الثامن عشر من الشهر الحالي.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفع الدولار في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٧/٢/١٢ ولكن هذا الارتفاع كان محدودا نتيجة خوف المتعاملين من احتمال تدخل البنوك المركزية لتخفيف حدة ارتفاع الدولار الامريكي مقابل سائر العملات الرئيسية. فقد ارتفع الدولار عند بداية التعامل امس في اوروبا ليصل الى ١.٦٩٣٥ مارك ولكنه بعد تصريحات المسؤولين الالمان واليابانيين انخفض الدولار حوالي ٢ فرنك مقابل المارك. ولكن عاد الدولار واسترجع بعض مكاسبه خاصة قبيل اغلاق بورصة نيويورك.

هذا وكانت اسعار الصرف في بورصة نيويورك كما يلي :-

العملة	مارك الماني	الين ياباني	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري
اعلى سعر	١.٦٨٩٠	١٢٤.٣٥	١,٦٣٤٨	١,٤٥٤٤
ادنى سعر	١.٦٧٩٠	١٢٣,٦٠	١,٦٢٨٠	١,٤٣٨٨
اخر سعر	١.٦٨٥٥	١٢٤,١٥	١,٦٣٣٠	١,٤٥٢٠

اما في بورصات الشرق الاقصى فقد تراجع الدولار خاصة مقابل المارك الالماني والين الياباني بعد تصريحات احد المسؤولين في البندسبنك ولكن بقي ضمن مجال ١.٦٧٦٣ - ١.٦٨٩١ مع استمرار اعتقاد المتعاملين بان الاتجاه العام ما زال نحو ارتفاع الدولار. هذا واستمر التعامل هادئا في بورصات اوروبا انتظارا للبيانات الاقتصادية والتي ستعلن في وقت لاحق وبسبب خوف المتعاملين من تدخل البنوك المركزية.

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٨٢٠	١,٦٨٢٥
جنيه استرليني	١,٦٣٢٠	١,٦٣٢٥
فرنك سويسري	١,٤٤٧٠	١,٤٤٧٥
ين ياباني	١٢٤,١٠	١٢٤,١٥
فرنك فرنسي	٥,٦٨٠٠	٥,٦٨١٠
جلدر هولندي	١,٨٨٨٠	١,٨٨٨٥
لير ايطالي	١٦٥٤,١٠	١٦٥٥,٦٠

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥٠	١٨٩,٤
درهم امارات	١٩٢,٣	١٩٣,٦
دولار استرالي	٥٣٨,١	٥٥٠,٣
دولار كندي	٥١٩,٨	٥٢٥,٩٠
ريال عماني	١٨٢٣,١	١٨٤٦,٠
دينار بحريني	١٨٦٥,٦	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٣,٤	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٤٣,٠	٣٤٣.٣٠
فضة		٥,١٤

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,١٢٥	٥,٢٥٠	٥,٣٧٥	٥,٥٠٠
مارك الماني	٢,٩٣٧٥	٢,٩٠٦٢٥	٢,٩٠٦٢٥	٢,٩٣٧٥
جنيه استرليني	٥,٩٣٧٥	٦,٠٦٢٥	٦,١٨٧٥	٦,٥٠٠
فرنك فرنسي	٣,٠٦٢٥	٣,٠٦٢٥	٣,٠٦٢٥	٣,٠٦٢٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٣١٢٥
فرنك سويسري	١,٣٧٥	١,٤٠٦٢٥	١,٤٣٧٥	١,٥٠٠

*تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

بورصات عالمية

ارتفاع الاسترليني امام المارك والدولار

لندن / رويتر / ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل المارك والدولار في المعاملات الاوروبية امس بعد هبوطه في وقت سابق الى ٧٣٣٠ر٢ مارك و٦٢٧٠ر١ دولار.

واعلنت اليوم بيانات اظهرت ثبات اسعار التجزئة البريطانية في كانون الثاني بمعدل شهري لكن محللين قالوا ان معدل ١ر٣ في المئة للنمو السنوي في الاسعار باستثناء مدفوعات القروض العقارية أعلى قليلا من المتوقع.

وفي الساعة ٠٩٥٧ بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني ٧٤٩٠ر٢/٧٥٠٠ر٢ مارك و٦٣٣٠ر١/٦٣٤٠ر١ دولار بالمقارنة مع ٧٥١٥ر٢/٧٥٢٥ر٢ مارك و٦٣٢٨ر١/٦٣٣٨ر١ دولار.

ارتفاع سعر الذهب والفضة في اوروبا

زوريخ / رويتر / تحسن سعر الذهب في المعاملات الاوروبية امس تاثرا بارتفاع معادن نفيسة اخرى.

وفتح الذهب على ٥٠ر٣٤٣/٠٠ر٣٤٤ دولارا للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع اغلاقه امس الاول في لندن على ٩٠ر٣٤٠/٤٠ر٣٤١ دولار.

وارتفع سعر الفضة بشدة ووصل الى ٥١٤/٥١٥ سنتا للاوقية مقارنة مع ٤٨٩/٤٩١ سنتا امس الاول.

وواصل البلاتين مكاسبه مسجلا ٥٠ر٣٦٧/٥٠ر٣٦٨ دولار للاوقية مقارنة مع ٥٠ر٣٦١/٥٠ر٣٦٢ دولار.

وفتح البلاديوم على ٥٠ر١٤١/٥٠ر١٤٢ دولار للاوقية لرتفاعا من ٢٥ر١٣٧/٢٥ر١٣٨ دولار امس الاول.

ثبات سعر الدولار في طوكيو

طوكيو / رويتر / ظل الدولار محصورا في نطاق ضيق في اواخر معاملات طوكيو امس اثر تراجعه امام المارك والين بعد ان دفع نائب رئيس البوندسبنك يوهان فيلهلم المستثمرين الى شراء المارك بقوله ان ضعف العملة الالمانية يمثل مصدر قلق للبنك المركزي الالماني.

وفي الساعة ٠٦٣٢ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١٣ر١٢٤ ين و ٦٨٠٩ر١ مارك مقارنة مع ١٤ر١٢٤/١٨ر١٢٤ ين و ٦٨٧٦ر١/٦٨٨٠ر١ مارك في اواخر التعاملات امس الاول.

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية

لندن / رويتر / ارتفعت الاسهم البريطانية امس يدعمها صعود مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي اكثر من ١٠٣ نقاط امس الاول متجاوزا مستوى ٦٩٠٠ نقطة للمرة الاولى.

وتنتظر السوق بيانات اسعار التجزئة لشهر كانون الثاني الماضي. وتشير التوقعات الى انخفاض شهري بنسبة ٢ر٠ في المئة وارتفاع سنوي بنسبة ٧ر٢ في المئة.

وارتفعت العقود الاجلة للسندات الحكومية البريطانية عند الفتح.

وفي الساعة ٠٨٣٧ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٢ر١٥ نقطة الى ٥ر٤٣١٩ نقطة اي بنسبة ٣٥ر٠ في المئة.

انخفاض الاسهم في هونغ كونغ

هونغ كونغ / رويتر / هوت اسهم هونغ كونغ لتقفل امس على انخفاض حاد مع هبوط مؤشر العقود الاجلة وتجدد المخاوف بشان صحة الزعيم الصيني دينغ شياوبينغ.

وفقد مؤشر هانغ سينغ ٦٦ر٢٢٢ نقطة او ما يوازي ٦٥ر١ بالمئة لينهي على ٩٥ر١٣٢٢٩ نقطة. وبلغ حجم التداول ٧١ر٨ مليار دولار هونغ كونغ مقارنة مع ٨٤ر٦ مليار دولار امس الاول.

ونزلت العقود الاجلة لشهر شباط على مؤشر هانغ سنغ ٣٠٠ نقطة ووصلت الى ١٣١٢٠ نقطة.

ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية

طوكيو / رويتر / قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو ارتفعت بشدة امس بفعل مشتريات قوية من مستثمرين اجانب لاسهم ممتازة لشركات تتجه الى التصدير.

وفي الساعة ٠٠٤٢ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٢١ر٣٣١ نقطة (اي بنسبة ٨٠ر١ في المئة) الى ١٧ر١٨٧٤١ نقطة. وقفز المؤشر بنسبة ٢٪.



اعزائي القـراء
يوميا سنلتقي : فاكتبوا الينا
لكي نقوم بدورنا بخدمتكم :
نرحب بمكالماتكم على هاتف ٦٦٤١٥٤ / ٣١٤



برقيات الى

وزارة الداخلية

كانت لجنة مكونة من عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية وبعض الجهات والدوائر المختصة قد وضعت مشروع قانون للمجلس الاعلى للسلامة على الطرق والذي جاء وضعه بناء على توصيات وضعت من قبل اكثر من ندوة تم عقدها في عمان باشراف الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق.

● د. عوض خليفات

ورغم ان مشروع القانون قد تم وضعه.. الا انه حتى الان لم ير النور.

الامر الذي نامل معه من الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية دراسة امكانية تحريك هذا المشروع.. تمهيدا لاقراره.. بعد ان كثرت حوادث السير واستفحل خطرها.

عثمان حامد برادة
عمان

وزارة الصحة



الجهود التي تبذلها وزارة الصحة في توفير الدواء هي جهود مشكورة. لكن الملاحظ هذه الايام ان بعض صيدليات المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة ما زالت تفتقر الى العديد من اصناف الادوية. الامر الذي يسبب حرجا للمراجعين ويكلفهم عناء البحث عن الدواء وشرائه من صيدليات القطاع الخاص.

● د. عارف البطاينة

كلنا امل بالدكتور عارف البطاينة وزير الصحة دراسة امكانية تشكيل لجنة للوقوف على حاجات الصيدليات والمستشفيات من اصناف الدواء وتأمينها لها.. في اقرب فرصة ممكنة.

صبحي خالد ابو رافع
ناعور

وزارة البريد والاتصالات



● جمال الصرايرة

كانت المكاتب البريدية في العاصمة ومعظم انحاء المملكة لا تعطل خلال ايام الجمع والاعياد بل تظل مستمرة في الخدمة وكانت تفتح ابوابها امام الجمهور صباح مساء.

هذه الايام لم تعد مكاتب البريد تفتح ابوابها ايام الجمع والعطل والاعياد. واصبحت تغلق ابوابها مع الدوام العادي لموظفي الدولة. كلنا امل ورجاء بالسيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات دراسة امكانية تمديد فترة دوام المكاتب البريدية الى ما بعد الظهر. والاعلان عن مناوبة لبعض المكاتب خلال ايام الجمع والعطل والاعياد. اذ لا يعقل ان تتوقف الخدمة البريدية.. خلال تلك الايام.

مواطن

مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري



● م. يوسف حياصات

نتمنى على المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري ان يتم خلال هذا العام ١٩٩٧ تنفيذ عدد من المشاريع الاسكانية التي تخدم ذوي الدخل المحدود المتدني من العاملين في القطاعين العام والخاص خاصة وان المؤسسة كما قرأنا مؤخرا قد انتهت من اعداد دراسات تتعلق بتنفيذ عدد من المشاريع السكنية.

شاكرين للمؤسسة اهتمامها بالموضوع سلفا.

عدي حسين ابو طايل
اربد

شركة الاتصالات الاردنية



● م. وليد الدويك

التصريحات التي قرأناها لمدير عام شركة الاتصالات الاردنية المهندس وليد الدويك عن المشروع الاستثماري الوطني للهاتف والذي يوشر بتنفيذه وينتهي تنفيذ بعض اجزائه خلال هذا العام.. هي تصريحات مطمئنة.. الامر الذي نامل معه نحن سكان حي ام نوارة في القويسمة ان يشملنا هذا المشروع الذي انتظرنا تنفيذه منذ سنوات حيث ان طلبات الهواتف التي تقدمنا بها لمؤسسة الاتصالات قبل ان تتحول الى شركة قد مضى عليها سنوات. املين ان يحقق المشروع ما يتمناه المواطنون وينتظرونه.

بعد ان اصبحت الخدمة الهاتفية ضرورة تقتضيها ظروف الحياة التي نعيشها.

مجموعة من سكان حي ام نوارة

قضية الاسبوع

الفحص الطبي قبل الزواج مسؤولية من ؟

اعزائي القراء

يسرنا اليوم ان نطرح قضية جديدة بعد ان انتهينا من مناقشة القضية السابقة.

وقضية اليوم هي واحدة من القضايا المهمة التي لها مساس مباشر بالعديد من شرائح المجتمع.

واذا كنا اليوم نطرح قضية الفحص الطبي قبل الزواج فانما يعني ذلك مدى اهمية هذا الفحص والتاكيد عليه لما له من علاقة مباشرة بالمجتمع الذي نعيش فيه من اجل اولا وجود اسرة خالية من الامراض وبالتالي انجاب اطفال لا يعانون من الامراض والتشوهات الخلقية.

لهذا فانه يسرنا ان نقدم قضية اليوم التي زودنا بها احد كتاب صفحة بريد الدستور السيد محمد جميل زلوم املين ان تلقى هذه القضية الاهتمام اللازم من قبل الاخوة القراء.

والان مع مضمون القضية الجديدة:

اهمية الفحص الطبي قبل الزواج

الاخ المحرر

من خلال جريدة الدستور التي عودتنا على طرح القضايا الهامة التي تمس كافة شرائح مجتمعنا الذي نريد له الرقي والتقدم اتقدم من خلال صفحتكم التي تشرفون عليها والاستعانة بكم بعد الله ان تطرحوا هذه القضية فور انتهائكم من القضية المطروحة لما لها من اهمية في تصحيح مسار الفرد والاسرة في المجتمع الذي نعيش فيه . انها قضية *اهمية الفحص الطبي قبل الزواج* املين من الله ثم منكم ان ترى النور من خلال صفحتكم العزيزة على قلوبنا.

قال تعالى (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة)

ما من يوم امر فيه بالاسواق او اقوم بزيارة احد المعارض والاصدقاء او ادخل احد المستشفيات لزيارة مريض الا واسمع واشاهد حالات مؤلمة تجرح الفؤاد وتؤلم النفس فانا قاربت على الستين من عمري ولم اكن اشاهد هذه الحالات وكثرتها في بداية حياتي كما اشاهدها في هذه الايام واسمع عن حالات اشد ايلاما وجرحا للنفس ويكون تأثيرها مدمرا على الاسرة بكاملها وللاسف فان هذه تكون ناتجة عن عوامل وراثية وكان يمكن تفادي الوقوع بها بمجرد عمل فحص طبي بسيط قبل الزواج ومن بعض هذه الحالات بعض امراض العضلات والاعصاب بعض امراض الدم كالهيموفيليا والصمم الخلقي والطفل المنغولي وغيرها الكثير خطر لي ان اكتب عن هذه المواضيع كلا على حدة الا انني ادركت ان هذه الحالات لها اساس والعودة الى البحث في اساس هذه الامراض والمشاكل والتي تنبع كلها من الحالات الوراثية فآثرت

● محمد جميل زلوم

ان اكتب حول هذا الموضوع واطرحها قضية للنقاش ليناقشها الاطباء الاخصائيون ورجال الدين كافة وشرائح هذا المجتمع الطيب الذي نعيش فيه وكذلك المسؤولون والمهتمون تحت عنوان اهمية الفحص الطبي قبل الزواج ان هدفنا من طرح هذه القضية مصلحة الجميع من ابناء هذا الوطن العربي الكبير ليرقى فيه النشء الجديد في ظل ابوة وامومة سليمة فالطفل من مصدرين هما الزوج والزوجة ومنهما تتفرع الخلايا السليمة التي لا تشوبها العلل والاسقام ان الفحص الطبي قبل الزواج هو امر ضروري لا بد منه ولا استغناء عنه قبل ان يحسم امر الزواج لئلا يقع احد الطرفين او كلاهما لضرر ما او تحدث مشاكل بين الاسر التي امر الله ان تؤلف بينها المودة والرحمة ففي كثير من الحالات يقع الخاطب والمخطوبة في غبن يكتشفه البعض بعد الزواج وهنا يقع المحظور.

وانني وانا بصدد الحديث عن هذا الموضوع الهام لا بد ان اشير الى موضوع اخر له علاقة به الا وهو زواج الاقارب الذي يزيد من نسبة حدوث هذه المشكلات الوراثية كما اشار الى ذلك رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وكما يوضح لنا العلم الحديث فالرسول صلى الله عليه وسلم قال غربوا النكاح وقال ايضا تخيروا لنطفكم فان العرق دساس والرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى وبما ان هذه المشكلات تزداد بزواج الاقارب فانه برأيي من الاهمية بمكان ان يزيد التشديد على عمل هذا الفحص الطبي في حالة كون الخاطبين اقرباء حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه وعليه فان المصيبة في الداء الذي يسري بين الناس لعدم تفهمهم اهمية الفحص الطبي قبل الزواج وهذا الامر ليس فيه ظلم ولا غبن ولا ضرر من هنا اثرنا ان نطرح هذه القضية الحساسة ضمن القضايا التي تطرح في جريدتكم الغراء ليدلوا الناس بارائهم واقتراحاتهم.

اعرف ان هناك فتاوى شرعية في عدم الممانعة من الفحص الطبي قبل الزواج وهو رأي شرعي يؤخذ به.

واعرف ايضا ان بعض الشباب يتحرجون من الفحص من باب الحياء والخجل من جهة ومن باب الاعتقاد بظهور ما لم يكن بالحسبان. ورغم ذلك فانني اتساءل الفحص الطبي مسؤولية من؟ هل هي مسؤولية الاهل الذين عليهم حث ابنائهم وبناتهم على اجراء الفحص الطبي اللازم قبل الزواج ام مسؤولية الشاب المقبل على الزواج ام مسؤولية الدولة التي عليها ان تهيىء مراكز معتمدة للفحص الطبي وتقوم بحملة اعلامية لترغيب الشباب باجراء مثل هذا الفحص وبالتالي سن تشريع حول اجراء الفحص الطبي قبل الزواج. ام مسؤولية المحاكم الشرعية حيث ان المحاكم الشرعية في بعض الدول العربية ترفض اجراء عقد القران الا اذا احضر من يقبل على الزواج شهادة تثبت اجراء الفحص الطبي اللازم.

اسئلة اضعها برسم الاجابة عنها والنقاش حولها امام القراء املين من الاخوة القراء ان يدلوا بدلوهم حول هذه القضية المهمة.

محمد جميل زلوم
الزرقاء

اعزائي القراء

ننتظر مشاركاتكم وارائكم حول هذه القضية املين الاختصار قدر الامكان على ان لا تزيد المشاركة على عشرين سطرا كما نرحب بنشر صور الاخوة القراء مع مشاركاتهم.

والله من وراء القصد

المحرر

مشاركات

ورقة اليانصيب

كان يمشي بخطوات ثابتة نحو موقف الباص، وكان شاردا في همومه يسير كالآلة التي اعتادت على العمل دون كلل او ملل. غير مكترث بمن حوله وكان شارد الذهن. يفكر في الحياة ومتطلباتها، زوجته التي تنتظره واولاده.. قطع شروده صوت شاب ينادي: «جرب حظك يانصيب، ثلاثون الف دينار، الجائزة الكبرى يانصيب.. يانصيب..».

وقف جامدا في مكانه قال في نفسه: «ولم لا، سأجرب حظي هذه المرة لعل وعسى تكون رمية من غير رام، مد يده في جيبه واخرج ثمن ورقة اليانصيب ودفعها للبائع الشاب، ووضعها في محفظته واكمل طريقه.. ركب الحافلة المتوجهة الى بيته، راودته الكثير من الافكار ساشتري تلفزيونا ملونا، ساغير الاثاث.. سأشتري الجواهر والذهب لناديا ستكف عن التذمر والشكوى.. سأصبح غنيا، نادى عليه السائق قائلا: «يا سعيد لقد وصلنا» نزل من الحافلة وتوجه لبيته مبتسما مبتهجا، استقبلته ناديا قائلة: «يا رجل أبعد هذا الغياب تاتي خالي اليدين، اين حاجيات الدار اين الحلوى؟ اين الخضار»؟ فاجابها قائلا: «لا عليك يا ناديا تحملي هذا الاسبوع فقط، وغدا سنصبح اغنياء، ساشتري لك ما تشتهين»، هزت رأسها وقالت: «حسنا هيا اذهب للداخل ريثما احضر لك الطعام». دخل غرفته، غير ملابسه غسل يديه.. كان يغني مبتهجا والسعادة تحيط به، احلام واحلام رسمها في خياله، احضرت ناديا صينية عليها طعام الغداء سألها: «هل تناول الاطفال طعامهم؟» اجابت ناديا «نعم.. ولكن علامات التعجب والاستنكار ملأت وجوههم، لماذا؟ لماذا؟ الاسطوانة اليومية» لا عليك يا ناديا غدا سيتغير حالنا، ستمطر علينا السماء رزقا وخيرا باذن الله، سيكون الحظ معنا، انا املي كبير، لم تكترث بما يقول، احضرت له الشاي وجلسا يتبادلان اطراف الحديث، هو يخبرها عن المال المنتظر والانقلاب الذي سيفعله وهي تحدثه عن نواقص البيت والاولاد.. كعادته قال: «اصبري يا ناديا الفرج قادم..» بعد يومين استيقظ مبكرا من فراشه واتجه الى بائع الجرائد سائلا اياه عن نتائج سحب اليانصيب فاجابه البائع: «نعم انها في الصفحة الاخيرة» قلب الاوراق بسرعة الى ان عثر على الصفحة التي فيها النتائج، بدأ يقارن رقم ورقته بالارقام التي امامه، كان يردد بينه وبين نفسه فرصة العمر لن تذهب سدى، يجب ان اكون الفائز بالجائزة الاولى لا.. الثانية.. لا... لا.. غير مهم الرابعة.. العاشرة.. لا.. لا. وهبط على الكرسي وقد خرت قدماه واعتصر الالم قلبه تناثرت احلامه وتلاشت امام هذه الصدمة لقد ذهبت آماله مع الريح.. وعاد من حيث بدأ طلبات الاسرة.. الاولاد ناديا، وعاد ليركب الحافلة متوجها الى عمله كعادته بعد ان فقد الامل وعاد بعد غفوة طويلة الى الحقيقة والواقع الذي نسيه في لحظة تعلقه بورقة اليانصيب.

سحر حمزة ابو قاعود
مادبا

الحرية في المجتمع

عندما نسمع بكلمة الحرية يتبادر الى الذهن الكثير من الامور وتبرز في مخيلتنا العديد من الصور والنماذج.

هذه الكلمة تحمل في طياتها العديد من المعاني والصور فهي نقيضة للديكتاتورية والاستبداد، انها الوضوح والاريحية بل انها الكرامة والانسانية عدا ان روحها احقاق العدل والمساواة.

كثيرة هي معاني الحرية فاذا كانت هي نقيضة للاستبداد. فالحرية المطلقة بلا قيود ولا روابط باتت اباحية، وتفقد روح الحرية الكريمة ومعانيها، وهي في بناء المجتمع الصالح ونهره الذي ترفد ضفافه روح الاخوة والوضوح والتي هي سبيل التحديث والتطوير فحرية المجتمع بالتمتع بحقوقه الشرعية الانسانية وحرية الرأي والفكر والمشورة ويتوج كل ذلك حرية الدين والعلم.

الحرية صورة براقة تلمع في طياتها حرية الفرد وانسانيته لانه يتمتع بها ويشعر باصالتها ومن هذا المنطلق تكمن اهمية وجود الحرية في المجتمع.

فالحرية تعطي الفرد الثقة بالنفس لانه عنصر بناء وفعال في المجتمع، تعطيه الشعور بانه يمارس انسانيته بتمتعه بحقوقه وبالتالي بالتزامه باداء واجباته وبذلك تكون الحرية كالنبع الذي ترتوي منه الاجيال ونبراسا يضيء طريقهم ان الافكار التي طرحت سابقا تاتي ردا على كل من يتساءل.. ترى ما صفات المجتمع الذي لا يملك الحرية؟ وبصورة اخرى ما عواقب فقداننا الحرية؟! باعتقادي ان اجمل رد اضيفه الى ما سلف بان الانسان الذي لا يملك حريته لا يملك انسانيته ويفقد روحه.

واخيرا فانني لا استطيع ان اتصور الحياة بلا حرية او رأي فالحرية هي زاد لنا وروح انسانيتنا وكياننا ويقتضي ذلك منا التقيد باصولها محافظين عليها.

الطيار سليمان صالح جبر
اكاديمية الطيران الملكية الاردنية

تجارب من الحياة

* الرجل الكبير لا يحزنه تقدمه في العمر.. وان حياته في طريقها الى النهاية ولكن يحزنه ويؤلمه سوء اختياره في مراحل حياته.
* بعض الابناء يلحون على ابنائهم بتحقيق مطالب لكنهم ينتقمون منهم.
* المغتربون نوعان.. نوع يعرف الرحم والاخوة والصداقة.. فيعود بلا مال ونوع لا يعرف كل ذلك فيعود غنيا ثريا.
* لا فائدة ترجى من التحسر على ماض لن يعود.
* بعض الناس يتمتع بقدرة عجيبة على... قهر الحياة والارتباك.
* نادرا ما يصمد الحب الفقير.. امام التجارب الشديدة ومغريات الحياة.

عصام الرمحي
العقبة

قضايا برسم المعالجة

■ **سكان ضاحية الثورة العربية الكبرى في الزرقاء ما زالوا ينتظرون شمول ضاحيتهم بمشروع الصرف الصحي**

■ **مزارعو الاغوار يناشدون الجهات المختصة مساعدتهم وتعويضهم عن الموسم الزراعي الحالي**

■ **مواطن يتساءل لماذا لا تتم اعادة النظر في اسعار الكتب الثقافية التي تباع للجمهور**



● م. سمير قعوار ● د. مصطفى شنيكات ● د. احمد القضاة

الاخ المحرر

لعلكم تعرفون ضاحية الثورة العربية الكبرى في الزرقاء – وادي الحجر – هذه الضاحية الجميلة بشوارعها وبناياتها وبوسائل الخدمات المتوفرة فيها.

هذه الضاحية مع الاسف معظم بيوتها هاجمتها الرطوبة والعفونة نتيجة عدم شمول منازلها.. بمشروع الصرف الصحي.

فسكان الضاحية يتكبدون شهريا مئات الدنانير يدفعونها لصهاريج النضح التي تجوب الضاحية صباح مساء وقد تقدم السكان فرادى باكثر من طلب لايصال منازلهم بشبكة الصرف الصحي لسلطة المياه والمجاري. وظلت المعاملات تراوح مكانها الى ان يتم النظر بجد فيها.

اما واننا دخلنا في عام الـ١٩٩٧ فاننا نتوجه الى المهندس سمير قعوار وزير المياه والري بالرجاء للايعاز بدراسة امكانية شمول منازل ضاحية الثورة العربية الكبرى في الزرقاء بمشروع الصرف الصحي لكي نجنب السكان عناء الدفع المستمر لصهاريج النضح.. وتخليص منازلهم من العفونة والرطوبة التي بدأت تزحف الى الجدران.. والاساسات املين الاسراع في تنفيذ المشروع في اقرب وقت ممكن. والله من وراء القصد.

مجموعة من السكان

مزارعو الاغوار يستنجدون بالمسؤولين

مزارعو الاغوار الجنوبية الذين تابعوا ما كتبته الدستور حول معاناتهم في الموسم الزراعي الحالي مما اصاب مزروعاتهم ومحاصيلهم نتيجة موجات الصقيع التي اجتاحت البلاد، ونتيجة الكساد الذي اصاب موسم البندورة هذا العام.. حتى ان حمولة السيارة بكاملها، لم تكن لتجني اكثر من خمسة عشر دينارا وهي لا تكفي اصلا ثمنا للصناديق التي تم تعبئة البندورة فيها ولا اجور نقلها سواء الى السلط او الى عمان او اجور العمال الذين ساهموا في فلاحة الارض وزراعتها.. وجني المحصول.

الامر الذي دفعنا لان نكتب لكم في الدستور من جديد.. املين فيكم الاستمرار في مناشدة المسؤولين لايجاد حل لمشكلتهم.. وتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم نتيجة ما حصل هذا الموسم.

ولهذا ايضا فاننا من خلال هذا المنبر الحر في الدستور «بريد الدستور» نضع قضيتنا برسم المعالجة امام وزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات املين ان تتم دراسة سريعة وعاجلة لاوضاع المزارعين وتشكيل لجنة تقوم بمهمة التقصي ووضع تقرير حول معاناة المزارعين تمهيدا لتقديم المساعدة لهم لعلهم يعوضون شيئا مما خسروه لكي يستمروا في القيام بواجبهم الوطني القاضي بان يزرعوا بارضهم ويتمسكوا بها.. ويزرعوها لكي يقدموا ثمار انتاجها للمواطن الاردني، وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

المزارع
خالد عبدالله حيان

مطلوب تخفيض ثمن الكتاب

الاخ المحرر

اعجب اكثر ما اعجب لثمن كتاب يبلغ ثلاثة دنانير او خمسة دنانير، واعجب اكثر ما اعجب لكتاب يباع بالدولار وبمبلغ يزيد على ثلاثين دولارا.

اسمع عن هذا.. واراه بام عيني في المكتبات. واتحسر على ايام الماضي.. يوم كنت اشتري كتاب اليوم او كتاب دار المعارف في مصر او كتابا من سلسلة «كتب للجميع».

او كتاب الجيب.. بمبلغ زهيد ثمنه لا يزيد على خمسين مليما او خمسة قروش ولا زلت احتفظ بمكتبتي بكتاب صادر عن دار كتب للجميع للاديب طه حسين بعنوان «اديب» وكتاب صادر عن نفس الدار للاديب والصحافي فكري اباظة بعنوان «المضحك المبكي» وكتاب ثالث لتوفيق الحكيم بعنوان يوميات نائب في الارياف وغيرها من الكتب، ثم صدرت فيما بعد وكان ذلك في الخمسينات سلسلة «الكتاب الذهبي» حيث اصدرت السلسلة مجموعة من الكتب ليوسف ادريس «قاع المدينة» واحسان عبدالقدوس «لا انام» وجاذبية صدقي «ستار يا ليل» وعبدالحميد جودة السحار «القرامطة» وغيرهم من الكتاب المعروفين. حيث كان الكتاب من هذه السلسلة يباع في عمان بمائة وعشرين فلسا رغم استيراده بالطائرة.

اين نحن من تلك الكتب. بل اين نحن من اولئك المؤلفين.. حيث كان الاقبال على المطالعة في تلك الايام اكثر من هذه الايام بكثير..

وهذه الايام.. يتحجج الناس بثورة التكنولوجيا من تلفزيون وستالايت وانترنت.. ومجلات تنشر صورا في بعض الاحيان شبه عارية.. التي الهتهم عن المطالعة. وانا اقول قد يكون هذا صحيحا الى حد ما.. ولكن ثمن الكتاب ما زال يقف حائلا دون شرائه..

ولهذا فانني ادعو وزارة الثقافة.. واتمنى على وزيرها الدكتور احمد القضاة بان يتم التفكير الجاد باصدار طبعات شعبية للكتب التي تصدر وتطبع في الاردن لكي تباع بسعر معقول وان يتم تحديد اسعار الكتب التي تصل الى الاردن من الخارج.. اذ ليس من المعقول ان يدفع المواطن الاردني مبلغ اربعة دنانير ثمنا لكتاب لا يكلف هذا المبلغ الباهظ.. وهذا اذا ما اردنا خلق جو من المطالعة.. والاقبال على الكتاب.

عماد ادهم خلاط
عمان

الدستور الثقافي

على اعتاب النقدية النسوية

حول كتاب الدكتور الغذامي (المرأة واللغة)

● حاتم الصكر

المتابع لكتابات الدكتور عبدالله الغذامي منذ (الخطيئة والتكفير - من البنيوية الى التشريحية ١٩٨٥) و(تشريح النص ١٩٨٧) حتى كتابه الاخير (المرأة واللغة ١٩٩٦) وما صدر بينها مثل (المشاكلة والاختلاف ١٩٩٤) يحس ان الغذامي - لكونه ناقدا متفعلا مرن الافق - يحاول اللحاق باحدث النظريات النقدية التي تنطلق من رؤية واضحة تسبق المنهجيات المتبدلة. واعني بها (ما بعد الحداثة) بالتحديد المعرفي (الفلسفي) الام، و(ما بعد البنيوية بالتحديد النقدي الادبي.. فهو، مشغول منذ كتاباته الاولى بالتفكيك (الذي يصر على تسميته اصطلاحيا: التشريح تاكيدا على مهمة البناء بعد الفك في المستوى المفهومي) وبالشعرية (التي يصر على استخدام الشاعرية مصطلحا بديلا لها اقصاء لمفهوم الشعر وحدوده الضيقة). كما انه يصل في تحليلاته النصية الاخيرة الى احدث المناهة النقدية المتمثلة بالقراءة وجماليات التقبل التي تبلورت في كتابات ايزر وياوس واتباعهما فيما عرف بمدرسة (كونستانس) الالمانية، واصدائها الفرنسية والاميركية المتاخرة.

وها هو في كتابه الصادر اواخر عام ٩٦ يطل على قارئه من نافذة اخرى من نوافذ ما بعد الحداثة البنيوية - اذا صح هذا المزج الوصفي - وهي النظرية النسوية التي اكدت على رمزية الظواهر الاجتماعية وهشاشة الوضع اللغوي، وكيان اللغة كوسيلة اتصال وتعبير وتمثيل لدول.. وقد افادت كما هو معلوم، من تاكيد التفكيكية على نفي المركز والانتباه الى الاقاصي والهوامش مما تجلى في الاهتمام بالادب الاسود وكتابات المرأة وغير ذلك قد جرى النظر الى المرأة في ادب الحداثة التقليدية على انها (آخر) - بتعبير سيمون دي بوفوار - او بكونها (مستعمرة) - بصيغة اسم المفعول - في ادبيات النقد النسوي الاميركي، حيث ترى احدى منظرات هذه الحركة «ان المرأة ترتبط بالرجل في علاقة استعمارية، واننا جزء من العالم الثالث» - كتاب الحداثة وما بعد الحداثة اعداد بيتر بورك - وهذا الاحساس يعبر عن ارتباط النظريات النسوية بالصعود الوطني المضاد للامبريالية وتمظهراتها الثقافية والمعرفية وحتى اللغوية. ويبدو ان الدكتور الغذامي التقط بذكاء وانتباه حاد، هذا التعارض بين اللغة والكلام، ليس على وفق التقسيم السوسيري التقليدي، بل عبر التجنيس واجراء مفاهيم تتوسع في الاصطلاح او الوضع اللغوي.

ولناخذ مثلا عن ذلك من رصده لدلالة (اللفظ) دائما على الرجل، بينما تتهمش مكانة المرأة او (الانثى) في (المعنى) انطلاقا من مقولة عبدالحميد بن يحيى الكاتب «خير الكلام ما كان لفظه فحلا، ومعناه بكرا». وعلى هذه القسمة - غير العادلة - ترتب ان يكون الرجل محتكرا للكتابة بينما ترك للمرأة مهمة الحكي.. ومن هنا - كما يرى الغذامي - نشأت تاريخية السيطرة «على الفكر اللغوي والثقافي على التاريخ». وهو هنا معنى فقط بالجانب الاول اي السيطرة الذكورية على الفكر اللغوي الربي، وان احوجه ذلك الى اقتناص الادلة من حقول مجاورة لا سيما الانثروبولوجيا او الادب العام (كما سنرى في الجانب التطبيقي من الكتاب).

اما اذا اردنا اجراء هذا استنتاج على المستوى النصي، فعلينا ان نقدم ادلتنا من السرد او حتى ضمائر التلفظ في الشعر.. وعند ذاك، لا اظن اننا سنصل الى نتيجة ترضي استنتاج الغذامي، لان الحكي هنا مهمة مشتركة تماما.. وحتى اذا افترضنا - لغايات الجدل والحجاج - ان المرأة وكلت بالحكي، افلا يرى الغذامي ان هذه المهمة في مجتمع شفاهي خالص - ليست مهمة يسيرة بل خطيرة للغاية؟ حيث يقوم الراوي بتصميم خطط السرد وتنفيذ برامجه وصلا وقطعا كما يشاء.. يعترض الدكتور الغذامي على انطلاق النحويين واللغويين العرب من قاعدة ان الاصل في اللغة هو التذكير.. ولذا رصد ابن جني في (الخصائص) ان «تذكير المؤنث واسع جدا لانه رد الى الاصل» كما يستشهد الغذامي باعتراض نازك الملائكة - الانثى - على تقديم الشاعر علي محمود طه لضمير المؤنث على ضمير المذكر في احدى قصائده (هي وهو: صفحات من حب) وذلك يؤكد بالفاظ الغذامي - ان ضمير اللغة وباطنها يظل رجلا فحلا.

ويجرنا ذلك الى سؤال اكثر واقعية: اترى المرأة اهي الهامش في المتن الواقعي العربي الاشد ضراوة وقسوة؟ ام ان الرجل بدوره مقصى من التاريخ والواقع معا؟ والنقد لا يرضى بالتغير الشكلي اي اعطاء المرأة حقوقا وهبات اجتماعية او ادبية مثل الحديث عن مجلات مخصصة للادب الانثوي (مجلة الكتابة مثلا) فهي في رأيه اذ تدعو الى ادب انساني لا جنسي فانما «تسهم في عملية استرجال المرأة وتعميق دور المرأة في تذكير اللغة»، وكذلك موقفه من ادماج المرأة بالمجتمع بالرجال فهو لا يرى فيه - تابعا لجارودي - سوى تاصيل «لحقوق الرجل» والرجل الابيض خاصة اي تركيز سلطة المتسلط - الرجل - العارف «يوظف اللغة والمصطلح لصالحه» وليؤكد وجهة النظر هذه، يقارن تبعة المسيطر على مستوى المعرفة بما يجري من تبعية النساء للرجال، مقتطفا كلاما لعبد الكبير الخطيبي من سياق معرفي ثان ليجريه في حقل الانوثة المسيطر عليها من الرجولة.

كذلك تكون الحماسة سببا في قراءة خاطئة للتاريخ والحضارة الانساني. فالمرأة في المنحوتات القديمة لبلاد الرافدين مصورة حسب قراءة الدكتور الغذامي على انها «جسد تبرز فيه الاعضاء...» متناسيا تاويلا آخر اكثر واقعية هو كون الاعضاء المصور في كتل المنحوتات ذات قدسية في الفكر الرافديني. اذ كانت المرأة رمز الخصوبة وهي معبودة كما يرد في الملاحم الشعرية المنحوتة في بلاد ما بين النهرين.

ان المرأة ليست كتلة موضوعية واجدة كي نعمم عليها استنتاجنا مهما كان مغريا ومدعما في الغالب، حكما في حالة الدكتور لغذامي، بادلة فسيولوجية خالصة، نعلم جيدا انها تخضع لاعتباطية كثيرة واسباب موضوعية تحيط بحالات وضعها الاصطلاحي.

ان الحل كما يرى الغذامي هو تاسيس قيمة ثقافية او ابداعية للانوثة.. ولكن المستندات احيانا مبالغ فيها كما جرى في تحليل (حكاية الجارية تودد) كما وردت في (الف ليلة وليلة) فاذا كان الحكي وسيلة لامتاع الرجل» فان تودد لن تكون استثناء نقول فيه انها اول نص ادبي تتجسد فيه لغة المرأة وتبرز الذات الانثوية الفاعلة وحتى لو استبدلنا (تودد) بسيدة حرة فماذا سيكون الفارق؟ مع الاعتراف بان هذا السؤال هو بعض افتراضات الدكتور الغذامي نفسه.

وفي ظني ان التطبيقات التي ختم بها الغذامي كتابه لا تقل في خطورتها واهميتها عن المداخل النظرية حيث يقرأ بدقة وحصافة عددا من الاعمال النسائية. مخالفا وعده في المقدمة - مثل اعمال منيرة الغدير ورجاء عالم ورضوى عاشور وغادة السمان وسحر خليفة واحلام مستغانمي ومي زيادة.. وهو مجهود يعضد الفرضيات النظرية التي دخلت في الفضاء الثقافي لتيارات ما بعد الحداثة، والنظرية النسوية خاصة وهذا المجهود الجاد والحيوي شأن اعمال الغذامي كلها ليس الا تصويتا للفاعلية والحيوية النقدية العربية التي كلما جرى الحديث بشانها جددت حقوقها من اطراف عديدة متباعدة.

حديث الثقافة

● خيري منصور

الدراسات التي ظهرت مؤخرا حول تجنيس الادب واللغة وحتى الايديولوجيا تؤشر تحولا في وعي النخبة العربية.. وما يسميه الباحث المغربي د. عبدالحميد بورايو الانوثة المغتصبة ينقل مصطلح الاغتصاب من صعيد جزئي متعين الى صعيد حضاري شامل.. ففي الحالة الاولى يكون طرفا الاغتصاب رجلا واحدا او اكثر.. وامرأة واحدة.. لكن اغتصاب الانوثة بدلالته الشاملة هو الايديولوجيا الذكورية التي تستبيح الانوثة.. وتختزلها الى بعدها الجنسوي فقط.. واخيرا تموضعها «وتشيئوها» بالمصطلح الفلسفي المعروف الذي يعني تحويل الكائن الآدمي الى مجرد شيء او موضوع..

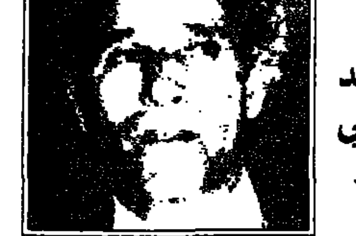
هذه اليقظة التي عبرت عنها دراسات عديدة في مختلف الاقطار العربية تدشن حقبة جديدة من الشكوك في تاريخ الستة الاف عام التي استغرقها حكم الذكور للتاريخ..

فالحروب كانت من مشاريع ايديولوجيا التذكير وكذلك نزعات الاستيلاء والاغتصاب والهيمنة وحين قال الشاعر الفرنسي اراغون ان المرأة هي مستقبل الانسان.. كان يعني ما هو أبعد من هذه الصورة الشعرية.. فالعالم متجه نحو التأنيث لا بالمعنى الجنسوي - العضوي لكن بمعنى البحث عن الحنان البشري المفقود والعدالة.. عدالة الامومة الكونية المستباحة لقد بدأ طرح السؤال الانثوي في الغرب على اوسع نطاق.. منذ تقدمت نساء ذلك العالم بحضورهن العلمي والعقلي.. وفنّدن ميدانيا - وليس على صعيد الخطاب الانشائي - خرافة تفوق الرجل..

واذا كان الغرب في معظم عواصمه قد استجاب للخطاب الانثوي الجديد.. فان هذا الشرق لا يزال متشبثا بفحولة بدائية - رعوية تستمد عنفوانها وحجتها من طبيعة مقسمة بشكل متعسف بين ذكور.. واناث.. حتى لو كانت نسبة كبرى من هؤلاء الذكور مجرد ديكة.. لا تبيض.. او يعاسيب لا تنتج العسل!

ان مجرد اثارة السؤال الانثوي بابعاده اللغوية والتاريخية وحتى العضوية على هذا النطاق العربي الواسع.. هو بحد ذاته قرينة نهوض ونقد ذاتي.. بؤسسان لمجتمع مغاير!

هوامش التكوين/ سيرة ذاتية



محمد عفيفي مطر

صرنا صديقين انتظره كل صباح امام بوابة المدرسة حين يأتي من القاهرة، ويجمعنا قطار العودة مرات فيجلسني بجواره، ويمد إلى أصابعه الرشيقة بحبات الفول السوداني فآخذها وأنا أكاد أموت حياء وخجلا ووجهه يشع بيقين الثقة بي ويحدثني حديث الاطمئنان إلى أن غدي سيكون أفضل، وانني ساشق طريقي باقتدار وكانت أولى بوادر ثقته أن قدمني لناظر المدرسة وقتها الاستاذ «عبدالعظيم علي قناوي» الذي فوجيء بحديثي له عن مقالاته القديمة في الرسالة ومجلة دار العلوم عن شاعر آل البيت «السيد الحميري» وغيرها من الدراسات وأمسك باذني يعركها بين أصابعه حينما سمعني أقول «يقلت» بفتح الياء. قائلا: «ما كان ماضيه رباعيا فإن مضارعه يكون مضموم الأول». واختاراني معا لأكون رئيس تحرير مجلة المدرسة التي تصدر في عدد سنوي آخر العام الدراسي، فكتبت ما يقارب ربعها ونشرت صورتي فيها مع المدرسين وأنا أحتضن مجلد «رسائل الجاحظ».

عدت من تونس ملهوفا لوصل ما انقطع من صداقة خلاقة لم تبرح الروح سألت عن الاستاذ فلم يهدني أحد إلى مكانه أو عنوانه، وعدت خائبا حزينا، وها هو ربع قرن آخر مضى: فيا سيدي... أطال الله عمرك، إن كنت حيا ما تزال وإلا .... فليتغمدك الله برحمته التي وسعت كل شيء.

دولاب أبي

مكمن للسحر الغامض وقوة الكائنات المنبعثة من صفرة الأوراق ورائحتها المتربة وبؤرة لاشعاعات التاريخ وصخب الابطال وجلبة المعاني الجليلة وقوة مظفرة لدحر الشر ومطاردة الشياطين والدفاع عن طهارة البيت وصيانة العائلة من غوائل الآثام وخطرات الخروج عن مقتضى العفة والخلق الرفيع، مهما كانت مصاولة الضعف أو انحراف الارادة أو اغواءات الأهواء. ذلك المكمن الفذ والمكان المحاط بجلالة الاعتزاز وقداسة الامتلاك. وهو الدولاب الكبير المقام داخل الجدار القبلي في حجرة أبي التي لم يكن يسمح لنا بدخولها إلا إذا استدعانا لأي سبب.

أما الدولاب فانني لم افتحه ولم أضع يدي على تخائره من الكتب أو الجلاليب الكشمير والعباءة الجوخ والكواكيل والشيلان الصوفية وشيلان العمامة وطربوشيها القصيرين والحذاء المعد للأسفار المهمة، إلا بعد أن توفي يوم ميلادي الاربعين.

كانت حكايات أبي عن الدولاب تنشر في آفاق الطفولة والصبا تهاويل من أجواء الغموض والسحر والقوة الجبارة القادرة على كل شيء فهو يتصل بالله وانبيائه، وهو كنز ميراث انحدر إلينا من سلالة المشايخ والعلماء من أهلي ألا يكفي أن به المصاحف والكتب المكتوبة بخط اليد. يد أجدادي وان به ذلك الكتاب الذي يقسم الناس ويحلفون به وعليه وتكنس باسمه أضرحة الأولياء على كل من خان أو ظلم أو ارتكب معصية وهو كتاب «البخاري»؟!

كانت تحدثني عن العلم الطاهر الذي لا يبقى ولا يستقر إلا في القلب الطاهر واليد الشريفة والنوايا الخيرة. وقد سمعت أبي يقص على أصدقائه حكاية زميلهم في الازهر - حينما جاور فيه صباه - قال:

ذهب الشيخ «فلان» ليحضر الافطار ومعه الطبق الفارغ للفول والسلة الصغيرة للخبز وخضروات «التحريش» وفتح الشهية. وقد كان أشقر فتيا في ريعان مراهقته وجماله المهيب. وحينما غاب طويلا خرجنا للبحث عنه. فوجدناه يهرول نحونا بلا طعام وهو يبكي بكاء زاعقا ويلطم خديه ويمزق ثيابه ويصرخ فينا: «كتاب الله ضاع مني يا أولاد الكلب.. ضاع مني كتاب الله يا هوه...» هدأنا من روعه ليحكي ما حدث:... لقد أغوته امرأة كانت تشتري و«ضحكت» عليه وأخذته معها إلى بيتها... «امرأة إنما إيه!» وأخذ يصفها وصف الشبق المذهول الذي عصفت به التجربة وينتقل من الرمان إلى العجين الخمران إلى قعر الفنجان وهو يقطع السرد بالبكاء، ولطم الخدين وصراخه الملتاع: «ضاع مني كتاب الله يا هوه.. كتاب الله ضاع مني يا أولاد الكلب» وهم يكادون يغمى عليهم من الضحك.

ينتهي أبي من قص الحكاية. وبعد صخب الضحك يعقب تعقيبه الدائم: أصل العلم كالزرع، كلاهما لا ينبت ولا يزهر إلا في الارض الصالحة. فاحس أن بذور العلم وجذوره مختزنة في قلعة الدولاب الغائر في الجدار منتظرة أرضها. وأقول لنفسي: والله لأحفظن ما به كلمة كلمة، ثم لا أسمح بضياعه أبدا. كنت أسمع من أمي ومن حكايات أبي نتفا وشظايا من السيرة الذاتية لفرع العائلة ووصفهما لنا باعتبارنا «بيت علم» أما الفروع الاخرى فهي أهل المغالبة على الدنيا والصراع حول الميراث والأهواء المنفلتة والقلوب القاسية التي لا تنبت فيها إلا الأحقاد والنوايا الشريرة أما نحن بيت العلم ففي الكتب والمخطوطات سيرة عطرة لعلماء ومشايخ وانصاف أزهريين كان أحدهم زميلا وصديقا للشيخ محمد عبده وكان منهم من أخرج القرية للتظاهر في ثورة ١٩١٩، حين كان أبي في الثانية عشرة من عمره وكان أبي يلجأ إلى الدولاب كلما اختلف مع أصدقائه وزواره حول وقائع التاريخ أو تحديد وفاة الخلفاء أو اماكن الغزوات والمعارك او أنصبة المواريث أو نصاب الزكاة ومقدارها في المال والزرع والحيوانات صائحا بحسم: «الكتاب أهه» فاسمع صرير باب الدولاب وصلصلة مفاتيحه، وكانت المسامرات والمناقشات تتطاير فيها قضايا الشريعة وتفسير القرآن والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول والقضاء والقدر وحرية الارادة بين الجبر والاختيار، وتفاصيل الأهوال من عذاب القبر إلى دركات الجحيم إلى ما أعد للمتقين من جنات ونزل نعيم مقيم وتنطلق أسماء الفقهاء والمذاهب ومسارات الفتنة الكبرى ويهيمن الولاء للجمعية الشرعية ومؤسسها وزوار القرية من مشايخها الخطباء والوعاظ في المناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة، كما يهيمن نفوذ كتاب «الدين الخالص» لمؤسس الجمعية «محمود خطاب السبكي» وتستمد منه أدلة النقاش وبراهين الآراء فكان الكون كله قد تحول إلى فراشات من الكلام الساحر المختزن في الدولاب تنطلق وترفرف في كلمات الألسنة ثم ترتد إلى مكامنها في الصفحات حين يخيم الصمت. ويا له من صمت لا شبيه له!! ويا له من دولاب للغرائب والعجائب!!

في مواجهة الدولاب في الحائط البحري من غرفة أبي شباك عال لا يفتح أبدا، تكدست فيه بنظام محكم كتب أخرى ومجلات وإضبارات من أكياس الورق المقوى تشبه حقائب المصاحف القديمة. قلت لنفسي: وهذه أيضا كنوز. ولكنها في متناول الاختلاس والسرقة المنظمة، إذا استطعت إليها فرصة سانحة أو غفلة عارضة والويل لكل لو تركت أثرا أو دليلا من فوضى سطو مرتبك!!

وغفل أبي عن احكام مغالق غرفته ذات يوم فاقتحمتها في خفة وسرعة وأخذت أول «رزمة» من الشباك. فتحتها خفية فوجدت بها مجموعة من «كتاب الشهر» بها مؤلفات محمد صبيح وفتحي رضوان وأحمد حسين وغيرهم، ووجدت اضبارة محكمة تحوي عددا من المخطوطات الغريبة: مجموعة من خطب جدي عامر للجمع والأعياد والمناسبات الدينية، نسخة مخطوطة من بردة البوصيري، مخطوطات بقلم جد أبي «راجي عفو الجليل أحمد مطر خليل» في الفقه والأدب والمنطق. يضيف في آخر بعضها إلى اسمه لقبا يعود بنسبه إلى قريتنا هو «الرملاوي» كان الورق الخشن برائحته المتربة وخطوطه وزخارف مطالع الصفحات أو فقرات النصوص التي تعد متونا للشروح ببعض الاشكال البسيطة من التلوين باللون الأحمر. أما الشروح فباللون الأسود. وعلامات الوقف أو تقسيم الجداول فقد يزدوج فيها اللونان معا كانت المخطوطات تمثل لي حضورا غامضا لسلطة دائمة لا تزول، هي سلطة السهر والعرق والذكاء وكدح العقول المتبتلة. كما تمثل لي خيط سلالة تطلق نداءها في خشخشة الورق الخشن من اجلي، وتستنهضني لأكون حبة مضيئة في مسبحة تراصفها عبر الزمن وأسرعت أرد الاضبارة إلى مكانها كما كانت مع احتفاظي بعدد من المخطوطات حرزا وتميمة ورقعة من خريطة انتمائي وهويتي التي يتسع بها العالم وتعلو القامة ويتجذر الحلم.

كان دولاب البركة، مكمن الطهارة والقداسة والقوة الخيرة يستقطب فضولي وتأملي في غرائب هذا الأب الغامض العجيب ويستفز محاولاتي لفهمه وتأويل سلوكه الفظ معنا، بينما هو مع أولاد الجيران والأقرباء صاحب حكايات وألغاز ونكات تصل حد الهذر الصبياني، وصاحب عاطفة جياشة تجعله يبكي، أحيانا إذا رأى طفلا يتيما أو ارملة مظلومة وصاحب خلق لم أشهد أشد منه صرامة في الحق وصلابة في العدل والكرامة. ويكاد يشتعل حماسة وبهجة وهو يدفع باي ولد أو بنت من أبناء القرية إلى دخول المدرسة في المدن المجاورة، أو حين يسمع أخبار نجاحهم. ولم أشهد عليه كذبا أو نميمة، أو وقوعا في مذمة مهما صغرت. وهو صاحب عفة وأنفة فلم أسمع في طفولتي وصباي أنه أكل في بيت أحد أو طالبه أحد بدين شديد الحرص على امتلاك كل ما يحتاج من أدوات الزراعة والمكاييل والموازين وأدوات النجارة. ويقول الناس عنه أن يده مباركة لو غرس حجرا أو حطبا لاخضر وأثمر. ولكنه نموذج للقسوة والجهامة ومرارة اللسان وعنف الاهانة معنا في البيت. ولا أذكر أنه كان مصدر فرح أو بهجة أو أمان لأي منا. لقد أثقلنا جميعا بإحساس وحشي موحش باننا عبء لا يطاق ومصيبة أو بلوى رماه بها قدر غير رحيم، وما كان أبشع ما يصيبني من هلع وحنق كاره وهو يقول لي آلاف المرات قولته الرهيبة: «إنني استحق تقطيع أصابعي إذا أرسلتك لتتعلم» يقول ذلك وهو يحرك يده حركة الساطور على أصابع يده الأخرى، فأكره أن ولدت وأقشعر بكراهية هذا المن المهين، وأحاول الفهم أو التوفيق بين هذه المتناقضات المحيرة فلا أصل لشيء.

يتبع

● خليل قنديل

خورخي بورخيس «الصانع»... يؤرقه تكرار المشهد الانساني.. ويعذبه «تأبيد» الانسان لحادثته التاريخية.

«اكتب لكي لا احس بثقل الزمن»

هذا ما قاله الكاتب الارجنتيني (خورخي لويس بورخيس) في احد حواراته ذات مرة. والقارىء لهذا البوح عند «بورخيس» عليه ان يستبعد اول ما يستبعد فكرة الزمن بمعناه الماضي والقادم باتجاه الحاضر والمستعد لانقذافه باتجاه المستقبل.

ان الزمن الذي يحس بثقله «بورخيس» هو زمن الحادثة التاريخية المندفعة من بطن التاريخ ككرة معدنية ثقيلة ذات «قرقعة» خاصة باتجاه الحاضر الانساني.. الحاضر الذي يحاول ان يحتال على المبدع بان يبدو معافى وصقيلا كمرآة نظيفة. ان «بورخيس» يكذب نضارة الحاضر الانساني ويفضح المختبىء من التاريخ في تفاصيل اللحظة الراهنة.. ليستل هذا المختبىء ويجرد اقنعته كي يراه ويرى القارىء ايضا ختل الحادثة الانسانية الغائرة في التاريخ وهي تسترجع حدوثها.

اننا اذا فهمنا هذا البعد في فهم «بورخيس» للزمن فاننا ربما نستطيع ان نعي مدى حجم الثقل في الزمن الذي يكتب كي يتحاشى الاحساس فيه، ولربما افهمنا ايضا او دلنا على بوابة القراءة في كتابه (الصانع) الذي ترجمه الى العربية «سعيد الغانمي» وصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

ان «بورخيس» لا يمنح القارىء في كتاباته التي تضمنها كتاب (الصانع) الشكل الادبي الصارم.. انك تقرأ شيئا يلامس القصة ويبتعد عنها في آن واحد.. مثلما تقرأ ايضا القصة التي تقترب من القصيدة وتبتعد عنها ايضا ان بورخيس يمنحك نصا ادبيا قد يمنحك كل ما تطمح اليه الاشكال الادبية المعروفة من قصة وقصيدة... لكنه لا يحاصر نصه بشكل مؤطر بل يقدم نصه بنوافذ مشرعة على الابداع بمجمله.. نوافذ تقود الى ما يشبه «الرؤيا».. التي تستنهض الاسئلة والاجابات في آن واحد!!.

(كان يعرف جيدا ان الفن

الذي لم يعرفه احد حق المعرفة، لا السندباد ولا عوليس

هو ان تنتقل من جزيرة الى اخريات سواها

وتكون مع ذلك، في كل واحد منهن) ص ٩٨.

هذا هو توزع «بورخيس الصانع... في الفن. انه المقيم في الحاضر الذاهب نحو التوغل في الماضي ومخرج الدهشة في مشهد المستقبل انه المتوزع الداري والباحث في الزمن. وهذا ما يجعله بشير وبسرية خاصة تتسرب من نصه، سرية تحث القارىء على ان الحادثة الانسانية لا تموت في تقويم الزمن المتتالي بل تنهض لكانما هي (التناسخ) لتعيد حادثتها وبصحبة اشخاص آخرين بمنتهى البساطة ولكي نتأكد من هذا نقرأ (المؤامرة) لنرى كيف يستعيد «قيصر» حادثته مرة اخرى: (لكي يكتمل رعب قيصر، وقد دفعته الى قدمي تمثال، الخناجر المتبرمة لاصدقائه، يكتشف بين الشفار والوجوه وجه ماركوز جونيوس بروتس، محمية، وربما ابنه فيصرخ متوقفا عن الدفاع عن نفسه «حتى انت، يا بني!!» ويحيي شكسبير وكويفيدو هذه الصرخة الشجية. يلتذ القدر بالتكرار والانتساخ والتماثل، فبعد تسعة عشر قرنا في جنوب اقليم بوينس ايرس، يهاجم رعاة البقر راعيا اخر، وحين يسقط يتعرف فيهم على ابن تبناه فيقول له بتعنيف رقيق، وانذهال بطيء (وينبغي ان تسمع هذه الكلمات لا ان تقرأ) «حتى انت». لقد مات، ولم يعلم انه مات حتى يمكن تكرار المشهد) ص ٤١.

هذا التكرار في المشهد التاريخي هو الذي يؤرق «بورخيس»... ويفجع حسه تجاه الزمن.. بحيث يتحول الزمن الفائت الى كابوس دائم التكرار والحدوث باشكال مختلفة. حتى ليصل به الامر الى تابيد هذه الكابوسية في اغلب النصوص التي ضمها كتابه (الصانع)... ان بورخيس حين يكتب عن موت الرجل في (الشاهد) حيث يحتضر في اسطبل بجانب كنيسة.. يستعيد حادثة الموت المتكررة في حياة الحضارات الانسانية.. ويعيد بورخيس ايضا شخصية الدكتاتور في «مارتن فيرو».. مثلما يعيد في «كل شيء ولا شيء» روح شكسبير... الذي يجعله يصرخ (انا الذي كنت عدة اشخاص بلا طائل اريد ان اكون شخصا واحدا. انا نفسي).

وبورخيس اذ يفعل كل هذا في ابراز كابوسية التكرار في الزمن فانه يسعى من خلال تعامله مع البارز والمتجلي في التاريخ الانساني انما يسعى لكي يصطاد مشهده الخاص الذي ينقذه من وطأة التكرار في الزمن لكي ينجو هو... مثلما اشار بانه يكتب لكي لا يحس بثقل الزمن!! وهو مع ذلك لا يشير الى هذه «النجاة» حيث يوضح في (الخاتمة) قائلا: (يوكل رجل لنفسه مهمة رسم العالم وخلال السنين يعمر الفضاء بصورة الاقاليم والممالك والجبال والبحار والسفن والجزر والاسماك والغرف والادوات والنجوم والخيول والناس. وقبل موته بقليل يكتشف ان ما ترسمه تلك المتاهة الطويلة من خطوط هي صورة وجهه) ص ١٢٩.

..... هذا هو بورخيس اذن.. انه الانسان ابن الحضارات الانسانية جمعاء انه البدائي الاول.. واليوناني والروماني والعربي... وحضارة العصر القائمة انه الشاهد... الذي يحاول ان يرى.. ويرى.. حتى يرى المشهد الذي صنعه كل هؤلاء.. واجازوا حدوثه وتكراره!».

لوحة وتعليق



هذه اللوحة من اعمال الفنان التشكيلي المصري المعروف محمود سعيد، عنوانها بنات بحري.. تزاوج عبر رؤية تاريخية بين ملامح فرعونية وملامح مصرية معاصرة.. واللوحة مشحونة اضافة الى الوانها الساخنة بموسيقى اصرار عنيد..

عن كتاب د. الجابري (المثقفون في الحضارة العربية - محنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد)

هل يمكن الحديث عن أزمة مثقف عربي على عتبة الألف الثالثة

■ فشلٌ في تَبيئة المعرفة عربيا؛ وفشلٌ في احترام استقلال خطابه عن السلطة التي القرب منها مشروط بإعادة انتاجها ذلك ملمح لتجربة المثقف العربي المعاصر.

● جهاد هديب

ما هي قضية المثقف العربي في اللحظة الراهنة؟ اقصد القضية المعرفية وليس اية ظاهرة تفصيلية ثقافية أو سياسية بعينها، وأيضا ما الذي يطرق وجدان المثقف العربي على هذا النحو من الالحاح ولم يتبلور بعد في أفكار من الممكن مناقشتها؟.

هل هي مثلا، أزمة روحية ذات صلة بنهاية القرن؟ القرن العشرين الذي يخرج منه المثقف العربي ليقف على عتبة الألف الثالثة فيما يحمل على كتفيه أعباء أكثر مما نخله السلف؟

على الأغلب أنه يصعب القول بتوصيف شامل لهذه الازمة الروحية - إن صحت التسمية -التي ما زالت تقوم في الوجدان، أكثر مما في الافكار. حتى وإن كانت المسألة على مستواها الثقافي السياسي (حين نتجاوز المطالبة بالتحديث الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والديمقراطية فيها ولها بكل ابعادها التاريخية والحضارية وننظر إلى واقعنا اليومي بما هو معاش) اكثر تجليا من غيرها من مستويات هذه الأزمة، بل أكثر بريقا تحت الشمس. وهو بريق الاحساس بالخسارة واليأس من التغيير المثبطين لعزيمة المثقف تجاه تفعيل النقد وليس الخسارة المحفزة له. بمعنى أن تشاؤم عقل المثقف العربي وإجهاده قد شل تفاؤل إرادته وفاعليته.

لكن المعرفة - فيما اظن - على درجة من السعة بحيث يصعب حصرها في ثنائية تشاؤم/ تفاؤل العقل؛ إن للمعرفة جوهر (دياكتيكي) قادر على استيعاب هذه الثنائية وغيرها، لأنها أكبر من العقل المجرد المنتج للمعرفة، ولأنها تشمل العقل والحدس بما هو قادم تبعا لتحولات القائم قبل أن يهضمه العقل كمعرفة منذ أن يبدأ خرافة إلى أن ينتهي قانونا. وذلك دون الخوض في جدل تحديد الفوارق بين العقل ومنجزه والمعرفة المدركة (بفتح الكاف) أو غيرها.

ما سبق ربما يصبح واحدة من عدة قراءات ممكنة لواحد من الكتب التي نقرأها - أحيانا - بخليط من الافكار والأحاسيس ذات الطابع التنويري وليس الاستكشافي، لكن المحرض على التفكير وإثارة النقاش وأقصد بهذا الكتاب اخر كتب الدكتور محمد عابد الجابري (المثقفون في الحضارة العربية - محنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد) الذي صدر خلال الأشهر الأخيرة من العام (٩٦) عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت وجاء في (١٥٠) صفحة من القطع الكبير واشتمل على مقدمة وثلاثة فصول.

يناقش الكتاب ثلاث لحظات معرفية في سياقات الحضارة العربية الاسلامية، حملت اللحظة الأولى الهم المعرفي لمعنى وقوفنا على الحقيقة التاريخية التي تقول ان مثقفي اوروبا في العصور الوسطى هم ظاهرة من نتاج المثقفين في الحضارة العربية الاسلامية وقراءتهم (وترجمتهم بالتالي) لكتاب ابن رشد الشهير (تهافت التهافت) الذي تمت تبيئته في الثقافة المسيحية الغربية عبر الرشديين الجامعيين الأوروبيين. وكان ابن رشد قد فصل في كتابه هذا بين الدين والفلسفة في معرض رده على كتاب الإمام الغزالي المعروف (تهافت الفلاسفة)، وهو ما يعرف لدينا الآن - على مستوى الخطاب الفلسفي العربي - بعقلانية ابن رشد. حيث صارت قضية المثقفين في أوروبا القرن الثاني عشر «إثبات سلطة العقل مستقلة عن الكنيسة التي مهدت الطريق إلى المناداة بفصل الدين عن الدولة وذلك تبعا لنظرية الحقيقتين التي نسبها مثقفو أوروبا آنذاك إلى فيلسوفهم ابن رشد وهما الحقيقة الدينية والحقيقة العقلية.

اللحظة المعرفية الثانية التي يناقشها الجابري في كتابه هي قراءته تبني السلطة العباسية ايام المأمون لمقولة (خلق القرآن» على غير ما قصد المعتزلة الذين قالوا ذلك بـ «العدل» بينما أخذه المأمون على محمل «التوحيد» على الرغم من أن «خلق القرآن» هي قضية اجتهادية خلافية بين السلطة الأموية وفقهاء أهل السنة من جهة والبوادر الأولى للمعتزلة من جهة أخرى ممثلة بالجعد بن درهم الذي كان أول من نادي بخلق القرآن في عهد هشام بن عبدالملك الأموي، وكان مصير الجعد أن ضحى به والي هشام على الكوفة في العيد مثلما يضحى بالبهائم.

لقد أفضت بالجابري قراءته لهذه اللحظة عبر تشريحه للظروف التاريخية والسياسية ولخطاب السلطة العباسية والمعارضين لها إلى أن الخلاف لم يكن بين المعتزلة (أهل العدل والتوحيد) مع أهل السنة والجماعة، إنما انحصر بين السلطة العباسية وأهل السنة والجماعة قاطني بغداد، ولم يكن تبني السلطة العباسية حالة منطقية واجتهادية بل ذريعة لكسر شوكة فقهاء السنة والجماعة الذين التفت حولهم العامة. وأتمروا لأمرهم على غير ما هم بالنسبة لسلطة المأمون الذي حاصر بغداد في عهد الأمين ودكها على أصحابها ثم هجرها ستة أعوام وتركها في أيدي المفسدين والشطار حتى التام أمرها على يد قلة من فقهاء السنة والجماعة الذين نادوا برد الاعتبار للأمويين وكان من بينهم أحمد بن حنبل بطل المحنة، والذي استمر ذكره حتى اللحظة - على ما يرى الجابري - ليس لتشدده في آرائه إنما لصموده الفريد في وجه السلطة العباسية.

لكن المحنة في حقيقتها ليست هنا كما يشخص الجابري، لقد انقلب الواثق على مثقفي المعتزلة، ثم عاد المتوكل وانقلب على مثقفي السنة مرة أخرى. وهكذا استمر الأمر إلى أيامنا، إلى نهاية القرن العشرين.

على ذلك فالمحنة في جوهرها هي في المثقف العربي الذي يمنح السلطة (على امتداد الحضارة العربية) المقدرة على استخدام خطابه حسب ما تستدعي ضرورة الولاء لها، أي ان المثقف العربي لم يحترم استقلاله عن السلطة بل ارتبط خطابه دائما بها سواء في الدولة أم المعارضة، وظل خطابه رهنا للظرف السياسي وجاهزا لتبرير شرعية أي طرف، وإذا انقلبت الأحوال أحرقت كتبه وامحي ذكرهما. ولم تكن الاستثناءات إلا نادرة في الحضارة العربية الاسلامية.

وعلى الأغلب ان مسالة علاقة المثقف بالسلطة، هي أكثر خطورة في لحظتنا الراهنة لأن المثقف يستطيع المحافظة على موقعه كمثقف عضو في السلطة أينما وكلما و إلى أيما هبت رياحها، وتحت ذريعة (اليأس من التغيير) يحاول المثقف على وجه العموم مجانسة خطابه مع قوى صاعدة على حساب أخرى آفلة، طبعا هناك استثناءات بالضرورة حيث تمكن مثقفون عضويون مستقلون كثيرون من تكريس خطابهم المعرفي لأجل المعرفة. وبالتالي عارضوا معارضة المعرفة غير المرهونة لرياح التحول في السلطة. هذه التحولات المحكومة من خارج ظروف المجتمع العربي، ولقد كان الثمن دائما باهظا.

أما اللحظة المعرفية الأخيرة التي يقرأها د. الجابري في كتابه فهي ما سماه بـ «نكبة ابن رشد» وهي توصيف لتعامل السلطة مع المثقف حين يخرج عن الاطار الذي لا ينبغي الخروج عنه، لقد تم نفي ابن رشد مدة عامين أو ثلاثة إلى خارج قرطبة وفرضت عليه الاقامة الجبرية وكان ابن رشد قد ترجم جمهورية أفلاطون شارحا لها، واستقى أمثلته لتقريب فهمها إلى العامة من نمط سلوك الدولة العربية مشرقيا ومغربيا ماضيا وحاضرا، بهدف توضيح المقاصد الافلاطونية من الجمهورية.

لكن الخليفة الموحدي يعقوب رد عليه بالنبذ وإحراق كل كتب الفلسفة في قرطبة، وكتب الفقه المالكي وأمر بترك الاشتغال بعلم الرأي (الذي هو الفقه المعتمد على القياس) أو الخوض فيه وتوعد على ذلك بالعقوبة الشديدة. لقد كان ابن رشد طبيبا خاصا للخليفة الذي نفاه وكان قد ترجم قبل ذلك (أرسطو) بناء على رغبة الخليفة السابق أبي يعقوب الموحدي.

على ذلك فقرب ابن رشد المثقف من السلطة لم يذد عنه حين لم يشرك بفكرة الوفاء للمعرفة، حتى ان كتاب جمهورية افلاطون مترجما ومشروحا بقلمه قد اختفت نسخته العربية على الاطلاق، وليس له سوى ترجمة عبرية واحدة تمت في الأندلس ثم نقل الكتاب إلى الانجليزية بعد ذلك. وما زالت نقمة الخليفة الموحدي الملقب بالمنصور سارية المفعول عربيا حتى اللحظة، ولتؤسس عقلانية ابن رشد للعقلانية الأوروبية منذ القرن الثاني عشر.

وصفت سلطة الموحدين كتب ابن رشد قبل محاكمته ونفيه بأنها «مسطورة في الضلال.. ظاهرها مرشح بكتاب الله وباطنها مصرح بالاعراض عنه»، ان نفي المثقف ونفي ذكره من قبل السلطة العربية، غالبا ما يأتي بقذفه بالالحاد حين لا يلتحق خطابه بإعادة انتاج هذه السلطة معرفيا، ضاربة بذلك على الوتر الذي ما يزال حساسا للآن «لشل ملكة النقد وتقصي دواعي الشك».

ويعلق د. الجابري في ختام كتابه (المثقفون في الحضارة العربية - محنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد) بذكاء على ذلك: «انه الشرك في السياسة الذي يرفضه الحاكم، ويحاكم عليه باسم الشرك في الالوهية». إذن هناك - وعودا على بدء - ثلاثة معطيات مرتبطة ومتداخلة على نحو شديد التعقيد تمكن مناقشتها بهدف توصيف أولي للازمة الروحية التي تعصف بالمثقف العربي وهي:

* احساس المثقف العربي بالفشل في التأسيس لتبيئة المعرفة عربيا، على الرغم من مرور أكثر من مئة سنة على بدء التنوير والترجمة، وأكثر من مئتي سنة على دخول المطابع إلى بلادنا مع حملة فرنسا النابليونية على مصر.

* احساس المثقف العربي بفشله في المحافظة على خطابه مستقلا عن أية سلطة كانت، لقد وفي للراهن أكثر مما للمستقبل، وكان مبررا للقائم أكثر منه رائيا للقادم.

* قرب المثقف العربي من السلطة العربية يشترط اعادة انتاجها معرفيا، واسباغ الشرعية على ديمومتها، وفيما لا يعني ذلك عدم تحسسها من النقد أو تثبيطها للارتياب فإن الاختلاف معها في لحظة يمكن أن يؤدي إلى البطش بالمنجز المعرفي وصاحبه سواء بسواء، وذلك مع العلم أن هذا القرب لن يضيف للمعرفة ما هو محفز على انتاج المعرفة، بل إعادة انتاج خطاب السلطة ذاته بقالب جديد.

لذلك ربما عانى المثقف العربي البارز كالشافعي والغزالي وابن رشد أواخر أيامه من اليأس والفقر والمرض. لقد امتصت السلطة دوره كاملا في تبريرها، ثم ألقي به إلى نسيان وبكتبه إلى إمحاء.

وفي سياق النسيان والمحو... هل حقا لم يكن ماء دجلة أزرق قبل مجيء المغول الذين هبطوا من الجبال غزاة أجلافا وانتحلوا عقيدتنا ووجدوا فقهاء يبررون لهم ذلك؟... مسألة تستدعي قراءة أخرى.

حوار مع الشاعر المصري محمد عيد ابراهيم

جماعة اصوات الشعرية كانت على خلاف مع حجازي وصلاح عبدالصبور وعلى وفاق مع عفيفي مطر

محمد عيد ابراهيم

حاوره في القاهرة: محمد العامري

الشاعر محمد عيد ابراهيم، هو احد الاوائل الذين كتبوا قصيدة النثر في مصر وهو من جيل السبعينيات وقد اسس صوته الخاص في مجال قصيدة النثر حيث تعتمد قصيدته على المشهد المقطوع في الجملة وهو من المترجمين النشطين في مصر حيث يشرف على سلسلة آفاق الترجمة في هيئة القصور في القاهرة ويشرف ايضا على سلسلة نقوش التشكيلية وحول تجربته واشكالية الساحة الشعرية في مصر كان معه هذا الحوار:

س: انت تنتمي لجيل السبعينيات وكنت ضمن جماعة اصوات الشعرية ما الذي كنتم ترمون اليه من خلال تشكيل هذه الجماعة، وماذا طورتم في القصيدة من خلال هذه الجماعة راجيا ان تعطينا ملخصا عن المشهد الشعري السبعيني في مصر؟.

- كان هناك في السبعينيات جماعتان جماعة اضاءة وتشمل حسن طلب ورضا مسلم وشعبان يوسف وماجد يوسف وجمال القصاص ومحمود نسيم ووليد منير وكانت هناك ايضا جماعة اصوات والتي تضم كلا من الشعراء احمد طه وعبدالمنعم رمضان ومحمد سليمان وانا وعبد المقصود عبدالكريم كانت هاتان الجماعتان في بداية السبعينيات تحاولان خلق مشهد شعري جديد في مصر يستمد اصوله من فترة الرومنتيكيين في الاربعينيات ومن جماعة تطور مثلا والسورياليين المصريين وكانت على خلاف شديد مع حجازي وصلاح عبدالصبور وبالتالي امل دنقل وكانت على وفاق اكبر مع عفيفي مطر حاولنا في هاتين الجماعتين اعادة تطوير شعر نثري جديد عن طريق صنع عالم جديد ومشهد شعري جديد ولغة جديدة وحاولنا من خلالها في جماليات مختلفة وجديدة كان هناك استخدام للمجاز بشكل مختلف عما كانت عليه في الخمسينيات وكانت هناك رؤية جديدة ومحاولة لقتل الشعر البني وكان هناك تطرف في بعض الاحيان عند حسن طلب كان يوغل في اللغة التراثية مثل ديوانه اية جيم وكنت انا على طرف اخر اوغل في لغة خاصة احاول ان اقطع اوصال الجملة احذف مثلا الزوائد التي كنت اراها زوائد مثل حروف الجر والعطف احاول بناء جمل مختلفة من خلال قطع الوصل مع القارىء اما الان فان كل هذه الجماعات تفرقت وصار لكل منا حياته الشعرية المختلفة اما الاجيال التي اصغر منا وهو جيل التسعينيات ويحاولون صنع شيء مختلف عما انجزناه وان كان منطلقا مما حاولنا انجازه ويحاولون الان تناول اليومي والعادي ببساطة شديدة محاولة الغاء المجاز في العبارة وخلق حالة شعرية من الجملة البسيطة وادخال تقنيات كالسينما كالسرد كما يتم عند جيل التسعينيات في معظم الدول العربية الان وهذه بانوراما سريعة عن المشهد الشعري في مصر.

س: انت لاحد كتاب قصيدة النثر، هل حظيت هذه القصيدة بالدراسات النقدية الجادة؟

- انا اعتبر من اوائل من كتبوا قصيدة النثر في مصر ولي قصائد منشورة في عام ١٩٧٣ وما بعد ذلك كنت احاول صنع شيء مختلف سواء نجحت في ذلك او فشلت وهذا راجع للنقاد والدراسين الان يمكن ان اعد خمس الى ست دراسات عن قصيدة النثر ولكن ليس كثيرة بجانب بعض السرد في المقالات عن هذه النصوص ولكن حتى الان لم تتم دراستها بشكل علمي ومؤصل واخيرا صدرت دراسة مثلا للدكتور عبدالمطلب عن ديوان لرفعت سلام الان ابتدأت الدراسات بشكل قليل التوجه لدراسات النصوص النثرية واستطيع ان اقول انه الى الان لم تتم دراسة قصيدة النثر بشكل منظم وجاد ونفتقد لهذا هناك فجوة ضخمة بين الناقد وقصيدة النثر.

س: ماذا تقول لاشباه الشعراء الذين استسهلوا قصيدة النثر وركبوها؟ علما بان قصيدة النثر صعبة جدا؟

- قصيدة النثر قصيدة صعبة جدا ولم استسهل منذ البداية هذا التوجه في الكتابة بل بالعكس كنت ارى انها كيان من المستحيل الامساك به وفي بداياتي كان هناك نموذج من مجلة شعر مثل انسي الحاج وتوفيق صايغ وغيرهما ولكن بعد فترة تجاوزت هذا وحاولت اصدار صوتي الخاص الان مع التسعينيات نجد بعض الشعراء المتميزين في قصيدة النثر وهناك ارتال من الشعر لا يسمى شعرا على الاطلاق ومن يستسهل فعليه وزره والتاريخ كفيل بحذف عشرات من الشعراء سواء كان من كتاب قصيدة النثر او التفعيلة او القصيدة العمودية وانا لا اقلق من هؤلاء لانهم سوف تدهسهم حوافر الزمن وقد يتصور البعض بان قصيدة النثر هي وصفة جاهزة قليلا من السرد وقليلا من وصف الحالة اليومية وهذا الاسفاف لا اخاف منه على الاطلاق وهناك شعراء يرون جدية المسالة الكتابية ويحاولون ان يصنعوا شيئا جيدا وهؤلاء هم الذين يعول عليهم النقاد ولكني اظن ان كل المرحلة لن تنتج شيئا كثيرا من الشعر لانها في تصوري ما زالت في شكل انتقالي من اشكال شعرية راسخة ومتطورة فقصيدة شعر العروض اصبحت كلاسيكية الان وتجد كثيرا من يكتبون في هذا المجال مجرد كم ليس له قيمة بالعكس انا اتصور ان قصيدة النثر امامها فترة طويلة حتى تنتج النصوص الجيدة التي يمكن الركون اليها وهذا على مستوى الوطن العربي ولكن في مصر هناك حركة شعرية كبيرة ومتنوعة ولها اكثر من اتجاه واكثر من منحى جمالي واستطيع ان اقول ان الشعر المصري بعافية جيدة ولكن لا بد من النظر اليه من وجهة نظر صحيحة ومحاولة اخراج الدواوين الجيدة من وسط ركام الاعمال التي ليس لها اي قيمة.

س: هل الحركة النقدية في مصر تواكب الانجاز الابداعي الجديد ام هناك عزوف في الكتابة عن الاسماء الجديدة؟

- الاشكالية في مصر مختلفة هناك بالتاكيد مثل باقي الدول العربية حيث الجزء النقدي عاجز قليلا عن مواكبة المنجز الابداعي، ومن المفروض ان يكون هناك نقاد بشكل اكثر ويتناولون الاعمال الحديثة وهذا يعمل نوعا من الفرز الدائم للابداع ويحجم قدمي من يستسهلون الكتابة ولكن. هناك عجز ظاهر في الحركات النقدية ومصر ازهرية بطبعها وهناك كثير من النقاد لهم وجهة نظر كلاسيكية اظن ان هناك جيال جديدا ابتدأ يظهر في التسعينيات وهم باحثون جيدون يحاولون تطوير رؤاهم الفكرية ومحاولة الاستفادة من الاطر النقدية العالمية والعربية بشكل مفتوح. وهناك مجموعة ابتدأت تنتج بهذا الشكل ورغم ذلك فالنقد ما زال بائسا بالقياس بالعملية الابداعية.

س: ما هو مشروعك الشعري القادم؟

اصدرت من قبل ثلاثة دواوين الديوان الاول ١٩٧٩ (طور الوحشة) وصدر عن جماعة اصوات والثاني ديوان (قبر لينقض) ١٩٩١ وديوان (على تراب المحنة) عام ١٩٩٣ والان استعد لاصدار ديواني الاول سوف يصدر قريبا وهو بعنوان فحم التماثيل. هذه الدواوين الثلاثة السابقة يمكنك ان تضعها في كفة وديوان فحم التماثيل في كفة اخرى لانني حاولت فيه قلب المنظومات الجمالية التي كنت احققها في القصيدة بما يشبه ٣٦٠ درجة وفي الدواوين الثلاثة الاولى كانت هناك جملة مقطوعة مقتصرة حادة تحاول صنع لغة مختلفة عن القطيع وتشبه المشهد السينمائي المقطوع اما الان في فحم التماثيل الجملة مستريحة وتحاول بناء مشهد شعري يقلل من المجاز وتصنع حالة شعرية بادوات بسيطة ورؤية للعالم بشكل مختلف وسيقوم هذا الديوان بالتواصل مع القارىء بصورة حسنة وجيدة لان هناك لغة مختلفة ومشهدا شعريا مختلفا وله جذور في الدواوين السابقة ولكنه صفا واصبح اكثر صفاء كما قال مولانا جلال الدين الرومي (كلما تصطلي النار يختفي الدخان).

س: كونك مشرفا على سلسلة الترجمات، ما هي الرسالة التي تودو ايصالها للقارىء؟

- فمنذ سنتين وانا اعمل مديرا لسلسلة آفاق الترجمة التي تصدرها الهيئة العامة للثقافة والان مدير تحرير لسلسلة الفن التشكيلي اسمها نقوش وسوف احصر كلامي حول آفاق الترجمة حيث كنا نعاني من قلة الترجمات في مصر فمع هذه السلسلة صارت هناك فرصة اكبر لنشر الترجمات في مصر بسعر رخيص وكانت الفرصة الوحيدة هي الشراء من بيروت بسعر مرتفع اما الان فنستطيع اصدار نفس الكتاب بسعر اخرص بكثير فاظن ان هيئة قصور الثقافة في عهد حسين مهران تحاول ان تخدم القارىء المصري بصورة اكثر شعبية من خلال منظومة ثقافية جيدة تحاول تحقيقها في آفاق الترجمة فهذه منظومة اسعى لها قد تختلف او تتفق ولكن لا يمكن ان تخطىء المنظومة التي تصدر بها السلسلة وتحاول اصدار امهات الكتب بين الحين والاخر سيما بترجمة جيدة او اعادة اصدار ترجمة قيمة جيدة او نسعى نفس الشيء الى اصدار الكتب الحديثة ابداعا او تراثا او غيرها بثوب جيد نوعا ما ونحاول تجميل الاغلفة الفقيرة باغلفة جيدة وشكل الطباعة وتصدر كمية كبيرة بالنسبة لسلسلة نقوش فهي تعنى بالفن التشكيلي من خلال رسوم الابيض والاسود فقط والالوان لا تعنينا الان وسنعتني بها في سلسلة قادمة نحن نعتني في الوقت الحالي فقط بالابيض والاسود فقد اصدرنا اعددا عن الفنان السكندري سعيد العدوي وعن السيد القماش وعددا عن الرائد كنعان وسوف نصدر اعدادا اخرى عن محمود بقشيش واحمد مرسي وغيرهما وتقوم السلسلة ايضا على محور اخر وسوف نصدر كتابا للدكتور شاكر عبدالحميد عن الرموز والدلالات النفسية للرموز التشكيلية دلالة الخط والدائرة واللون والحيوانات واعضاء جسم الانسان وسنصدر كتابا عن رسومات الحملة الفرنسية على مصر ونصدر كتابا عن الكتلة والفراغ وغير ذلك وهناك محور ثالث في هذه السلسلة ان يكتب مبدع شهادته عن الفن التشكيلي على مدار عمره وسوف يكتب لنا محمد مستجاب عن رؤيته التشكيلية عبر رحلته الفنية الطويلة وسوف يكتب ادوار الخراط وعبدالمعطي حجازي وغيرهم واظن ان هاتين السلسلتين تلبيان حاجة كانت ناقصة في حاجة اليها لدى القارىء المصري بشدة.

س: ما هي اهم المشاريع الابداعية المترجمة التي قمت بانجازها؟

- لقد اصدرت عدة كتب من ترجماتي اول كتاب لشعار الشاعرة السويدية سيدر جيران بالاشتراك مع عفيفي مطر ترجمنا الاعمال الشعرية الكاملة لها. وقمت بترجمة رواية «جاز» لتوني موريسون هذه الرواية الصعبة التي كنت احلم بتوني موريسون وانا اقول بالترجمة لانني حاولت محاذاة لغتها العالية الايقاع في بعض المواقف وكانت تحديا بالنسبة لي وقد انجزتها وبعدها اصدرت مختارات من اعمال بورخيس الشعرية والقصصية والمقالات ورؤى العالم والنصوص الان هناك كتابان سوف يصلان قريبا رحلة لستتوجا وهي رحلة صوفية قريبة برحلة جلال الدين الرومي وقمت بترجمة رباعيات مولانا جلال الدين الرومي سوف تصدر قريبا واقوم الان بترجمة رواية جديدة لميلان كونديرا.

● انا من الاوائل الذين كتبوا قصيدة النثر في مصر

● هناك فجوة كبيرة بين النقد وقصيدة النثر

مليون مليون شمس
الشعر والعلم

بقلم: فرد تشابل / ترجمة: غازي مسعود

يرقم العلماء سلاسل الزئبق - وهنا ما اخبرنا الدكتور جونسون بان على الشعراء ان يتجنبوه. لقد اجتهد آخرون ايضا، فحذروا الشعراء من التحليل والتجريد المحفوفين بالمخاطر. وتذكرنا قصيدة توماس كامبل المكتوبة عام ١٨١٩ والمعنونة «إلى قوس القزح» بصرامة:

«حين يسحب العلم عن وجه الابداع
قناع السحر،
فاي رؤى فاتنة تخلي مكانها
للقوانين المادية الباردة»

وتتذمر احدى قصائد إدجار الان بو المبكرة والمعنونة «سوناتا - إلى العلم» من أن الانضباط العلمي قد:

«انتزع حورية الماء من طوفانها
والجني من العشب الأخضر، ومني
حلم الصيف تحت شجرة التمر الهندي»

ورغم ذلك، وفي مجرى الزمن اعترف بو باهمية العلم فكتب مقالة عن مصادر فنه الهلاسي. وفي هذا المجال يصف مدخل في «يوميات إدموند وجول دو جونكور» ١٦/٧/١٨٥٦ انجازات بو باختصار، ولكن ببراعة، فيتنبأ بفحوى فن المستقبل - أي زماننا يقول المدخل: «بعد قراءة إدجار الان بو، لاحظنا ما لم يلحظه النقاد: عالما أدبيا جديدا يشير إلى أدب القرن العشرين. انه العجائب العلمية، وخرافات من نمط أ+ ب. أدب واضح لكنه مريض فلا مجال بعد للشعر، بل لفانتازيا تحليلية، أو شيء أحادي المس Mono-maniacal والأشياء تلعب دورا أكثر أهمية من الناس والحب يخلي الطريق للاستنتاجات ومصادر أخرى للافكار والأسلوب والموضوع والاهتمام، وتتحول أسس الجديد من القلب إلى الرأس، من العاطفة إلى الفكرة، ومن الدراما إلى التعقيد».

ومثل هذا الوصف الذي يقدمه هذا المدخل، من الصعب العثور على ما هو أكثر منه دقة ومعنى لأدب القرن العشرين. ذلك أن أي قدر من نصح حكيم ما كان له أن يبعد الشعراء عن العلم، فصور العلم واكتشافاته وعثراته وسحره وعجائبه ونظرياته وقواه الموجهة كانت دائما ولا تزال أكثر من مغرية ليتجاهلها الشعراء، ولطالما احتشد هؤلاء امام هذه الغنيمة كما تحتشد بقرات حول علف لعقته فوجدته مالحا.

ولم يسعد التفات الشعراء للعلم دائما العلماء، ولقد اعتاد الأكثر تذمرا منهم التكشير عن أسنانهم رافضين أي عرض للمعلومات أقل حصرا من طرق البرهان العلمي، فها هو المنظر الكوانتي ماكس بورن يأسف لأنه مضطر إلى نشر محاضراته، ففي ملاحظة تمهيدية لكتابه المعنون «فلسفة السبب والصدفة الطبيعية» ١٩٤٩ يقول: «لم أحب استبدال البرهان الرياضي الصارم بخليط يجمع الأسلوب الادبي مع الغموض والادعاء بالمرجعية. الأمر الذي يفعله كثيرا بعض العلماء الذين يحاولون جعل العلم شعبيا مفلسفا، ولكن الأسلوب الأدبي والغموض هما كل ما يسعى إليه الشعراء، أما المرجعية - وبخاصة منها مرجعية العلم - فهي شيء طالما اشتهوه، إذ انها تمنح منتجات الوهم نفح الموثوقية».

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أمن الممكن تصور شعر القرن العشرين من دون العلم؟ وفي الاجابة عن هذا السؤال أقول: إن تاريخنا الشعري ما كان له أن يعاني من ضربة مميتة لو أن إراموس داروين، ولورن ليزلي فقدا منه، لكنني سأفتقدهما، وسأفتقد أيضا رونالد جونسون، ووليام هارمون، وآمون لاينر، وماك سونسون، و آي. آر. آمونز، ودايان آكرمان وروبرت مورجان، والزابث سوكولو، وكيلي تشيري، وآخرين غيرهم ولقد غدا للعلم حضور لا مفر منه في أدبنا، كما في حياتنا والشعر الذي عانى كثيرا وهو يحاول التواؤم مع العلم، يسعى الآن إلى التخلص منه بصعوبة.

ورغم ذلك، ليست المهمة سهلة «فمفردات العلم تكون أحيانا سرية وقطة وبشعة صرفا ولعل من الواجب منح جوائز للشعراء الذين يستطيعون استعمال تعبير «كوانتي» بدقة وكلمة «إكسلوكارب» بلباقة. ومن المعروف أن الشعر يحتفي بالمظهر المرئي، ولكن بعض فروع المعرفة، مثل الكيمياء وفيزياء الجسيمات تغوص تحت المظهر إلى عالم كثيرا ما يكون مستحيل التمرئي، عالم هو فراغ مليء بنبضات قصيرة وومضات متقطعة من طاقة كهرومغناطيسية، وإلى جانب ذلك توجد المشكلة المخيفة المتعلقة بالدقة: فاولئك المجبرون منا على تعلم علمنا من النصوص الشعبية أن يغربلوا التفاصيل ويخلطوا المراحل الفكرية غير صابرين إلى أن يصلوا إلى صور علم الفلك العظيمة ومفارقات النظرية الذرية المخادعة.

وأخيرا، توجد حقيقة بسيطة مفادها ان معظم الشعر المعاصر يأخذ شكل الغنائيات الشخصية التي يجب أن يكون الرها الأساس شعوريا أكثر منه فكريا، وذاتيا أكثر منه موضوعيا، وهكذا كثيرا ما يظهر الشعر على أنه موضوع ولطالما يظهر دوره تزيينيا - أي يمدنا بالتشبيه والأسلوب، بالصورة والتوضيح. وحينما يوظف الشعر عنصرا بنيويا، فمن المحتمل أن يستعمل تصورا قيم الموضة، ومجازا موسعا زاخرا بالتفاصيل، وبالفعل، يظهر العلم أحيانا في الشعر شيئا أكثر قليلا من مجرد ورق حائط فكري أو من مجرد خلفية لثرثرة عن الظواهر تتشكل امامها دراما شخصية.

* * *

في مجموعتها الأولى الساحرة المعنونة: «ضوء عند الحافة» تستثمر دوفرو بيكر ما يبدو أنه معرفة علمية أصيلة، رغم أنها عرضية، بطريقة عابرة، وطريقتها، بكل بساطة، جزء من الدلالة العادية التي نجدها في قصائدها، ويشعر قارىء قصائدها انها ربما تنتج من نفس دلالات محادثاتها وعلى سبيل المثال وفي قصيدتها «حساب الزمن» تتحدث عن مرض ابنتها ذات عشرة الأعوام فتقول ان حمى ازهرت على خديها «مثل ورود غازية سامة» وفي فترة الانتظار القلقة تجد الشاعرة أن الطرق العادية لحساب الوقت لم تعد صالحة، وإن تعابير من مثل «أمس» و«غداء» و«خمسة أيام منذ الآن» لم يعد لها بعد معنى، وتصل إلى نوع جديد من الحساب «حاولت تقسيم الزمن إلى لحظات، ظانة أن هذا هو سبب الارقام، وأن أمر الكون أن يحقق نبوءة الحركة القائمة على الحساب».

ومن بعد تتذكر طرقا مختلفة للحساب من وصفة صنع الفطيرة التي تعلمتها في الصف الخامس، إلى حساب التوقيت الروماني، إلى حساب فيضانات النيل المصري، ورغم ذلك، واخيرا فإن ما يثبت صالحا هو طريقتها الشخصية المباشرة:

«وضع الخرقة فوق رأسها
غدا مقياسنا المعتمد الوحيد».

ومن ثم، وحين «تهبط آخر درجات الحمى» تعود إلى الام الطرق المألوفة لحساب الزمن، وتغدو قادرة على وعد نفسها وعدا «غدا» أو في اليوم الذي يليه، لا بد وان نركب المعدية من سوساليتو رأسا إلى الخليج».

وتشير قصائد أخرى في «ضوء عند الحافة» إلى الاختلاف بين الطرق الذاتية والطرق الموضوعية في عد الوقت، فقصيدة «شاهد» تبدأ بهذه الجمل:

«أنا التي تعين الزمان والظرف بالحدود، فساعة المنبه التي لا يمكن كسرها توقظنا قبل أن تحمر السماء، فتغدو مثل لون البشرة».

وقصيدة «الخفير» قصيدة تدور حول بيانو هو إرث من قريب متوفى، وعما تم اكتشافه بعد ذلك داخل البيانو، وهو كتاب عن البيانو فيه يتم حساب الزمن بطريقة خاصة يمكن على أساسها لعازف ذلك البيانو اتقان مقطوعاته الموسيقية. تقول القصيدة: «أصبح رأس قلمك الناعم أبق، والحروف غدت مستقيمة، في نهاية الكتاب، عزفت».

ومن ثم تتم مقارنة هذه الطريقة في القياس بالطريقة الأكثر موضوعية لحساب حلقات لحاء شجرة. فبينما تتبع المتحدثة «العوالم داخل الغابة» تتخيل بصمت تاريخ الشجرة: «انظر هنا، حيث تدور الدائرة، فوق الدائرة الأخرى بدقة متناهية، هنا كان موجودا ماء أقل، انظر، الجفاف مستمر هنا/ لعدة سنوات. والتناظر هنا - سنوات من الممارسة الفاشلة تترك آثارها مثلما يفعل الجفاف في حلقات الشجرة - تناظر حانق و جديد، ومثير بشكل غير متوقع.

والدلالات التي تقدمها بيكر، ليست دائما هي نفسها، ولا تلجأ معظم قصائدها إلى المفردات العلمية أو المجاز العلمي، فقد يكون ما كتبته عن الحب هو الأفضل من بين قصائدها، أما مراثيها فمتكلفة أحيانا، تكون نتيجتها عواطف مبالغا فيها، كما في قصيدتها «ذكرى رتشارد» تقول القصيدة «حين قادت أم رتشارد سيارتها صاعدة، ركعت عند الممر ضاربة قبضتيها على الارض، حتى دميتا، لكن ذاك لم يعد ابنها إلى الحياة مرة أخرى» ورغم ذلك تتم موازنة هذا المقطع الاخرق بلحظات نائية عن جمال حزين، وها هو المقطع الأخير من «في مكان بعيد»:

«لو كان القصد أن نعيش هكذا، محفورين في عالم التوم،
فسوف يتم العثور على جسدينا يوما ما،
وسيكون جسدي قد تضخم مثل ملجا واسع يضم كلينا،
منعطفا من الماضي إلى مكان منسي
لملا كلماته اللامحكية رؤوسنا
بمقاطعها المظلمة، وتظل السنتنا
تنتظر الكلام».

قلت ان استثمار بيكر للعلم عارض، وأحيانا كما في مقيدة «بيت المطر» يكون مجرد ديكور، أما في قصيدة «فضاء أينشتاين أو سماء فان جوخ» فتبدو العناصر العلمية مركبة لأن أيا من مرجعياتها لا يساعد في توضيح التصور المركزي لعلاقة حب تتدهور مثل درزات ثوب يتمزق، فالقصيدة نفسها تعترف أن آينشتاين غير معين، ولكنها حينما تتكلم على فان جوخ تظل النتيجة غير مثمرة:

«طوال اليوم أقلقني تقلب الأشياء
خلاني أكبر من الحياة.
فهل هذا ما يعنيه أينشتاين بنسبية الفضاء؟
وهل ما يقرر النسبية: متى أو أين أو كيف؟
أظن انها ما كان في بال فان جوخ
حينما خلط اللون الأحمر بالأصفر
وحينما حضن الغربان في حقل قطن».

فهنا، لا يعني إقحام فكر أينشتاين شيئا، وربط هذا الفكر بفان جوخ ليس إلا ربطا فيه من الذاتية ما فيه، وليس موضوعيا، ورغم ذلك فإن خاتمة القصيدة قوية: فشخص غريب على علاقة ما، قد تبدو له متكاملة، أما المشارك فيها فيفهم حقيقة انتهائها، يفهم «التخلي المتدرج عما نرى، لصالح ما نعرف».

وملاحظة بيكر هذه صحيحة، وسيكون لها أثر أكبر لو أن آينشتاين وفان جوخ طرحا منها.

أما المرجعيات الفلكية في قصيدة «تجذيف في الليل» فهي أكثر حظا من التوفيق. ففي هذه القصيدة، تستيقظ امرأة على صوت حبيبها سائق الشاحنة وهو يبدل مرعة سيارته قبل أن يصل إلى آخر منحدر قبل منزلها، ونصف نائمة، تتخيله يقود سيارته في ليل السماء: «السماء مشعة. فهناك تحترق بقايا النجوم نفسها، عند الطرف البعيد للكون». وهي تعتقد انها مثل الأرض، وأن حبيبها مثل السماء التي تحيط بها ويدور العالم حاملا معه حماها الحمراء المتوهجة، يضم إليه الكون الأسود مثل حبيب يكتشف أن جسد حبه الحقيقي الوحيد غير قابل للمعرفة». ان بناء جملة بيكر غير موفق، لكن الصورة فيها جذابة، وهذا ما ينقذ القصيدة، وبخاصة حينما تتخيل المراة نفسها تجذف في الاوتوستراد كانما تجذف في نهر، ثم من حد الافق إلى سماء الليل، كل ذلك وهي تلحق حبيبها الذي يشبه كائنا سماويا: «أصوات هداك تطفو هادئة، كحزمة لا ضوء متسربة هاربة، من فم القمر، متعرجة في جسدي فجاة. وعند طرف الفضاء الخارجي تفقد رابطة الجاش وهي ترى حبيبها يتحول إلى صاروخ فضائي، أو إلى شهاب أو إلى سحابة راغبة جمعت طاقة استعدادا لانفجار:

«متصلبة عند حافة الارض والهواء،
نائمة عند طرف الأشياء.
انتظر هطولك
كي تنثر انفجارات المطر على جسدي».

ليست دوفرو بيكر بعد شاعرة مكرسة، ورغم انني لا أود أن ألصق بعملها نعت «واعد» إلا انه هنا مجرد وصف ويشير استثمارها للمادة العلمية إلى ما يتوقع لها من قوة شعر، وفي الوقت نفسه من ضعف: فهي تتمتع باتساع المعرفة، وبموهبة غير عادية في التداعيات، لكنها تفتقد المنطق والانسجام. إن الارباكات التي نجدها في «تجذيف في الليل» يبررها ما يشبه حالة النشوة التي تصيب أي متحدث، ولكن ثمة ارباكات مشابهة في قصائد أخرى «صلاة المستكشف» و«ما بين المحطات» لا مبرر درامي لها، ورغم ذلك تظل هويتها في أبياتها مميزة، فقصائدها عن الحب واضحة دافئة ومثيرة، وعواصفها في العادة غير متكلفة وستكون أعمالها القادمة ذات مدى أوسع وأكثر رشاقة ورغم ذلك فإن «ضوء عند الحافة» بداية جديرة بالاعجاب.

* * *

يبدو تاريخ العلم حقلا مفيدا جدا لموضوع الشعر، وفي هذا المجال، مثل أي مجال آخر من المحاولات الانسانية، نجد العاطفة متحدة اتحادا وثيقا بالفكر وتقريبا لا يقدم لنا أي تاريخ آخر مثل هذه المعالم الواضحة المكتة الاثبات، وفي هذا الاطار، يجد المرء مغريات متنوعة تتصل حتى بمفاهيم علمية ميتة أو مهجورة من مثل: الأثير واللاهوب (مادة كيماوية وهمية) وضغط الضوء والتنجيم وغيرها. إن الفرق في العلم بين خطا احمق وآخر غير متعمد فرق لافت للنظر، فتطلعاتنا العلمية تشوبها العواطف.

ولو أن (ميشيل) مونتان (كاتب مقالات فرنسي ١٥٣٣-١٥٩٢) حي الآن، فاظنه كان سيصبح مؤرخا علميا.

وهذه هي بعض الأسباب التي تجعل عمل ديفيد يونج «افكار الليل وهنري فوجان» كتابا مخيبا للآمال. ففي كتابه، اضاع الشاعر عدة فرص، وقارىء الديوان مجبر على الشعور بان المؤلف بدا عمله بكثير من التمني وليس بتخطيط دقيق، فالكتاب بمتتالية من خمس قصائد تقال على لسان شاعر ويلزي من القرن السابع عشر، وفورا تتضح إحدى الصعوبات أمام ما خطه الكاتب، فنحن إذ نرى قياما كما هائلا من قصيد هنري فوجان، نفترض انه قد رغب فيه إلى متلق كي يعرف أفكاره ومشاعره، ومن غير المؤكد في هذه الحال أن يكتب ديفيد يونج قصيدا ينافس قصائد لفوجان من مثل «الانسحاب» أو «السلام» و«العالم»، أو بخاصة ينافس مطلع هذه القصيدة الأخير الشهير: «ذات ليلة رأيت الخلود/ دائرة هائلة من ضوء صاف لا متناه، رأيته هادئة تماما وهو يشع».

إذا، لماذا اختار يونج مخططه هذا الذي يستدعي قوتا مقارنة لا يكون فيها حتما إلا الثاني؟ تبدأ قصيدة «أرنب الجبل» القصيدة الأولى في المتتالية بهذه الأبيات «أشرق حين يغيب القمر / فيفرع القمر مرتبكا».

إن هذا التركيب «فيفرع» محير، وإنا بحثنا في المعجم نستكشف ان القرن السابع عشر لم يشهد هذا الاستعمال الذي قد يجعل التعبير واضحا، ويبرز المعجم ان القرن السادس عشر شهد استعمال النعت «ثالثي» thirdhand مرتين، وهذه كلمة تظهر في البيت الآتي ليونج: «الضوء الثالثي القمر المرتبك» وهذا نعت مشتت، إذ يجب استعمال النعوت بحسبان، وفي زماننا.

ولكن المتتالية كلها مفارقة زمنية، واظن ان المتوقع منا قبول ذلك على أنه متعمد. فالغلاف الخارجي للكتاب يخبرنا أن متتالية «هنري فوجان» بوصفها «مدخلا» إلى المتتالية الأطول «أفكار الليل» التي تدور احداثها في الباحة الخلفية لمنزل يونج حينما تلقت نيزك بيرسيد في شهر آب ١٩٩١، ورغم ذلك يظل غامضا كيف تقدم القصائد الأولى الثلاثية ولم تم لاختيار شخصية هنري فوجان.

يتبع

الدكتور حسام الدين الخطيب الذي يدعو الى تطبيق النظرية التكاملية المركزية النقدية

■ بالامكان البحث عن نظرية ادبية عربية في ضوء المعطيات المقارنة

■ الادب المقارن رسول التفاهم الانساني بين البلاد ويقدم رحلة الافكار الادبية خارج حدودها اللغوية والجغرافية

● الرقي الثقافي والادبي والابداعي في اية امة يستند الى مستوى علاقاتها بالامم الاخرى والنجاح القومي في المجال الادبي حدث نتيجة للتلاقي مع تجارب الامم الاخرى ● الاستعداد النفسي والتهيؤ الفكري المسبق اهم كثيرا من ساعة الالهام ● اتقرب الى الكتابة النقدية صاحيا وفي كامل يقظتي وذلك بسبب شعوري الدائم بالمسؤولية ● هناك فرق كبير بين النقد الالي في تطبيق المعايير والنقد الاستبصاري الرؤيوي الذي يرقى الى مستوى الاعمال الابداعية ذاتها ● اكثر شيء اكرهه في هذه الدنيا هو ان يجبرني القلم والورق على كتابة ما لا اريد كتابته ● اضيق الناس صدرا للنقد هم اهل الادب الـذين خلق النقـد من اجلهم

● محمد الظاهر

ـ لنبدأ بطقوس الكتابة عند الدكتور حسام الدين الخطيب. ما الذي يدفعك للكتابة؟

انا مخطط جيد، وافكر كثيرا قبل ان اكتب اي شيء، وفي العادة تنضج الفكرة في ذهني، وتتخذ شكلها الكتابي. قبل ان ابدأ الكتابة، فانا لا اقدم على الكتابة الا بعد ان اتأكد من الشيء الذي اريد ان اكتبه. واكثر شيء اكرهه في هذه الدنيا هو ان يجبرني القلم والورق على كتابة ما لا اريد كتابته. ولذلك غالبا لا استعمل مسودات من اجل الكتابة. فالنص يأتي جاهزا متكاملا. واحيانا لا يخلو من التشطيب او التغيير لانني لا اقترب منه الا بعد ان ينضج في ذاكرتي.

ـ وهل هناك وقت معين لطقس الكتابة عند حسام الدين الخطيب؟

هذا يتصل عادة بنظريات قديمة عربية وغير عربية حول مسألة الالهام، في الماضي كانوا يبالغون كثيرا فيما يتعلق بقضية الالهام، ويقولون ان ساعة الكتابة هي الساعة التي يأتي فيها الالهام. وكان ذلك متعلقا بالشعر في الدرجة الاولى. لكن الدراسات النفسية الحديثة اثبتت ان الاستعداد النفسي والتهيؤ الفكري المسبق اهم كثيرا من ساعة الالهام، وقد كان الادباء يقنعون انفسهم بساعات معينة للكتابة، كالكتابة في الصباح الباكر، او في اخر الليل، او بعد وجبة طعام شهية. اما بالنسبة لي فانا نضج الفكرة في رأسي هي افضل ساعة من اجل الكتابة، وهذا يعني انه لا تدق ساعة الكتابة عندي الا حين اشعر ان الفكرة قد اختمرت في ذهني: فقد اقضي اياما دون كتابة حرف واحد، ثم تجدني اجلس لكتابة صفحات دفعة واحدة، واذا كان لا بد من وقت مفضل للكتابة فانا افضل الكتابة في النهار وليس في الليل. فانا افضل ان اتقرب من الكتابة صاحيا وفي كامل يقظتي. خاصة في الكتابة النقدية، وذلك بسبب شعوري الدائم بالمسؤولية.

ـ في ضوء هذا، كيف تجد العملية الكتابية. هل هي عملية مؤلمة ام ممتعة؟

كالعملية الغرامية. فيها الالم وفيها المتعة ايضا. انها عملية توليدية، والانسان حين يولد افكارا، يتعرض لمشقة حقيقية. خاصة اذا كانت الكتابة مسؤولة، وانا اعتقد ان معاناة الناقد في هذا المجال اكثر من معاناة المبدع. لان المبدع يمكن ان يقول بلسان الشاعر الكبير علينا ان نقول وعليكم ان تتقولوا، اي ان المبدع يقول الشعر او يقدم الرواية، اما القارىء والناقد فعليهما ان يقرأه وان يقررا. ولكن الناقد يجد نفسه امام مسؤولية كبرى حين يتقرب الى العمل النقدي، حتى لو لم يعلن احكاما نقدية، فمن خلال التحليلات والشروط والتفسيرات يمكن ان يقرر شيئا ما بالنسبة لمصير العمل الادبي لذلك فان مسؤولية الناقد تكون مضاعفة. ومن هنا تكون مشقة ومعاناة الكاتب مشقة ومعاناة مضاعفة. الا انه مع هذه المشقة، ومع هذه المعاناة، لا شيء في الدنيا يعدل سرور الانسان حين يتوصل الى كتابة النص الذي يشتهي ان يكتبه، اي حين يطمئن الى ان الذي كتبه مطابق للذي يأمله ولو بمقدار نسبي، لان المطابقة غير موجودة. والمعروف ان الادباء والكتاب والنقاد ينصحون عادة بعدم العودة الى ما كتبوه لانهم دائما يشعرون برغبة في التغيير. واذا بدأ الانسان بتغيير نفسه فلن ينتهي ابد. لذلك اقول انه يجب على الانسان ان يقنع بلذة توصل عمله الى شكل مكتوب على الورق او مسموع عبر اجهزة الاذاعة، وان يقول انه حقق ثمانين او خمسة وثمانين في المئة، فهذا شيء طيب، اما تحقيق مئة في المئة، فهذا امر بعيد المنال.

ـ في الساحة الثقافية العربية، ما نزال نجد هوية كبيرة بين المبدع والناقد، هذه الهوة نتيجة لازمة الثقة بين الاثنين، ترى ما هو السبب الذي يقف خلف هذه الازمة، وكيف يمكن للمثقف العربي مبدعا كان ام ناقدا ان يجسر هذه الهوة، ويعيد جسور الثقة المتبادلة بين الطرفين؟

علاقة الناقد بالاديب علاقة معقدة، خاصة فيما يتعلق بالادباء المعاصرين، وتزداد هذه العلاقة تعقيدا مع الادباء الذين اعرفهم، او تربطني بهم علاقة شخصية، لقد بدأت عملي بالنقد الروائي، ومن خلال اعمال ادباء اعيش معهم واعرفهم. واعتقد الان بعد كل هذا العمر انيني انطلقت من فرضية غير صحيحة، فقد كنت اعتقد ان الاديب يرحب بالنقد ليستفيد منه ويراعي الامور التي يقتنع بها في عمله القادم، ولكنه تبين لي من خلال تجاربي مع الادباء ان اضيق الناس صدرا للنقد هم اهل الادب، اي الذين خلق النقد من اجلهم، انهم يتضايقون من اية كلمات سلبية، لقد كتبت عن ادباء كتابات ممتازة ومدحتهم في صفحات، ولكنني اخذت عليهم بعض المآخذ، فاعتبروا الاشياء الايجابية التي كتبتها عنهم حقا طبيعيا لهم، وغضبوا من ملاحظاتي السلبية، وهنا يظهر الفرق بين الادباء الكبار والادباء الصغار، فالادباء الكبار يتحملون النقد ويحاولون ان يستفيدوا منه، اما الادباء الصغار فانهم يكونون في العادة اكثر غرورا، وتكون ارضيتهم اكثر هشاشة، لذلك لا يرحبون بالنقد، ويطلبون من الناقد ان يمدحهم فقط ولـلاسف الشديد، اننا نجد انه كلما تطورت الحركة الادبية، كلما ازدادت العلاقة بين الناقد والاديب توترا، لقد خبرت ذلك بنفسي مع العديد من الادباء، ووجدت انهم لا يتجاوبون مع النقد، ويعتبرون ان كل مأخذ عليهم هو تهجم شخصي، والحقيقة التي احب ان اؤكد عليها، اننا ونحن نحاول الدخول الى علم الديموقراطية والحوار في البلاد العربية، يتحتم على النقاد والادباء ان يكونوا قدوة في هذا المجال، اي ان يكون جسر الحوار مفتوحا بينهم، لان اقامة مثل هذه الجسور تفيد النقد وتفيد الادب في ان معا.

ـ ازمة الثقة هذه، يقف خلفها رؤية خاطئة للناقد وعمله. فما هي ابعاد هذه الرؤية؟

الناقد كباقي الناس، ولكن مشكلته انه متهم دائما انه غير مبدع، وانه يتعامل مع اناس مبدعين، وهنا هو الاتهام الذي يوجه دائما للناقد، اذ يقال، كما قيل لي اكثر من مرة ان الناقد لم يستطع ان يكون شاعرا ولا قاصا ولا كاتبا، فاتجه الى النقد، والى تعقب اخطاء الاخرين، ولكن هذه النظرة مغلوطة من ناحيتين الاولى ان النقد ليس صنعة، ولكنه موهبة، وهناك نوعان من النقد، نقد ميكانيكي آلي في تطبيق المعايير، ونقد استبصاري رؤيوي كشفي يكاد يرقى الى مستوى الاعمال الابداعية ذاتها، وفي هذا اجحاف كبير في تصنيف الناقد، اما المسألة الاخرى في هذا الموضوع فهي ان الناقد يضع دائما يده على قلبه، لانه لا يتمتع بحرية المبدع، لان عمله يتصل بالاخرين. وفي اغلب الاحيان ينظر اليه في العملية الابداعية على انه طفيلي، ولذلك يحرص دائما ان يقدم ما يساعد العمليات الادبية، وبذلك يفقد دوره المتميز في النهاية. فما يميز الناقد عن الاخرين هو مسؤوليته المضاعفة وثقافته الواسعة التي يجب ان يتسلح بها باستمرار، وحسه الوجداني السليم وحساسيته تجاه النصوص واستعداده دائما للتفاعل مع النزعات الجديدة حتى لا يكون النقد اسيرا للماضي فقط.

ـ الادب المقارن، ما يزال جديدا على الساحة العربية. وما تزال المحاولات العربية في مجاله قليلة، هل لنا ان نتعرف على هذا النوع من الادب، وعن الاضافات التي يمكن ان يقدمها للحركة النقدية العربية؟

الادب المقارن نوع من البحث الادبي، يعتبر جديدا نسبيا، اي ان عمره لا يتجاوز مئة وخمسين عاما في المفهوم الاكاديمي، في حين ان عمر الابحاث الاخرى يتجاوز ذلك بمئات السنين، كالتاريخ والجغرافيا والادب وغيرها، هذا البحث الادبي يحاول ان يدرس العلاقة والتماثلات والتبادلات الادبية والفكرية بين مختلف اللغات ومختلف البلدان فكأنما هو رسول التفاهم الانساني بين البلاد، ويركز الادب المقارن على تلك التيارات الفنية والاتجاهات المتجاوزة لحدود الامم واللغات، اي تلك الافكار والنزعات الفنية التي تنتقل من بلد الى بلد، ومن امة الى امة، فمثلا يدرس الحركة اللادبية كالرمزية والواقعية والرومانسية، كذلك يدرس تغيرات مفاهيم الاسطورة بين بلد وبلد، اي انه يقدم لنا رحلة الافكار الادبية خارج حدودها اللغوية والجغرافية، واحيانا اصبح من جديد يتناول العلاقات خارج الحدود المعرفية، بمعنى انه يدرس علاقة الظاهرة الادبية بالانساق المعرفية الاخرى، مثل الفن والتاريخ والفلسفة والجغرافيا. من اجل توضيح ذلك نقول، ان كل نزعة ادبية وراءها فلسفة معينة، وهذا ما يفعله الادب المقارن، فهو يحاول ان يدرس تلك الخلفية الفكرية التي تقف وراء كل نزعة ادبية كالكلاسيكية مثلا، التي تعتمد على فلسفات قديمة كالعقلانية، او الرومانسية التي تعتمد على تفجرات نفسية والغاء الدور العلمي والعقلي لصالح تحرير روح الانسان، والواقعية التي تعتمد على فلسفة وواقع المجتمع، وما اشبه ذلك.

ـ هل يعني هذا ان رسالة الادب المقارن قد اختلفت عما كانت عليه في الماضي، وما هي التحولات المعاصرة لهذا الادب؟

هذا الكلام ينقلنا الى رسالة الادب المقارن، لقد استخدم الادب المقارن في الماضي من اجل التباين والتمايز بين الشعوب، وتأثيرات الشعوب بعضها على بعض في المجال الادبي والفكري، اما اليوم فيتجه الادب المقارن اتجاها انسانيا، ليثبت ان الظاهرة الادبية المشتركة بين البشر اجمعين، وان الرقي الثقافي والادبي والابداعي في اي امة من الامم انما يستند الى مستوى علاقاتها بالامم الاخرى وتفاعلها مع الافكار والاتجاهات الفنية والنزعات والتجارب الابداعية الموجودة لدى الامم الاخرى، لدرجة ان احد كبار المقارنين وهو ماريوس فرانسوا يؤكد دائما ان ابدع تمثلات النجاح القومي في المجال الادبي، انما جاء نتيجة للتلاقي مع تجارب الامم الاخرى.

ـ هذا في المجال الادبي الابداعي. فما هي الاسهامات التي اضافها الادب المقارن في مجال النظرية النقدية بشكل عام والنظرية النقدية العربية بشكل خاص؟

من فوائد الادب المقارن انه قدم للنقد الادبي مساعدات كبرى في مجال تثبيت النظرية الادبية، ومن المعلوم انه توجد دائما محاولات للتنظير الادبي، اي محاولات لوضع اسس فكرية من وراء العملية التطبيقية التي نسميها النقد، ومعظم الناس ينظرون الى النقد على انه كلام على الرواية او النص الشعري او المبدع، ولكن الحقيقة ان النقد ابعد من ذلك. انه كلام على الرواية او النص الشعري او المبدع، ولكن الحقيقة ان النقد ابعد من ذلك، انه ينطلق دائما من النظرية والايديولجية والتفكير، وقد جاء الادب المقارن ليعطي النظرية بعدا جديدا انسانيا، ومتجاوزا لحدود اللغات، ولذلك يمكننا الان القول انه من الممكن البحث عن نظرية ادبية عربية في ضوء المعطيات المقارنة، اي ان الادب المقارن يزودنا بما لدى الامم من نظريات نقدية مختلفة ومن اتجاهات لفهم طبيعة الظاهرة الادبية، بحيث تقدم نظريتنا الادبية العربية غير معزولة عن مجمل التجربة الانسانية في مجال التنظير الادبي، وهي مسألة غير سهلة على الاطلاق، اذ يمكن القول انه لا توجد في العالم المعاصر نظرية ادبية معزولة عن غيرها من النظريات الادبية في العالم، واستنادا الى هذه المعطيات يمكن القول ان النظرية الادبية العربية ترتكز على ثلاث مرتكزات بينها نوع من التفاعل الجدلي، ويمكنني تشبيه هذه المرتكزات للتبسيط بمثلث ذي ثلاثة اضلاع، الضلع الاول، او المرتكز الاول هو التراث الغربي الادبي والفكري في مجال النقد، والمرتكز الثاني هو الحاجات الروحية والفنية المتطورة لمجتمع عربي يتغير باستمرار، والمرتكز الثالث، هو النظريات الادبية العالمية في تفاعلها بعضها مع بعض، فاذا تصورنا هذا المثلث في حركة جدلية مستمرة يمكن ان نتوصل الى نظرية ادبية عربية ذات طبيعة ديناميكية لها بعد معاصر جدا ولكنها ايضا لا تتنكر لا لواقع المجتمع العربي، ولا للتاريخ العربي او التراث العربي، ومن هنا تكون جدوى الادب المقارن.

ـ هذا التبعثر الذي نراه في الاتجاهات النقدية التطبيقية العربية، هل هو ناجم عن الاختلافات في الاتجاهات النقدية، ام ان هناك اسبابا اخرى تقف خلف هذا التبعثر؟

هناك تبعثر شديد في الاتجاهات النقدية التطبيقية، وفي مجال الادب العربي، في البلاد العربية، يبدو ان الناس لم يتفقوا على اي شيء، يعني انهم كما اختلفوا في المجالات الفكرية والايديولوجية والسياسية، فقد اختلفوا ايضا في المجالات النقدية الى درجة يخيل الي احيانا لدرجة انه من الممكن ان نعتبر عملا ابداعيا ممتازا جادا لدى ناقد، ورديئا جدا لدى ناقد اخر، وهذه البلبلة في الساحة الادبية غير ناجمة كما يقولون عن الشللية او المحاباة والتحزب او ما اشبه ذلك من اتهامات توجه للنقاد، وانما هي ناجمة في الاساس، عن غياب الاساس النظري للنقد، وعن عدم تكون معايير نقدية كافية لايجاد ارضية للاتفاق بين النقاد، بالطبع لا اعني هنا ان الاعمال النقدية يمكن ان تفرض نفسها، بحيث يتفق كل النقاد على هذا الاتجاه او ذاك، ذلك ان طبيعة الادب رخوة مانعة قابلة للتفسيرات المختلفة، ومن المفيد دائما ان هناك تباينات في الاراء بين النقاد انفسهم، وهذا النقد يحيي العملية الادبية ويفسح المجال لتعدد التجارب والاجتهادات والابداعات بالتالي، ولكن ما ارمي اليه هو ان يكون هناك، على الاقل، حد مشترك او اساس مشترك يمكن في ضوئه التوصل الى مواقف مبدئية فيما يتعلق بالمقاربة النقدية، اي كيف نتناول الاعمال النقدية، قد ثبت من خلال التجارب النقدية الطويلة انه من الممكن ان يتبنى المرء كنوع من المصالحة بين الاتجاهات المختلفة، ما يسمى بالتكاملية المركزية في النقد، اي الافادة من مختلف الاتجاهات النقدية والنظرية، فمثلا في العصر الحديث لدينا الاتجاهات اللسانية والسيميائية او الهرمونتيكية او النقد التفسيري او التفرعات البنيوية، وغير ذلك، اي ان هناك تعددية كبيرة في النزعات النقدية.

ـ الان ماذا يفعل الناقد الذي لا يريد ان يتعصب او يحصر نفسه في زاوية ضيقة، وما هي النظرية القادرة على لم شتات الحركة النقدية العربية؟

لا بد له من اللجوء الى التكاملية، اي الاستفادة من هذه التيارات المختلفة في محاولة منه لاستنباط خواص النص الادبي والكشف عن اسراره، ولكن يخشى هذا ان يظلم النص اما من خلال الموقف التوفيقي او التصالحي، او من خلال عدم التوصل الى الطبيعة الخاصة للنص. لذلك اضفنا الى هذا النوع التكاملية المركزية، بمعنى ان يحاول الناقد فهم الطبيعة الخاصة للنص، هل هو نص عاطفي ام روائي ام فلسفي ام فكري، على هذا الاساس يمكن ان ينطلق الانسان الى النظريات الاقرب الى هذا النص، مثلا اذا كانت لدينا رواية نفسية، من الطبيعي ان نبدأ بالاتجاه النفسي، ونكمل الاتجاه النفسي بالاتجاهات الاخرى كاللسانية والبنيوية، وذلك في محاولة منا لانصاف النصوص وعدم تطبيق معايير جامدة على النصوص، وهذا يقودنا الى ضرورة التذكير بان وظيفة النقد ان يكشف اسرار العملية الابداعية، وان يفتح الباب للتفسيرات المختلفة اي ان يحافظ على اشعاع النص، ويعطيه فرصا للامتداد اكثر من نطاقه المكاني والزماني وان يبتعد عن احكام القيمة والمعايير الجامدة، واعتقد ان النظرية التكاملية المركزية النقدية يمكن ان تجيب على تعددية الاتجاهات النقدية المعاصرة.

مرتكزات النظرية النقدية العربية ثلاثة:
■ التراث الغربي الادبي والفكري في مجال النقد
■ الحاجات الروحية والفنية لمجتمع عربي يتغير باستمرار
■ النظريات الادبية العالمية وتفاعلاتها

بانوراما الدستور الثقافي

خواتم انسي الحاج الثانية



● الغلاف

عن دار رياض الريس للنشر صدر الجزء الثاني من خواتم انسي الحاج وكان الجزء الاول قد صدر عن الدار نفسها عام ١٩٩٤ وخواتم انسي الحاج هي تجليات تجربة داخلية يحاول الشاعر كعادته البحث عن معادلات لغوية شقيقة لها.

ويغلب على هذه الخواتم الروح «الحكمية» التي تقطر التجارب في كلمات مضغوطة.

الثقافة النفسية



● الغلاف

العدد الثامن والعشرون من المجلة النفسية صدر عن مركز الدراسات النفسية في طرابلس ـ لبنان.

ملف العدد الجديد عن الارهاب. بعنوان سايكولوجيا الارهاب.

وفي العدد مقالات تناقش اطروحات الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي.

وتضمن العدد ايضا متابعات وقراءات في مجالات علم النفس المختلفة.

متحف لابي شبكة



● تمثال الشاعر

اعلن في لبنان ان العام الحالي ١٩٩٧ سيحمل ثقافيا اسم الشاعر اللبناني الراحل الياس ابو شبكة الذي عاش في الفترة بين عامي ١٩٠٣ ـ ١٩٤٧ وبدأت الاجراءات بتحويل منزل الشاعر الى متحف كما رفع الستار في حتفال تكريمي للشاعر عن تمثال له انجزه الفنان اللبناني بيار كرم.

ابن رشد في مئويته الثامنة

ضمن سلسلة اعلام ونوابغ صدر كتاب جديد عن الفيلسوف ابن رشد ـ تاريخه وفلسفته وذلك ضمن احتفالات تونسية بمناسبة مئوية الفيلسوف العقلاني الذي لعب دورا تنويريا توهج في الغرب لفترة طويلة.. ولم ينطفىء حتى الآن.

شهادات عن شاعر سوداني

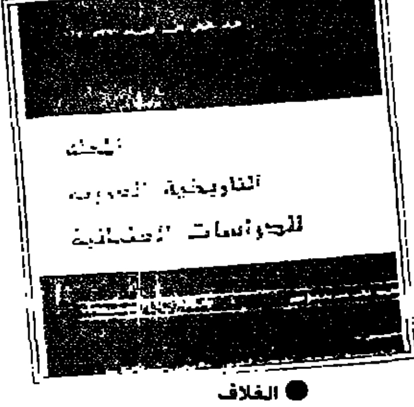
الشاعر السوداني جيلي عبدالرحمن عاش فترة طويلة من حياته في موسكو.. وترجم العديد من الاعمال الادبية الروسية..

وكان في بواكيره محسوبا على الاتجاه الواقعي في الادب السوداني.

مؤخرا صدر عن مركز الدراسات السودانية كتاب يضم مجموعة شهادات عن الشاعر «عبدالرحمن» ساهم في الكتاب شعراء وكتاب من السودان ومصر.

كما تضمن الكتاب مختارات من اعمال الشاعر.

مجلة للدراسات العثمانية..



● الغلاف

يقدم العدد المزدوج ١٣ و١٤ من المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية تقويما شاملا لوضع الدراسات حول الولايات العربية في العهد العثماني خلال العقود الثلاثة الماضية.

يقع العدد في ٥٤٥ صفحة.

موسوعة موسيقية



● سيد درويش

تعكف الدكتورة سمحة الخولي على اعداد موسوعة للموسيقى المصرية المعاصرة.

تغطي الموسوعة عبر اجزائها الثلاثة تاريخ الحركة الموسيقية في مصر.. منذ الرواد وحتى ايامنا، ويتصدر سيد درويش فنان الشعب والرائد المعروف الجزء الاول من هذه الموسوعة التي ستصدر في شهر حزيران المقبل عن وزارة الثقافة المصرية.

كتب جديدة

إيسلا نيجرا
جديد بابلو نيرودا

● حسب الله يحيى

كيف يمكن التعامل نقديا مع عمل ابداعي يقدمه صاحبه هدية الى نفسه؟ كم هو اثير عند الكاتب هكذا عمل؟

نيرودا كتب عملا شعريا مطولا اطلق عليه عنوان: «ايسلانيجرا» وهو إسم لقرية تشيلية صغيرة تقع على ساحل تشيلي المطل على المحيط.. حيث سكن هناك عام ١٩٣٩ وامسك: «الشعور الفرح لكل يوم.. قصة تتناثر ثم تلتم، تطاردها وقائع الماضي والطبيعة..» حتى وصف عمله بأنه: «غزل خيط سيرة حياة».

«ايسلانيجرا» يجمع خمسة دواوين هي: (حيث يولد المطر، القمر في متاهة، النار الضارية، صياد الجذور، سوناتا نقدية).

وكانت مجلة: آفاق عربية قد نشرت ديوان: «النار الضارية» للمترجم نفسه في الثمانينات.

ومن المعلوم أن نيرودا، كان قد فاز بجائزة نوبل عام ١٩٧١ كونه: «شاعر كرامة الانسان المهدورة» والذي «بعث الحياة في قارة وأحلامها».

وقد تركت مذكرات نيرودا وقصائده الكثيرة المترجمة الى اللغة العربية اثرها العميق في الحياة الثقافية العربية.. حتى عدت مذكرات من النماذج الأثيرة لدى عدد كبير من القراء والمبدعين العرب.

ويأتي هذا العمل الشعري المتكامل، مترجما الى اللغة العربية، ليشكل اضافة جديدة ومتميزة في عطاء نيرودا الثر.. ومن قبل مترجم دؤوب، يعد مشروعه الأصيل والغزير في الترجمة مؤسسة ثقافية كبرى تذكرنا بالراحل الكبير: د. سامي الدروبي.. ذلك ان: كامل يوسف حسين، كان من اوائل الذين قدموا لنا ادب امريكا اللاتينية والادب الياباني والعديد من آداب العالم اليوم وهنا تكمن أهمية «إيسلانيجرا» كونه من اعمال نيرودا القريبة الى نفسه، وكونه يقدم من قبل مترجم قدير، يعرف موقع المفردة ويعطيها مداها العميق والدال لدى القارىء.

يقدم الإستاذ: كامل يوسف حسين/ إيسلانيجرا بهذه الكلمات: «تبقى كل محاولة للتعليق على «إيسلانيجرا» نقوشا شاحبة على جدران قلعة هائلة... فلندع حياة نيرودا تتحدث عن الحياة» وفعلا نجد أنفسنا ونحن نقدم هذا العمل المعمق لنيرودا، أننا أمام صرح شعري كبير، وصوت صادق له مدياته في النفس والعقل يقول نيرودا:

حينما استيقظت،
شعرت بعذاب سقوط المطر
شيء ما كان يفصلني عن دمي
خرجت، مصدوما، الى
الطريق،
فادركت (لاني كنت انزف دما)
ان جذوري قد اجتثت

فمثل هذه اليقظة، تجعلنا في موقع الانتباه الى هذا الصدى، وهذا الفعل الحي لانسان يعيش وجوده.. متجذرا دما ووجودا وإحساسا ورؤية وموقفا.

ويقول نيرودا في: (الخبز - الشعر):
كثيرة هي الاشياء الأخرى، التي لا تاتي
الكتب على ذكرها
اذ هي متخمة بالبريق الكئيب:
أن تمضي في تحطيم حجر رهيف،
أن تحل الحديد في الروح.

ذلك ان الكتب على أهمية حضورها الدائم في شعر نيرودا وحياته وثقافته وأسراره.. الا انها قد لا تعطي للأشياء سوى البريق، ذلك البريق الذي يكون خداعا أحيانا لتلك الروح في أساها وصلابتها ومدياتها الداخلية.

وفي الحب يقول، يقص، يبوح:
ما الحب الا محور حياتنا
رفاه البدن الوجيب،
الذي يولد ويبعث
استمرارية / الجسد
في النشوة / وإيماءة الاحتصار تلك،
التي تنيرنا الى ان تنطفىء
من أجلي، من أجلك
تفتح ذلك الفرح
مثلما الوردة / الوحيدة..

نيرودا في الحب أقصى مديات الفرح والسعادة والهناء والضوء المتالق، نيرودا يجد في حب (روزورا) كل امتلاك للبهجة التي يطمح اليها الانسان ويمتد نحو بهجة غامرة.

نيرودا.. قدم لنا من قبل (خمسون قصيدة حب) عام ١٩٨٩ (بوبالعربية عرفنا بها الأديب الراحل: محمد عيتاني، مفتتحا بها كلمات نيرودا التي تقول:

«عمرت
بالفأس، بالخنجر
بالسكين، أبنية الحب هذه»

وفي قصيدة (الموتى) من ديوانه (النار الضارية) يتعذب نيرودا مع الذين عذبوا وماتوا، يقول:

غرسوا المسامير في مقلهم والسنتهم
سفحوا دمهم وأحرقوهم أحياء

وعلى بشاعة الصور التي يقدمها، على هذه القتامة والمرارة والفجيعة التي تتجاوز الصورة التي قدم بها مصرع السيد المسيح، نرى نيرودا يقدم تلك الصور ليشعل فينا فتيل الأسى وقوة التمرد ضد اعداء الانسان ومبادئه الحرة.

وبالمقابل.. مقابل بشاعة الجريمة، يقدم نيرودا صورة القاتل:

صلبوا الطاغية على بابه الذهبي

ذلك أن الأمر قد صار في قصيدة اطلق عليها (ثورات) وعن إيسلانيجرا، التي اعطاها اسم الاعمال الشعرية الخمسة هذه يشير نيرودا:

.. إيسلانيجرا
نهضت،
مثلما برج كلسي
حجرا، وطيورا
بالزرقة الرائعة
لسماء
مكينة، قوية الاركان
مكانا ثابتا
مطليا من جديد دوما
بالنوارس ذاتها
الجسور، الفرثي
تضج
ذلك أن:
النور الوافر لا يدع مجالا لافكاره
هاك قدحا من النور

هنا يرى المستقبل مفتوحا امام الشعوب المناضلة الباحثة عن افق الحرية والخلاص من غل الاستعمار.

وعبر ذلك يقدم نيرودا رؤيته:
لذا فان روحا بلا جذور تمثل الظلم
والجذور عند نيرودا - كما قدمنا - مما يعطي الاشياء فعلها ووجودها ومداها..

وهو الأمر ذاته الذي يجعله يتواصل مع الآخرين:
استدعتني سيدة القلعة،
لانتحب، في كل حجرة من حجراتها
لم أعرفها،
لكن عشقا ضاريا لها تملك ناصيتي
كأنما تعاستي كلها نبعت
من انها يوما أرخت شعرها عليّ
فلفتني في الظلال..

إنه فعل الآخرين، تواجدهم في صميمية الشعر والشاعر، في ألقه وفي غمرة حياته وتجاربه ورؤاه.. وهذا ما يؤكده لاحقا:

علمتني الأرض، بزخمها، وطنينها
أن أكون دوما منتميا الى رحابها
عرفت الألم والهزيمة معا
تعلمت للمرة الأولى،
من صلصال الأرض
انه في غمار غنائه
يصل الانسان المستوحش الى الفرح.

إن هذا الانتماء الرحب للحياة، والدراية بشكل واقع بكل شعابها.. والاحساس بادق الاشياء هي التي تجعل من المبدع مبدعا حقيقيا، يقول:

رأيت الاسماك تباع، تقطع الى شرائح وهي
تنبض بالحياة وكل شريحة حية ترتعد،
مثلما كنز ملكي في الكف
ملؤها النبض، ودمها يكسو نصل
سكين قرصان شاحبة،
كما لو كانت لا تزال تود، في غمار عذابها
أن تسكب نارا سائلة ويواقيت..

انه نبض نيرودا الذي يضع نفسه في قلب كل الاشياء.. فلكل الاشياء نبض، ولكل الاشياء إحساس بها ومعها ولها، من هذا الاحساس نتلمس حاجة نيرودا عبر ندائه:

إني بحاجة الى فمي
لأغني، فيما بعد، حينما يتبدد وجودي،
وأحتاج روحي ويدي وجسدي
لأواصل عشقك يا حبيبتي
اعرف أن هذا مستحيل، لكني أردته
لست عاشقا إلا للأشياء التي تراودها الأحلام
امتلك حديقة زهور لا وجود لها

هذا هو نيرودا في: إيسلانيجرا / الانسان والشاعر، كل متفق، منسجم، متلاحم.. له قضيته، وصوته النقي والقه الفني البارع.

بابلو نيرودا/ إيسلانيجرا/ الأعمال الشعرية الكاملة.
ترجمة: كامل يوسف حسين. منشورات: اتحاد ادباء وكتاب الامارات ودار الفارابي - بيروت

● الحياة عبر ثقوب الخزان



وجدانيات انسانية ودهشة توجبها قبلة الوطن بعد طول غياب!

● عدنان نصار

تتردد اسئلة عديدة حول هذا الكتاب الذي بين ايدينا، كتاب «الحياة عبر ثقوب الخزان» للقاص والروائي هاشم غرايبة، الذي يتحدث فيه عن السجن، والفرح، والناس، ومن شخص الى شخص تتفاوت الاجابة على هذه الاسئلة، كل حسب الزاوية الرؤيوية التي ينظر منها الى النصوص الادبية الواردة فيه.

وبصرف النظر عن منطلقات التفسيرات المختلفة لهذا الكتاب، يبقى اولا واخيرا كتاب ادبي ووجداني يحكي عن تجارب ذاتية وغيرية، ويعكس خبرة عشر سنوات سجن، عشر سنوات من تجنب الحياة الخارجية، وهوامش حريتها، وتفرّس صورها على ارض الواقع.

وفي الوقت الذي يبدأ فيه تداخل وجع الواقع - واقع السجن - مع مناخات تصور صور المدينة، واهلها وشجرها، وبيوتها، وفي ذات الوقت يأخذ الوجدان مداه ويمعن النظر في الماضي واشيائه بأثر رجعي، ويأخذ الحس الادبي والوجداني بالتفاعل مع الحدث الواقعي - السجن - وصرير ابوابه، وتشابك حواجزه، وتنوع عنابره، واختلاف منبع تفكير نزلائه، وتوحدهم في الهم، ونبض الاشواق،

من هنا، بدأ هاشم غرايبة، يطلق لحسه العنان فكتب نصوصا ادبية وجدانية لها ايقاعها المؤثر، تداخلت فيها اجناس ادبية متنوعة، منها ما يمكن لنا ان نسميه مقالة ادبية، ومنها نعطيه سمة القصة، ومنها ايضا نثريات ادبية، كتبت بلغة شعرية، وفي هذا نرى هاشم يرسل تداعياته عبر زهر الدحنون في «زمن الدحنون».

الوقت غروب، وانا بانتظار العشاء، ووحدة هذه اللحظة قاسية، خاصة بعد يوم مخصص لاستقبال الزيارات، ولم يزرني احد.

انخلي الكلمات، الحديث، تحصلين على اغنية غربلي الحقد والغضب والحب تحصلين على اغنية صفي النجاح والفشل والاحداث وشؤون الناس والحياة كلها تحصلين على اغنية.

عندما نغني زمن الدحنون
مرح الطيور
وشدو العصافير
سيكونون جميعا هناك
يدا بيد
الروعة في عيونهم
الجنون في افعالهم
الشمس في قلوبهم
عندما نغني زمن الدحنون
ستعيش الطيور بشكل افضل.

ولان الحياة تفقد قيمتها دون حرية، والطيور تفقد حياتها فرادى.. فرادى، حتى لو كان هذا الطير يعيش وحيدا في فردوس من فراديس الجنة وكان الدحنون يقتله الانزواء.

لذلك كله يمكن القول، ان نصوص «الحياة عبر ثقوب الخزان» تخاطب الحرية المفقودة، وتخاطب «الزمن (الذي) لا يرى في العتمة» كان هاشم يخشى «حوافر الزمن» والعزلة: سنة في العزلة كألف سنة مما تعدون».

وحتى يخرج من هذه العزلة، كان لا بد من اطلاق سراح الروح والرؤية وتحريرهما من الجسد السجين. ففي هذا يكمن الخلاص - ولو مؤقتا - من حقيقة السجن، والعيش في فسحات زمن الحياة الخارجية عبر الفضاء التخيلي، او التذكر بأثر رجعي، نعم، فهذا يريح السجين قليلا - ربما -

وعلى هذا المنوال، تدور ايام السجن، وتمضي الاعوام، والاعياد. فالاعياد تعني لنا - لطفولتنا - الكثير.

«كالحاضر يبدو لي الماضي، عندما يحل العيد، هل اذهب اليك، ام انتظرك؟ بينما كنت جالسا مترددا، غلبني النوم ومضى يوم العيد». هكذا العيد ادخل اسوار السجن، يتعمشق الشوق كل الاغصان ثم يخر صريعا.

ومن حقيقة السجن، وصرير باب العنبر، تتعب الذاكرة، ويتضور هاشم، والسجناء وجعا لا جوعا، ويتعب مخيلته الركاض، فينحي بالقلم جانبا، ثم يتوجس خفية، ويختلط «حابل» الوجع بـ«نابل» الحلم، وتأخذه دهشة مجتمع «الذكورة المطلقة» ويعتذر عن الكتابة لانه لم يعد «قادرا على التعبير المنظم. فعذرا!».

بعد هذا الاستطراد، نعود الى سؤال يطرق ذهن القارىء: تحت اي جنس ادبي يمكن لنا ان نسمي «الحياة عبر ثقوب الخزان»؟

هو كتاب حي، وقد لا يصنف في اي جنس ادبي معروف، بسبب تحرره من فن الاجناس الادبية الذي يحكم الروائية، او القصصية، في حين تتجلى الرؤية الفلسفية في مواضيع النصوص الواردة في هذا الكتاب، وهذه الرؤية تحتضن موضوعات انسانية، يتم معالجتها وفق هذه الرؤية.

فالهم والغم، هما المغنم الوحيد الذي يقاسمه الناس عموما، والسجناء خاصة، بصرف النظر عن اماكن تواجدهم من حيث الجغرافيا، فهم الانسان هو ذات الهم الذي يحمله ابن «الغرندل» او «دومة الجندل»، ابن «حوارة» او «تل الزعتر»، فالصداع واحد والرؤوس متعددة.

والنصوص الادبية المتعددة الواردة في «الحياة عبر ثقوب الخزان» هي في مجملها وجدانيات انسانية تتبوأ من النيل اعلى مراتبه، وتؤكد على قدسية الحرية وقدسية الانسان وترابطهم عضويا، فعمل القاص والروائي هاشم غرايبة على لم شمل هذه النصوص، بعد رحلة تشتت في غياهب السجن، ووضعها في «الحياة عبر ثقوب الخزان» في اربعة فصول وستين عنوانا ضمن مائة وتسع وخمسين صفحة، في كل صفحة تجد الاشواق وهي تحاول بلوغ اوج سلطتها، عبر اسلوبية كتابية مرهفة، وفي كل نص من نصوص الكتاب تجد التوصيف الدقيق لتنوع المأساة، وحجم الفرح الذي ينتظر شارة البدء ليدب في درب الرجاء.

لذلك كله، يمكن لنا ان نسمي «الحياة عبر ثقوب الخزان» وجدانيات انسانية، اختلفت مشاربها الادبية، وتنوعت مصادرها المأساوية، وتعددت روافدها التذكرية، والتقت في نصوص تحكي عن السجن، والفرح، والناس، تحكي عن الدهشة التي تقتضيها وتوجبها قبلة الوطن بعد طول غياب، وعناقنا للحرية عندما تفتح الابواب!.

التونسية آمال مختار في «نخب الحياة»
أسئلة الحياة.. محرقة التجربة

● نازك الأعرجي

أية حياة؟

انتهت البطلة في بيت أسرتها بعد عاصفة أثارتها هي في حياتها من أجل أن تكتشف ما فاتها، ما كان يمكن ان يكون لها، ما يستحيل عليها ان تكونه.

حيرة الانسان الذي خلق ليبحث عن حياة مختلفة عما وجد أهله والآخرون يعيشونها، اصطخاب الاسئلة الموجع الذي ينتهي بأن يقمع ويكبت تحت ضغوط امكانات ومتاحات الامر الواقع، كل انسان ذكرا كان ام انثى مدفوع بقوة وجوده الى البحث عن أجوبة لاسئلة حياته المتاحة، والحياة التي يريدها تبريرا لوجوده الفردي الشخصي الذي لا يرضى له ان يكون نسخة عن حياة الآخرين.

«ماذا لو؟!» هذا هو سؤال الوجود لكل انسان، ما الذي سيكسبه «لو أنه..» ماذا سيخسر، ماذا سيبني، ماذا سيهدم، ما الذي سيتبقى له، ما الذي سيتركه، ما الذي سيقبض عليه في النهاية كحقيقة ملموسة لسؤال وجوده؟.

وسوسن عبدالله، بطلة «نخب الحياة» تريد ان تكتشف هذه الامكانات، تريد ان تمتحن احلامها وطموحاتها، ان تضع يديها في جمر التجربة، ان تنطلق من قفص الطيور الذي يسمى «الحياة». تحب رجلا لا يتمتع بحيوية طرح الاسئلة التي تمتلكها هي. هو يريد البيت والاسرة، لكنها تريد منه ان ينطلقا، يسافرا دون خطط، دون أجوبة جاهزة ليلقيا بنفسيهما في مهب العاصفة ويكتشفا ما الذي سيتوفران عليه في النهاية بعد انقشاع العاصفة، هو يصف مشاريعها بالجنون: «انت مجنونة» هكذا يختصر. فتقرر ان تذهب وحيدة: «أيها العصفور، الليلة سأعيدك الى البرية، انطلق في الخلاء، قف شامخا على قمم الاشجار واسترح من المتعة قليلا لتعاود الطيران في فجر جديد» هكذا تخاطب سوسن ذاتها وقد أصبحت في المانيا. بلا نقود، بلا خطط، بلا معارف، تضع نفسها في فندق وهي تعلم انها لا تمتلك المال لتدفعه لهم في النهاية، لكنها لا تبالي: «ما أجمل ان تعيش في مدينة هادئة كهذه بين أناس لا تفهم ما يتكلمون، بل تحس بهم إحساسا. تتواصل معهم بكل حواسك الا بالكلام، ولن تحس بالغربة أبدا، ولن تحس بالوحشة. كان يجب ان أخوض التجربة بعيدا عن «هنا» الذي أصبح الآن «هناك».

تقرر سوسن اذن ان تخوض التجربة، تتسكع، تنام على الارصفة، تاكل مع الشحاذين تتعرف الى أناس عابرين، تعربد، تختبر وهم الحضارة، تكتشف طبيعة الانسان المختبئة تحت أشلاء الملابس والثقافة والقانون، وفي الأساس، بعيدا عن قيد الارتباط بآخر، بمن تحب، فالاعتراف بالحب بالنسبة اليها هو النهاية، لانها عند ذلك الاعتراف يجب عليها أن تدخل الأطر المفروضة على الانسان والتي لا يملك ان يتجاوزها الا بالهروب منها، المروق عليها، ولكن.. الى أين؟!

كان حبيبها يريد منها ان يتزوجا ويبنيا بيتا وينجبا طفلا.. لكنها كانت تريد ان تتأكد أولا من أنه يستحق ان يكون ابا لطفلها التي تحلم به كل لحظة:

- ولكن يكون العمر قد انقضى!

- تكون قد انفقناه في ارتكاب فعل الوجود، فعل المتعة.

لكنه يرفض، فتوقن بان الحلم لا يكون ابدا مشتركا، كذلك المتعة لا تكون ابدا مشتركة، قد يكون متبعا واحدا «لكن الفعل ينجزه كل على طريقته».

تبني آمال مختار روايتها بتداخل الأزمنة والامكنة تداخلا تنمحي حدوده بفعل هيمنة تقنية الحلم والذاكرة، ولا تقرأ هذه الرواية الا باعتبارها مونولوجا ذاتيا، او انفعالا شعوريا تتضاءل معه قيمة الوقائع والاحداث الى ادنى حد. فالحالة الشعورية للبطلة هي الهيكل البنائي الاساسي للعمل، بخاصة وان الكاتبة تتوفر على لغة مرهفة الحساسية ووعي انساني انثوي وجودي ناضج وغير مثقل بالمقولات، بل نابع من تفاعل حيوي وايجابي بين التجربة الذاتية / الجمعية للمرأة وبين الموروث الاجتماعي الثقافي الكلي لنمط المجتمع الذي تحيا فيه باعتباره مجتمعا ذكوريا تعجز المرأة فيه عن وضع همومها الوجودية موضع التأمل والتفحص والاختبار والمحاكمة، أسوة بما يمكن ان يفعله الرجل.

تتردد الرواية رواحا ومجيئا دون توقف بين مكانين رئيسيين: تونس والمانيا، وبين زمانين محدودين: زمان تجربة الحب في تونس، وزمان وجودها في الفندق في المانيا وتتحكم في ايقاع هذا التردد المتواتر تاثيرات وجودها الراهن في زمن القص: وحدتها تسكعها، افلاسها، الاشخاص الذين تتعرف اليهم التجارب التي تمر بها، وكل مؤثر يأخذها الى زمن ما يمكن ان نسميه زمن «محرضات القص» وهي في جملتها تفاصيل تجربة الحب.

- رحلتك حلم مجنون، رحلة برجوازية، من اين لنا بمال وفير يحقق رحلتنا؟

- لن تكون رحلة تسكع ومغامرة إذا كانت برجوازية. لنسافر بما لدينا.. وغدا أمر! - أية رومانسية انت! .. أخاف من المرأة التي تسكنك..

تتعرض البطلة الوحيدة كالعادة لاغراءات كثيرة، لكنها لا تريد: «رغم الاغراءات لن اعيد الفعل نفسه، تعبت من البدايات نفسها ومن الطريق نفسها، وارهقني تشييد البناء نفسه».

من غير هتافات كثيرة ومواقف صارمة تقدم لنا الكاتبة صورة مفارقة الى حد كبير للمرأة الحرة فالبطلة وحيدة وحرة من كل قيد او رقابة، بعيدة عن حبيبها واسرتها، غريبة تماما، لكنها تستمتع بحريتها، ليس كما يتوقع منها الموروث الاجتماعي، ولكن كما تستسيغ هي الحرية وتريدها، فالحرية بالنسبة للمرأة ليست دائما كما يتخيل او يتوقع المجتمع، انفلاتا في العلاقات وافلاتا للغرائز وانتهابا للمتع المحظورة، بل تشبع بالخصوصية الفردية، بالأنا المقموعة، باختبار القدرة الذاتية على الاختيار، اختيار الرفض، اختيار الحدود ومديات الحركة.

في تقديري ان ما يميز رواية «نخب الحياة» بساطة وشفافية رؤية البطلة لوجودها كانثى، فالقارىء لا يصطدم بالموروث الانثوي الثقيل للنساء الواعيات!، اللائي لا يجدن مفرا من الانين والنواح على مصائرهن كمغلوبات ازليات، فالبطلة في هذه الرواية ذات شخصية طريفة وروح شابة متوثبة متخففة من وطأة الكوابح فهي لا تصارع ولا تتنازل بل «تعيش» واحساسها بالحرية احساس متخفف من الفجائعيات الانثوية التي تدمج الرغبة بالخوف، وحس الحرية بتوقع العقاب، والانطلاق بالاحساس بالقيد، انها ذات ذاكرة انثوية شخصية وليست جمعية، اذا صح القول.

بعد أيام من وجودها في المانيا، وبعد أن تسكعت وارتطمت بالناس والتجارب والمحاولات لاقتحام وحدتها، تجد نفسها أمام مسالة عملية، عليها ان تدبر نقودا. فتقرر العمل، تعمل نادلة في مقهى وتواصل اندفاعها في التجربة، ومن خلال ذلك تلقي الكاتبة المزيد من الأضواء على شخصية بطلتها حين تضعها باستمرار على محكات ومسننات غير مالوفة، اذ من الطبيعي ان تتعرض وهي الفتاة الوحيدة للتعرف على اناس من كل جنس ولون: شحاذين، مدمني مخدرات، صعاليك، شواذ. ومن خلال هذه الارتطامات تتعرض البطلة دائما لسؤال الممكن وغير الممكن فتختار وترفض بناء على قناعاتها الذاتية، وبالطبع فان تلك القناعات هي بالضرورة نتاج ثقافتها الموروثة، ولكنها هنا ذات «صيغة» شخصية فهي ترفض تناول المخدرات لأنها لا تريد، وترفض العلاقات لأنها غير مقتنعة، لكنها لا تنأى بنفسها عن مخاضات التجارب نفسها، تنغمر فيها ومع اصحابها، وفي النهاية تقرر ببساطة ودون مقولات أو ارتدادات صارمة.

ان مشكلة سوسن انها تقلق من الاستسلام للمالوف، تريد الانطلاق وتجربة القدرات الذاتية المجردة، غير ان طبع حبيبها المستكين الى الانضواء داخل الأطر يدفعها الى التطرف والخوف من الانتهاء الى الاغماء داخل دور الزوجة والام معه، ارادت ان تختبر الحياة وتعيشها بكل تناقضاتها قبل ان تدخل اطار الزواج الذي تدرك انه سوف يطفىء جذوتها ويقولبها.

- الحرية ليست أقصى العبث، وأنت تلهثين وراء أقصى العبث وليس وراء الحرية.

- أنا لست ضد التجريب، اريد ان اعرف واجرب وبعدها أختار واقرر.

- لا تنظري..

- لا تستفزني أرجوك.

وهكذا، وفي حين كانت ترى ان المتعة هي في اقتحام الطرق الخطرة المليئة بالمصاعب والتحدي والشذوذ عن السائد، كان هو يرى ان المتعة هي في العمل المستقر والزواج الناجح والابناء الصالحين. فكان يرى احلامها وافكارها تنظيرا، اما هي فقد جعلت تضيق بجلسته وهو منكب يراجع مواضيع تلامذته: «كان كأنه غريب عني، أصبحت نظاراته سميكة وتضخم أنفه وارتخت اذناه واختفى الألق من عينيه» ولم يعد ذلك الشاب المتوهج الذي عرفته، كبر فجأة وهرم، فحين أحبا بعضهما كانا قد اتفقا على ان يكتشفا اسرار الطريق ويستمتعا بمتعة الطريق ومتعة الوصول لكنه تغير واستعجل متعة الوصول متجاهلا المتعة الاكبر، متعة الطريق فخسر المتعتين.

حرصت آمال مختار على تجنب التقنيات المالوفة في ربط التداعيات. صحيح ان محرضات زمن القص كانت تأخذ البطلة دائما الى ذكريات ذات صلة، او علاقة بالمحرضات، الا ان الانتقال في زمن القص ومكانه، وأظن ان حرص الكاتبة على اتقان هذا النمط من الانتقالات كان ضرورة موضوعية بالدرجة الاساس وليست فنية، فقد استطاعت من خلال ذلك تمويه اكثر من موقف حساس مر بالبطلة، وظلت غامضة حتى النهاية مسالة حدوثه بالفعل كواقعة محددة حيث تماهي ببراعة بآليات الحلم والتذكر. وفي تقديري ان الكاتبة ظلت حذرة من المديات التي يمكن ان تأخذ اليها بطلتها، صحيح انها قدمتها في علاقتها مع حبيبها حرة منطلقة لكنها أحاطت العلاقة بما يلزم من الحصانة او المبررات الاخلاقية بتوفير «نية الارتباط الشرعي» على الاقل في ما يخص الرجل الأمر الذي يزيد من حصانة الانثى باعتبارها شريكة شرعية محتملة رغم التأجيل، أو حتى رغم رفضها هي، لذا فقد حذرت الكاتبة وهي تحرك بطلتها بين نقاط التفجر في مكانها الجديد مكان تحررها وابتعادها عن الكوابح الاجتماعية، وبالتحديد كانت الكاتبة حذرة من توريط بطلتها في علاقات مع رجال عابرين، ذلك أنها قد أعدتها للعودة من رحلة تسكعها مختلفة، ولكنها مستسلمة الى قدرية غامضة، قدرية الانتماء.

تقرر البطلة في النهاية ان «معرفة المتعة في الأحلام هي غيرها في الواقع» كيف؟..

تقول: «اعتقدت ان الحرية كاملة واكتشفت ان الأمر ليس كذلك بدأت أشك في وجود الحرية كاملة. شيء ما جئت به من هناك منعني من ان تكون حريتي كاملة هنا، شيء ما لا اقدر على انتزاعه او قلعه مهما فعلت وأينما كنت»..

الحنين الى الجذور إذن.. تبدأ بتذكر اسرتها. وحين تتذكر اسرتها يتحرك في قلبها: «ذلك الشيء الغريب الذي أحسه في مثل هذه الحالات الغامضة: تتأهب دمعة طائشة لكنها لا تسيل» تشتري صحيفة عربية، لا تقرأها، بل تضمها فقط الى قلبها، بل وتحس ببعض الأمان حين يناديها النادل المغربي باسمها! وتقرر العودة الى تونس، ولكي لا تدخل الكاتبة بطلتها متاهة لا علاقة لها باشكالية حياتها، تبتكر طريقة غامضة لحصولها على المال من اجل تسديد فواتير الفندق، تجد في استعلامات الفندق رسالة باسمها ووردة، وداخل الرسالة مال ورسالة غامضة من رجل لم تستطع ان تحزر شخصيته.

وتعود سوسن الى تونس.. الى بيتها، بيت اسرتها، وحين تدخله تنعشها رائحته: «شعرت اني أحبه» تتمدد في فراشها وتبكي، وهناك تقرر: «لم يعد هناك غموض يغريني، لم يعد هناك اختلاف يلفتني، لم يعد هناك فعل يثيرني، اصبحت ارتكب الفعل كيفما اتفق ولم يعد يعنيني الوجود».

وتختتم الكاتبة روايتها بحبكة بوليسية طريفة: حين يأتي رجل مجهول فيسال عن البطلة ويوصل اليها رسالة يذكرها فيها «بتلك الليلة»، الليلة التي موهتها الكاتبة بحيث ضاعت تفاصيلها واحداثها المحتملة بذكرياتها البعيدة. لكن سوسن ترد الرسالة وعليها عبارة: «لا أريد أن اقول لك احبك».

في ذمة الله

نعي فاضل

فوزي عبد الحميد اللحام

ينعى بمزيد من الحزن والأسى صديق العمر ورفيق العمل المرحوم

الحاج مصطفى هاشم رزق

أبو درويش

الذي وافتـه المنية صباح يوم امس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ ويتقدم من انجاله وذويه بأحر مشاعر العزاء والمواساه داعياً العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى كل من **كمال سعد قشطة واحمد محمود قشطة** المتواجدين في السعودية وجميع آل قشطة في عرابة المرحومة

الحاجة اقبال محمد يوسف جرار

«ام مروان»

والتي وافتها المنية اول ايام عيد الفطر عن عمر يناهز ٧٥ عاما ويتقدمون من صهرهم العزيز سرحان جرار وأخيه مروان وشقيقاتهم وجميع آل جرار الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أهلها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط : تنعى **عشيرة الحيارات** في السلط والخارج وفاة المرحوم

الحاج عبدالله الطعيمة الحياري (ابو محمد)

والد كل من محمد وأحمد ومحمود عن عمر يناهز ١٢٠ عاما

قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٤/٢/٩٧ من مسجد العيزرية بالسلط. تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الكائن في حي الاسكان / بجانب المدرسة الاهلية طريق المدينة الرياضية وللنساء في منزل ولده احمد الكائن قرب محافظة البلقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

-برقيا: السلط / الحياري-

نعي فاضل

تنعى **عشائر زمال عامة وعشيرة المساعدة خاصة** بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنها المأسوف على شبابه المرحوم

محمد حسن احمد مساعدة

شقيق كل من المرحوم سامي وعوني وخالد وخلدون

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١٣/٢/٩٧ اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز ٤٩ عاما وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد قرية زمال الكورة.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة المساعدة/ زمال.

برقيا: زمال الكورة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء فوزي عبدالحميد اللحام
طلال وناصر وعصري ويحيى اللحام
وجميع موظفو مؤسسة لحام لتجارة اللحوم والمواشي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج مصطفى هاشم رزق

ابو درويش

الذي وافته المنية صباح يوم أمس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ ويتقدمون من عائلته وذويه بأبلغ مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح الجنان ، للفقيد الرحمة ولأهله جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نجادا سلوان / **آل يزبز** وانسباؤهم واقرباؤهم يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

مصطفى خليل يزبز

(ابو مأمون)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٣/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة العصر عليه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية / الدوار السابع / مقابل مخازن السي تاون.

وللنساء في منزل الفقيد في جبل الجوفة يومي الجمعة والسبت بعد صلاة المغرب.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل هاشم وآل عرفات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جعفر رياض هاشم

قاضي محكمة التمييز والعدل العليا الاسبق
وعضو لجنة التعريب والنشر الاردنية «نواة مجمع اللغة العربية»
والد السيد رياض والدكتور وضاح والمهندس سامح والسيدة عبير والمهندسة ريم وشقيق المرحوم الدكتور شوكت

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في احقاق الحق والدفاع عن قضية بلاده والذي فاضت روحه الطاهرة صباح يوم امس الخميس ١٣/٢/١٩٩٧.

هذا وسيصلى على جثمانه الطاهر في مسجد الجامعة الاردنية ظهر اليوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧ ومن ثم ينقل الى مثواه الاخير ليوارى التراب في مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان/ مقابل مدخل مستشفى ملحس الشرقي «شارع عمرو بن مسعدة» عمارة رقم ١٢ — ابتداء من اليوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٧ ولمدة ثلاثة ايام — صباحا للنساء ومساء للرجال.

برقيا: ص.ب ٢٩١٨ / عمان

فاكس: ٦٧٩٧٠٠

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله و انا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى **آل الوشاحي** في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عايد خميس الوشاحي

ابو مصطفى

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ وتم تشييع جثمانه أمس. تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل الفقيد الكائن في صويلح الحي الشرقي خلف فندق قصر البلقاء غرب مدرسة بنات ام كثير

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

يتعى **آل عبوشي** وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر المرحوم

الحاج ربحي ابراهيم توفيق عبوشي

«ابو اسامة»

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة اليوم ١٤/٢/١٩٩٧م من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال اعتبارا من اليوم الجمعة في ديوان آل عبوشي الكائن في صويلح الحي الشرقي. وللنساء في منزل الفقيد صويلح — مقابل سوق معروف التجاري.

برقيا: ١٣٦٠ صويلح.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومشاركة

جرش - **الحاج محمد خير المارديني وولده موفق** ينعيان ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الحاج

محمد احمد شراره

(ابوعصام)

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل أبو نوار وعموم عشيرة العطيات واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج هاشم عبدالكريم الحاج احمد ابو نوار

«ابو العبد»

والد كل من العميد الطبيب عبدالكريم وعبدالمنعم وعبدالرحمن وعبدالناصر وشقيق كل من عبدالله واحمد فوزي ومحمد علي.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس السادس من شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٣/٢/١٩٩٧م.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير العليا.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبدالله الكائن بشارع الريدانة رقم (٢١) المتفرع من شارع الشيخ ابراهيم القطان قرب جمعية الحسين لرعاية المشلولين حي الروابي ام السماق الجنوبي وللنساء في منزل ولده عبدالرحمن (رقم ٣٧) الكائن بشارع المولى محمد حي الروابي ام السماق الجنوبي

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ص.ب ١٤٠٩٢٨ وادي السير

فاكس ٧١٣٩٢٢

تعزية ومواساة

دائرة التوزيع والاشتراكات في جريدة الدستور تنعى بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم

الحاج عايد خميس الوشاحي

والد السيد مصطفى وشاحي

ويتقدمون من آل وشاحي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى **ابراهيم محمد بني نصر واولاده** المرحوم

الحاج سمير درويش اسعد باكير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٠/٢/١٩٩٧ ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل باكير بأحر التعازي والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة زيد عامة وآل هلال خاصة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في قلقيلية والأردن ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبد الرحيم خليل ابراهيم هلال

أبو عصام

الذي وافاه الأجل يوم الأربعاء ١٢/٢/١٩٩٧ في قلقيلية عن عمر يناهز ٦٥ عاماً.

تقبل التعازي للرجال في ديوان أهالي قلقيلية بالهاشمي الشمالي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥/٢/١٩٩٧ بعد صلاة العصر.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج فاضل

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

مادبا — تنعى **عشائر ابو اصليح عامة وعائلة ابو رشيد خاصة** في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة الحاج الفاضل المرحوم

موسى محمد رشيد ابو اصليح

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مادبا يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ سنة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مادبا عصر امس.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله الكائن في مادبا حي المسلخ شرق مسجد ابو عبيدة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربي فاضل

اربد / الطيبة تنعى **عشائر العلاونة** داخل الأردن وخارجه فقيدها الغالي المرحوم المربي الفاضل

أحمد حسن مرعي علاونه

مدير عام تربية اربد الاسبق

«ابو حسن»

والد كل من المهندس حسن والمهندس خالد ونبيل وسعد وسهل وشقيق كل من محمد ومحمود وسعد.

والذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما يوم الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير من مسجد الطيبة الكبير بعد صلاة عصر يوم امس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود حسن مرعي علاونه «ابو رامي» والكائن في بلدة الطيبة قرب الدفاع المدني.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل العلاونة / هاتف ٢٣٩٠٧٧

نعي فاضلة

بمزيد الحزن والاسى ينعى **آل النعيرات** فقيدتهم الغالية المرحومة

لطفية طاهر الحاج محمد ابوالديوك

زوجة المرحوم عبدالسلام الحاج صالح فرح من ميثلون

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٢/٢/١٩٩٧ في بلدة ميثلون قضاء جنين

تقبل التعازي في ديوان اهالي ميثلون حي المدينة الرياضية فوق كازية الخرابشة ولمدة ٣ ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تسليما بقضاء الله وقدره عز وجل ينعى **آل البطة** من حجة / نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم المرحوم

محمود جابر البطة الحجاوي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز الـ(٩٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مسقط رأسه حجة / نابلس رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه ربحي البطة «ابو الامين» الكائن في عوجان / قرب مسجد عبدالله بن مسعود اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

مشاركة عزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الكاظمي وآل قرش وآل عوض وآل الشريف

يتقدمون باحر التعازي والمواساة لفقيدهم الغالي والد زوجاتهم عميد آل الترهي

المرحوم الحاج شكيب قاسم الترهي

ابو احمد

والد كل من احمد ومحمود وعماد الدين ضارعين الى المولى ان يدخله فسيح جنانه آمين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى **المطبعة الاقتصادية** بمزيد الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم:

الحاج محمد احمد شراره

«ابو عصام»

ويتقدمون من آل شراره الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى المهندس عبدالرحمن سعد الطنجي واخوانه المهندسة يوسن ومحمد ومحمود وهيثم بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم المرحومة

الحاجة جميلة محمود عبدالله الجمال

ارملة المرحوم الحاج سعد الطنجي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسوف يتم تشييع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج سعد الطنجي «ابو عبدالرحمن» الكائن في جبل النصر شارع البريد قرب بقالة الاندلس ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى **آل رماحة** في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم عبدالرحمن عبدالقادر رماحة

«ابو خليل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما في مدينة القدس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالرؤوف عبدالرحمن الكائن في طبربور اسكان الجمعية العلمية الملكية ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مادبا — **عشيرة الزيدان والحشايشة** ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

آمنة حسن ابو حشيش

ارملة الشهيد جزا حمادة الزيدان

والدة كل من السادة جاسر وأحمد الزيدان

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس.

وسيشيع جثمانها من مسجد الحمد في مادبا بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواها الاخير في مقبرة مادبا.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الحشايشة.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

اتحاد الكرة يطلع على ترتيبات دورة حكام آسيا

اطلع السيد هشام عصفور امين سر اتحادنا لكرة القدم يوم امس على الترتيبات المتخذة لاقامة دورة الحكام لدول غرب آسيا الذين انضموا للقائمة الدولية حديثا، والتي يستضيفها اتحادنا بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي، والتي ستبدأ فعالياتها في الثالث والعشرين من الشهر الحالي وتقام محاضراتها في كلية الرياضة ويشرف عليها العميد فاروق بوظو مسؤول التحكيم في الاتحادين العربي والاسيوي.

واضاف عصفور بأن الاتحاد فرغ من اجراء الترتيبات المتعلقة بالاستضافة ومكان الاقامة.

المدرب العراقي قمر مطلوب لكرة الصريح

اوضح السيد حسين شهابات الناطق الاعلامي لنادي الصريح بان النادي سيفاتح المدرب العراقي محمد علي قمر من اجل قيادة فريق كرة القدم بالنادي خلال الموسم القادم.

وكانت الدستور قد نشرت في عددها الصادر يوم أمس الأول خبر وصول المدرب العراقي إلى عمان ورغبته بالتدريب في الأردن.

اتحاد كرة جديد في الامارات

دبي - (آ ف ب) - اعلن رسميا في دبي عن تشكيل مجلس ادارة جديد لاتحاد كرة القدم الاماراتي برئاسة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

ويضم مجلس الادارة الجديد صقر غباش نائبا للرئيس، والاعضاء احمد ناصر الفردان، وسلطان بن خلفان الكتبي وخلفان عبيد ويوسف السركال وعبدالمحسن الدوسري وابراهيم المحمود وعلي عبيد القهاش ومحمد عبدالعزيز جاسم وعتيق جمعة واحمد علي عيسى وعبيد سالم الشامي واسماعيل عبدالله ومحمد عبيد البدور.

وشمل التغيير خروج اربعة اعضاء هم احمد سيف بالحصا نائب رئيس الاتحاد السابق، وعبدالله ناصر رئيس لجنة الحكام، وعبدالسلام حارب، وعبدالله الكوك.

وتنتهي ولاية المجلس الحالي بعد اربع سنوات.

من جهة اخرى فاز كازينو سالزبورغ النمسوي على النصر الاماراتي ٤-صفر في المباراة الودية التي اقيمت على ستاد آل مكتوم.

الشيخ عبدالله بن زايد

بث مباشر لمباراة الزمالك والمقاولون العرب

يتولى التلفزيون الاردني في الساعة الثالثة من عصر اليوم وعبر القناة الثانية بث وقائع مباراة كاس السوبر الافريقية التي ستقام على ستاد القاهرة الدولي وستجمع بين فريقي الزمالك المصري بطل الاندية الافريقية ابطال الدوري والمقاولون العرب بطل كاس الكؤوس الافريقية.

اتحاد الطاولة يشكل وفده لبطولة قطر الدولية

شكل اتحاد كرة الطاولة وفده المشارك في بطولة قطر الدولية وذلك خلال الجلسة التي عقدها امس الاول برئاسة الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد وذلك على النحو التالي:

السيد عصام عطيات اداريا، السيد ايمن الكردي مدربا، السيد احمد وقاص التل حكما واللاعبون عبدالعزيز ومصطفى رضا وايمن مكناي.

ومن القرارات الاخرى التي اتخذها الاتحاد التعميم على الاندية لحضور قرعة كاس الاردن يوم الاربعاء ١٩ الشهر الجاري في مقر الاتحاد بقصر الرياضة، حيث ستنطلق البطولة في ١ آذار.

* نظرا لانقضاء المهلة القانونية الممنوحة لتثبيت لاعبيها فقد تم تثبيت لاعبي الاندية التالية:

- الدرجة الاولى: الجزيرة، الارثوذكسي، المدينة، عمان، السلط، الاقصى، اليرموك، الكرك، القلعة، الهاشمي والعقبة.

- الدرجة الثانية: العباسي، الاتحاد، ارحابا، المزار الشمالي، يرموك البقعة، مؤتة، الشبيبة المسيحي، صالحية العابد، مدينة الحسن والمحطة.

- الدرجة الثالثة: الفرذخ، البقعة، ابو نصير، صويلح، حرثا، عنجرة، الشراق، العرب، كفرعوان واعتبار لاعبي باقي الاندية محررين اعتبارا من ١٩٩٧/١/٣١ حسب التعليمات.





عبد العزيز رضا

ايمن مكناي

الصريح يعيد قيد لاعبي اليد

أكد السيد حسين شهابات الناطق الاعلامي لنادي الصريح بأن النادي أعاد قيد لاعبي فريقه لكرة اليد في الاتحاد

ونوه شهابات بأن هناك من حاول من اللاعبين ايهام مندوب الدستور في إربد من أجل التشويش على النادي وأضاف بأن النادي قيد لاعبيه عن طريق عضو الاتحاد السيد كمال حمدان.



اتحاد بناء الأجسام يقر خطته ٤ بطولات محلية ومثلها خارجية

يبدأ اتحاد بناء الأجسام منذ الأول من شهر آذار المقبل بتجميع ابطال المنتخب الوطني استعدادا لعام مزدحم بالبطولات الخارجية وفق ما جاء في الخطة التي اعتمدها الاتحاد في جلسته التي عقدها مساء الاربعاء الماضي برئاسة السيد عبدالمنعم أبو طوق رئيس الاتحاد حيث تم اعتماد اقامة (٤) بطولات محلية والمشاركة بمثلها خارجيا حيث تحقق الخطة اذا ما تم تنفيذها وفق ما أعد لها وفرا ماليا يتراوح ما بين ١٥-٢٠ الف دينار حيث بلغت التكاليف نحو (٥٠) الف دينار والواردات المتوقعة ٦٨ ألف دينار بما في ذلك استضافة بطولة الشرق الأوسط الأولى بعمان خلال شهر حزيران القادم وتاليا ابرز ما جاء فيها:

- آذار - اقامة دورة تدريب محلية وأخرى للتحكيم.

- نيسان - اقامة بطولة محافظة الزرقاء وبطولة محافظة اربد.

- ايار - اقامة بطولة المملكة للكبار والشباب.

- حزيران - استضافة بطولة الشرق الأوسط الأولى بعمان.

- تموز - المشاركة بالدورة الرياضية العربية / او البطولة العربية فيما اذا استبعدت بناء الأجسام من الدورة المشاركة ببطولة البحر المتوسط.

- آب - معسكر تدريبي بدمشق او بغداد.

- تشرين اول + تشرين ثاني + المشاركة ببطولة آسيا / سيول وبطولة العالم / التشيك.

- كانون ثاني - بطولة الليلة الكبيرة المحلية.



لقطة من تتويج واحدة من بطولات عام ٩٦.

تتضمن لقاء الامير الحسن مع اهل الرياضة وبطولة الدستور الرمضانية

المجلة الرياضية التلفزيونية.. تعود اعتبارا من اليوم

تعود المجلة الرياضية التلفزيونية.. اعتبارا من الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم.. بعد احتجاب طيلة شهر رمضان المبارك الذي كان حاشدا بالبرامج الرمضانية المختلفة.

الزميل محمد المعيدي رئيس قسم البرامج الرياضية.. شكر ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لاهتمامها بالبرامج الرياضية وقدر عاليا المتابعة الطيبة لمدير القناة الاولى السيد صالح ارتيمة.. وتوسيعه للمساحة الزمنية الممنوحة لها.

العدد الجديد من المجلة الرياضية سيتضمن فقرات متنوعة محليا وعربيا وعالميا.. ابرزها:

* لقاء سمو الامير الحسن ولي العهد مع اهل الرياضة

* رعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين لبطولة المملكة للفروسية.

* اضواء على بطولة الدستور الرمضانية للكرة الطائرة التي جرت برعاية دولة رئيس الوزراء الاستاذ عبدالكريم الكباريتي

* زيارة وزير الشباب لمدينة الكرك واطلاعه على المنشآت الرياضية.

* نظرة على واقع منتخبنا الوطني وتحضيراته وستستضيف المجلة لهذه الغاية السادة عزت حمزة واحمد ابو شيخة.

* آخر استعدادات الفيصلي لبطولة النخبة العربية.

* فوز النادي العربي ببطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد.

* تصفيات كاس العالم

* كاس السوبر الاوروبية

* آخر اخبار الرياضة العالمية

* كيف يتم التخلص من البدانة؟ ومواضيع اخرى مختلفة.

هذا ويتولى اخراج المجلة الرياضية المخرج المخضرم السيد محمد الرجوب.

- اهتمام جماهيري كبير ببطولة الدستور الرمضانية

تقام يومي (٢٠، ٢١) الجاري

اتحاد التايكواندو يحدد تعليمات التصفية الأولى للمنتخب

حدد اتحاد التايكواندو الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد المقبل موعدا لبدء التسجيل للمشاركة في تصفية المنتخب الوطني الأولى للتايكواندو للرجال حيث يستمر التسجيل بمقر الاتحاد لمدة ساعتين تبدأ بعدها عملية القرعة ويذكر أن البطولة ستقام في صالة مركز الأمير راشد بن الحسن لرياضات الدفاع عن النفس بمدينة الحسين للشباب يومي الخميس والجمعة القادمين حيث ستبدأ عملية التوزين الساعة (٨-٩) صباحا خلال يومي اقامة البطولة في حين تبدأ اللقاءات الساعة العاشرة صباحا.

وقرر الاتحاد تسمية السيد تشن شوا هوا مشرفا عاما فنيا ورئيس لجنة الحكام السيد سامر كمال ورئيس لجنة التنظيم السيد محمد غازي حيث تضم اللجنة في عضويتها كل من السيدين صالح جودت ومحمد روحي. فيما تتألف لجنة الطعون من السادة: تشن شوا (رئيسا) وسامر كمال وفؤاد جزوان وعلي العساف ومحمد غازي.

ومن ابرز تعليمات المشاركة في البطولة أن يكون المشارك حاصلا على الحزام الأسود معززا بسجل الخبرات الصادرة عن الاتحاد ويسمح لكل مركز بمشاركة لاعبين اثنين في كل وزن وتقرر أن يكون رسم الاشتراك (٥) دنانير لكل لاعب.

أما الأوزان المعتمدة في التصفية فهي: وزن تحت (٥٠) كغم، وزن (٥٠-٥٤) كغم، وزن (٥٤-٥٨)كغم، وزن (٥٨-٦٤) كغم، وزن (٦٤-٧٠) كغم، وزن (٧٠-٧٦)كغم، وزن (٧٦-٨٣) كغم، وزن فوق (٨٣)كغم.

يد السلط تباشر تدريباتها

باشر فريق نادي السلط لكرة اليد يوم امس تدريباته استعدادا لبطولة الربيع التي ينظمها نادي الصداقة اللبناني ويشارك بها فريق السلط بعد ان تلقى دعوة رسمية من نادي الصداقة اللبناني خلال الفترة من ٩ ولغاية ١٥ نيسان المقبل.

وذكر السيد عصام غبون مدرب الفريق ان المرحلة القادمة ستتركز على اللياقة البدنية والمهارات الفردية والجماعية وان الفريق سيظهر بصورة جيدة بعد ان انضم الى صفوفه اللاعبان نائل غازي وعثمان الشيشاني.

من ناحية اخرى اجتمعت الهيئة الادارية امس الاول مع لاعبي الفريق حيث تم البحث في استعدادات الفريق خلال المرحلة المقبلة ورحبت الهيئة الادارية باللاعبين غازي والشيشاني وتمنت لهما التوفيق مع زملائهما.



- عصام غبون

[illegible]

الدوري الالماني يعود اليوم

بايرن ميونيخ ودورتموند وشتوتغارت تعاود صراعها على اللقب

بون - ا.ف.ب - تعاود فرق بايرن ميونيخ وشتوتغارت وبوروسيا دورتموند صراعها على احراز لقب بطولة المانيا لكرة القدم التي تدور عجلتها من جديد اليوم الجمعة بعد توقف دام شهرين بسبب عطلة الشتاء.

ويتصدر بايرن ميونيخ الترتيب برصيد ٣٦ نقطة بفارق نقطتين عن بوروسيا دورتموند حامل اللقب في الموسمين الماضيين.

ويتمتع بايرن ميونيخ الذي يدربه الايطالي جوفاني تراباتوني باقوى خط دفاع (١٤ هدفا في ١٧ مباراة)، لكنه يحتل المركز السادس من حيث التهديف (٢٧ هدفا).

ويضم الفريق البافاري في صفوفه قائدي المنتخب الالماني السابق والحالي وهما لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان على التوالي. وقد انتقد كلينسمان الذي لم يسجل سوى ٥ اهداف هذا الموسم مرات عدة خلال دور الذهاب الاسلوب الدفاعي البحت الذي يعتمده تراباتوني وهدد بترك الفريق في نهاية الموسم الحالي.

ويضم الفريق ايضا كريستيان نسيغه الذي سيترك الفريق في نهاية الموسم الى ميلان الايطالي، ومحمد شول وتوماس هيلمر.

ويقود بروسيا دورتموند المدافع ماتياس زامر الذي حصل على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية لافضل لاعب في اوروبا. وسيعود الى صفوفه البرتغالي باولو سوزا الذي انتقل اليه مطلع الموسم الحالي قادما من يوفنتوس الايطالي والمدافع الدولي رينيه شنايدر.

وكان اللاعبان اصيبا في مطلع الموسم ولم يشاركا الا في مباراة واحدة. وهناك ايضا اندرياس مولر والبرازيلي جوليو سيزار ويورغن كوهلر والسويسري ستيفان شابويزا ويسعى دورتموند الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى بروسيا مونشنغلادباخ في السبعينات وبايرن ميونيخ في الثمانينات.

ولا يمكن الاستهانة بقدرات شتوتغارت الذي سيحاول احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩٢. وقد حقق الفريق الجنوبي انطلاقة صاروخية وتربع على الصدارة فترة طويلة بفضل خط هجومه المرعب المكون من فريدي بوبيتش والبرازيلي جيوفاني ايلبر.

وتنطلق المرحلة الثامنة عشرة اليوم فيلعب بوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن، وكولن مع فورتونا دوسلدورف.

ويلعب السبت بايرن ميونيخ مع سانت باولي، ودويسبورغ مع بوخوم، وشالكه مع شتوتغارت، وكارلسروه مع هانزا روستوك، وفيردر بريمن مع فرايبورغ، وهامبورغ مع ميونيخ ١٨٦٠، وارمينيا بيليفيد مع بوروسيا مونشنغلادباخ (الاحد).

كلينزمان

ختام بطولات نادي المجد الرمضانية

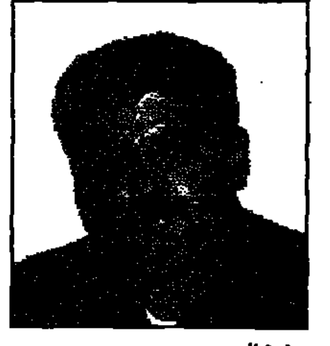
رعى رجل الاعمال السيد عزيز العبيدي ختام بطولات نادي المجد الرمضانية والتي اقيمت خلال شهر رمضان المبارك وشملت بطولة في كرة الطاولة وبطولة الشطرنج وصاعقة في كرة القدم، وقد قام راعي الحفل بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في المراكز الاولى وذلك على النحو التالي:

* كرة الطاولة: علي كنعان، محمد امين، عدنان صافي

* الشطرنج: د. خضر صافي، داود حسن، محمد كنعان

* كرة القدم: فاز بالبطولة نادي المجد وحل فريق نادي الصقور في المركز الثاني

افادنا بذلك السيد داود صافي العبيدي



عزيز العبيدي

طفرة عربية في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى

بقلم محمد حمادة

نيقوسيا - ا.ف.ب - تبذل دول عربية اسيوية عدة جهودا مضاعفة لاستضافة التظاهرات الرياضية الكبرى لاعتبارات كثيرة. ولأن نوعية المشاركين ترتقي مع ارتقاء قيمة الحوافز المالية التي تلعب دورا «مغناطيسيا» فان هذه الدول خطت خطوة مشهودة على هذا الصعيد حتى بدت وكأنها في صراع للفوز بلقب عاصمة الرياضة في القارة. واختتم الموسم الرياضي العربي ١٩٩٦ بنهائيات كاس الامم الاسيوية بين منتخبات ١٢ دولة في ابوظبي ودبي والعين، فكانت مثالية على الصعيد التنظيمي كما على صعيد مهرجان الافتتاح الذي تكلف الملايين. ولم تنته المسابقة الا بعدما انتزع لبنان لنفسه شرف استضافة الكاس الاسيوية عام ٢٠٠٠ اثر اسقاطه الصين بالضربة القاضية بـ١٤ صوتا مقابل صوتين.

واعتبر اللبنانيون ان الكمية الكبيرة من الدولارات التي سينفقونها على البنية التحتية الرياضية، وخصوصا الاستادات الموزعة على مناطق عدة، هي بمثابة اعلان حقيقي لقيامة الرياضة اللبنانية واغلى دعاية للبنان المستقبل ككل حسب ما ذكر الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة.

وافتتح الموسم الرياضي العربي ١٩٩٧ بدورة قطر الدولية لكرة المضرب فكانت من نصيب الاميركي جيم كورير. وقد خصصت للدورة جوائز بقيمة ٦٠٠ الف دولار، لكن رئيس الاتحاد القطري علي الفردان اعلن ان قيمة الجوائز للعام المقبل سترتفع الى مليون دولار في بلد يخطط لان يكون قرب كل منزل ملعب لكرة المضرب.

ويوم الاثنين المقبل تنطلق دورة دبي الدولية لكرة المضرب وقد خصص لها نحو ١,١ مليون دولار. ومن ٢٤ الى ٢٧ شباط الحالي تستضيف الدوحة اول دورة كرة طاولة دولية في العالم العربي بعدما خصصت لها جوائز بقيمة ٢٠٠ الف دولار وبمشاركة افضل ٢٠ لاعبا في العالم. واكد رئيس الاتحاد القطري للعبة خليل المهندي ان استضافة مثل هذه الدورات الكبرى هو تعبير عن الواجهة الحضارية والسياحية للدولة وثمرة لتوجيهات مباشرة من امير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني. وفي ٣ آذار ستحتضن ابو ظبي بطولة دولية في البولينغ سيكلف تنظيمها ٨١٧ الف دولار، وسينال الفائز الاول كيلوغراما من الذهب. وفي اواخر آذار سيفرض حدث عالمي نفسه حين تنظم دبي، التي يعنى المسؤولون فيها بتربية الخيول عناية غير عادية، كأس العالم للخيول وقد خصصت له جوائز بقيمة ٤ ملايين دولار ليكون الاغلى من نوعه في العالم. ويقول رئيس القسم الرياضي في تلفزيون دبي احمد الشيخ وهو اشهر معلق على سباقات الخيول في العالم العربي «سيشارك في السباق ١٤ حصانا فقط، وسيتم الاختيار في ضوء التصنيف العالمي علما باننا تلقينا حتى الساعة طلبات لاشراك اكثر من ١٠٠ حصان في هذا السباق الكبير». وعن السبب في احتضان دبي هذا السباق، يجيب الشيخ «الاسباب متعددة. وبالاضافة الى التعلق بالتراث. يرى المسؤولون انها خير وسيلة لابراز الواجهة الرياضية والسياحية والاقتصادية لدولة الامارات عموما ودبي خصوصا». وفي ٢٤ نيسان ستفرض الدوحة نفسها مرة اخرى لانها ستحتضن وللمرة الاولى في اسيا اغلى لقاء تعرفه القارة في العاب القوى (٧٠٠ الف دولار) باشتراك نجوم عالميين في الجري والرمي والقفز والوثب. وعن اللقاء، يوضح رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان جمعان الحمد «بلغت العاب القوى عندنا مرتبة عالمية من حيث النتائج، ونريد ان نبلغ العالمية في تنظيمها ايضا. انه التحدي الكبير لنا، وهو سيسهم في منح هذه الرياضة الام دفعة قوية جدا الى الامام وفي التاكيد على ان الدوحة هي احدى عواصم الرياضة لا في العالم العربي وحده وانما في اسيا ككل».

ومن ١٢ الى ٢٧ تموز سيلتقي الرياضيون العرب في لبنان في مناسبة الدورة الرياضية العربية الثامنة. وهناك اجماع على انه لولا هذه الدورة لما اعيد اعمار المدينة الرياضية التي تهدمت ابان الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢.

وخلال ايلول ستقام في السعودية تصفيات بطولة اسيا للكرة الطائرة ثم بطولة اسيا لكرة السلة. وكرة السلة هي اللعبة الشعبية الثانية في العالم العربي.

وللمرة الاولى ستكون لدول الخليج دورة العاب يحلو للبعض ان يسميها «خليجياد» وذلك من ١٣ الى ٢٧ تشرين الاول في الرياض. وفي الرياض ايضا، ستقام بطولة الاتحادات القارية الثالثة في كرة القدم على كاس الملك فهد باشتراك ٨ منتخبات على رأسها منتخب البرازيل بطل العالم. وسيشرف على المسابقة للمرة الاولى الاتحاد الدولي (فيفا) الذي قرر ان تكون مسابقته الثانية من حيث الاهمية بعد كاس العالم وذلك بعد ان لمس مدى النجاح الذي حققته البطولتان الاولى والثانية. واذا لم يرشح شيء بعد عن قيمة الجوائز المالية فان البطولة الثانية، للتذكير فقط، وفرت للدنمارك صاحبة المركز الاول ١,٥ مليون دولار وللارجنتين صاحبة المركز الثاني مليون دولار وللمكسيك الثالثة ٨٠٠ الف دولار ولنيجيريا الرابعة ٧٠٠ الف دولار ولكل من اليابان والسعودية ٥٠٠ الف دولار.

وترتبط قيمة الجوائز في البطولة الثالثة بمدى براعة مسؤولي الاتحاد الدولي في تسويقها، وخبرتهم في هذا المجال هائلة. بمعنى ان السعودية لن تتكلف شيئا بل ستجني الكثير على اكثر من صعيد. وما ينطبق على بطولة القارات ينطبق ايضا على جميع المسابقات التي سبق ذكرها. فدورة دبي الدولية لكرة المضرب مثلا سترعاها ادارة السوق الحرة في مطار دبي وستوفر لها كل الجوائز المالية.

ويقول وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية عبدالله العذل، مدير البطولة «استضافتنا للمسابقة اهدافها متعددة ومنها: تاكيد العلاقة الوطيدة بين الاتحادين الدولي والسعودي، والاسهام في تطوير اللعبة عالميا وسعوديا خصوصا بعدما دخلنا وبقوة عالم الاحتراف، وتطوير كوادرنا التنظيمية، واستثمار المنشآت الرياضية لدينا وعددها نحو ٧٠ على رأسها استاد الملك فهد. وعموما، فان الجهود المبذولة تشير فعلا الى ان عددا من الدول العربية قادر على مواكبة التطور الرياضي العالمي وهو على عتبة القرن الحادي والعشرين.

دوري الكرة السوري

قمة مثيرة تجمع تشرين والكرامة في اللاذقية اليوم

دمشق - خاص بالدستور

تستكمل اليوم - الجمعة - مباريات الاسبوع العشرين من بطولة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الحالي ٩٦/٩٧ حيث تجري اليوم ٦ لقاءات في ختام منافسات هذا الاسبوع ووفق الترتيب التالي:

فريق تشرين متصدر المسابقة حاليا يستضيف في اللاذقية اليوم نظيره فريق الكرامة حامل اللقب للموسم الماضي في اللقاء الاهم ضمن برنامج الاسبوع الحالي حيث يسعى كل طرف لتحقيق فوز معنوي على خصمه اضافة الى تعزيز اماله بالمنافسة على قمة المسابقة للموسم الحالي.

ولعل فوز تشرين يساعده على البقاء منفردا بالصدارة اضافة الى توسيع فارق النقاط مع حامل اللقب اما فوز الكرامة فسيعزز حظوظه من اجل الاحتفاظ باللقب موسما ثانيا على التوالي.

وفي ضوء ذلك ينتظر ان تطغى الندية والاثارة على مجريات اللقاء مع ان الواقع الفني للفريقين يشير الى افضلية تشرين الذي يعزز من حظوظه لانتزاع الفوز اقامة اللقاء على ارضه وبين جمهوره في اللاذقية.

وقبل مواجهة اليوم يحتل تشرين المركز الاول وله ٤٤ نقطة مقابل ٣٦ نقطة للكرامة في المركز الثالث.

وفي دمشق يستضيف فريق الشرطة نظيره فريق الاتحاد الحلبي في مواجهة يطمح من خلالها كل طرف لحصد النقاط الثلاث كي يتسنى للاتحاد تحسين موقعه على لائحة الترتيب فيما يسعى الشرطة الى تامين نفسه بعيدا عن دائرة الخطر.

الاتحاد في المركز الثامن وله ٢٣ نقطة فيما يحتل الشرطة المركز الثاني عشر وله ٢٠ نقطة.

وفي حمص يحل فريق حطين ضيفا على الوثبة في مواجهة تبدو متكافئة القوى والمعضلة التي يواجهها فريق حطين تتمثل في هبوط معنويات لاعبيه بعد قرار اتحاد الكرة بحسم ٦ نقاط من رصيد الفريق على خلفية احداث مباراته مع تشرين في بداية مرحلة الاياب مما ادى الى خروج حطين من دائرة المنافسة على اللقب.

حطين في المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة مقابل ٢٧ نقطة للوثبة الذي يحتل المركز السادس متخلفا بفارق الاهداف عن الحرية.

وفي حلب يلتقي الحرية مع ضيفه فريق الفتوة متذيل لائحة الترتيب وفي ضوء ذلك تبدو الفرصة مواتية امام الحرية لبلوغ الفوز وتحسين موقعه على لائحة الترتيب حيث يحتل الحرية قبل لقاء اليوم المركز الخامس وله ٢٧ نقطة فيما يحتل الفتوة المركز الرابع عشر / الاخير وله ١٢ نقطة وتبدو مهمته صعبة للنجاة من شبح الهبوط للدرجة الثانية.

وفي دير الزور يلتقي جبلة مع مضيفه فريق اليقظة في اختبار جاد للمضيف المهدد بالهبوط حيث يتطلع اليقظة الى استثمار اقامة اللقاء على ارضه وبين جمهوره لتسجيل نتيجة ايجابية تعزز من حظوظه في البقاء ضمن دوري الاضواء.

جبلة في المركز السابع وله ٢٣ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن الاتحاد والجهاد فيما يحتل اليقظة المركز الثالث عشر / قبل الاخير وله ١٨ نقطة.

اخيرا وفي القامشلي يستضيف فريق الجهاد نظيره فريق المجد في لقاء البحث عن الفوز من اجل بلوغ موقع اكثر امانا على لائحة الترتيب اذ ان الجهاد في المركز التاسع وله ٢٣ نقطة يليه المجد في المركز العاشر وله ٢١ نقطة.

صاعقة الكرة لمجموعة الصايغ الصناعية



لقطة من التتويج

فاز فريق شركة الاتحاد لصناعة الغالات ببطولة صاعقة كرة القدم الرمضانية. التي نظمتها مجموعة الصايغ الصناعية في قاعة النادي الارثوذكسي. حيث جاء فوز فريق الغالات باللقب بعد تغلبه على فريق الدهانات/ج بنتيجة (١/٢) ليحل الاخير المركز الثاني. وحل ثالثا فريق التعليب/ب عقب فوزه على فريق الدهانات/م بنتيجة (٢/٣) وقدمت ادارة مجموعة الصايغ الصناعية كاسا وميداليات ذهبية للفائز بالمركز الأول اضافة الى ميداليات فضية لصاحب المركز الثاني وميداليات برونزية للفائز بالمركز الثالث.

رياضة عالمية

التصفيات الاوروبية لمونديال فرنسا ١٩٩٨

ايطاليا هزمت انجلترا في عقر دارها وخطت خطوة كبيرة نحو التأهل للنهائيات

طوفان اسبانيا اجتاح مالطا اربع مرات

لندن، البكانتي ـ ا ف ب ـ خطت ايطاليا خطوة كبيرة نحو النهائيات بفوزها على انجلترا ١/صفر على ملعب ويمبلي في لندن امام ٧٥٠٥٥ متفرجا مساء امس الاول الاربعاء في لندن ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل جانفرانكو زولا هدف المباراة الوحيد عندما تلقى كرة طويلة من مدافع ميلان اليساندرو كوستاكورتا فسيطر عليها بين المدافعين ستيوارت بيرس وكامبل وسار بها اليساندرو كوستاكورتا فسيطر عليها بين المدافعين ستيوارت بيرس وكامبل وسار بها خطوة واحدة قبل ان يسددها بقوة لتعانق شباك الحارس الانجليزي ايان ووكر. والهدف هو التاسع لزولا في ٢٩ مباراة دولية.

وعوض زولا الذي انتقل الى صفوف تشلسي الانجليزي في منتصف الموسم الحالي قادما من بارما فشله في كاس الامم الاوروبية الصيف الماضي في انجلترا عندما اهدر ركلة جزاء في المباراة الحاسمة ضد المانيا كانت كفيلة بصعود المنتخب «الازرق» الى الدور الثاني.

وبقيت انجلترا في صدارة المجموعة برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف عن ايطاليا التي لعبت مباراة اقل.

وفاجأ مدرب انجلترا غلين هودل نظيره الايطالي تشيزاري مالديني باشراكه مهاجم ساوثيمتون ماتيو لوتيسيه اساسيا للمرة الاولى منذ سنتين، كما اضطر الى خوض اللعبة من دون قائده الاصلي طوني ادامس وبول غاسكوين وحارس المرمى ديفيد سيمان المصابين، فاشرك مكانهم سول كامبل وايان ووكر وكلاهما من توتنهام وغريام لوسو من بلاكبيرن.

وكان المنتخب الانجليزي الذي مني بخسارته الاولى في ويمبلي منذ سقوطه امام المانيا وديا صفر/١ في ايلول عام ١٩٩١ الافضل في الربع الساعة الاول، لكن الهدف الذي دخل مرماه ضربة في الصميم، اما اخر خسارة له في احدى المسابقات الرسمية على ارضه فتعود الى العام ١٩٨٣ امام الدنمارك صفر/١ في تصفيات امم اوروبا وسنحت الفرصة الاولى في المباراة للوتيسيه عندما تهيأت الكرة امامه، لكنه تباطأ في التسديد ١٦. وكاد زولا يسجل هدفا ثانيا عندما سدد كرة مباشرة من خارج المنطقة ابعدها ووكر ببراعة ركنية زكنية لم تثمر ٢٦.

وانبرى لاعب وسط مانشستر يونايتد المتالق ديفيد بيكهام لركلة حرة مباشرة من فوق الحائط لكن الحارس الايطالي انجلو بيروتزي احد نجوم المباراة ارتمى عليها منقذا مرماه من هدف اكيد ٤٠. واخطأ بيروتزي في الخروج من مرماه، لكن الكرة التي سددها لوتيسيه برأسه مرت الى جنب القائم ٤٢.

وسيطر المنتخب الانجليزي على مجريات الشوط الثاني تماما لكن مدافع يوفنتوس المخضرم تشيرو فيرارا عرف كيف يبطل مفعول مهاجم نيوكاسل وهداف الدوري الانجليزي الن شيرر. فلم يسدد اي كرة باتجاه المرمى.

وبرع الايطاليون بالتنظيم وكان باولو مالديني نجل المدرب في ذروة تألقه، وكذلك زولا الذي شكل خطورة دائمة عندما كانت الكرة في حوزته.

وسدد لوسو كرة قوية بيساره مرت الى جانب القائم ٦٥. وتدخل بيرس في اللحظة المناسبة ليشتت كرة الى ركنية قبل ان يسددها زولا من وضع جيد ٦٨.

وانقذ بيروتزي مرماه مرة اخرى ببراعة عندما ابعد تسديدة لوسو باطراف اصابعه ٧٠ ثم كرة مباشرة من بيرس ٧٢.

واشرك هودل مهاجمي ارسنال بول ميرسون وليان رايت في الربع الساعة الاخير مكان ديفيد باتي وماكمانامان، لكن الدفاع الايطالي سد جميع المنافذ المؤدية الى المرمى.

والفوز هو الاول لايطاليا على انجلترا على ملعب ويمبلي بالذات منذ ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ عندما سجل لها فابيو كابيلو (مدرب ريال مدريد الاسباني حاليا) هدف المباراة الوحيد.

والمباراة هي الثامنة عشرة بين المنتخبين، وفازت ايطاليا سبع مرات وانجلترا ست مرات وتعادلا خمس مرات.

ـ مثل انجلترا: ووكر ـ نيفيل وكامبل وبيرس ـ بيكهام وباتي (رايت) واينس وماكمانامان (ميرسون) ولوسو ـ لوتيسيه (فرديناند) وشيرر.

ـ مثل ايطاليا: بيروتزي ـ دير ليفيو وكوستاكورتا وكانافارو وفيرارا ومالديني ـ البرتيني ودينو باجيو ودي ماتيو ـ كازيراغي (رافانيلي) وزولا (فوزر).

فوز اسبانيا على مالطا ٤/صفر

وفازت اسبانيا على مالطا ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في اليكانتي امام ٣٢ الف متفرج ضمن المجموعة الاوروبية السادسة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

ورفعت اسبانيا رصيدها في صدارة المجموعة الى ١٦ نقطة بفارق ٤ نقاط عن يوغسلافيا التي لعبت مباراة اقل. ولم تخسر اسبانيا في مبارياتها الـ ٢٦ الاخيرة باشراف مدربها خافيير كليمنتي الذي كان يقودها للمرة الخمسين.

وكان نجم المباراة مهاجم ريال مدريد الصاعد راول الذي كان وراء الهدفين الاولين اللذين سجلهما جوزيبي غوارديولا ٢٥ والفونسو ٤٠، واضاف الاخير هدفا ثالثا ٤٧، قبل ان يسجل خوان انطونيو بيتزي الهدف الرابع في الثواني الاخيرة بتمريرة من خولين غيريرو.

ترتيب المجموعة الثانية

فيما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ بعد خسارة انجلترا امام ايطاليا صفر/١.

● ماكمانامان في صراع على الكرة مع البرتي

الترتيب

الدولة	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
انجلترا	٤	٣	ـ	١	٧	٢	٩
ايطاليا	٣	٣	ـ	ـ	٥	١	٩
بولندا	٢	١	ـ	١	٣	٣	٣
جورجيا	٢	ـ	ـ	٢	ـ	٣	ـ
مولدافا	٣	ـ	ـ	٣	٢	٨	ـ

ترتيب المجموعة السادسة

وفيما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية السادسة من تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ بعد فوز اسبانيا على مالطا ٤/صفر.

الترتيب

الدولة	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٦	٥	١	ـ	١٩	٣	١٦
يوغسلافيا	٥	٤	ـ	١	١٨	٤	١٢
سلوفاكيا	٤	٣	ـ	١	١٢	٥	٩
تشيكيا	٣	١	١	١	٦	١	٤
جزر فارو	٥	ـ	ـ	٥	٥	٢٢	ـ
مالطا	٥	ـ	ـ	٥	ـ	٢٥	ـ

في تصفيات امريكيا الجنوبية لكأس العالم

الارجنتين غلبت كولومبيا والاكوادور سحقت الاوروغواي

البارغواي اجتازت البيرو وتعادل بوليفيا وتشيلي

بارانكيا ـ (اف ب) ـ خسرت كولومبيا امام الارجنتين صفر-١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء أمس الاول الاربعاء في بارانكيا ضمن المجموعة الامريكية الجنوبية من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل لوبيز الهدف في الدقيقة ١٠.

وفازت البارغواي على البيرو ٢-١ في المباراة التي اقيمت في اسونسيون امام ٣٥ الف متفرج ضمن الجولة التاسعة من التصفيات.

سجل ريفارولا (١٢) وروخاس (٤٠) هدفي البارغواي، وبيريدا (٣٣) هدف البيرو.

وتعادلت بوليفيا وتشيلي ١-١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء أمس الاول في لاباز وسجل سوريا (٢٧) هدف بوليفيا، وغونزاليس (٤٥) هدف تشيلي.

وفازت الاكوادور على الاوروغواي ٤-صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت في كيتو ضمن المجموعة الامريكية الجنوبية من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل اغيناغوا (٦) ودلغادو (٦٩ و٧٧) وتشالا (٨٧) الاهداف.

● لاعبو الارجنتين يتبادلون التهنئه بعد الهدف

موناكو مع الهافر في الدوري الفرنسي اليوم

باريس /رويتر/ يخوض نادي موناكو الذي يتصدر قائمة الدور الفرنسي لكرة القدم اليوم الجمعة مباراة ينبغي على موناكو التزام الحذر فيها من الهافر المركز ١٦ الذي يحتاج بشدة الى نقاط المباراة لتفادي الهبوط.

ويلعب ايضا ستراسبورج بالمركز السادس مع نيس بالمركز العشرين. ويبدو فريق ستراسبورج قويا غير ان نيس الذي يحتل المركز الاخير على قائمة الدوري استرد بعضا من كبريائه بعد ان هزم باستيا في الدور الثاني بكاس فرنسا يوم الجمعة الماضي ويتطلع الى فوز اخر.

ويلعب كاين بالمركز ١٨ مع باستيا بالمركز الثالث مباراة يريد باستيا ان يعوض فيها خروجه من الكاس بينما يحتاج كاين للنقاط ان اراد البقاء في الدرجة الاولى.

ويلعب نانسي بالمركز ١٩ مع رينيه بالمركز ١٢ مباراة سيعتمد رينيه فيها على ستيفان جيوفارش هداف الدوري الذي سجل ١٧ هدفا والعائد بكامل لياقته بعد اصابة.

ويلعب كان بالمركز ١٣ مع ليون بالمركز العاشر. ويبلي كان بلاء حسنا في ظل ضيق موارده بينما يعتبر ليون من بين اسوأ الاندية اداء هذا الموسم.

ويلعب جوينجامب بالمركز ١١ مع بوردو بالمركز الخامس مباراة يحتاج بوردو الذي يريد شراء ليليان لاسلاند مهاجم اوزير لتحقيق نتيجة طيبة فيها لمواصلة سعيه لمكان في البطولة الاوروبية.

ويلعب مونبيليه بالمركز ١٧ مع ميتس بالمركز السابع ورغم ان مونبيليه في وضع صعب لكن فوزه مطلع الاسبوع على ميتس في كاس فرنسا عزز ثقة الفريق.

سيلفا يتولى تدريب ديبورتيفو كورونا

لا كورونا /اسبانيا- رويتر/ وافق كارلوس البرمو سيلفا على تولي مهمة تدريب ديبورتيفو كورونا بدلا من البريطاني جون توشاك حتى نهاية الموسم.

وقال سيلفا //افضل اقصر طريق الى المرمى// متعهدا بالعودة بالفريق الى التهيف.

وسبق ان تولى سيلفا الذي عمل مدربا مع عدد من الاندية البرازيلية الكبرى تدريب فريق الناشئين بالنادي.

وسيجد سيلفا عددا من اللاعبين البرازيليين في النادي منهم مورو سيلفا وريفالدو ودوناتو وفلافيو وكونسيكاو ورينالدو.

وكان الاختيار بين هذه المواهب من المشاكل التي واجهت توشاك الذي استقال يوم الاحد بعد ان عقدت نتائج سيئة متتالية من علاقته الصعبة بالفعل مع مسؤولي النادي والمشجعين واللاعبين.

وما زال لويس ارجونيس اكثر المرشحين ترجيحا لتولي المهمة في الموسم المقبل.

وتحظر لوائح اتحاد كرة القدم عليه تولي المهمة الان لانه يتولى بالفعل تدريب نادي بلنسية هذا الموسم.

ثاني رقم عالمي للمغربي القروج في عشرة ايام

● هشام القروج

جينت /بلجيكا /رويتر/ سجل العداء المغربي هشام القروج ثاني رقم عالمي له في البطولات التي تقام بالصالات المغطاة في عشرة ايام محطما الرقم القياسي لسباق مسافة الميل الذي ظل دون تغيير طوال قرابة ١٤ عاما.

وقطع القروج مسافة سباق بطولة فلاندرز في زمن قدره ثلاث دقائق و٤٥ر٤٨ ثانية متفوقا على الزمن العالمي السابق البالغ ثلاث دقائق و٧٨ر٤٩ ثانية المسجل باسم العداء الايرلندي ايامون كوجلان في ٢٧ شباط ١٩٨٣.

وكان القروج حطم ايضا رقم مسافة ١٥٠٠ متر المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي بنحو ثلاث ثوان في شتوتجارت بالمانيا في الثاني من شباط الجاري.

يطمح بأن يصبح وزيرا للرياضة

بكنباور قد يتخلى عن رئاسة بايرن ميونيخ

بون (اف ب) ـ لمح رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني «القيصر» فرانتس بكنباور الى امكانية تخليه عن رئاسة بايرن ميونيخ في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «دي فوخه» الاسبوعية الالمانية.

وقال بكنباور: «العمل الذي اقوم به حاليا ليس مشوقا. وهو لا يرضيني، واذا فكرت مليا بالامر فانني لن اتقدم بترشيحي في الانتخابات المقبلة (تشرين الثاني المقبل)».

واوضح «رئاسة النادي تتطلب التفرغ وليس لدي الوقت». ورشح نائبه الحالي النجم السابق كارل هاينتس رومينيغه للحلول مكانه.

ويعتبر بكنباور انه يملك الصفات اللازمة ليصبح وزيرا للرياضة في بلاده ويقول «اعرف كيف اتعامل مع الناس، ولا اتردد باتخاذ القرارات، ولا اخشى النتائج التي يمكن ان تترتب عنها» مشيرا الى ان «الوقت حان ليصبح للرياضة وزارة مستقلة».

واعلن تأييده ادخال تعديلات جذرية على التركيبة الحالية لكرة القدم الالمانية بحيث «يدير موظفون محترفون شؤون اللاعبين المحترفين».

يذكر ان بكنباور انتخب رئيسا لبايرن ميونيخ في تشرين الثاني عام ١٩٩٤، وسبق له ان لعب في صفوفه في نهاية الستينات ومطلع السبعينات وقاده الى احراز بطولة الاندية الاوروبية ثلاث مرات متتالية اعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦، والى بطولة الدوري الالماني اكثر من مرة.

الاتحاد المصري يعدل مواعيد الدوري من اجل كأس السوبر الافريقية

القاهرة/ رويتر/ قرر اتحاد الكرة المصري بغية انجاح بطولة السوبر الافريقية لجراء تعديل على مواعيد مباريات بطولة الدوري العام المحلي.

وتقرر تأجيل مباريات الاسبوع ١٨ للدوري لمدة ٢٤ ساعة لتقام يوم غد السبت بدلا من اليوم الجمعة وهو الموعد المحدد لاقامة مباراة السوبر الافريقية بين الزمالك بطل افريقيا للاندية ابطال الدوري والمقاولون العرب بطل افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

واشار سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الى ان الاتحاد طلب من الاتحاد الافريقي تعديل موعد مباراة السوبر لتقام تحت الاضواء الكاشفة الا انه رفض لارتباطه بالاقمار الصناعية التي ستنقل المباراة اضافة الى ترتيبات اخرى.

كليوفيرت ينضم الى نادي ميلانو

امستردام ـ رويتر/ قال المهاجم الهولندي باتريك كليوفيرت قبل تدريب مع ناديه اياكس امس الخميس انه سيوقع عقدا مدته اربع سنوات مع نادي ميلانو.

وينتهي عقد كليوفيرت مع اياكس بحلول نهاية الموسم الحالي وليس للنادي ان يتوقع الحصول على رسوم انتقال.

●كليوفيرت

وكان كليوفيرت قال الشهر الماضي انه يدرس عروضا من عدد من الاندية الاجنبية الكبرى وانه يريد ان يبدأ بداية جديدة بالخارج.

وسينضم كليوفيرت لزميليه السابقين في اياكس وصديقيه المقربين ادجار ديفيدز ومايكل ريزيجر بنادي ميلانو.

جولة في ملاعب التنس

موستر يصعد للدور الثاني في دبي وسامبراس في سان خوسيه

هنجيس ومايولي تتأهلان في باريس وانكفست وكوردا وروسيه في مرسيليا

دبي/ رويتر/ فاز النمساوي توماس موستر في الدور الثاني لبطولة دبي المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها مليون دولار امس الاول الاربعاء.

وفاز موستر على الالماني مارتن سينر ٦/٤ و٦/٤.

وفي بقية مباريات الدور نفسه تغلب النرويجي كريستيان رود على الارجنتيني هيرنان جامي ٦/١ و٦/٤ و٦/٢.

وفي مباريات الدور الاول فاز الهولندي ريتشارد كرايتشك على الهندي ليندر بايس ٥/٧ و٦/٤ و٦/٢.

وتغلب الاسترالي بات كاش على الاسباني كارلوس كوستا ٦/٧ و٧/٦ و٦/٧.

وتغلب التشيكي بودان اوليراتش على الالماني بيرند كاربلخر ٦/٤ و٦/٣.

وفاز التشيكي بيري نوفاك على الاسباني كارلوس مويا ٦/٢ و٦/صفر و٧/٥.

وفاز الاسباني البرت كوستا على الالماني ديفيد بروسيل ٦/٢ و٦/٤.

وتغلب الالماني بوريس بيكر على مواطنه كيفن جولنر ٦/٢ و٦/٧ و٦/٢.

وتغلب الاسترالي ساندون ستول على التشيكي ديفيد ريكل ٧/٥ و٦/٣.

وفاز الهولندي هندريك يان ديفيد على الايطالي رينزو فيرلان ٦/٤ و٧/٦.

وفاز الامريكي جيم كورير على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦/٣ و٦/٣.

وتغلب الكرواتي جوران ايفانيسفتش على المغربي يونس العيناوي ٦/٣ و٦/٤.

وتغلب الجنوب افريقي وين فيريرا على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٦/٣ و٧/٦.

بطولة سان خوسيه

سان خوسيه /كاليفورنيا /رويتر/ وفاز الامريكي بيت سامبراس في الدور الثاني لبطولة سان خوسيه المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣٠٣ الاف دولار امس الاول الاربعاء.

وتغلب سامبراس على الامريكي جوستين جيملستوب ٦/٢ و٦/٣.

وفي مباريات الدور الاول فاز الامريكي اندريه اجاسي على لاعب جزر البهاما مارك نوليز ٦/٤ و٤/٦ و٦/٢.

وفاز الامريكي كريس وودروف على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٢ و٦/٣ وتغلب الانجليزي جريج روسدسكي على المكسيكي اليخاندرو ايرنانديز ٦/٣ و٦/٤.

وفاز الامريكي جوناثان ستارك على لاعب اوروجواي مارسيلو فيليبيني ٦/٣ و٦/١.

وفاز لاعب نيوزيلندا بريت ستيفن على المقدوني نيكولاس بيريرا ٦/١ و٧/٥.

وتغلب الامريكي جيم جراب على الفرنسي جيوم راو ٧/٥ و٧/٦.

وتغلب الاسترالي جرانت دويل على الامريكي بريان ماكفاي ٦/٤ و٦/٢.

وفاز الامريكي ريتشي رينبرج على الكندي سيباستيان لارو ٦/٣ و٥/٧ و٦/٤.

بطولة باريس

باريس/ رويتر/ وفازت السويسرية مارتينا هنجيس والكرواتية ايفا مايولي امس الاول الاربعاء في الدور الثاني ببطولة باريس المفتوحة لتنس السيدات البالغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وتغلبت هنجيس على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٣ و٦/٤.

الان. بي. ايه

نيويورك /رويتر/ فاز اتلانتا هوكس على تورنتو ١٠٦/٨٤ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الاول الاربعاء.

وفي بقية المباريات فاز تشارلوت هورنتس على نيو جيرزي نتس ١١٣/١٠٠ وكليفلاند كافالييرز على انديانا بيرز ٨٣/٧٥ وديترويت بيستونز على اورلاندو ماجيك ٩٦/٨٧.

وفاز لوس انجليس ليكرز على مينيسوتا ١٠٠/٨٤ وفانكوفر على سان انطونيو سبيرز ١٠٦/١٠١ وفينكس صنز على بوسطن سيلتكس ١٣١/١٠٠.

الدستور AD-DUSTOUR
الجمعة ١٤/٣/١٩٩٧

انباء موجزة

الصين حاولت تمويل حملة كليتنون

واشنطن – (اف ب) – اكدت صحيفة "واشنطن بوست" امس ان وزارة العدل

الامريكية قدمت ادلة تثبت ان سفارة الصين في واشنطن حاولت نقل هبات الى الحزب الديموقراطي قبل اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون في ١٩٩٦.

وقد يؤدي هذا النبأ الى تأجيج الجدل حول تمويل الحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي. ويمكن ان تطلب وزيرة العدل جانيت رينو ان يعهد بالقضية الى هيئة مستقلة، حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق.

واوضحت هذه المصادر ان المعلومات التي جمعتها اجهزة الاستخبارات، بعضها عن طريق التنصت الالكتروني على سفارة الصين، تدل على ان البعثة الدبلوماسية حاولت تنظيم دفع مساهمات الى الحزب الديموقراطي.

***

استطلاع للرأي في صحيفة برافدا «محبو الفودكا يؤيدون يلتسين»

موسكو – رويتر – اظهر استطلاع للرأي نشر امس في صحيفة «برافدا» الناطقة باسم المعارضة الشيوعية انه كلما كان الناخب الروسي محبا لشرب الخمور كلما زادت فرص تاييده للرئيس الروسي بوريس يلتسن.

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع الذي اجراه لصالحها معهد استطلاع متخصص شمل ٢٤٠٤ اشخاص واظهر ان ٥٠ في المئة ممن يحتسون الخمور بصورة يومية يؤيدون يلتسن.

وذكرت الصحيفة ان الناخب الذي لا يشرب الخمر او لا يحتسيها بشكل يومي سيكون على الارجح فخورا بالحقبة السوفيتية واقل حماسا للاصلاحات الاقتصادية. ويعرف عن يلتسن شغفه بالفودكا.

***

طالبان تحظر على الصحفيين والأجانب استخدام سيارات الاجرة أو استئجار عربات خاصة

اسلام اباد – رويتر – قضت ميليشيا طالبان الاسلامية الافغانية بمنع الصحفيين وغيرهم من الاجانب من استخدام سيارات الاجرة او استئجار سيارات خاصة وقصرت تنقلاتهم على سيارات ادارة السياحة.

وقال راديو افغانستان الذي تسيطر عليه طالبان الليلة الماضية ان ادارة السياحة اعلنت ان سياراتها ستكون تحت تصرف الاجانب والصحفيين.

وقال الاعلان «هذا بلاغ لاصحاب سيارات الاجرة والسيارات الخاصة بانه من الان فصاعدا لا يحق لهم نقل الضيوف او الصحفيين الاجانب الى اي مكان. وفي حال مخالفتهم لهذا الامر فسوف يقدمون للمحاكمة.. وادارة السياحة التي تمتلك سيارات وتراخيص رسمية ولديها مترجمون قديرون في خدمة الصحفيين والضيوف الاجانب».

***

كوليكوف يؤكد اعتزامه شن حملة على الجرائم المالية والاقتصادية في روسيا

موسكو – رويتر – قال وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف امس ان الرئيس بوريس يلتسن اعطاه مطلق الحرية في شن حملة على الجرائم المالية والاقتصادية في روسيا.

وقال كوليكوف في تصريحات ادلى بها لوكالة انترفاكس للانباء بعد اجتماع مع يلتسن في الكرملين انه «سيتخذ اجراءات مشددة في اطار القوانين الحالية لرفع كفاءة نشاط مكافحة الجرائم الاقتصادية».

وافادت الوكالة بان يلتسن وكوليكوف ناقشا خلال اجتماعهما الذي استمر ٤٠ دقيقة اجراءات لتحسين عمل وزارة الداخلية وخدمة الجمارك وشرطة مكافحة التهرب من الضرائب.

***

أول رئيس منتخب في تايوان يخفض راتبه بنسبة ٢٥٪

تايبيه – رويتر – قرر لي تينغ هيو اول رئيس منتخب في تايوان خفض راتبه بنسبة ٢٥ في المئة لكسب ود المعارضة وتفادي انتقاداتها.

وقالت الصحف المملوكة للدولة ان لي طلب استقطاع ٧٢٠٠ دولار من راتبه الشهري ليصبح ٢٢٤٠٠ دولار وان نائبه لين تشان اقدم على نفس الخطوة واصبح راتبه الشهري ١٧ الف دولار.

وقد وافقت الحكومة التايوانية على الطلب.

وانتقدت المعارضة الراتب المخصص لرئيس تايوان وقالت انه ضعف راتب الرئيس الامريكي بيل كلينتون تقريبا.

***

دوشاريت: لا جديد بشأن تجميد بيع أسلحة فرنسية الى تايوان

سنغافورة – (اف ب) – اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت امس ان قرار تجميد بيع اسلحة فرنسية الى تايوان لا يزال ساريا.

وصرح دو شاريت لوكالة فرانس برس على هامش اجتماعات سنغافورة الاوروبية الاسيوية ان "لا جديد في هذا الخصوص" وان التجميد ناجم عن قرار اتخذ في كانون الثاني ١٩٩٤ وفرنسا قد عبرت مرارا عن موقفها في هذا الشان".

***

بوكرم يغادر الى الارجنتين بعد بنما «هناك ديكتاتورية مدنية في الاكوادور»

بنما – (اف ب) – اعلن الرئيس الاكوادوري السابق عبدالله بوكرم في تصريح صحافي ادلى به مساء الاربعاء انه سيغادر بنما متوجها الى الارجنتين حيث من المقرر ان يستقبله الرئيس كارلوس منعم.

واضاف بوكرم انه سيعرض مع الرئيس الارجنتيني "المؤامرة" التي قام بها الكونغرس في الاكوادور لاقالته.

وكان بوكرم وصل الاربعاء الى بنما قادما من الاكوادور. واعلن قبيل سفره انه ينوي القيام بجولة على عدد من دول امريكا اللاتينية للتنديد بـ "وجود ديكتاتورية مدنية في الاكوادور".

وكان الرئيس الارجنتيني اعلن الاربعاء ان بوكرم "لا يزال رئيس البلاد" في الاكوادور.

***

تلفزيون منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية يبث لمدة ساعة يوميا عبر الاقمار الاصطناعية

بغداد – (اف ب) – اعلنت منظمة مجاهدي الشعب، كبرى حركات المعارضة المسلحة لنظام طهران، امس انها تبث برامج تلتقط في ايران عبر الاقمار الاصطناعية.

وقال متحدث باسم الحركة التي تتخذ من بغداد مقرا لها، ان "البرامج تبث لمدة ساعة مساء كل يوم بواسطة القمرين الاصطناعيين (بانام سات) و(اسيا سات) وتغطي كل ايران والخليج العربي وقسما من اوروبا".

واضاف ان المنظمة تلقت عددا من الرسائل من داخل ايران، مؤكدا ان "النظام فشل في التشويش" على البرنامج "والاقبال عليه يتسع يوما بعد يوم".

***

الهند تنفي اعتزامها التحالف العسكري مع روسيا... في مواجهة توسيع الأطلسي

موسكو – (اف ب) – نفى وزير الخارجية الهندي اينذر كومار غوجرال الشائعات حول عزم الهند على عقد تحالف عسكري مع روسيا بمواجهة توسيع الحلف الاطلسي الى دول في اوروبا الشرقية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن الوزير الهندي قوله خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى روسيا ان "الهند هي بلد غير منحاز ولا يمكن ان تنضم الى اي تكتل عسكري".

وتابع الدبلوماسي الهندي "بما ان الحرب الباردة انتهت فان روسيا نفسها لم تعد ترغب باقامة علاقات من هذا النوع مع دول اخرى".

الا انه اوضح ايضا ان "روسيا هي الممون الرئيسي بالسلاح للهند" وان هذا "التعاون يتواصل بقوة والهند لا تنوي الحد منه".

تقارير وتحليلات اخبارية

مؤشر على خلافات حادة داخل اليمين المتطرف

ايتان يتعهد بحل حكومة نتنياهو ما لم تسرع الاستيطان في القدس

القدس المحتلة – قدس برس: اعلنت وزارة البناء والاسكان في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اعتزامها الشروع قريبا بأعمال البناء في المستوطنة الجديدة المزمع اقامتها في جبل ابوغنيم الى الجنوب من مدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر مأذونة في وزارة الاسكان الاسرائيلية ان الوزارة بدأت باتخاذ استعدادات عملية للشروع باعمال بناء مستوطنة هار حوما في الضواحي الجنوبية من القدس الشرقية بعد ان ازيلت جميع الاعتراضات التي كانت تعيق صدور الموافقات اللازمة على مشروع المستوطنة القاضي بانشاء نحو ٧ الاف وحدة سكنية للمتزمتين اليهود فوق اراضي جبل ابوغنيم المصادرة منذ العام ١٩٩١ من اهلي صورباهر وام طوبا.

وكان (١٧) نائبا من اعضاء احزاب الائتلاف الحكومي في البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي يعملون في نطاق لوبي يطلق على نفسه «جبهة ارض اسرائيل» امهلوا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فترة اسبوعين للشروع باقامة المستوطنة المذكورة، وهددوا بانهم سيعتبرون انفسهم بعد انتهاء هذه المهلة احرارا من اي التزام او انضباط ائتلافي ان لم يبدأ العمل خلال هذه الفترة في بناء مستوطنة هار حوما.

وهدد زعيم حركة «تسوميت» اليمينية المتطرفة رفائيل ايتان الذي يشغل منصب وزير الزراعة والبيئة في تصريحات ادلى بها ليلة اول امس بالانسحاب من حكومة نتنياهو والعمل على الاطاحة بها ان لم تبدأ الحكومة بتنفيذ مشاريع الاستيطان اليهودي في جبل ابوغنيم ورأس العامود في القدس المحتلة.

وقال الوزير ايتان في مقابلة تلفزيونية معه انبعث اول امس من محطة القناة الرسمية الاولى «اذا لم تصادق الحكومة على الاستيطان في رأس العامود وجبل ابوغنيم فان ذلك سيؤدي الى حلها».

واضاف زعيم حركة «تسوميت» المؤتلفة في قائمة مشتركة مع حزب ليكود انه سيطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فور عودته من الولايات المتحدة اجابة واضحة بشان تنفيذ مشاريع البناء الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة، وانه اذا كان جواب نتنياهو على هذا الطلب سلبيا فان حركته ستنسحب من الحكومة بهدف اسقاطها حسب تعبير الوزير ايتان.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر مأذونة في وزارة الاسكان ان هذه الوزارة رصدت مبلغ ٢٢ مليون شيكل في نطاق ميزانيتها للعام الجاري ١٩٩٧ بهدف الشروع في اقامة مستوطنة هار حوما في جبل ابوغنيم.

واوضحت المصادر ان الميزانية الاجمالية لتمويل تكاليف الانشاءات التحتية لهذه المستوطنة تصل الى ١٢٠ مليون شيكل (٣٦ مليون دولار) ولكن وزارة الاسكان ستمول هذا العام المرحلة الاولى وتشمل الفين و ٣٦٤ وحدة سكنية من اصل ٦ الاف و ٥٠٠ وحدة ستقام لاسكان مهاجرين يهود حتى نهاية المشروع الاستيطاني.

ونقل عن نائب وزير الاسكان المتشدد مائير فووروش الذي يتولى عمليا ادارة شؤون الوزارة قوله ان الضوء الاخضر للشروع باقامة المستوطنة سيعطى خلال وقت قريب، وان بدء اعمال البناء ما هي الا مسالة وقت.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية امس ان رئيس الوزراء نتنياهو سيجد نفسه مضطرا فور عودته من واشنطن لاعطاء الضوء الاخضر لعدد من مشاريع البناء الاستيطاني في الضواحي القريبة من مدينة القدس المحتلة في ضوء اتساع دائرة الاحتجاجات ضده داخل احزاب الائتلاف الحكومي.

واشارت المصادر الى ان الموقف الذي يتبناه اعضاء الكنيست العاملون في نطاق اللوبي اليميني «جبهة ارض اسرائيل» بزعامة رئيس الائتلاف الحكومي ميخائيل ايتان (ليكود) تجاه وجوب الشروع بتنفيذ مشاريع الاستيطان الجديدة في القدس الشرقية يحظى الان بدعم قسم كبير من وزراء الحكومة من مختلف احزاب الائتلاف.

وكان الوزيران رفائيل ايتان «تسوميت» ونتان شرانسكي «وزير الصناعة والتجارة» زعيم حزب المهاجرين الروس هدد بالعمل ضد حكومة نتنياهو ان لم تصادق على مشاريع الاستيطان في جبل ابوغنيم ورأس العامود.

وقال الوزير شرانسكي محذرا «لن اصوت في الحكومة الى جانب تنفيذ الانسحاب العسكري الاول من مناطق الضفة الغربية كما ينص اتفاق الخليل، الا اذا صادقت الحكومة قبل ذلك على مشاريع البناء في هار حوما في القدس، وفي اربعة مواقع اخرى في مدينة الخليل».

وقال النائب اليميني المتطرف بنيامين بيغن الذي كان قدم استقالته من منصبه كوزير للعلوم في حكومة نتنياهو اثر التوقيع على اتفاق الخليل ان نتنياهو الذي توج في حملته الانتخابية لرئاسة الوزراء بشعار «بيريس سيعيد تقسيم القدس» يقوم الان بنفسه «بتقسيم القدس عمليا» عن طريق التغاضي عن انشطة منظمة التحرير ومكاتب السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية وعدم وفائه بتعهداته بالعمل على اغلاق هذه المؤسسات ووقف نشاطها.

وقد بدأ عدد من نواب احزاب اليمين بترديد شعار «بيبي يقسم القدس» في حين وزعت جماعة يمينية من اعضاء وانصار ليكود يوم امس ملصقات طبعت عليها صورة لرئيس الوزراء نتنياهو يبدو فيها اشبه برئيس الوزراء السابق شمعون بيريس وقد كتب على الملصق «بنيامين شمعون بيريس الاول».

نتنياهو: الاستيطان في القدس لا يحتاج لموافقتي
تحذير أمني من انفجار واسع في المدينة المقدسة

القدس المحتلة – قدس برس: حذر مسؤول كبير في الشرطة الاسرائيلية من ان تنفيذ مخطط بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في «جبل ابو غنيم» في الضواحي الجنوبية لمدينة القدس المحتلة سيؤدي الى ردود فعل عنيف ضد اسرائيل.

وقال الميجر جنرال اريبه عميت قائد لواء القدس في الشرطة الاسرائيلية في تصريحات ادلى بها ان الاوضاع في المدينة تشهد توترا متزايدا خلال الاونة الاخيرة، وان بناء الحي الاستيطاني «هار حوماه» على اراضي جبل ابوغنيم المصادرة من اهالي صورباهر وام طوبا جنوب القدس سيكون خطوة من شانها فقط ان تفاقم من حدة ومظاهر التوتر السائدة اصلا بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المدينة.

واضاف ان من مثل هذه الخطوة المتطرفة ستنفجر في حال تنفيذها موجة ردود فعل عنيفة من جانب الفلسطينيين والعرب عموما ضد الدولة العبرية.

واضاف عميت الذي يعتزم الاستقالة قريبا من عمله في الشرطة الاسرائيلية ان حالة الغليان والتوتر في المدينة المقدسة سوف تشتد حسب توقعاته للفترة المقبلة، مشيرا الى ان اليمين الاسرائيلي المتطرف يقوم في المرحلة الحالية بتصعيد انشطته في المدينة.

وفي تقدير «عميت» فان التطرف اليميني يسير في اتجاه متزايد فقط مما يضاعف من التهديدات والمخاطر حتى بالنسبة لحياة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واستطرد المسؤول في الشرطة الاسرائيلية قائلا ان التوتر بين اليهود والعرب في المدينة اخذ بالتصاعد وان كانت الشرطة لا ترى دلائل حتى الان تشير الى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بتحضير ارضية لانتفاضة ضد اسرائيل في الشطر الشرقي المحتل من المدينة.

ولكن الجنرال عميت قال ان السلطة الفلسطينية قادرة على تنظيم اضطرابات في القدس اذا ما اتخذت قرارا بذلك، واشار «عميت» في هذا السياق الى ازدياد حساسية موضوع المسجد الاقصى، محذرا من انه ان لم تتصرف اسرائيل بحكمة في معالجة هذا الموضوع وتحييد ما وصفه بالمتطرفين من الجانبين، فقد تجد نفسها في مواجهة احداث على نطاق واسع جدا ستسفر عن سقوط عشرات الضحايا.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي ما ردده بعض نواب الائتلاف الحكومي بخصوص الاطاحة بحكومته اذا لم ينفذ الاستيطان في القدس على انه «كلام فارغ وعار عن الصحة تماما»، وقال نتنياهو ان اللجنة الوزارية لشؤون القدس برئاسته اتخذت قرارات حول اولويات البناء في القدس المحتلة. وانه لا توجد اي قيود من جانبه او حاجة لاخذ موافقته على الشروع بتنفيذ خطط البناء الاستيطاني في المدينة، مؤكدا ان القدس من وجهة نظره لا تختلف عن تل ابيب.

المعتقلات الفلسطينيات المحررات يكتشفن فلسطين جديدة

رام الله – اف ب: اكتشفت ربى ابو داهو المعتقلة الفلسطينية التي افرجت عنها السلطات الاسرائيلية اول امس، من دون حماس ظاهر، فلسطين لا تمت باي صلة لفلسطين التي تركتها في العام ١٩٨٨ عند اعتقالها.

ففي تلك الاونة كانت الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي في اوجها وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعيش في المنفى في تونس والسلطة الوطنية الفلسطينية لم تكن موجودة.

وبعد تسع سنوات من الاعتقال والاضرابات عن الطعام والنضال امضت هذه المعتقلة السابقة اول يوم حرية في مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي في مواجهة واقع جديد ليست متاكدة من انها ستحبه.

وقالت ربى (٢٨ عاما) التي احتفى بها الفلسطينيون كمناضلة من اجل الحرية «لم اعد اعرف مدينتي. فهناك كثير من الشوارع الجديدة».

لكن نظام الحكم الذاتي المحدود، بسبب وجود الجيش الاسرائيلي عند ابواب المدينة، يبقى قطعا بعيدا جدا عن احلام الاستقلال التي كانت تراودها في السجن.

واسرت ربى الى اولئك الذين اتوا للترحيب بها لدى عودتها الى منزلها: "لا استطيع استعادة البسمة" موضحة "دخلت السجن للدفاع عن الحرية، عن وطني وشعبي وليس للوصول الى الوضع الراهن".

وهذه الشابة هي في عداد الثلاثين معتقلة فلسطينية اللواتي افرجت عنهن اسرائيل مساء الثلاثاء في اطار الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية.

وفي الباص الذي اقلهن الى رام الله امطرن الصحافيين المرافقين لهن بالاسئلة عن الحكم الذاتي.

وكان قد حكم على ربى بالسجن المؤبد في العام ١٩٨٨ بتهمة المشاركة في هجمات مسلحة تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكانت قد سرقت سلاحا من الجيش الاسرائيلي لتستخدمه لقتل اسرائيلي.

اما رفيقتها في السجن، عبير وحيدي، فلم تكن تتجاوز الثانية والعشرين ربيعا عندما حكم عليها الاحتلال في العام ١٩٩٢ بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة التواطؤ في عملية خطف وقتل مستوطن يهودي قرب رام الله. وهي تعبر اليوم عن مشاعر معتدلة تجاه عملية السلام التي لم تسمح حتى الان بقيام دولة فلسطينية قائلة: "انه شيء مفرح ان نتنزه في رام الله من دون وجود الجيش الاسرائيلي لكن ذلك ليس سلاما حقيقيا".

وعلى غرار المعتقلات الاخريات اللواتي افرج عنهن اضطرت عبير للتوقيع على تعهد بالتخلي عن العنف السياسي. واكدت "اناضل من اجل بلادي وكرامتي وساستمر في هذا الطريق" لكنها لفتت مع ذلك الى "وجود مراحل في النضال".

وقد ابدت هؤلاء الفلسطينيات، اللواتي ينتمين الى مختلف التيارات السياسية، من الشيوعية الى الاصولية الاسلامية، تضامنا مدهشا خلال فترة اعتقالهن خصوصا اثناء الاضراب عن الطعام الذي استمر ١٨ يوما في العام ١٩٩٥.

ففي اواخر العام ١٩٩٥ كان من الممكن لهؤلاء المعتقلات استعادة حريتهن لكنهن آثرن البقاء في السجن عندما علمن بان اسرائيل، وخلافا لتعهداتها، ترفض اطلاق سراح اربعا منهن.

وكانت ربى في عداد هؤلاء الفلسطينيات الاربع. وهي تقر اليوم قائلة "ادين بحريتي الى المعتقلات الاخريات".

حملة تلقيح سورية لبنانية ضد شلل الأطفال

دمشق – (اف ب) – تبدأ بعد غد السبت في سوريا ولبنان حملة تلقيح ضد شلل الاطفال وتستمر ستة ايام.

ونقلت صحيفة "البعث" السورية عن رئيس دائرة صحة الطفل في وزارة الصحة في دمشق محمد اسامة مرعي امس ان الهدف من الحملة هو "استئصال مرض شلل الاطفال بشكل نهائي من سوريا بحلول العام القبل".

واوضح ان هذه الحملة تبدأ في وقت واحد في سوريا ولبنان وتشارك فيها منظمات حكومية وغير حكومية من خلال ٩٠٠ مركز صحي و٥٠٠ مركز محدث لهذه الغاية و٥٠٠ فريق جوال يجوبون القرى والمزارع البعيدة.



● المتظاهرون يحرقون نسخا من صحيفة «البانيا» خلال مسيرة حاشدة في مدينة فلورا

(رويتر)

زروال يبحث مع زعماء سياسيين تشكيل لجنة مراقبة الانتخابات البرلمانية

باريس – رويتر – قال مسؤولون ومصادر حزبية ان الرئيس الجزائري اليمين زروال اجتمع امس مع ٢٠ زعيما سياسيا لبحث الانتخابات البرلمانية المرتقبة.

واضافوا في حديث تليفوني من الجزائر العاصمة ان زروال بحث تشكيل لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات بما في ذلك الامن.

وبدأت المحادثات يوم الثلاثاء الماضي باجتماع استمر خمس ساعات بين زروال وعشرة من زعماء الاحزاب لبحث التحضيرات للانتخابات البرلمانية المقررة خلال النصف الاول من هذا العام.

وابلغت مصادر سياسية رويتر ان زروال وهو عسكري سابق يجاهد من اجل طمانة السياسيين ان حكومته ستوفر الحماية للناخبين والمرشحين.

ولم يشكل برلمان في الجزائر منذ عام ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات عامة اوشك اسلاميون متشددون على الفوز فيها.

مطالبا المجتمع الدولي بارسال مراقبين لمراقبة الوضع في القدس

«التشريعي» الفلسطيني يدعو الى التأهب لحماية الارض والمقدسات

عمان – الدستور – دعا المجلس التشريعي الفلسطيني جماهير الشعب الفلسطيني في كل مكان الى الاستعداد والتأهب لمواجهة وافشال المخططات الاسرائيلية التي تستهدف ارضنا ومقدساتنا وقال ان تلاحم شعبنا وقواه الوطنية والاسلامية هو الضمان الاقوى لحماية منجزاتنا وحقوقنا الوطنية.

وناشد في بيان اصدره عقب جلسته امس التي خصصها لمناقشة موضوع «القدس والاستيطان» امتنا العربية والاسلامية الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في معركته العادلة ضد الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس ووقوفه في الخندق الاول للدفاع عن مدينة القدس بصفتها القضية المركزية للعالمين العربي والاسلامي.

وطالب الدول العربية والاسلامية بتحديد سياساتها من اسرائيل والتطبيع معها على اساس مدى التزامها بوقف مخططات التهويد والاستيطان في الاراضي الفلسطينية عامة والقدس بشكل خاص واحترامها للاتفاقات المبرمة والحقوق الوطنية والدينية لشعبنا الفلسطيني في مدينة القدس.

ودعا المجتمع الدولي عامة وراعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي خاصة لتحمل مسؤولياتهم ازاء الوضع المتفجر الذي تخلقه الممارسات الاسرائيلية والعمل الفوري لممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على وقف هذه الممارسات التي يشكل استمرارها نسفا لعملية السلام برمتها ووضع المنطقة من جديد في دائرة الحرب والعنف. كما يدعو المجلس المجتمع الدولي لارسال مراقبين دوليين لحماية مدينة القدس ومراقبة الوضع فيها. وتوجه الى معسكر السلام الاسرائيلي لتحمل مسؤولياته ازاء المخاطر التي تترتب على استمرار سياسة الحكومة الاسرائيلية في القدس وفي الاراضي الفلسطينية لأن السلام هو مصلحة مشتركة للشعبين ولمستقبل المنطقة برمتها.

كما دعا المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المفاوض بوضع قضية القدس ومخاطر تهويدها والاستيطان ومخاطره على سلم اولويات المفاوضات الفورية مع الجانب الاسرائيلي، وفي كافة اتصالاتها العربية والاسلامية والدولية وبرامجها الاعلامية والسياسية، حتى لا تصبح المفاوضات بلا معنى ولا جدوى امام استمرار هذه الانتهاكات الخطيرة في القدس والتوسع الاستيطاني.

وقال انه اذ يدرك خطورة الوضع الناجم عن هذه الممارسات الاسرائيلية، يحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة استمرارها في ممارساتها العدوانية ضد شعبنا ومقدساتنا في مدينة القدس والتوسع الاستيطاني حولها ومحاولة تهويدها وتغيير معالمها متحدية في ذلك قرارات الشرعية الدولية.

واضاف ان استمرار هذه السياسات يشكل خرقا فاضحا للاتفاقيات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي يشكل استفزازا لمشاعر شعبنا ويهدد عملية السلام برمتها بالانهيار.

قريع: القدس تتعرض لحملة تهويد مبرمجة

غزة – قدس برس: حذر السيد احمد قريع – ابوعلاء – رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني من انفجار الوضع نتيجة استمرار اسرائيل باعمال الحفر تحت المسجد الاقصى.

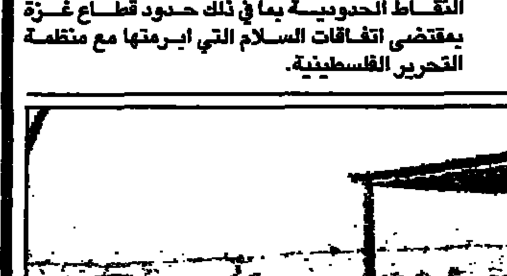
واكد قريع في تصريح ادلى به امس لاذاعة «صوت فلسطين» وجود حفريات اسرائيلية تحت الجدار الغربي من المسجد الاقصى مشيرا الى ان مدينة القدس تتعرض حاليا لحملة تهويد مبرمجة.

وطالب اسرائيل بالشروع في المفاوضات لتحديد وضع القدس، محذرا من ان انفجار الوضع نتيجة هذه الممارسات لن يمكن السيطرة عليه.

ويذكر ان اتفاقية اوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل نصت على عدم جواز اجراء اي تغيير مادي او ديمغرافي في القدس المحتلة قبل التوصل الى تحديد وضعها القانوني عبر مفاوضات الحل النهائي التي لم تبدا بعد.



● الفلسطينيون مع امتعتهم عند نقطة عبور رفح بعد حادث طعن المفتش الاسرائيلي - (رويتر)



اعتقال فلسطيني عائد من قطر طعن اسرائيليا عند حدود غزة

غزة - رويتر - قالت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا يقيم في قطر طعن مفتشا اسرائيليا عند الحدود بين غزة ومصر امس خلال عملية تفتيش امنية لحافلة سياح متجهة الى مصر.

وذكرت الشرطة ان المهاجم الملتحي الذي كان مسلحا «بسكين كبيرة» طعن المفتش في ظهره وهو يستقل الحافلة عند نقطة حدودية في رفح بقطاع غزة المتمع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

واصيب المفتش الإسرائيلي أصابة طفيفة.

وانقض رجال شرطة فلسطينيون واسرائيليون على المهاجم واعتقلوه. ووقع الحادث خلال مراجعة روتينية لجوازات السفر. وقالت الشرطة الفلسطينية ان المهاجم فلسطيني من غزة يقيم في قطر.

وتتولى اسرائيل مسؤولية الامن كاملة عند النقاط الحدودية بما في ذلك حدود قطاع غزة بمقتضى اتفاقات السلام التي ابرمتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.



● المسافرون الفلسطينيون ينتظرون عند نقطة عبور رفح بعد الحادث .(رويتر)

اسرائيل تعمل على تطوير صاروخ أريحا ليصل مداه الى ٢٠٠٠ كيلومتر

عمان - بترا - قالت مجلة جينز انترناشونال البريطانية المتخصصة بالشؤون الدفاعية في عددها الاخير ان الجيش الاسرائيلي ينوي ان ينصب في شمال اسرائيل ١٣ منظومة صواريخ تعمل بجهاز الليزر لاعتراض صواريخ الكاتيوشا.

واضافت المجلة انه سيتم نصب المنظومة الاولى على امتداد الحدود الاسرائيلية اللبنانية في النصف الثاني من عام ١٩٩٨.

من جهة اخرى افادت تقارير صحفية اسرائيلية ان اسرائيل تقوم بتطوير طراز محسن من صاروخ اريحا البالستي ليصل مداه الى ٢٠٠٠ كيلومتر وقادر على اصابة اهداف في اوروبا وايران ويدعى هذا الطراز اريحا ٢.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان اسرائيل قامت بتطوير صاروخ اريحا ٢ بمساعدة التكنولوجيا الفرنسية وهو يختلف عن الطراز السابق اريحا ١ والذي يصل مداه الى ٨٠٠ كيلومتر.

واضافت الصحيفة ان الطرازين اريحا ١ واريحا ٢ يشكلان العامود الفقري للقوة الصاروخية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان العمل على تطوير هذا الطراز المحسن من صواريخ اريحا ٢ بدأ في العام ١٩٩٥ حيث يتواجد مصنع انتاج صواريخ اريحا ٢ في منطقة بئر يعقوب .. ويتم بعد ذلك نقل الصواريخ بواسطة القطار الى قاعدة عسكرية اسرائيلية بالقرب من نهار زخاريا الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا جنوب بئر يعقوب.

وتقول الصحيفة ان صواريخ اريحا ٢ مخزنة في مستودعات ارضية تقع على عمق ٥٠ مترا تحت الارض مشيرة الى ان اسرائيل تبحث عن تكنولوجيا متطورة من اجل تحسين مستوى الدقة في اصابة صواريخ اريحا لاهدافها.

استطلاعات الرأي ترجح فوز «العمال البريطاني» في الانتخابات العامة

لندن - رويتر - توقع بوب ورشيستر رئيس هيئة موري لاستطلاعات الرأي البريطانية امس ان تجري الانتخابات العامة البريطانية في الاول من ايار المقبل وان يحصل حزب العمال البريطاني المعارض على اغلبية ٤١ مقعدا من مقاعد البرلمان.

ويتعين ان تجري الانتخابات قبل يوم ٢٢ ايار. ويعتقد على نطاق واسع ان الاول من ايار هو التاريخ المفضل لدى جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني.

وتوقع ورشيستر رئيس اشهر هيئة لاستطلاع الرأي العام في بريطانيا في مؤتمر صحفي ان يحصل حزب العمال على ٣٥٠ مقعدا مقابل ٢٤٦ مقعدا او ربما ٢٥٠ مقعدا لحزب المحافظين الحاكم.

غير انه ابلغ الصحفيين ان من المتوقع ان يحصل حزب العمال على ٤١ في المئة فقط من أصوات الناخبين مقابل ٣٥ في المئة لحزب المحافظين وهو ما يقل كثيرا عن الفارق بين الحزبين في احدث استطلاعات الرأي وهو ٢٠ نقطة مئوية.

وفسر ورشيستر ذلك بقوله ان كثيرا من المحافظين الذين يتلخص هدفهم الرئيسي في التخلص من ميجر قد يدلون باصواتهم للحزب الديمقراطي الحر الذي يمثل تيار الوسط وليس لحزب العمال.

وتوقع ان يحصل الحزب الديمقراطي الحر على ٢١ في المئة من الاصوات و٣٦ مقعدا. وان تحصل الاحزاب الاخرى على ٢٧ مقعدا.

وقال ورشيستر ان استطلاعات الرأي تظهر ان ٦٠ في المئة من الناخبين يرون ان قضية الصحة هي الفيصل في اختيارهم للحزب في حين اشار ٥١ في المئة الى التعليم و٤٨ في المئة الى البطالة و٤٥ في المئة الى القانون والنظام.

نجيب محفوظ ينتصر للمثقفين العرب الموقعين على اعلان كوبنهاغن

القاهرة - (اف ب) - اعلن الاديب نجيب محفوظ تاييده للحوار بين المثقفين والمفكرين المؤيدين للسلام في الجانبين العربي والاسرائيلي ردا على الضجة التي اثارها اعلان كوبنهاغن الصادر في ٣١ كانون الثاني الماضي.

واستنكر محفوظ في الزاوية المخصصة له في اسبوعية "الاهرام ويكلي" امس الانتقادات الحادة التي وجهت الى الموقعين على الاعلان الذي يؤسس لقيام حلف دولي من اجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في التصريحات التي نقلتها "الاهرام" اليومية "انني مع فكرة ان يقوم انصار السلام في الجانب العربي بالاتصال بانصار السلام في اسرائيل وان يصلوا الى اتفاق حول الاسس التي يجب ان يقوم عليها السلام وان يشكل ذلك وسيلة ضغط على المتشددين واعتقادي الشخصي انهم قاموا بعمل وطني".

ورفض محفوظ الماخذ المسجلة على الموقعين من الجانب العربي على الاعلان كونه لا ينص على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان والقدس العربية المحتلة. وقال "من قال ان من ذهبوا الى كوبنهاغن هم هيئة مفاوضات وان المسؤولين لن يقبلوا سوى ما ورد في هذه الوثيقة. ان الهدف الذي حققه هذا الاجتماع هو التواصل بين انصار السلام في الجانبين بما يمكن ان يشكله من ضغط على من يقفون في طريق السلام".

وحول عدم تمثيل الموقعين الذين شاركوا في حلقة دراسية نظمت برعاية الخارجية الدنماركية لجميع المثقفين العرب قال محفوظ "لماذا يجب ان يمثلوا جموع المثقفين العرب. ان المثقفين العرب مختلفون فكيف يمكن تمثيلهم. هناك مثقفون اجتمعوا في اليمن واعلنوا ان لا سلام الى الابد. فلماذا يمثل هؤلاء المثقفين العرب ولا يمثلهم اولئك. لنقل ان من ذهبوا الى كوبنهاغن يمثلون المثقفين القابلين للسلام وان من ذهبوا الى اليمن يمثلون الرافضين له. ولنترك كلا منهم يخدم الصالح الوطني بالطريقة التي يراها فتستفيد القضية من هذا وذاك".

واكد محفوظ اخيرا ان "الخلاف شيء والاتهام بالخيانة شيء آخر". معلقا على الجدال الذي اثارته تلك الوثيقة في مصر حيث اتهم الموقعون عليها بخرق قرار رفض التطبيع مع اسرائيل.

في تعقيب لشخصيات اسلامية ومسيحية:

الاعتداء على الكنيسة القبطية خيانة لله والرسول هدفه اثارة الفتنة بين المسلمين والاقباط في مصر

عمان - من يحيى الجوجو - ادان عدد من الشخصيات الاسلامية والمسيحية في المملكة الاعتداء الذي وقع امس على كنيسة مسيحية قبطية في مصر وراح ضحيته عشرة اشخاص واعتبرته اجراما بحق الانسانية وقتلا للنفس التي حرم الله قتلها الا بالحق.

وقالت هذه الشخصيات في لقاءات مع «الدستور» ان عملية الاعتداء على الكنيسة والمواطنين الابرياء هدفها اثارة الفتنة بين المسلمين والاقباط وانتقاما من الاب شنودة لفتواه التي حرمت على الاقباط زيارة فلسطين والقدس الشريف وكنيسة القيامة طالما انها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت هذه الشخصيات ان الاقباط في بلادنا العربية والاسلامية جزء اساسي من هذه الامة حفظ لهم تاريخنا الاسلامي كرامتهم وأمنهم وعاشوا مطمئنين.

واشارت الى ان كل انسان يحمل معنى الانسانية مؤمنا صادقا يستنكر مثل هذه الاعمال حيث ان قتل الابرياء امر مستهجن ومستنكر وان من يقف وراءها عدو للامة.

د. ابراهيم زيد الكيلاني

وقال الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عضو مجلس النواب ان صلة المسلمين بالاقباط في مصر قديمة تاريخية قائمة على حسن الجوار وكريم المصاهرة التي شرفهم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تزوج ماريا القبطية أم ولده ابراهيم التي ارسلها اليه هدية عظيم الاقباط آنذاك.

وقال وما يزال المسلمون والاقباط يعتزون بهذه الاواصر الكريمة التي كان لها اثرها يوم فتح المسلمون مصر واقبل الاقباط على الفاتحين العرب بمحبة وتكريم وكانوا نعم العون لهم على دخول الاسلام في مصر واستقراره حينما رأوا عدالة المسلمين وسماحة دينهم وكرم اخلاقهم، وعندما قامت دعوة الاخوان المسلمين في مصر كان التعاون بين الامام حسن البنا وقادة الاقباط امتدادا لهذه الاواصر الكريمة التي عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا العهد الكريم الذي امن به الاقباط على كنائسهم وعبادتهم وانفسهم واموالهم وكرامتهم وصار كل من يعتدي عليهم ناقضا لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذمته وذمة الخلفاء المسلمين من اصحاب رسول الله الذين حفظوا لهم سابق نصرتهم ورعايتهم وتعاونهم مع المسلمين.

واضاف ان هذه الحادثة التي تستنكرها اشد الاستنكار ونشجبها اشد الشجب نعتبرها خيانة لله ورسوله واصحاب نبيه واساءة للنسب الكريم الذي ربط الاقباط بالنبي الكريم والمسلمين جميعا وهو خدمة للمستعمر وتحقيق لاهداف العدو الصهيوني لاثارة البلبلة والفتنة وتقطيع اوصال المجتمع المصري الذي يقف شامخا قويا في وجه التطبيع مع العدو الصهيوني وان اثارة هذه الفتنة وراءها اصابع الموساد اليهود انتقاما من فتوى الاب شنودة التي حرمت على الاقباط زيارة فلسطين المحتلة والقدس الشريف وكنيسة القيامة وهي تحت الاحتلال اليهودي.

واهاب الدكتور الكيلاني بالمسلمين جميعا ان يكونوا على وعي تام لمكر اليهود وخططهم وان يسدوا ابواب الفتنة وان يكونوا سدا منيعا بتماسكهم ووحدتهم الوطنية العربية الايمانية في وجه الصهاينة المعتدين ودعاة الفرقة والفتنة.

د. عبداللطيف عربيات

وقال الدكتور عبداللطيف عربيات عضو مجلس الاعيان ان كل انسان يحمل معنى الانسانية يستنكر مثل هذه الاعمال خاصة اذا كان مؤمنا وصادقا، فقتل مثل هؤلاء الابرياء امر مستهجن ومستنكر وأنا على يقين من ان من يقف وراء هذا العمل الاجرامي هم اعداء الامة وهم الذين استخدموا هذا السلاح قديما وحديثا وذلك بهدف زرع الفتنة والشقاق بين ابناء الامة الواحدة، فالاقباط في بلادنا العربية والاسلامية جزء أساسي من هذه الأمة وقد حفظ لهم تاريخنا الاسلامي كرامتهم وأمنهم وعاشوا في ظله آمنين مطمئنين.

واضاف انه عندما قويت شوكة الاعداء وتسلط على هذه الأمة اعداؤها استخدموا هذا الاسلوب الرخيص لزرع الشقاق والاختلاف بين ابناء الوطن الواحد.

وعبر الدكتور عربيات عن رفضه لهذا العمل واستنكره وشجبه وكل من يقف وراءه مؤكدا انه على يقين من ان الاقباط سيعرفون من هم وراء هذا العمل المستهجن وانهم لن يجدوا غير اعداء الأمة.

د. محمود السرطاوي

وقال الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية ان الاسلام يحترم الانسان لانسانيته وجعله مكرما لقوله تعالى «ولقد كرمنا بني آدم» والتكريم يعني المحافظة على روحه وحقوقه كاملا من حيث حرية العبادة وحرية الاعتقاد والعيش في امن وطمأنينة، كما ان الاسلام يدعو الى وحدة الصف ووجود المجتمع المتراص والمتكافل والمتعاون على الخير قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

واضاف د. سرطاوي لا شك ان الإسلام يحارب الظلم وكل سبيل يؤدي اليه وقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الى انصاف المظلومين ومحاربة اهل الظلم والفساد وقال (انصر اخاك ظالما او مظلوما) وقد فسرها بأن ننصره اذا ظُلم وأن نرده عن ظلمه اذا كان ظالما.

وعلى هذا فان الاعتداء على اي انسان مسلما كان او غير مسلم بالقتل والايذاء يعتبر جريمة لا يقرها الشرع ويدعو الى الأخذ على يد الظالمين حيث يقول الله تبارك وتعالى «ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل».

واضاف وينبغي التحقق من مثل هذه الحوادث ومحاسبة الذين يقفون وراءها حتى نبقي على وحدة الأمة والمجتمع المسلم متماسكا متراصا متعاونا مع كل فرد من افراده من المسلمين وغير المسلمين فالفتنة اشد من القتل فمن كان يبغي اثارة الفتنة فينبغي ان يؤخذ على يديه كما ينبغي ان نتحقق من الفاعلين قبل اطلاق الاتهامات جزافا دون بينة أو دليل.

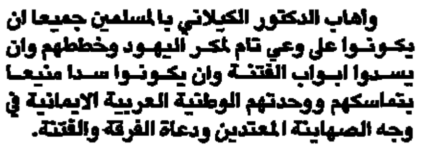
المطران سليم الصايغ

وقال نيافة المطران سليم الصايغ مطران اللاتين اننا نشجب كل اعمال العنف وخاصة عندما يلبس اصحابها قناع الدين والدين منهم براء، ولذلك فان ما حدث من اعتداء على الكنيسة القبطية في بلدة ابو قرقاص في مصر يؤلمنا جدا بصفتنا الدينية والوطنية.

واضاف وبصفتي اردني عربي فانه يهمني ان يكون بالوطن العربي الكبير الامان والاستقرار والرفاهية والتفاهم بين شعوب هذا الوطن الغالي علينا جميعا.

اما بصفتي الدينية فانه يؤلمني جدا ان ارى فئات قليلة خارجة عما يوصي به الدين تلبس قناع الدين لكي تقوم باعمال منافية له.

وبهذه المناسبة ارفع دعائي الى الله ان يتفهم المسؤولون من مسلمين ومسيحيين ان مثل هذه الاعمال يجب ان تحجم وان لا تثير فتنة بين ابناء الوطن الواحد سواء كان ذلك في مصر او اي بلد عربي آخر كما اقدم التعازي القلبية والاخوية لذوي المتوفين خاصة وللشعب المصري باكمله من مسيحيين ومسلمين لأننا متأكدون من أن كل مسلم ومسيحي يشجب مثل هذه الاعمال الاجرامية.



● د. ابراهيم زيد الكيلاني ● د. عبداللطيف عربيات

● د . محمود السرطاوي ● المطران سليم الصايغ

فيما دعت بكين الى الهدوء وضبط النفس

توتر حاد في العلاقات بين الكوريتين

مسؤول كوري شمالي كبير يلجأ لقنصلية كوريا الجنوبية في بكين

بكين - رويتر - دعت الصين امس الى الهدوء بعد ان ذكرت تقارير ان مسؤولا كبيرا من كوريا الشمالية لجأ الى سفارة كوريا الجنوبية في بكين وقالت انها تحقق في الامر.

وذكرت تقارير ان هوانج جونج يوب احد كبار معاوني الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل لجأ الى سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الصينية. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية «لم نخطر مسبقا بمرور هوانج جونج يوب في مدينة بكين.. نحن نحقق في الامر ونتأكد من صحة تقارير بهذا الشأن».

واضافت قولها «نامل ان تتعامل الاطراف المعنية بهذه المسألة في هدوء ونعالجها بصورة مناسبة تتفق مع مصالح السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية».

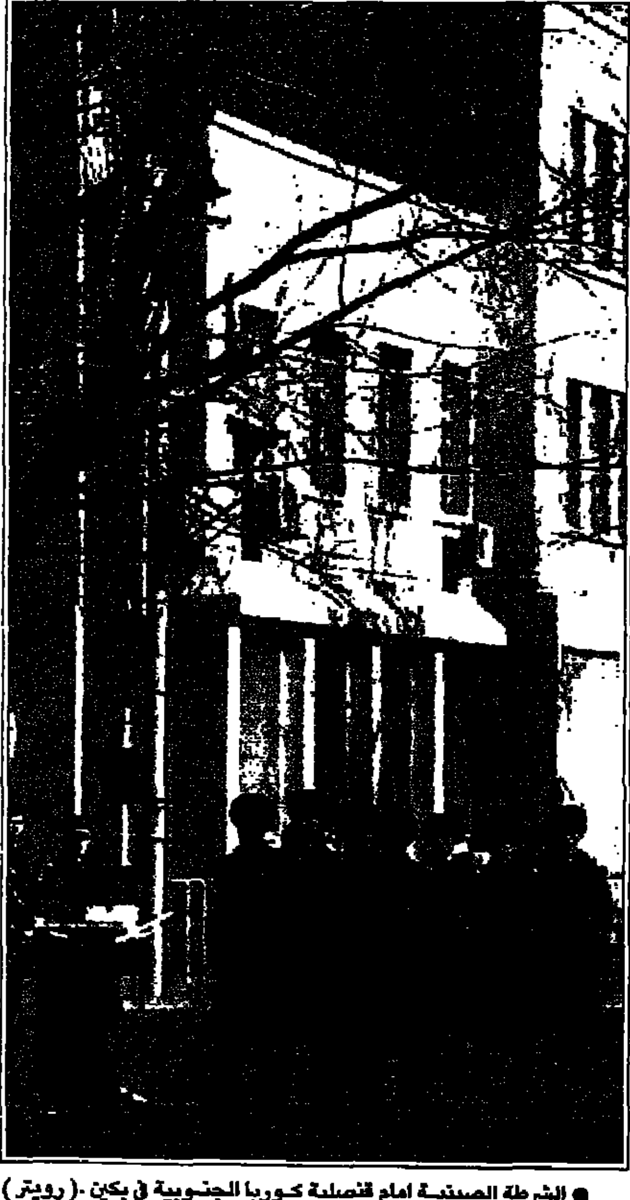
وقد رفعت الشرطة الصينية امس الطوق الامني الذي كانت فرضته حول قنصلية كوريا الجنوبية.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الطرق المجاورة لمبنى القنصلية فتحت امام مرور السيارات

وفي سيول افاد مصدر رسمي ان بعثة دبلوماسية كورية جنوبية ارسلت على عجل الى بكين لفتح محادثات مع السلطات الصينية حول كيفية نقل المسؤول الكوري الشمالي الى سيول.

على الصعيد ذاته وصفت كوريا الجنوبية امس تلميح كوريا الشمالية الى ان سيول خطفت احد كبار مسؤوليها بانه «مناف للعقل». وقالت انها ستكثف جهودها الدبلوماسية لاجابة رغبته للسعي للجوء في الجنوب.





● الشرطة الصينية امام قنصلية كوريا الجنوبية في بكين .(رويتر)

وقال متحدث باسم وزارة الوحدة «هذا زعم مناف للعقل».

وقال المتحدث الكوري الجنوبي لرويتر «رد الفعل السخيف الذي صدر عن الشمال لم يات مفاجأة لان ذلك هو اسلوبهم المعتاد».

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان هوانج وهو احد ١١ سكرتيرا تتألف منهم الامانة العامة لحزب العمال الحاكم في بيونجيانج سعى للجوء في سفارة كوريا الجنوبية في بكين امس مع مساعده كيم دوك هونج.

وقال المتحدث «لن نألو جهدا لتلبية رغباته».

وقالت الوزارة ان هوانج هو اكبر مسؤول كوري شمالي يسعى حتى الان للجوء في كوريا الجنوبية وقال محللون ان انشقاقه يشير الى تصدعات في هيكل القيادة الستالينية في الشمال.

واتهم مسؤولون بسفارة كوريا الجنوبية امس الاول كوريين شماليين بمحاولة دخول مكتب القنصلية التابع للسفارة في العاصمة الصينية بكين حيث يوجد المسؤول الكوري الشمالي.

وقال المتحدث باسم السفارة تشونج مون ايك للصحفيين «الليلة الماضية حاول اشخاص كوريون شماليون نعتقد انهم من السفارة دخول مكتبنا القنصلي».

وقال المتحدث ان الشرطة الصينية التي ضربت نطاقا حول مكتب القنصلية في الحي الدبلوماسي ببكين منعت الكوريين الشماليين من الدخول.

وفي طوكيو اعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس عن شكه في علم الحرس الخاص لهوانج بخطة فراره.

وقال ان هوانج كان محاطا باجراءات امن مكثفة خلال رحلته الاخيرة لطوكيو التي سبقت فراره.

وزار هوانج اليابان في الفترة من ٣٠ كانون الثاني وحتى ١١ فبراير شباط.

برقيات

● باريس - (اف ب) - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس عن "سرورها" لاطلاق اسرائيل سراح ثلاثين سجينة فلسطينية.

واشار مساعد الناطق باسم الخارجية ايف ديترو الى ان هذا التدبير يدخل "في اطار تطبيق الاتفاق المؤقت الاسرائيلي الفلسطيني".

● طوكيو - رويتر - اظهرت دراسة اجرتها الحكومة ان عددا قياسيا من اليابانيين كانوا يشعرون بعدم الرضا عن حياتهم العام الماضي وان السبب الرئيسي هو تزايد القلق بشأن الامن الوظيفي والتقاعد.

وبين الاستطلاع ان ١٤.٤ في المئة فقط من الرجال في الثلاثينات من العمر ينظرون بتفاؤل الى مرحلة التقاعد.

● موسكو - (اف ب) - اكد وزير الدفاع الارمني فازغن سركيسيان اول امس للامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا عزم ارمينيا على تطوير تعاونها مع الحلف في اطار برنامج "الشراكة من اجل السلام". وقد التقى سولانا وزير الدفاع الارمني في اطار زيارة رسمية ليريفان.

● عمان - بترا - هدد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني مجددا بان الشرطة الاسرائيلية لن تسمح لمؤسسات تابعة للسلطة الفلسطينية بان تواصل نشاطها في شرقي مدينة القدس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان كهلاني ادلى بهذه الاقوال خلال اجتماعه امس في تل ابيب برؤساء السلطات المحلية.

● الخليل - قدس برس: قالت مصادر فلسطينية ان قوات الجيش الاسرائيلي دهمت امس منزل المواطن عبدالحليم دعنا الواقع بجوار مستوطنة كريات اربع المقامة جنوب مدينة الخليل، واجرى داخله تفتيشات دقيقة، كما اعتقل نجليه «جواد» و«جويد» دعنا حيث تم نقلهما الى جهة غير معلومة.

● كوالالمبور - بترا - تزايدت هجمات القراصنة في البحار المفتوحة والمحيطات بشكل كبير وتم العام الماضي تسجيل ١٧٥ هجوما على السفن.

ونشر مكتب الشؤون الدولية المختص بمتابعة اعمال القرصنة في اعالي البحار الذي يتخذ من كوالالمبور مقرا له دراسة حذرت من ان هجمات القراصنة اخذت تتسم بالعنف والوحشية مقارنة مع الماضي.

● نيودلهي - رويتر - قالت السلطات الهندية امس ان الحكومة منحت المحققين مهلة ثلاثة اشهر اخرى للانتهاء من التحقيق في اسوأ تصادم في الجو شهده العالم وراح ضحيته ٣٤٩ شخصا في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. وقالت هذه السلطات ان المحققين لم ينتهوا بعد من استخلاص المعلومات من «الصندوق الاسود» للطائرتين السعودية والقازاخستانية اللتين تصادمتا في ١٢ نوفمبر الماضي بالقرب من نيودلهي.

● مانيلا - (اف ب) - اعلن المدير العام للشرطة الوطنية الفيليبينية ريكاردو سارميانتو امس ان مجموعة ابو سياف الاسلامية المتطرفة نفت ان تكون قد اغتالت الاسبوع الماضي في جولو (جنوب) الاسقف بنيامين جيزوس. وكان اسقف جولو قد قتل برصاص مسدس في الرابع من شباط بينما كان يستعد لاحياء قداس.

● بودابست - رويتر - قالت الشرطة امس ان تاجرا صينيا عمره ٥١ عاما وجد مقتولا في منزله في ثالث حادث قتل خلال اسبوعين يستهدف الجالية الصينية في المجر.

وقد قتل في بودابست اربعة صينيين في الاسبوعين الماضيين.

● نيروبي - (اف ب) - تبدأ في ١٩ شباط في اروشا محاكمة الكولونيل تيونيست باغوسورا وثلاثة متهمين آخرين بالمشاركة في المجازر التي وقعت في رواندا في ١٩٩٤، امام محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في رواندا، في اولى اكبر القضايا التي تنظر فيها. وترتدي هذه المحاكمة اهمية خاصة لان المحكمة تتعرض لانتقادات الامم المتحدة في نيويورك.

● واشنطن - بترا - اعتبر تقرير لصحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان معدل سرقة السيارات في اسرائيل هو احد اعلى المعدلات في العالم.

واوضحت الصحيفة انه تم العلم الماضي سرقة ٣٧ الف مركبة تبلغ كلفتها خمسمائة مليون دولار طبقا لاحصائيات رابطة شركات التامين الاسرائيلية.

الحسن يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال سموه ان البيئة الاستثمارية والاقتصادية في الاردن مشجعة معيدا الى الذهن بان الاتحاد الاوروبي يعتبر الاردن من اكثر الدول تقدما في المنطقة من حيث تطبيق اصلاحات اقتصادية.

واكد سموه خلال المحادثات على التزام الاردن بدعم مسيرة السلام وعلى دوره الهام في توطيد وبناء السلام في المنطقة.. وشدد سموه على ضرورة التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم يشمل كافة دول المنطقة.

وتطرقت المحادثات التي اجراها سموه مع المسؤولين السويسريين الى ضرورة التركيز على قضية حقوق الانسان في المفاوضات متعددة الاطراف لعملية السلام من خلال سويسرا التي انيط بها رعاية قضايا حقوق الانسان السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ضمن اطار اللجان الخمسة المنبثقة عن المحادثات متعددة الاطراف.

وكان سموه قد دعا في وقت سابق الى توسيع حقوق الانسان لتشمل الحقوق الدينية والثقافية.. وسيتم في تونس في شهر اذار القادم عقد ندوة عن حقوق الاطفال برعاية سويسرا ويترأس الاردن احدى ورش العمل لتلك الندوة.

وتناولت المحادثات التي جرت في سويسرا بين سمو ولي العهد والمسؤولين السويسريين موضوع حوار الاديان والدور الذي يقوم به الاردن وجهود سمو الامير الحسن بهذا الصدد والتي تدعو الى مشاركة اتباع الاديان الابراهيمية الثلاثة في حوار منبثق عن القيم والمبادىء للديانات السماوية الثلاث.

وقد وصل سموه الى سويسرا من باريس في ختام زيارة رسمية لفرنسا اجرى خلالها مباحثات مثمرة وناجحة للغاية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان.

ورافق سموه في زيارته الرسمية لفرنسا وزير المالية السيد مروان عوض ووزير الاعلام الدكتور مروان المعشر والسيد ناصر جودة مدير التلفزيون والدكتور هاني الملقي والدكتور احمد منكو.

وقد التقى سموه قبل مغادرته باريس الى سويسرا مع كبير اساقفة باريس الكاردينال لوستيغر الذي اشاد بجهود سمو الامير الحسن المميزة في تشجيع حوار الاديان والتفاهم بين اتباع الديانات السماوية الثلاث.

واكد سموه خلال اللقاء على ضرورة مشاركة اتباع الديانات السماوية الثلاث في صياغة جو من التفاهم والحوار في الالفية القادمة.. وركز سمو الامير الحسن في مباحثاته على ضرورة محاربة الاسلاموفوبيا او شعور الخوف غير المبرر من الاسلام.. مشيرا الى ان الاسلام حضارة عالمية لايجوز ربطها بالعنف بنفس المنطق الذي لايتم على اساسه ربط المسيحية او اليهودية بالعنف.

الحسين: سنبذل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفيما يلي نص كلمة جلالته..

السيد الرئيس
السيد رئيس الوزراء
المضيف والمضيفة
الحاخام الاكبر
اصحاب السعادة والسيادة
السيدات والسادة..

انه حقا ليشرفني ويسعدني.. ان التواجد معكم تجربة مؤثرة بالنسبة لي ولنور.. وهي ايضا كذلك بالنسبة لزملائي الذين هم بينكم هذا المساء في هذه الاجواء الرائعة من الصداقة والامل والثقة والعزم.

السيد رئيس الوزراء..

لم اكن لاغطي مشاعري نحو الجزء الذي نقطنه من العالم بكلمات افضل من كلماتك والشاهدة على العلاقات والصداقات الطويلة بيننا جميعا اردنيين واسرائيليين والعرب والاسرائيليين والحكومة والشعب البريطاني.

لقد كان هناك تجارب كثيرة والطريق طويل ولكن الامال والتطلعات المبنية على تفهم ما هو مطلوب وضروري لنواصل السير قدما بكل طاقاتنا وكل مصدر متاح وما هو متوفر للقيام بواجبنا نحو الاجيال القادمة في منطقتنا والعالم.

السيد رئيس الوزراء

من الصعب تقليد ادائك.. ولكن شكرا على كلماتك الرقيقة عني وعن الاردن.

واحمل اليكم الانطباعات التي خرجت بها في الماضي القريب عن منطقتنا.

اعتقد انه قد تم تجاوز مرحلة جديدة في طريقنا نحو تحقيق سلام اسرائيلي فلسطيني بالاضافة للسلام الاردني الاسرائيلي والسلام الاسرائيلي المصري ونحو تحقيق سلام شامل في المنطقة بكاملها.

وخلال الماضي القريب مر الكثير من الذكريات واللحظات.. لحظات القلق والحزن والغضب لحدوث خسائر عزيزة علينا ولمحاولة قلة من الجانبين تدمير امالنا وارادتنا وعزمنا في المواصلة على المضي قدما وامال الغالبية العظمى من شعبنا في منطقتنا احفاد ابناء ابراهيم نحو السلام والنور وتحقيق ارادة الله في حياة من السلام الامن للجميع وفرصة لتجمع مواهب وقدرات الجميع لبناء مستقبل نستحقه جميعا ومع ذلك كان هناك انجازات وسيكون هناك المزيد.

واعتقد ان الذين تبنوا فلسفة انه اذا لم نصل لتحقيق ذلك هناك الان لندع الاجيال القادمة تتعامل مع المشاكل.. اعتقد ان العديد منهم قد غيروا رأيهم والعديد منهم سوف يفعلون في المستقبل لان واجبنا المشرف هو القيام بالتزامنا نحو شعوبنا واخواننا واطفالنا والاجيال القادمة الان.. لا ان نترك هذه المسؤولية لتلقي بثقلها على الذين سيأتون لاحقا.

لقد ضاع الكثير من الوقت وفقد الكثير من الارواح وحدث الكثير من المعاناة.

حان الوقت لتلتئم الجراح ونبني

وقد انهارت الحواجز والجدران وقد اكتشف الذين كانوا خلف الجدران من الجانبين انهم يشبهون بعضهم البعض وان امالهم متشابهة وتطلعاتهم ومخاوفهم.. لقد سمحوا لهذا الحاجز النفسي ان يقوم ولكن في نهاية الامر فانهم اكثر قربا مما كانوا يعتقدونه قبل فترة.. وهذه حقيقة.

خلال هذه الفترات السابقة كان هنا العديد من اللحظات التي ساقدرها واحتفظ بها دوما.. المشاكل التي حدثت في اجزاء اخرى من العالم.. الكارثة الرهيبة التي اصابت المسلمين في مناطق كانت فيهما امنة في البوسنة.. ومعاناتهم.

المهمة والجهود المشتركة من اخوتنا في السامية من احفاد ابناء ابراهيم في الاردن واسرائيل للسير معا للمساعدة بكل طريقة وليفوا بكل طريقة ممكنة ولو رمزيا بحاجات اخواننا البشر في معاناتهم. يمر امامنا يوميا العديد من الامثلة حول متعة اكتشاف مدى ما لدينا من الامور التي تجمعنا.. وان القليل يفرقنا.. شعوب ابية تنشد العدالة والحفاظ على كرامتها الانسانية والعيش بسلام مع بعضها البعض ويسعون ليجعلوا منطقتنا.. ما كانت من قبل وما ارادها الله ان تكون.. مكان ولادة الديانات الابراهيمية الموحدة الثلاث.

وقد قطعنا شوطا طويلا ولكن يجب عمل الكثير من خلال حوار الاديان الذي يجرى حاليا من خلال عزم والتزام الجميع للسير قدما واحداث تغيير. لقد تحدث السيد رئيس الوزراء عن الحاجة للتركيز على نوعية حياة الشعوب وهذا فعلا مهم جدا لكي ترى الشعوب وتتمتع بمكاسب السلام.. من الفلسطينيين وغيرهم.

نشعر انه بالنسبة لجدول اعمالنا الاسرائيلي الاردني والاردني الاسرائيلي ان الاحداث قد منعتنا ربما من التحرك بالسرعة التي كنا نرغب لتحقيق العديد من اهدافنا.. ولنحول الكثير من احلامنا الى حقيقة بالنسبة للمشاريع والدراسات التي اجريت وهي منتهية تقريبا.. ونأمل ان نستأنف بسرعة جهودنا المشتركة ليثمر كل هذا ويصبح حقيقة في حياتنا.

سيدي الرئيس..

كما قلت المسار السوري الاسرائيلي وكنتيجة لذلك المسار اللبناني يجب ان يكون جزءا من جهودنا جميعا للتحرك نحو تحقيق السلام الشامل الذي ننشد وبالنسبة لنا سنواصل المحاولة وسنواصل باذن الله النجاح في جعل معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية نموذجا ومصدر الهام للاخرين. وسنبذل في الاردن اقصى ما لدينا لنساعد اخواننا الفلسطينيين ايضا وكل ما لدينا وباي لحظة لضمان السير قدما وان لا نتوقف ولا نتردد. اننا نشعر ان الطريق صعب ولكننا نشعر كذلك اننا ملتزمون وعازمون على ازالة جميع العقبات والسير قدما دائما.. وباذن الله سوف تحقق اهدافنا.

اشكركم جميعا على كرمكم وحرارة الاستقبال والفرصة لرؤية العديد من الاصدقاء لقد صافحت العديدين وفاتني مصافحة البعض فارجوكم سامحوني.

امل ان تأتوا لزيارتنا في منطقتنا وعندما تفعلون امل ان تشعروا انكم في بيتكم وبين اصدقائكم كما نشعر نحن الان.

وفي النهاية اود ان اطلب منكم مشاركتي في تحية السيدة ميجور وان نتمنى لها عيد ميلاد سعيدا.

وكان السيد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني القى كلمة قال فيها.. انه من دواعي سروري العظيم ان يكون جلالة الملك الحسين والملكة نور ضيوفا زملاء لنا هنا هذا المساء.

في دأبه من اجل السلام في الشرق الاوسط عبر العديد من السنين فان سجل الملك لا يضاهى.. وانا اقدم له تهاني الخالصة.

وانا اعلم ان ضيفنا الملك الحسين والرئيس المصري مبارك لعبا دورا حاسما في تقريب الجانبين وفي التوصل الى اتفاق.. ان تدخل الملك الحسين في اللحظة الاخيرة ساعد في حل الخلافات النهائية بين الاطراف المعنية.

اذا سمح لي.. ان اقول لجلالة الملك الحسين علنا.. فانه يعلم وجهة نظري بوجه خاص.. لقد ترك انطباعا دائما بوساطة السلام الشجاعة وان التزامه بالعملية السلمية يوفر نموذجا لرجل السياسة الذي نعجب به جميعا ونهنئه على ذلك.. ان الاتفاقية النهائية ثمينة للغاية اذا ماستطعنا التوصل اليها وهي تتطلب نوعا من المرونة واعترافا بتطلعات الجانبين.

يجب عدم التخلي عن اي خيار او استبعاده في هذه المرحلة وفي الوقت نفسه فان على الجانبين ان يستمرا في بناء الثقة.. في رأيي انه لن يكون هناك سلام نهائي في الشرق الاوسط دون سلام بين سوريا واسرائيل.

وقد اعربت الحكومة الاسرائيلية عن رغبتها في استئناف المفاوضات مع سوريا وقال السوريون انهم يرغبون في العودة الى مائدة المفاوضات.. ويحدوني الامل الكبير في ايجاد الطريقة لتجسير الخلافات الحالية.

لقد اشرت مسبقا الى دور جلالة الملك الحسين باتفاقية الخليل كما امل ان يجني الاردن نفسه مكاسب السلام التي يستحقها.

نحن البريطانيين نحاول ان نتوصل الى اتفاقية اقتصادية عادلة بين الاردن والاتحاد الاوروبي وامل ان انجح.. ولن ندخر جهدا من جانبنا لتحقيقه.

وحضر اللقاء بمعية جلالته السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الاردني في لندن والسيدة عقيلته.

نتنياهو يعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال نتنياهو «سوف استعرض امام الرئيس كلينتون الخطوط العريضة لسياسة حكومتي من خلال التأكيد على مطالبنا الاساسية» وفق تعبيره. واضاف انه لن يطلب وقف عمليات «حزب الله» ضد قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان كشرط مسبق لاستئناف محادثات السلام مع سوريا واستدرك قائلا «ولكن من الصعب من ناحية عملية تخيل وضع يمكن للمفاوضات ان تتقدم فيه في نفس الوقت الذي تتواصل في الهجمات ضدنا».

وتناول نتنياهو الافطار مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قبل ان يتوجه لعقد اول اجتماع مع كلينتون منذ ان سلمت اسرائيل معظم انحاء مدينة الخليل للحكم الفلسطيني في كانون الثاني.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان «الرئيس حريص على ان يستغل الطرفان الزخم الذي تحقق من الاتفاق الذي تم التوصل اليه منذ فترة قصيرة.. سنكون حريصين للغاية على الاطلاع على وجهة نظر رئيس الوزراء بشأن كيفية دفع العملية في المرحلة الحالية وكيف يمكن ان نحافظ على هذا الزخم». وقد يثير نتنياهو في الاجتماع الذي يستمر ثلاث ساعات مع كلينتون مخاوفه بشأن صفقة محتملة لبيع طائرات امريكية مقاتلة طراز ف ١٦ للسعودية. ونسبت وكالة عيتيم الاسرائيلية للانباء الى نتنياهو قوله ان اسرائيل تنظر الى هذه الصفقة «بقلق».

غير ان مكوري قال ردا على سؤال عن رد فعل البيت الابيض «لست متأكدا من امكانية اتمام صفقة البيع في هذه المرحلة ولكني اثق في ان القضايا الخاصة بتوازن التسلح في المنطقة هي بصفة دورية على جدول الاعمال بيننا وبين حكومة اسرائيل». وكان نتنياهو قد التقى في واشنطن صباح امس مع المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان من بين المواضيع التي بحثت في الاجتماع بلورة صيغة تستهدف المحادثات على المسار السوري اللبناني. من جهة اخرى قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان وثيقة امريكية وصلت مؤخرا الى اسرائيل من شأنها مساعدة نتنياهو في محادثاته التي يعقدها في واشنطن مع كلينتون والمسؤولين الامريكيين. وذكرت «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان هذه الوثيقة التي اطلع عليها اعضاء الكونغرس الامريكي توضح مواقف اولبرايت حيال عدة قضايا مختلفة في الشرق الاوسط.

وقد اوردت الصحيفة مقتطفات من هذه الوثيقة الامريكية.. جاء فيها ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ تعقد موضوع المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل وان كل خطوة تأتي من طرف واحد تؤدي الى صعوبة تقدم العملية السلمية. اما فيما يتعلق بدور الولايات المتحدة في العملية السلمية في الشرق الاوسط فقد جاء في الوثيقة ان الولايات المتحدة الامريكية ستواصل جهودها للوصول الى تحقيق السلام في المنطقة الا انها لن تفرض الحل. وبالنسبة للدعم الامريكي الى اسرائيل فقد جاء في الوثيقة ان الدعم العسكري والاقتصادي سيستمر لضمان امن وسلامة اسرائيل وان هذا الالتزام سيكون حقيقيا جدا كلما تقدمت اسرائيل بالعملية السلمية.

وذكرت الوثيقة ان السلام مع سوريا هو غاية اساسية للولايات المتحدة الامريكية وانها تجري اتصالاتها في محاولة منها لايجاد قاعدة لاستئناف المحادثات السلمية. اما فيما يتعلق بتواجد قوات دولية للمرابطة في هضبة الجولان فقد جاء في الوثيقة الامريكية.. في هذه المرحلة لا نية للولايات المتحدة الامريكية في تقديم اي دعم لتحقيق ترتيبات امنية في هضبة الجولان ذلك ان التواجد الدولي على هضبة الجولان بمقدوره المساعدة الا انه لا يمكن ان يكون بديلا للتسوية بين الطرفين.

غارة اسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بضعة كيلومترات من الحدود السورية.

كذلك قامت طائرات اسرائيلية اخرى بقصف محطة ارسال اذاعة حزب الله في مدينة بعلبك الواقعة في منطقة البقاع ايضا من دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

ويوم الاربعاء شن الطيران الاسرائيلي غارات وهمية على موقع للجبهة الشعبية – القيادة العامة في الناعمة التي تبعد ١٥ كلم الى جنوب بيروت.

من جانبه قدم لبنان شكوى ضد اسرائيل امام لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بسبب اصابة المدني.

وكانت هذه اللجنة التي تضم لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا قد تألفت بعد عمليات اسرائيلية واسعة في جنوب لبنان في نيسان الماضي.

وقد حرم (تفاهم نيسان) الذي تم التوصل اليه على اي طرف قصف المدنيين والاماكن المدنية لكنه لم يحظر على المقاومة القيام بعمليات ضد الاسرائيليين والميليشيا المتحالفة معهم داخل الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

فرنسا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واسرائيل. وكانت العلاقات بين البلدين قد فترت بعد ان فرضت فرنسا حظر سلاح على اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧. وتحسنت العلاقات قبل اربعة اعوام بجهود وزير الدفاع الفرنسي في ذلك الوقت فرانسوا ليوتار.

وقال ميون «حتى اذا كانت هناك تقلبات في مسيرة علاقاتنا فان كل الصداقات تنطوي على مثل هذه التقلبات. اليوم تؤكد فرنسا من جديد صداقتها لاسرائيل وصداقة اسرائيل لها».

وتأتي زيارة ميون لاسرائيل ضمن سلسلة من الزيارات الوزارية التي اعلنها رئيس الوزراء الان جوبيه والتي يسعى الى مد جسور الود مع يهود فرنسا قبل الانتخابات [illegible] ١٩٩٨ وبعد جولة مثيرة للجدل قام بها الرئيس جاك شيراك في الشرق الاوسط في تشرين الاول.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعد يمكن ان تشترك في صنعه شعوب المنطقة كلها، بدعم ومؤازرة الدول الصديقة المحبة للسلام.

ولعل خير دليل على عمق التزام الاردن بنهج السلام، ذلك الدور الذي تؤديه وحدات من القوات الاردنية في العديد من بلدان العالم كجزء من قوات حفظ السلام الدولية العاملة على حفظ الامن والاستقرار في دول يقع بعضها في آسيا وبعضها في افريقيا وبعضها الآخر في اوروبا ذاتها.

ومع ان الشرق الاوسط قطع شوطا طويلا على طريق تحقيق السلام المنشود في المنطقة، الا ان الطريق ما يزال طويلا. وان عملا كثيرا ينتظر سائر الاطراف المعنية لاجتياز بقية المسافة، بكل ما يعتورها من صعاب ويحف بها من اخطار وتحديات، بما في ذلك خطر سوء الفهم والتطرف والارهاب من على كلا جانبي النزاع التاريخي الطويل، الامر الذي يضاعف من مسؤولية قوى السلام، ليس داخل منطقة الشرق الاوسط فحسب، وانما في مختلف مناطق العالم، سيما في القارة الاوروبية.

احدى المصابات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووقع الحادث عندما اقتحمت مجموعة من ثلاثة مسلحين على الاقل الكنيسة حيث كان يتجمع ثلاثون شابا وفتاة يستمعون الى الاب ايليا خلال لقائه الاسبوعي معهم. واكد شهود ان المسلحين اطلقوا النار بدم بارد على المصلين من الخلف. وقالت ماجدة شحاته عزيز (١٧ عاما) التي اصيبت في الحادث "اتيت مع صديقتي الى الكنيسة ككل اربعاء للاستماع الى الدرس الديني. لم ار شيئا. سمعت فقط صوت اطلاق النار ووقعت عن المقعد". واضافت ان اطلاق النار "استمر ثلاثين ثانية تقريبا. اصبت بالرعب. وبقيت دون حراك تحت المقعد لعشر دقائق. حتى جاءت سيارة الاسعاف ونقلتني الى المستشفى". وقالت هبة مختار (١٤ عاما) التي اصيبت في كتفها "سمعت صوت انفجار، ثم رأيت دخانا كثيفا يملأ الكنيسة. اختبأت فورا تحت المقعد، ولم افهم ما جرى الا بوصولي الى المستشفى". وروى جريح اخر هو مجدي زغلول (٢٥ عاما) انه حاول الهرب عندما سمع اطلاق النار الا ان "شابا يرتدي سروالا وقميصا اسودين فاجأني واطلق النار علي". وقال "كنا قرابة ثلاثين شابا وفتاة داخل الكنيسة عندما سمعنا اطلاق النار" مضيفا ان المهاجمين كانوا ثلاثة على الاقل. وقال القس مكاريوس الذي كان في مكتبه لحظة وقوع اطلاق النار ان باب الكنيسة "كان مفتوحا كما هي العادة اثناء القداس. ولم يكن هناك رجال شرطة قرب الكنيسة". وقال مصدر امني في المنيا ان الشرطة لم تعد تحرس الكنائس منذ قرابة العام وان الاهتمام تحول الى متاجر الذهب والمصارف التي اصبحت هدفا مفضلا للاسلاميين المتطرفين. وسعى القس مكاريوس، كما معظم رجال الدين الاقباط، الى التقليل من انعكاسات الحادث قائلا "العلاقة بين المسيحيين والمسلمين في ابو قرقاص وطيدة ولا يمكن لقلة ان تتسبب في زعزعة الامن والاستقرار بينهم وخير دليل على ذلك وجود عدد كبير من المعزين المسلمين معنا في الكنيسة لمواساة اهالي الضحايا". ويشكل الاقباط، بعد رجال الشرطة، الهدف المفضل للاسلاميين المتطرفين الذين قتلوا منهم ١١٠ اشخاص منذ ربيع ١٩٩٢، ولا سيما في صعيد مصر. وكان الحادث موضع ادانة شاملة من كافة الطبقة السياسية المصرية، سواء من جماعة الاخوان المسلمين او سائر الاحزاب السياسية الليبرالية والماركسية. هذا في حين دعت بطريركية الاقباط في القاهرة الى تهدئة الاوضاع. واكد اناستاسي ال صموئيلي ان "الحادث لن يؤثر على الوحدة الوطنية بين عنصري الامة (المسيحيين والمسلمين) الذين يعيشون في تآخ كون هذه الاعتداءات تستهدف ايضا رجال الشرطة والمدنيين المسلمين".

سؤال على

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصحيفة انه "من الواضح ان ثمة من يعمل على تأخير تنفيذ الاتفاق". ويتراوح متوسط الاجر الشهري للموظف العراقي بين اربعة الاف و٤٥٠٠ دينار اي اقل من خمسة دولارات في سعر الصرف الحالي. وادى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠ الى افلاس قسم كبير من العراقيين بسبب انهيار العملة المحلية. ويساوي الدولار الامريكي حاليا نحو ١٣٠٠ دينار، في حين كان الدينار يساوي ٣,٤ دولارات قبل ازمة الخليج (١٩٩٠). وقد عبر ممثل العراق في الامم المتحدة نزار حمدون الاثنين الماضي، عن اسفه للتأخير الحاصل في نقل المواد الغذائية والادوية. وردا على هذا التصريح، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان العراق وحده مسؤول عن التأخير الحاصل والعائد، بحسب المتحدث الامريكي، الى "تأخر بغداد في تأمين وسائل نقل" لممثلي الامم المتحدة المكلفين مراقبة تطبيق القرار. وحتى الان، وصل الى العراق ثلاثة من اصل ١٥١ مراقبا من الامم المتحدة. ومن المفترض ان ينتشر جميع الخبراء في نهاية الشهر الجاري. وكان مصدر قريب من الامم المتحدة اشار مؤخرا الى ان عمليات التموين قد لا تبدأ قبل مطلع نيسان المقبل. وستتولى السلطات توزيع الاغذية في وسط العراق وجنوبه تحت اشراف الامم المتحدة في حين يتولى برنامج الاغذية العالمي عمليات التوزيع في المناطق الكردية في شمال البلاد. وقد دعت بغداد امس الامم المتحدة الى تعجيل وصول المواد الغذائية والادوية الى العراق. واكدت صحيفة "الثورة" الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم "على ضرورة ان ترفع الامم المتحدة يداها في هذه القضية بالذات الى مستوى يكفل التنفيذ السريع للاتفاق ويبرهن على ان علاقة الامم المتحدة مع العراق جدية ومتوازنة وذات مصداقية عالية". وقالت الصحيفة انه من الواضح ان هناك من يعملون عامدين على تعطيل تنفيذ الاتفاق.

واستطردت الصحيفة ان المواقف والممارسات التي يتخذها اعضاء معينون منذ بدء تنفيذ الاتفاق تعيد الى الاذهان المحاولات المكشوفة من جانب الولايات المتحدة لوقف الاتفاق قبل توقيعه مع الامم المتحدة.

من جهة اخرى احيا مئات العراقيين امس ذكرى قصف الطائرات الامريكية لملجأ العامرية في بغداد الذي ادى الى مقتل ٤٠٥ مدنيين في ١٩٩١. وفي الملجأ الواسع الذي تركته السلطات العراقية على حاله، قام مئات العراقيين بالصلاة على ارواح الضحايا واشعلوا شموعا ووضعوا اكاليل من الزهور، بينما وقفت نساء ارتدين الاسود، يبكين امام الجدران المتفحمة. وقد اطلقت المدفعية مع اذان الفجر ٢١ طلقة لحياء لذكرى ضحايا قصف الملجأ. واعلنت السلطات العراقية الثالث عشر من شباط "يوم شهداء حرب الخليج". وكان طلاب يحملون شموعا قد قاموا بمسيرة صامتة انطلاقا من الملجأ مساء الاربعاء. وقالت صحيفة الثورة ان "هذا القصف يظل فضيحة امريكية مدوية وانتهاكا فظا لكل قوانين الحرب واعرافها". مضيفة انه "يجسد مدى اصرار العدوانيين الخاسئين على قتل شعب العراق وابادته". وقالت الصحيفة ان "هذه السياسة تبرز في استمرار جريمة الحصار اللاشرعي واللاانساني وحرمان عشرين مليون عراقي من الغذاء والدواء".

تراشق بحبات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

متاجرنا لكن الجنود (الاسرائيليين) منعونا من دخولها».

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود ابعدوا المستوطنين. وقال فلسطينيون ان المستوطنين كانوا يحاولون منع التجار من تنظيف وتجديد المتاجر في السوق. وكانت اسرائيل اعادت امس الاول فتح السوق جزئيا بعد ان اغلقتها قبل ثلاث سنوات في اعقاب قيام مستوطن يهودي بقتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في المسجد الابراهيمي.

وتقع السوق في المنطقة التي بقيت تحت سيطرة اسرائيل. من جهة اخرى وقعت اشتباكات بالايدي بين المواطنين الفلسطينيين وقوة من الجيش الاسرائيلي في موقع الاراضي المهددة بالمصادرة في «وادي التين» في منطقة طولكرم. وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ان مئات المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من الوصول الى اراضيهم رغم اعلانها منطقة عسكرية مغلقة من قبل القوات الاسرائيلية ومنع المساحين الاسرائيليين من العمل في اعمال المساحة لمدة من الوقت غير ان القوات الاسرائيلية اقامت حاجزا بشريا بينهم وبين المساحين. وقالت الاذاعة ان القوات الاسرائيلية اعتدت على المواطنين الفلسطينيين بالضرب ونصبت حاجزا عسكريا على مفرق الكفريات لمنع سيارات المواطنين من الوصول الى الاراضي للمشاركة في الاعتصام. وقامت السلطات الاسرائيلية بهدم عدد من بيوت الشعر وحظائر الاغنام في قرية عرب الرشايدة جنوب بيت لحم وصادرت قطعان الاغنام وارغمت المواطنين الفلسطينيين على ترك المراعي تحت التهديد. وقالت اذاعة «صوت فلسطين» ان اهالي القرية يتعرضون لضغوط غير انسانية لارغامهم على ترك اراضيهم وعدم الرعي.

مساعدة انسانية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تصل الى العراق خلال يومين او ثلاثة. واوضح المشرف على هذه الرحلة محمد الشيبه ان المساعدة التي تبلغ قيمتها حوالي مليون دولار جمعت خلال الاسبوعين الماضيين. وهذه ثاني مساعدة من الامارات للعراق في غضون شهرين.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

.. لكن قانون الارادة اذا انتصر يستطيع ان يمنح الحب مكانا..) ام كان ذلك مجرد شعر لا تعنيه من بعيد ولا قريب، ومن يكتب الشعر – في رايك – (كمن يعقد لنفسه جلسات تعذيب!). أانت هو ذلك الدب الذي وصفته في قصيدتك (سطوة العقل): (ارادوا ان يعلموه الرقص. فربطوه بسلك من نحاس محمي على فرن، وراح الارغن يعزف للحيوان المسكين لحنا مؤداه: تمتع بالحياة!). وختمت القصيدة منشدا: (انا، ايضا، في النحاس وجدت، يوما، مقعدا!).

تستثير مأساة عزلتك الطويلة آخر سني عمرك، عزيمتك، فتنادي: (خذني يا الهي صوب شطآن الشمس! وانت ايها المعول هشم صخرة القلب عسى ان تطفو بارقة من امل!) وكم كابرت: (ما هم ان تغوص سفينتي تحت اطباق الثرى فلقد كان ممتعا ان ابحر فيها!).

***

هو ذا انت .. في قاعة واسعة فارغة، تجيل طرفك، مستوحشا، يمنة ويسرة، فلا تسمع الا وقع خطاك .. وعلى شاهدة قبرك نقشوا رمزا: (يد تمسك بمطرقة).. الا ليتها كانت للطرق على جليد كبريائك، لعل جدولا رقراقا يسيل من فطرتك، يتدفق عليك، ويرويك! وها انت تطارد الرجاء في آخر مسرحياتك: (حين نستيقظ من بين الاموات):

«ها انتذا مطلبك الامان .. ولا سبيل غير خفقة من حب .. ها انتذا بها تبوح، تسأل الزمان .. عن وردة تضيء ليل القلب!. تبكي، تصيح: كنت ميتا طوال عمري المدان؟. قد آن ان اريح شوقي الذبيح في امتداد دربي..».

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

معارك شرف حقيقية الى جانب اشقائه المسلمين..؟

انها جريمة يجب ان تفتح عيوننا هنا على بعض ما يجري باسم الدين الاسلامي والدين الاسلامي منه براء. فالحقن الطائفي الذي يمارسه بعض الموتورين الجهلة يجب ان يتوقف ويجب ان يوضع له حد بقوة القانون وبالقوة، وحتى لا نصحو ذات يوم على جريمة كجريمة صعيد مصر التي وقعت مساء امس الاول.

الدفعة الثانية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال السيد السفير في برقية بعثها الى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان الدفعة الثانية من المرضى الجزائريين سيصلون للعلاج في الاردن بعد توقيع الاتفاق الصحي بين البلدين الشقيقين والمتوقع قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال السيد السفير ان السفارة الاردنية في الجزائر تتلقى يوميا العديد من استفسارات المواطنين الجزائريين الذين يرغبون العلاج في الاردن. وكان الدكتور البطاينة قد ارسل برقية الى السفير الاردني لدى الجزائر طلب فيها الاطمئنان عن الحالة الصحية للمرضى الجزائريين الذين تمت معالجتهم في الاردن.

توقيف محام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العام بانه يتعاطى مادة الحشيش المخدرة منذ فترة وانه القي القبض عليه من قبل رجال مكافحة المخدرات بعد ورود معلومات حول ذلك وبدلالته اخرج كمية المخدرات التي كان يحوزها بقصد تعاطيها.

شعاع / بقية

الخارجية التي شهدت توترا نسبيا خلال الفترة الماضية. خصوصا في المحيط الاوروبي والعربي، الى جانب ما مثلته زيارته لواشنطن من حرص واضح على الابقاء على الانحياز الامريكي المتأصل للمواقف الاسرائيلية، وضمان مباركة واشنطن وانحيازها الى جانب الرؤية الاسرائيلية للحل النهائي. خصوصا بعد توافق حزبي الليكود والعمل حولها.

بكلمة، نتنياهو بدأ بالفعل سباقه لضمان الشرعية والقوة المطلوبة لتكريس لاءاته على المسار الفلسطيني وهي للتذكير.

١– لا.. للدولة الفلسطينية.
٢– لا.. لتقسيم القدس.
٣– لا.. لتفكيك المستوطنات أو إزالتها.
٤– لا.. لعودة اللاجئين.

فماذا فعل أو سيفعل المفاوض الفلسطيني والعربي بهذا الخصوص؟!!

ابو مرزوق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال بسيوني للاذاعة الاسرائيلية من نيويورك في مقابلة انبعث امس «لذلك اثق في ان خيارات الذهاب الى الاردن او غزة او مصر او البقاء في الولايات المتحدة لو توفرت فستكون موضع ترحيب من جانبه».

وقال احد محامي ابو مرزوق الشهر الماضي انه يخشى ان يعذب الزعيم الفلسطيني او يقتل في اسرائيل. وامتنع مسؤولو العدل الاسرائيليون عن التعليق على الاتفاق الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت ولكن الصحيفة قالت ان مسؤولي مخابرات اسرائيليين ارادوا ان يرسلوه الى الاردن خوفا من قيام حماس بموجة هجمات في حالة وصوله الى اسرائيل. وقال مصدر امني اسرائيلي امس «تجري اتصالات وهم يبحثون احتمال ارساله الى الاردن». وحذرت حماس من وقوع هجمات من جانب المقاومين اذا سلم ابو مرزوق لاسرائيل. وطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الولايات المتحدة عدم ارساله الى اسرائيل. واعرب بسيوني عن اعتقاده ان ابو مرزوق لن يمانع في توقيع تعهد يعد فيه بنبذ العنف. وقال المحامي للاذاعة «لم يدع قط الى العنف وفقا لمعلوماتي». واضاف انه «ادلى بتصريحات عديدة قال فيها: احث اصدقائي واتباعي على عدم ممارسة العنف و..وطلب منهم التحلي بالهدوء». واضاف «بوصفه زعيما سياسيا فهناك حد لما يمكن ان يقوم به مع الاحتفاظ بنوع من المصداقية السياسية ولكني اعتقد انه يمكن الترتيب لشيء كهذا». ونفت السيدة نادية العشي زوجة الدكتور ابو مرزوق ان يكون زوجها قد تلقى اي تبليغ رسمي حول قرار تسليمه لاسرائيل. وقالت العشي في اتصال هاتفي مع «قدس برس» ان الدكتور ابو مرزوق لم يتلق اي معلومات من جهات رسمية امريكية حول هذه الترتيبات، غير انها لم تستبعد حصول اتصالات لاحقة.

وتقول مصادر صحفية في الولايات المتحدة ان اسرائيل التي لم تستطع ان تتظاهر بان ابو مرزوق شأن امريكي عند اعتقاله في مطار كنيدي في نيويورك عام ١٩٩٥ تعاني من مخاوف بسبب ما قد ينطوي عليه قرار ابو مرزوق سحب طلب استئنافه ضد تسليمه لها. وقال صحيفة «واشنطن جويش ويك» – الاسبوع اليهودي – الامريكية ان افتراض اسرائيل عندما قدمت طلبا لتسليم الدكتور ابو مرزوق اليها كان قائما (على اساس ان اجراءات قانونية مطولة ستنبني على ذلك، وان ابو مرزوق سيتقدم بطلبات لاستئناف متكررة ضد الترحيل، مما سيؤخر عملية التسليم الفعلية».

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل كانت ترى ان تقديم طلب لتسليم ابو مرزوق الذي عرضته على انه كان وراء عمليات عنف مسلحة ضدها يتوافق مع اتهاماتها له، رغم انه كانت هناك مخاوف من ان وجود ابو مرزوق في اسرائيل فعلا قد يؤدي الى هجمات اضافية من «حماس».

واضافت ان ابو مرزوق تصرف في البداية وفق هذا الافتراض البسيط مما كان يتماشى مع المخطط الاسرائيلي. الا ان اعلان محاميه قبل اسبوعين سحب طلب الاستئناف اعاد (القضية الساخنة الى ايدي الاسرائيليين). واعتبرت مصادر قانونية واستخبارية اسرائيلية خطوة الدكتور ابو مرزوق (مفاجئة وذكية في آن واحد). وقالت ان ابو مرزوق ادرك ان قضيته ستغيب عن اهتمام الرأي العام تدريجيا فقرر حسمها والعمل على «نقله الى سجن امني اسرائيلي» مع ما يرافق ذلك من اهتمام اعلامي. وكان كبير محامي ابو مرزوق البروفيسور شريف بسيوني قد قال في وقت سابق ان قرار سحب طلب الاستئناف يهدف الى وضع قضية التسليم برمتها في اطارها السياسي الصحيح بدلا من اضفاء شرعية قانونية على قضية تعد سياسية بالدرجة الاولى. ووصفت المصادر القانونية الاسرائيلية توقيت ابو مرزوق لاتخاذ قرار سحب الاستئناف بانه (جيد)، حيث ان العلاقة بين «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية في افضل حالاتها. وقالت الصحيفة ان اسرائيل قد تسعى الى عقد صفقة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل عدم تسليم ابو مرزوق اليها واطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس». واضافت انه بالرغم من التقارير التي تفيد بان المسؤولين الاسرائيليين يعيدون النظر في طلب تسليم ابو مرزوق، الا ان الحكومة الاسرائيلية لم تقم حتى الان باي خطوة رسمية تنم عن احتمال سحب هذا الطلب. وتابعت تقول ان اسرائيل «قد تجد ابو مرزوق نافعا ضمن صفقة تساوم حول مستقبل تعاملها مع الاسلاميين الاصوليين داخل مناطق الحكم الذاتي وربما خارجها».

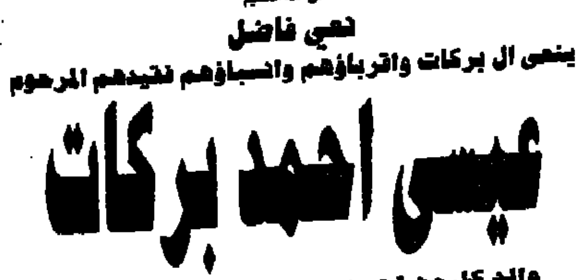
وتعرضت الصحيفة للدور الذي يمكن للدكتور ابو مرزوق القيام به في حال اطلاق سراحه سواء من سجن اسرائيلي او امريكي وعودته الى الشرق الاوسط ثانية. حيث نقلت عن مصدر استخباري رفيع المستوى قوله ان ابو مرزوق يعي جيدا وجود جدل في حركته حول ما اذا كان يجب الاستمرار في العمل المسلح ضد اسرائيل ام القبول بالواقع الجديد، والعلاقات المتطورة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

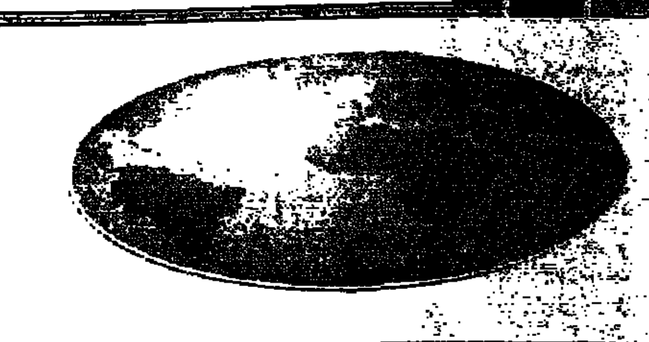
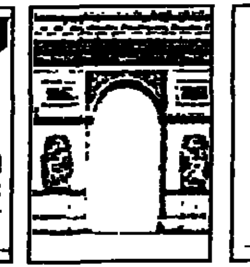
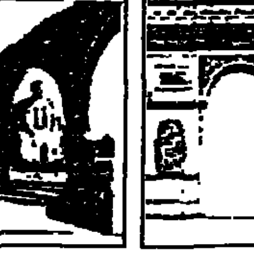
وتوقعت الصحيفة ان ابو مرزوق سوف يمسك بزمام قيادة «حماس» حالما يعود الى الشرق الاوسط ويضع حدا لما وصفته بالصراع بين قادة الحركة في الداخل وقيادتها في المنفى.

ولكن المصدر الاستخباري المذكور قال ان بنيامين نتنياهو لا يستطيع ان يبدو اكثر ليونة تجاه عضو في حركة «حماس» من الحكومة العمالية السابقة التي قدمت طلب التسليم. واضاف المتحدث متسائلا «ما دامت اسرائيل لم تطلق سراح الشيخ احمد ياسين فلماذا تترك ابو مرزوق في حال سبيله؟».

ونقلت «واشنطن جويش ويك» عن غارمي غيلون وهو رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «شين بيت» اثناء زيارة له الى نيويورك مؤخرا قوله ان عدم استلام اسرائيل لـ ابو مرزوق وجعله يمثل امام محكمة اسرائيلية سيكون «مستحيلا» لانه يعني فرض الاعتبارات السياسية على القانون فيها. واردف يقول «انها ليست قضية مصالح سياسية ولكنها قضية قانون». ولكن غارمي تابع بالقول انه يفضل «ان يكون ابو مرزوق في مكان اخر» غير اسرائيل. وكانت محافل التقدير في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اوصت يوم الاثنين الماضي امام نتنياهو بالامتناع عن احضار الدكتور ابو مرزوق الى اسرائيل على الرغم من وجود طلب اسرائيلي رسمي بتسليمه. وعللت محافل الاستخبارات توصيتها هذه بالانعكاسات الخطيرة التي قد تترتب على تسليم المسؤول السياسي الفلسطيني، ولا سيما اندلاع موجة عمليات مسلحة ضد اهداف وتجمعات يهودية في هذه الحالة.

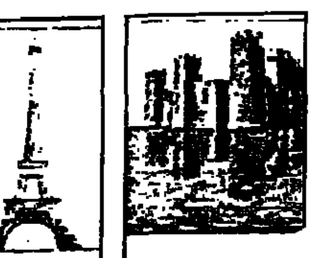
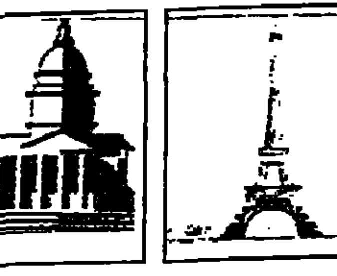
وكان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشيه يعلون الذي كان يتحدث الثلاثاء امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في البرلمان تطرق لموضوع تسليم الدكتور ابو مرزوق الى اسرائيل. واعرب رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش عن تقديره ان تنفيذ عملية تسليم ابو مرزوق سوف تجر محاولات لشن هجمات ضد اسرائيل دون ان يبدي وجهة نظر محددة بشأن الموقف الذي يتعين اتخاذه بشأن ذلك. وكان نتنياهو اوعز للجهات المكلفة بمتابعة قضية ابو مرزوق بالبحث عن مخرج لذلك، حيث يبدو ان الحل الآخذ بالتبلور الان يتمثل في نقل ابو مرزوق الى دولة عربية شرق اوسطية.








على ايقاع التصعيد العسكري في الجنوب

لبنان يتداول في سيناريوهات «الضربة» الاسرائيلية القادمة

رسالة الدستور من بيروت

بيروت - خاص بالدستور - من امين مصطفى

بينما كان المسؤولون اللبنانيون مشغولين، وعلى مدار اربعة ايام متتالية، في مناقشة موازنة عام ١٩٩٧، حيث مثلت الحكومة امام المجلس النيابي وبرزت تجاذبات سياسية، وتبودلت اتهامات وتراشق بالمواقف، كان الجنوب اللبناني، محور تجاذبات اقليمية، وتصعيد ساخن، ترافق مع حملات من التهديد والوعيد بعدوان واسع، لا تقتصر اضراره على المناطق القريبة من خطوط التماس، بل نطاق العمق اللبناني ومصالحه الاقتصادية بالتحديد. وقد ارتفعت هذه الاصوات اثر العملية النوعية التي نفذتها المقاومة على طريق دير سريان - علمان في الشريط المحتل، واسفرت عن مقتل ضابط ورقيبين وجرح جندي رابع بشكل خطر، من خلال تفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة اسرائيلية.

على الاثر مباشرة، حاولت اسرائيل توجيه عدة رسائل الى سوريا، مطالبة اياها بالضغط على «حزب الله»، ولجم المقاومة واتهمتها بانها تسهل عملية ارسال الاسلحة الايرانية الى الحزب، وانها تساند المقاومة وتدعم تحركاتها. ووجهت القيادات العسكرية الاسرائيلية على مختلف مستوياتها ورتبها تهديدات بالقصف «اينما كان» انتقاما، وكلها اعترفت بان ما يجري على الساحة الجنوبية «حرب قاسية»، تدفع القوات الاسرائيلية ثمنها غاليا، ومن الاستحالة تجنبه، واعتبرت ان الوضع «دقيق جدا» ويتطلب ضبط النفس، بغية عدم ادخال مستوطني الجليل الاعلى الى الملاجئ مجددا. غير ان هذه القيادات ايضا التي تمنت الخروج مبكرا من المستنقع اللبناني، قبل نزف الدماء والكرامة، رفضت الانسحاب من طرف واحد، وابدت استعدادها للتفاوض مع لبنان بشكل منفصل عن سوريا.

وعلى الفور رد لبنان على هذه التهديدات ومحاولات فصل المسارين، فاعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري، المقولات الاسرائيلية المختلفة، انما تهدف الى تبرير الاحتلال، وقال ان اسرائيل ترفض حتى الان الاعتراف بالقرار الدولي ٤٢٥ الذي يدعوها للانسحاب غير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي، واذا كانت جادة فعلا في التوصل الى السلام، فما عليها الا ان تعلن عن استعدادها للانسحاب من الاراضي السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران، ومن الاراضي اللبنانية المحتلة، ولكنها ما زالت لا تعطي اجوبة واضحة حول هذا الموضوع. واضاف نحن واخواننا السوريون اخبرنا كل العالم ان السلام هو خيار استراتيجي، ولكنه السلام الذي يسترجع الارض كاملة غير منقوصة، ان هناك تحركات دبلوماسية مكثفة من قبل الادارة الامريكية لاستئناف المفاوضات. وبالنسبة الى العرب فان استئنافها يجب ان ياخذ بعين الاعتبار كل ما حصل من اتفاقات قبل مجيء الحكومة الاسرائيلية الاخيرة، اذ لا يجوز كلما تغير رئيس او حكومة، البدء من جديد. فهذه ليست من طبيعة العلاقات بين الدول.

من جهته وزير الخارجية فارس بويز، اعتبر انه حان الوقت لان تترك اسرائيل ان احتلالها للجنوب لن يوفر لها الامن، بل المزيد من الغرق في المستنقع والمزيد من الكلفة لهذا الاحتلال.

الى ذلك تخوف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من وقوع عمليات عسكرية اسرائيلية خلال الاشهر القريبة القادمة، وقال لا اجزم ان الحرب واقعة، لكني اقول ايضا ان لا احد يستطيع الجزم بان الحرب لن تقع، فالاسرائيلي الذي يفرض على السوري واللبناني العودة الى المفاوضات ضمن شروطه، سيقدم على عدوان واسع، اذا وجد انه الوسيلة الوحيدة والافضل لاعادة لبنان وسوريا الى المفاوضات.

واضاف في حديث له: ان مؤشرات العدوان تتضح في تصلب العدو في المفاوضات، وفي زيادة عدة مئات من ملايين الدولارات الى ميزانية الدفاع. لذلك فان كل شيء في اسرائيل يقول ان هناك اتجاها نحو الحرب مع سوريا ولبنان.

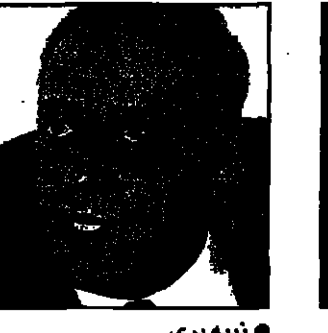
وعن تصوره للعدوان المحتمل قال يمكن ان يكون اوسع من حرب نيسان، اي عدوان يستهدف القوات السورية في لبنان وحزب المقاومة، وحتى الجيش اللبناني لتفكيكه، وربما تحصل بعض الاجتياحات البرية، او تقطيع المناطق عن بعضها البعض، ومحاولة تحريك الوضع الداخلي وضرب الاستقرار. ونحن امام تهديد جدي بان يختل امن البلد واستقراره، وان تتهيأ من جديد ظروف الفتنة الداخلية، واذا اقدم الاسرائيلي على كل ذلك، يكون قد حشر سوريا في الزاوية، وفتح الباب امام حرب اقليمية غير معلوم مدى المصلحة في خوضها، وفي الوقت ذاته يكون ساعيا الى «تشليح» لبنان من سوريا، او بالحد الادنى ابعاده عن مبدأ تلازم المسارين، والتنسيق والتعاون.

وقال نصر الله الحرب مع سوريا داخل سوريا، لا تغير المعادلة، بل تغير المنطقة، لان تحركا على هذا المستوى، قد لا يفجر عملية التسوية، بينما محاولة سلخ لبنان عن سوريا، قد لا يفجر المنطقة، وان كانت بحد ذاتها مغامرة، لان الموضوع يصبح عند سوريا، وهي التي سيكون بيدها ترك الامور تتجه نحو حرب اقليمية، او حصرها بقتال ضمن حد ادنى من الخسائر السياسية والبشرية.

واذا استطاع «الليكود» التوصل الى اتفاق مع سوريا لانهاء الوضع في لبنان لن يتردد، ولكن هذا هو فصل المسارين. والاسرائيلي اليوم لديه هاجس حقيقي هو الامن في الجنوب، واستنزاف جيشه. ومن يتابع الاعلام الاسرائيلي، والوضع الداخلي في اسرائيل، يلمس مشكلة حقيقية لديهم، ذلك ان ما يجري في جنوب لبنان، هز صورة اسرائيل معنويا وماديا، وهي تريد الخلاص من هذا المازق، والتوصل الى حل مع لبنان، بمعزل عن حل مع سوريا، ولذا قد تعتقد ان طريقها الى ذلك هو عدوان اكبر من عدوان نيسان، واصغر من اجتياح عام ١٩٨٢، وفق التصور الذي افترضناه. هذا التصور على المستوى النظري وارد، لكنه عمليا لن ينجح. لان العوامل تغيرت وحتى بالنسبة الى المقاومة، فان وضع الاسرائيلي سيختلف، ولن يكون في نزهة، وهو سيغرق في الوحل من جديد.



● رفيق الحريري



● نبيه بري

من جهة اخرى، اكدت اوساط قصر بعبدا، ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ما زال متمسكا بطرح مشروع التعديلات الدستورية على مجلس النواب، مستمر في اعداد النصوص وتجهيزها، لا سيما ان هذا العمل يتطلب دقة كي لا تتعارض مادة دستورية مع مادة اخرى. وجددت هذه الاوساط، تاكيد العزم على اجراء الانتخابات البلدية، مشيرة الى ان طرح تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي من قبل الحكومة، لا يشمل سوى المدن الكبرى مثل العاصمة بيروت، او التجمعات السكنية التي نمت بشكل مطرد في الاونة الاخيرة. ووصفت المصادر، الاجواء بين الرئاستين الاولى والثانية بانها هادئة، وان زيارة الرئيس نبيه بري الى القصر الجمهوري، واردة، لكن عندما يقرر هو ذلك.

هذا وقد اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ان اسرائيل تستهدف من وراء اعتداءاتها المتواصلة على الجنوب، محاولة فرض شروط للتسوية لا يقبلها لبنان وسوريا والامة العربية، مشيرا الى ان المقاومة اللبنانية ستستمر طالما هناك احتلال اسرائيلي، لان هذا الاحتلال هو سبب المقاومة، واضاف في حديث له ان اسرائيل تسعى لضرب الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والامني في لبنان، والتاثير على خطط الحكومة لاعادة اعمار لبنان، وللجهود التي يقوم بها المسؤولون العرب على طريق تنسيق وتجميع المواقف، واوضح ان سوريا ولبنان لديهما رغبة صادقة في استئناف المفاوضات مع اسرائيل انطلاقا من قرارات مؤتمر مدريد القائلة بمبدا الارض مقابل السلام، لافتا الى ان هذه المبادئ عبرت عنها سوريا ولبنان مرات عدة، وتحاول اسرائيل ان تتملص من كل الاتفاق التي تم التوصل اليها في السابق. واشار الى ان الموقف اللبناني والسوري موحد ومتراص، وفي ذلك مصلحة لكل من البلدين.

وراى رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، انه اذا ارتكبت اسرائيل غلطة جديدة فستكلفها غاليا اكثر من الجرائم الماضية، وقال لبنان ليس وحيدا، وسوريا ليست وحيدة في مواجهة المشروع الصهيوني، مؤكدا اننا مع السلام ومع الدبلوماسية لتحرير لبنان وسوريا وفلسطين.

من جهته السيد محمد حسين فضل الله، قال اذا كانت اسرائيل تهدد بعمل عسكري عدواني ضد لبنان، فانها تعرف بان حروبها في لبنان لم تحقق اي نصر عسكري او سياسي للخروج من مازقها في الاحتلال، في ارباك حركتها في الارض المحتلة، وفي هزيمة جنودها نفسيا وراى ان الواقع الداخلي والوضع الاقتصادي والسياسي لا يزال يراوح مكانه.

وعلى صعيد اخر، بدأت في لبنان خلال اليومين الماضيين تجربة جديدة من تجارب الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار والبرامج السياسية من خلال بدء عمل فريق مراقبة البث من بيروت الى العالم عبر الاقمار الاصطناعية، بعدما غابت هذه الرقابة حوالي ١٤ عاما.

بدأ البث الفضائي من تلفزيون «المستقبل» باشراف عضو من فريق المراقبة الرسمي المكلف من وزارة الاعلام، الذي يضم الزملاء حكمت ابو زيد، طارق دملج، منير رافع، جوزيف فدعوس، وعصام خيرالدين.

اما المؤسسة اللبنانية للارسال، فلم تقرر بعد اذا كانت ستبث من بيروت ام انها ستواصل بثها الفضائي من روما، توفيرا للكلفة وبسبب تحفظها المبدئي على الرقابة، وبالنسبة لشركة تلفزيون لبنان، فان الحكومة اتخذت قرارا بالبث الفضائي عبرها، لكنها طلبت اعفاءها من الرسوم المتوجبة على البث، وقد باشر عمليا للتمكن من الصعود الى الفضاء الا ان دون ذلك مسائل ادارية ومادية وتقنية تستلزم بعض الوقت. مصدر في فريق المراقبة، ان تخضع للرقابة المسبقة، موضحا ان مهمة الفريق يمكن تسميتها بانها نوع من المشاركة او التنسيق، باعداد النشرات الاخبارية، وليس رقابة بالمعنى الحصري للكلمة.

في هذه الاجواء برز موقف لنقيب المحررين ملحم كرم اكد فيه انه ضد اي رقابة على الاعلام بالمطلق، وقال ان الصحافة اللبنانية المكتوبة وغير المكتوبة، طالما التزمت بميثاق الشرف المعقود بينها وبين الدولة يقضي بالامتناع عن نشر وبث اي خبر او موضوع يمس الوطن بسوء او يؤدي الى احداث خلاف.

ولاحظ ان الرقابة على الصحافة في لبنان لم تعمر طويلا، وهي كانت ترفع تلقائيا منذ تم فرضها في عام ١٩٧٧ بعد فترة قليلة على تطبيقها، في بعض الحالات القليلة التي كانت ظروف البلاد الامنية تفرض تطبيقها لفترة محدودة.

مؤكدا انه ضحية العنصرية الاميركية

موسى ابو مرزوق

«لا اريد الاقامة في اميركا او حتى مجرد زيارتها»

رسالة الدستور من واشنطن

واشنطن - خاص بالدستور من - محمد دلبح

قال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» المعتقل في نيويورك موسى ابو مرزوق انه يفضل مواجهة «التعذيب والاهانة» بايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدلا من استمرار البقاء في زنزانة منفردة لا يعلم متى ستنتهي في السجن الاميركي.

وقال في مقابلة معه داخل سجن مانهاتن بنيويورك «بالنسبة لي ليس لدي شيء.. فقط هذه الزنزانة التي اقيم فيها ٢٤ ساعة يوميا اقضيها في القراءة والنوم وتناول الطعام».

واضاف انه امر غير مقبول ان تعيش في فراغ.. انك لا تستطيع الانتظار في هذا الوضع عامين.. او ثلاثة اعوام بدون ان تتوقع شيئا ما. وقال «اي شيء افضل من الانتظار او العيش بدون معرفة مصيرك». مشيرا الى انه يفضل الاستشهاد على ان ينسى. وقال انه في حال تسليمه لاسرائيل «فانني على الاقل ساشارك المعتقلين الفلسطينيين الآخرين. والحكومة الاسرائيلية ترغب في ان ترى الفلسطينيين في سجن. ربما يقوم الاسرائيليون بتعذيبي لمدة ستة اشهر لكنهم سيتوقفون بعد ذلك».

وكان ابو مرزوق قد اعلن عبر محاميه يوم الاربعاء الماضي عن طلبه بسحب دعوى الاستئناف التي كان قد قدمها لالغاء قرار قضائي امريكي بتسليمه الى السلطات الاسرائيلية مما اعتبره المراقبون خطوة ذكية من ابو مرزوق لاثارة موضوعه مجددا واثارة الاهتمام داخل اوساط الادارة الامريكية واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي لاعادة النظر في قضية اعتقاله التي مضى عليها اكثر من ١٨ شهرا دون ان يوجه له اتهام واضح من قبل السلطات الامنية الامريكية. كما انه لم يخضع للتحقيق حول اي تهم. وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها تنظر بجدية الى التهديدات التي صدرت عن حركة حماس التي تحذر من تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل.

وقد دعا ابو مرزوق في المقابلة معه انصاره الى الهدوء قائلا «انني اقول لكل شخص بان يلتزم الهدوء.. انني على الدوام ادعو جماعتي الى التزام الهدوء». وقال ابو مرزوق الذي يبلغ من العمر ٤٦ عاما بان هدفه هو الاستقرار في غزة حيث ولد مقترحا انه سوف يرحب بالاقامة في بلد ثالث. وقال انه يعلم ان «الاسرائيليين يواجهون بعض الاحراج في طلب تسليم شخص مثلي حيث سوف يتساءل كل شخص لماذا يتم تسليمه وما الذي سيحدث بعد ذلك؟».



● موسى ابو مرزوق

ويرى مراقبون ان ابو مرزوق قد تحول فعلا بالنسبة للاسرائيليين ولسلطة الحكم الذاتي وللولايات المتحدة بعد قراره الى ما اسموه «قنبلة دبلوماسية موقوتة». فقد اعلن ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية وفق ما ذكرته صحيفة يديعوت احرونوت يوم الجمعة الماضي انهم يبحثون موضوع تجديد الطلب الى الولايات المتحدة بتسليمه فيما قال مروان كنفاني وهو متحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان الرئيس الفلسطيني سوف يطلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدى لقائهما المرتقب عدم تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل حيث ان هذا الامر سيكون له نتائج ضارة على عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية. وكان عرفات طلب فعلا يوم الخميس الماضي رسميا من الولايات المتحدة عدم ارسال ابو مرزوق الى اسرائيل.

وكرر ابو مرزوق خلال المقابلة معارضته لاتفاقات السلام الموقعة بين سلطة الحكم الذاتي والحكومة الاسرائيلية لكنه احجم عن انتقاد عرفات قائلا ان قراره بالتفاوض مع اسرائيل كان يمكن تفهمه «فهو لم يكن لديه الكثير من الخيارات وان معظم قراراته تجيء من الخارج كضغط».

ولم يتراجع ابو مرزوق عن موقف حماس الداعي الى مواصلة العمل الفدائي ضد الاهداف الاسرائيلية حيث قال ان العمليات الفدائية لها ما يبررها «فهي ليست نوعا من العنف بدون سبب انها مقاومة للاحتلال».

وكرر ابو مرزوق القول انه لا يوجد سبب كاف لدى الولايات المتحدة لاعتقاله مضيفا انه ضحية للعنصرية الامريكية حيث انه «بالنسبة للمسلم والفلسطيني لا يمكن ان تتوقع الحصول على قضاء نزيه في الولايات المتحدة.. ليس هناك من يعتني باي شيء ما عدا مصالح اسرائيل». واوضح ابو مرزوق انه رغم ان اربعة من ابنائه يحملون الجنسية الامريكية نظرا لانهم ولدوا في الولايات المتحدة الا انه ليس لديه رغبة في الاقامة في الولايات المتحدة وقال مؤكدا «انني لن اعود الى هنا حتى للزيارة».

كارنفالات ريو على نهر الداتوب

رسالة الدستور من بلغراد

بلغراد - خاص من - (و ن ل) -

العاصمة الشيوعية السابقة ليوغسلافيا التي يشطرها نهر الدانوب العظيم لم تعد المدينة الرمادية التي يلقي الغبار بظلاله على نهر الدانوب عندما اعلنت سلوفينيا وكرواتيا استقلاليهما عن الاتحاد اليوغسلافي في مطلع التسعينيات.

فمنذ الـ ١٧ من تشرين الثاني الماضي عندما الغت حكومة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الانتخابات البلدية بسبب فوز قوى المعارضة تحت مظلة التحالف المعروف باسم «معا»، تمر بلغراد في ثورة ثقافية جديدة. الزوار الذين يتذكرون شهر ايار عام ١٩٦٨ عندما خرج الطلاب الى الشوارع في عدة بلدان غربية اوروبية مطالبين بالاستماع الى ارائهم، يقولون ان بلغراد تمر بنفس تجربة التمرد الشعبي الصدامي، وبالتالي بدأت تتذوق للمرة الاولى طعم الحرية بعد عقود من الحكم الشيوعي.

ولا يعتقد الكثير من الناس ان عشرات الالاف من السكان الذين تظاهروا في شوارع العاصمة كل يوم خلال الشهرين الماضيين سيرتاحون للبقاء في منازلهم بعد ان تراجعت لجنة الانتخابات عن قراراتها السابقة بالغاء الانتخابات واقرت بان المعارضة قد فازت بمناصب رؤساء البلديات في مدن رئيسية ومن بينها بلغراد. والشعور العام السائد هو ان هذه التظاهرات الحاشدة التي تعم الشوارع في بلغراد ليست حزبا جماهيريا بقدر ما تحولت الى كرنفال صاخب من كرنفالات ريو دي جانيرو التي انتقلت عبر الاطلسي الى البلقان.

ومن الشعارات التي يرددها الطلاب هي «فليسقط ميلوسيفيتش» و«انظر ياميلوسيفيتش لقد استعدنا حيويتنا».

جوردانا شابة طويلة القامة في التاسعة عشرة من العمر، وهي في السنة الاولى قسم الفلسفة في جامعة بلغراد، وتنحدر من عائلة ثرية. ومن علامات الثراء ارتداء ملابس مصممي ازياء مشهورين من ايطاليا واحذية رياضية تحمل ماركة نايكي وفي يوغسلافيا الفقيرة ان ارتداء احد منتجات نايكي يشير الى المكانة الاجتماعية للشخص مثل قيادة سيارة رولزرويس في اماكن اخرى في العالم.

وتقول جوردانا «والدي مسؤول رفيع في الحكومة، وهو احد اعضاء البيروقراطية الشيوعية القوية». وتوضح بانها وزملاءها يشاركون في التظاهرات منذ اليوم الاول لها «حياتي تغيرت كليا، فقبل ذلك كنت احلم بان اشتري حذاء نايكي وبعض القمصان العصرية التي عادة ما يشتريها لي والدي من الخارج ولا اعتقد ان ذلك كاف الآن، وفهمت انني احتاج الى استنشاق هواء جديد والعيش حرة وفهمت ان من دون ديمقراطية لا مستقبل لي او لصربيا».

ومنذ ان بدأت التظاهرات توقف جوردانا وزميلها بوركا عن الدراسة. واضافت «حياتنا اصبحت مختلفة كليا: واصبح لدينا جدول اعمال مختلف ونبض جديد في الحياة. ولكن علاقتي مع والدي ووالدتي تغيرت ايضا وفي الواقع لا اذهب الى البيت الا للنوم فقط».

وحتى جدول الاعمال في بلغراد تغير ايضا، فلم يعد اليوم الاول من السنة الجديدة بداية العام، الناس يقيسون وقتهم مع بداية التظاهرات. وتقول جوردانا «شقيقة بوركا رزقت بطفل في اليوم السابع والعشرين. وفي اليوم الرابع والثلاثين اجرت محطة سي ان ان مقابلة معي».

واضافت «شعرت باننا سنفوز عندما وصل بيتر ارنيت الصحفي الذي غطى تغطية حية القصف الامريكي لبغداد خلال حرب الخليج، ورافقه جيش من الصحفيين والمصورين الاخرين. ان وصوله الى هنا يعني ان الوقت قد حان لرحيل ميلوسيفيتش وزوجته».

«محطة سي ان ان تعد الخطر الاكبر لميلوسيفيتش، فهي تقدم للعالم كله تغطية حية لما يصفه ميلوسيفيتش بانها مشكلة داخلية صغيرة» يقول ساسا مركوفيتش مدير اذاعة «راديو بي - ٩٢» التي اغلقتها الحكومة في بداية التظاهرة ثم اعادت فتحها بعد الضغوط الدولية.

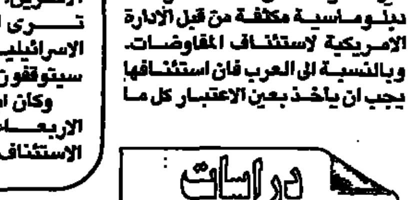
واثناء التظاهرة يتوقف الطلاب فجاة امام منزل في شارع لول ريبيرا اوليكا، ويصيحون باعلى صوتهم ويصرخون بصوت واحد «اولجا». وتظهر امراة عجوز من شرفتها وتلوح بيديها الصغيرتين للمتظاهرين وترمي لهم بعض الازهار. انها اولجا رادوفانوفيتش ارملة الجراح المشهور الذي اصبح رمزا لحركة المعارضة.

ومنذ اليوم الاول للتظاهرات الجماهيرية العارمة تقف اولجا، ٨٢ عاما، على شرفتها يوميا وتقول «انها مجرد طريقة مريحة للغاية للمشاركة في نضال سكان بلغراد من اجل الديمقراطية. ولو كنت اصغر سنا لنزلت الى الشوارع».

وفي كل مساء وفي الساعة السابعة والنصف يبدأ «الحفل الموسيقي الكبير» لبلغراد. انه عبارة عن جوقة مؤلفة من الاف الناس بآلاتهم الموسيقية المكونة من الاوعية والاواني المنزلية والصفارات. وتوضح جوردانا «هذا هو توقيت بث الاخبار المسائية من محطة تلفزيون الحكومة. لا احد يشاهدها اطلاقا وفي الواقع اننا نصدر ضجيجا مدويا لكيلا يسمع القلة المتبقية من انصار ميلوسيفيتش اي كلمة منها».

وفي مطلع الشهر اظهر تلفزيون الحكومة مشاهد الاحتفالات بعيد راس السنة من اجزاء كثيرة من العالم، ولكنه تجاهل كلية ذكر ان نحو ٢٠٠ الف متظاهر يتظاهرون في شوارع بلغراد في تلك الليلة.

واضافت جوردانا «الاحتفال الحقيقي سيتم عندما يتنحى ميلوسيفيتش من السلطة وهذا سيكون عامنا الجديد، واعتقد ان كل عائلة صربية ستجد المال للاحتفال في هذه المناسبة».



«نيويورك تايمز» تطالب العرب بابقاء نتنياهو داخل خيمة اوسلو..

بقلم: توماس فريدمان

ثمة وسائل عديدة لتحديد اهمية اتفاق الخليل، بالنسبة لي فان الاهمية تنبع من حقيقة ان اليمين الاسرائيلي اعترف اخيرا بالشيء ادركه الوسط واليسار منذ سنوات اي ان هناك مسيرة سلام واحدة، وانه لن يكون هناك الا مسيرة سلام واحدة.

انها مسيرة اوسلو التي بداها رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين، والتي تقدم بها رئيس الوزراء السابق شمعون بيرس والتي تبناها الآن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

يقول قادة حزب العمل الاسرائيلي ان اتفاق الخليل الذي ابرمه نتنياهو هو الاتفاق الذي تفاوضوا مع الفلسطينيين عليه، مع اضافة تحسينات طفيفة عليه فقط. انهم على خطأ. ان نسخة هذا الاتفاق (افضل) بكثير لان الذي توصل اليها هو نتنياهو، فهو احضر الى اوسلو نصف اسرائيل (او على الاقل نصف النصف الاخر، اي جعل الاغلبية تصل الى ٧٥٪).

هذا الامر وضعه في موقف مختلف فقد حاول منذ ابرام اتفاقات اوسلو ان يثبت ان هذه الاتفاقات سيئة، وان حلفاءه هم من اليهود الامريكيين والعرب الذين يريدون افشال اوسلو. اصبح منذ الآن، هو صاحب اوسلو، حتى وان كان ذلك طرفيا او مشروطا بحسن التزام منظمة التحرير الفلسطينية بما تم الاتفاق والتوقيع عليه.

وبدلا من السعي لتبيان العيوب في اتفاقات اوسلو اصبح لديه الآن ما يراهن عليه والعمل على ابراز محاسنه ومنابع قوته. فحلفاؤه سيصبحون ٧٥٪ من الاسرائيليين الذين يريدون نجاح اوسلو، اما اعداؤه فانهم من اليهود والعرب الذين يريدون فشل اوسلو.

لذا فقد دخل الى خيمة اوسلو مصطحبا معه نصف تحالفه، وبذلك فقد قوى دعائم الخيمة. وهذا هو الشيء الصائب الذي عمله. وضمن سياقه السياسي، فان ما اقدم عليه هو عمل شجاع.

لكن، لنتخل عن الاوهام، فنتنياهو ما يزال منقسما على نفسه ازاء كل ما حصل، فما زال الخلل يشوب علاقاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رغم الوساطة الامريكية التي تحاول اخفاء ذلك، ويتعين مراقبة الطرفين عن كثب لضمان التزامهما.

بيد ان هناك انباء سارة، وهي انه وفي غضون سبعة اشهر، فان الرجل الذي انتخب رئيسا لوزراء اسرائيل من منطلق يميني وعلى خلفية برنامجه اليميني انتهى به المطاف لينفذ ويطبق البرنامج الاساسي لخصومه اليساريين.

كيف حصل ذلك؟ انه يتصرف بناء على رغبة الاغلبية الاسرائيلية الصامتة، وهي ذات الرغبة التي سبق وان دفعت رابين لذات التصرف فهذه الاغلبية الاسرائيلية الصامتة تريد الانفصال مع الامن عن الفلسطينيين، وتريد الاندماج مع الرخاء مع العالم.

انها تريد مسيرة سلام تواصل بحرص وحذر اختبار ما اذا كان الفلسطينيون شركاء في مثل هذا الاتفاق.

عندما شعرت الاغلبية الاسرائيلية الصامتة بان بيريس ماض بسرعة وبتهور في الاختبار، جرته الى الخلف، وعندما شعرت ان نتنياهو ماض بتلكؤ وعلى مضض لكزته كي يمضي قدما.

الشيء الذي يتعين على العرب ادراكه هو ان السبيل الوحيد الكفيل بجعل نتنياهو والاغلبية الاسرائيلية الصامتة تمضي باتفاقات اوسلو نحو نهايتها المنطقية اي دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يكمن في اقدام العرب على خطوة تجعل من السلام، امرا ذا معنى وجدوى بالنسبة للجمهور الجديد الذي دفعه نتنياهو الى خيمة اوسلو. فقد ازف الوقت لقيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لاسرائيل، زيارة لا تكون لمجرد التعزية.

فقد شهدت مسيرة السلام على مدى السنوات الثلاث الماضية تهيؤات كبيرة، اولها تهيؤ الليكود الذي يفيد بان اتفاقات اوسلو لم تحدث (تبرم). وهذا التهيؤ انتهى الآن. اما التهيؤ الثاني وهو ما اعتقده العرب من ان اسرائيل هي حزب العمل، وان بامكان العرب التوصل الى سلام مستقر مع اسرائيل دون التعاطي مع الليكود. وكلا التهيؤين خاطئ.

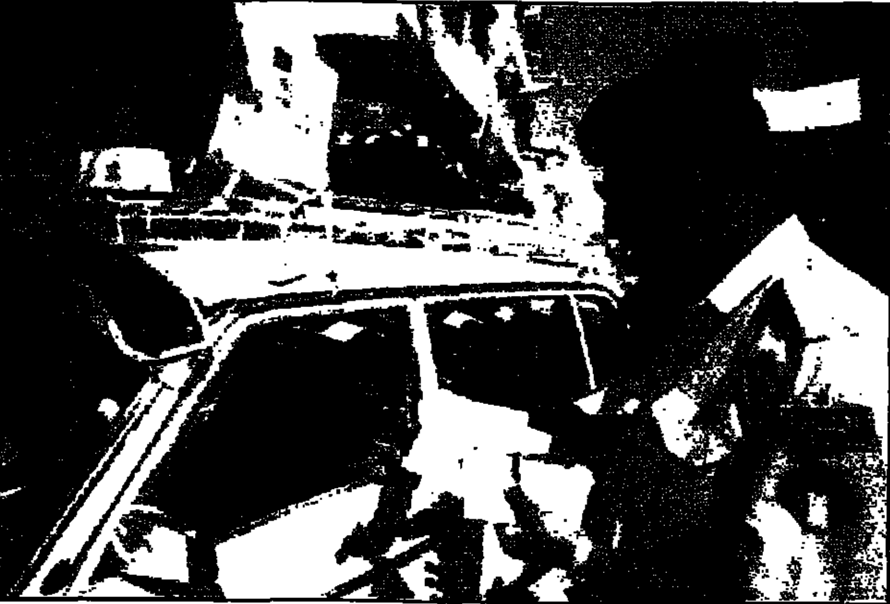
فثمة فصل في حزب الليكود بين الاسرائيليين الذين لن يتوصلوا الى سلام، والاسرائيليين الذين لا يمكن التوصل الى سلام بدونهم. المجموعة الثانية، هي الحاسمة. انها جمهور المشجعين، صقور الامن والمواطن العادي، الذين ساهموا في ايصال نتنياهو الى سدة الحكم والذين دفعوه الآن، باتجاه اوسلو. لانهم يريدون مواصلة الاختبار. لكنهم يريدون ان يكون الاختبار امنا واقل مدعاة للخلاف والانقسام في الداخل.

اذا وصل العرب الى هذه المجموعة وتعاطوا معها، فان بامكانهم الاعتماد على اغلبية اسرائيلية صامتة صلبة، قادرة على ابقاء الاختبار حيا. اما اذا اخفقوا في ذلك فان الاختبار محكوم عليه بالفشل.



● نتنياهو

● عرفات

● الشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل.

كلمات ...

● د. مصطفى ملحم ●

ملاحظات على اعلان كوبنهاغن

لفت نظري وشدني التحليل الاخباري المنشور في الصحف بتاريخ ٥/٢/١٩٩٧ بقلم معالي الاخ سليمان عرار والذي اكن له كل مودة واحترام شديدين. وانني اذ يشدني كل اعلان صادر عن مثل هذه اللقاءات والممثلة في شخصيات سياسية مرموقة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي فقد رأيت التعليق على هذا الاعلان عبر صحيفة الدستور الملتزمة بالحس والوجدان القومي.

١ - يتحدث الاعلان عن منطقة نظيفة خالية من اسلحة الدمار الشامل وهم جميعا في مواقع اجتماعية وسياسية هامة ويعلمون علم اليقين من هو الطرف في هذه المنطقة الذي يملك مئات الرؤوس النووية والمفاعلات العديدة التي تنتج هذه الرؤوس مثل مفاعل ديمونا الشهير وخلافه بالاضافة لحوزة هذا الطرف على اخطر الاسلحة التي توصلت اليها الترسانات الحربية. كذلك من هو الطرف الذي رفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار هذه الاسلحة بينما امتثلت الاطراف العربية ووقعت على المعاهدة علما ان ساحاتها خالية تماما من مثل هذه الاسلحة.

٢ - ينص الاعلان على: لكي تزول مخاوف الفلسطينيين فانه ينبغي عدم بناء مستوطنات جديدة وعدم مصادرة الاراضي الفلسطينية الخاصة والعامة وافهم من هذا كما يفهم القارىء ان المستوطنات المقامة والمنتشرة على اراضي الشعب العربي الفلسطيني والمنهوبة علنا مخالفة بوجودها كل قرارات الشرعية الدولية والمقطعة لاوصال الوطن الفلسطيني مفروغ امر وجودها. وكنت اتمنى لو اشار الاعلان نصا ومناداة صريحين بهدم هذه المستوطنات وتفكيكها وارجاع الارض لاصحابها الشرعيين الذين قبلوا مبدأ الارض مقابل السلام وهنا يحق لنا ان نتساءل هل مساحة الارض الفلسطينية التي سلبت ونهبت عام ١٩٤٨ والمقام عليها دولة اسرائيل لا تكفي لعملية المبادلة هذه؟

٣ - هناك اشادة واشارة لاتفاق الخليل، هل غاب عن اذهان السادة الذين شاركوا من اردنيين وفلسطينيين ومصريين كيف يفسر الجانب الاسرائيلي ويطبق اتفاق الخليل. الم يسمعوا باوامر السلطات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة والتي تنص على منع البناء في محيط المنطقة المسماه H2 وهل يعلمون ان اجهزة التفتيش الالكتروني ولا ادري عددها بالضبط ما زالت تتحكم في مداخل الحرم الابراهيمي الشريف لتعيق دخول المصلين المسلمين تحديدا الى مسجدهم وهي حالة لم يعرفها التاريخ على مر العصور ان يدخل المسلم حرما لاداء شعائره الدينية بهذه الطريقة؟ وكذلك رفض السلطات العسكرية الاسرائيلية لتواجد قوات دولية او تركية في محيط الحرم الابراهيمي الشريف واصرارهم على التواجد العسكري الاسرائيلي فقط والذي اثبتت الاحداث ان عساكرهم فاقدة الاهلية في حماية ارواح المصلين وخصوصا بعد المجزرة الرهيبة التي وقعت داخل الحرم في ايام شهر رمضان المبارك عام ١٩٩٤.

٤ - اما بالنسبة لموضوع القدس الشريف - اقدس القضايا العالقة والتي تأجل موضوع البحث في مستقبلها الى المرحلة النهائية - فاكتفى الاعلان بوصفها قضية حساسة ومركزية بالنسبة لجميع الاطراف وتستدعي اهتماما خاصا.

اظن اننا جميعا نعرف ماذا تمثل القدس بالنسبة لنا كعرب ومسلمين وكلنا يعرف قدسية هذه المدينة الفلسطينية وما تختزنه بين جوانحها من اماكن عبادة مقدسة مثل الصخرة المشرفة والحرم القدسي الشريف وكنيسة القيامة - جوامع وكنائس ترمز الى التواجد العربي الاسلامي والمسيحي الازلي في هذه البقعة الطاهرة؟ لماذا لم ينص الاعلان بكل وضوح وصراحة على ان القدس هي العاصمة الروحية والتاريخية والجغرافية لدولة فلسطين التي يتحدثون عن مساندتهم لاقامتها.

٥ - والملاحظة الاخيرة تتعلق بالطرفين الاسرائيلي من جهة والسوري اللبناني من جهة اخرى في معادلة الصراع العربي الاسرائيلي ودون الاشارة بوضوح الى الطرف الذي يماطل ويسوف في تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ بشأن الانسحاب التام من الاراضي السورية واللبنانية التي ما زالت محتلة واستعداد سوريا للوصول الى سلام شامل مقابل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان (وهذا حقهم الطبيعي) كما صرح بذلك الرئيس السوري حافظ الاسد.

اخيرا في كتاب صدر باللغة الفرنسية بعنوان التحديات الثلاثة امام الرئيس السوري ان المطلب السوري واستعداده لاستئناف المحادثات من النقطة التي بدأت وتوقفت عندها المفاوضات في شهر شباط ١٩٩٦ هو مطلب عادل ومحق ومنسجم مع الاستراتيجية العربية في قبول مبدأ الارض مقابل السلام والا لماذا اضاع الوفديا السوري والاسرائيلي في واشنطن كل هذا الوقت والجهد وهما يتحاوران ليلا نهارا. ان السبب واضح وهو عدم التزام حكومة اسرائيل الحالية بكل النتائج والتوصيات التي تمخضت عنها هذه الاجتماعات وكان يجب الاشارة بكل وضوح الى الطرف الاسرائيلي الذي يرفض الاذعان للمطالب السورية واللبنانية والدولية العادلة.

الافق الدولي ...

● يعقوب جابر ●

تركيا والاتحاد الأوروبي

أضافت تركيا بعدا اشكاليا جديدا الى قضية توسيع حلف الأطلسي بعد ان هددت باستخدام الفيتو ضد توسيع الحلف في حالة عدم موافقة الاتحاد الاوروبي على ضمها الى عضويته. والمسؤولون في حلف الاطلسي متقسمون إزاء التهديد التركي حيث يأخذ البعض هذا التهديد على محمل الجد بينما يميل البعض الآخر للتقليل من اهميته لأنه سبق وأن أطلقت انقرة مثل هذه التهديدات في السابق ولم تترجمها الى أفعال وكانت من بين دول حلف الأطلسي الست عشرة التي وافقت على قرار توسيع الحلف.

ومن الملاحظ ان التهديد باستخدام الفيتو صدر هذه المرة عن الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال محادثاته مع الأمين العام للحلف خافيير سولانا ولم يصدر عن رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان. ولكل من ديميريل وأربكان موقف مختلف ازاء ارتباطات تركيا بالمؤسسات الغربية العسكرية والسياسية. فديميريل علماني متشدد ويعتقد ان حاضر تركيا ومستقبلها يكمنان في انتمائها للغرب واقامة علاقات وثيقة مع مؤسساته ومنظماته، في حين ان أربكان ذا الميول الاسلامية يتمنى لو ان باستطاعته اخراج تركيا من عضوية حلف الاطلسي والاتجاه بدلا من ذلك نحو انشاء تحالف اسلامي واسع كما انه لا يميل كثيرا الى التعاون الاقتصادي مع اوروبا ويرى أن بامكان تركيا جني فوائد أكبر لو انها توجهت نحو توثيق التعاون مع أقطار العالم الاسلامي. لذلك فان التهديد الذي صدر عن ديميريل قد لا يعكس بالضرورة وجهة نظر يتبناها رئيس حكومته.

إضافة لذلك، فإن المسؤولين الاتراك وفي مقدمتهم ديميريل يدركون ان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي يصطدم بمعارضة يونانية متشددة الى حد يدفع أثينا ايضا لاستخدام اللاإيتو الخاص بها للحيلولة دون انضمام عدوها اللدود الى المجموعة الأوروبية.

وأخيرا فان هناك الرأي السائد بين مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي بأن تركيا ليست دولة أوروبية مهما حاولت اقامة جسور مع الغرب كما ان سجلها في مسالة حقوق الانسان لا يؤهلها للانضمام الى مجموعة تسعى باستمرار للتأكيد على هذه المسالة الحساسة.

تركيا على اية حال قد تجد في محاولتها اقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد الأوروبي نصيرا لها في واشنطن التي تنظر للأمر من زاوية مصالحها الخاصة التي ترى في تركيا حليفا لا يمكن الاستغناء عنه ولذلك فان الولايات المتحدة قد تضغط على حلفائها الأوروبيين لحملهم على توسيع تعاونهم مع تركيا عبر تنظيمات خاصة لا ترقى مع ذلك الى مرتبة العضوية الكاملة.



آراء ...

● نزيه القسوس ●

التجربة التركية والتجربة الجزائرية

عندما جرت الانتخابات الاخيرة في تركيا فاز حزب الرفاه الاسلامي باكبر عدد من مقاعد مجلس النواب التركي واستطاع الوصول الى الحكم وتشكيل وزارة بالتعاون مع حزب الطريق الصحيح.

وكان هذا الحزب قد رفع شعارات اثناء حملته الانتخابية هذه الشعارات هي التي جعلت الناخبين يصوتون لصالح مرشحيه وبالتالي حصد اكبر عدد من المقاعد النيابية في مجلس النواب.

لا أريد هنا ان اناقش سياسة هذا الحزب او انجازاته، لكن ما يجمع عليه المراقبون والمحللون السياسيون هو ان هذا الحزب لم يستطع تحقيق معظم الشعارات التي رفعها اثناء الحملة الانتخابية لان هذه الشعارات قد تكون غير واقعية او لان المؤسسة العسكرية التركية تصر على ان تركيا يجب ان تظل دولة علمانية كما ارادها زعيمها الراحل كمال اتاتورك وبالتالي فان عدم تمكن حزب الرفاه الاسلامي من تطبيق الشعارات التي اوصلته لمجلس النواب ستؤثر بالتاكيد عليه سلبا عندما تجري الانتخابات في المرة القادمة.

هذه المقدمة اسوقها كمدخل للحديث عن الاوضاع المأساوية في الجزائر فعندما جرت الانتخابات قبل الاخيرة هناك فازت جبهة الانقاذ الاسلامي باغلبية المقاعد في الجولة الاولى مما حدا بالسلطة الحاكمة في الجزائر الى الغاء هذه الانتخابات وبالتالي مصادرة حق جبهة الانقاذ الوطني والمحصلة هي حدوث المواجهة بين السلطة الحاكمة وبين اعضاء هذه الجبهة.

نحن لسنا مع مصادرة حق الجبهة ولسنا مع عدم اعطائها فرصة حكم الجزائر فقد تنجح هذه الجبهة وقد تفشل والذي يقرر ذلك هو الشعب الجزائري فكما اوصلها هو للحكم فسوف يسقطها في النهاية اذا لم يشعر انها قد حققت اماله وطموحاته.

لكننا في نفس الوقت نرفض بشدة الاسلوب الهمجي الذي يجري من خلاله ذبح الاف الجزائريين من نساء وشيوخ واطفال باسلوب بشع ترفضه كل الشرائع والقوانين والاعراف اذ ان هذا الاسلوب ليس الاسلوب الحقيقي للوصول الى الحكم.

بالتاكيد ان ما يجري في الجزائر هو ليس من عمل جبهة الانقاذ فهذه العصابات المسلحة التي تدخل القرى والمدن الامنة وتقوم بذبح المواطنين الابرياء بدون تمييز كما تذبح الاغنام هذه العصابات بعيدة عن الاسلام لان الاسلام هو دين السماحة والعقل دين الحوار الفكري البناء اين الاخلاق الكريمة فالرسول العربي الكريم صلى الله عليه وسلم قال عند فتح مكة اذهبوا فانتم الطلقاء مع انه ذاق منهم العذاب الاشد.

اين هذه من اخلاق الاسلام اما عصابات القتل التي ترتكب المذابح في الجزائر فالاسلام منها براء.

المطلوب الان من جبهة الانقاذ بالذات ان تستنكر ما يجري في الجزائر وان تشجب حمامات الدم التي يذهب ضحيتها الابرياء وان تقول بصوت عال ومرتفع بانها ضد هذه العصابات المجرمة.

حتى نهاية عام ١٩٩٦ كان ضحايا العنف في الجزائر حوالي ستين الف قتيل معظمهم مواطنون لا حول لهم ولا قوة.

ان ما يجري الان في الجزائر هو مأساة حقيقية اذ من غير المعقول ان ينام الناس في بيوتهم ثم يفاجئون بهذه العصابات تدخل هذه البيوت وتخرجهم هم ونسائهم وابنائهم واطفالهم لتقوم بذبحهم كما تذبح الاغنام.

موقف ...

● محمد كعوش ●

البحث عن المتفوقين في المدارس الحكومية

بعض المدارس الخاصة اعتمدت خطة ذكية لاحتلال مواقع متقدمة بالنسبة لنتائج الثانوية العامة..

انهم يخطفون الأذكياء والموهوبين من الطلاب في المدارس الرسمية في نهاية الشوط.. بعدما تقوم هذه المدارس بتعليم وتأهيل طلابها وطالباتها واعدادهم منذ الصفوف الابتدائية الأولى حتى الثانوية العامة فتقوم بعض المدارس الخاصة بسرقة هذا الجهد في السنة الأخيرة. وتقدم الاغراءات والمنح للطلاب المتفوقين لترك المدارس الحكومية والالتحاق بالمدارس الخاصة للحصول على أكبر عدد ممكن من أوائل المملكة.

وبهذه المناسبة نضرب مثلا بهدف التذكير بان مدرسة رسمية معينة للبنات كانت تحتل مركزا متقدما في نتائج التوجيهي طوال أعوام طويلة، صارت محط أنظار صيادي المواهب من أصحاب المدارس الخاصة الذين يقدمون المنح والمكافآت للمتفوقات لسحبهن إلى المدارس الخاصة لاعطاء صورة جميلة وتزيين الدرب إلى هذه المدرسة أو تلك وبالتالي زيادة الرسوم السنوية وإغراء الأهل لتسجيل أولادهم وبناتهم في هذه المدارس، وفي ذلك اجحاف بحق المدارس الرسمية..... اليس كذلك؟!

شعاع ...

● احمد عبد العزيز ●

«لاءات» الحل النهائي (!)

من المؤكد ان نشاط حكومة الاغلبية الليكودية، ورئيسها بنيامين نتنياهو، سيشهد خلال هذه المرحلة، تزايدا وتصاعدا ملحوظين، على جميع الاصعدة والمستويات ذات الصلة والتأثير على مستقبل الوضع النهائي للتسوية على المسار الفلسطيني. وخصوصا ما يتعلق باستحقاقات الملفات الصعبة، التي يتعين على تل أبيب التعاطي معها، خلال المفاوضات النهائية، لا سيما مواضيع القدس والسيادة والحدود واللاجئين.

وعلى الأرجح، فان اداء حكومة نتنياهو، التي مضى على وجودها في السلطة قرابة تسعة اشهر، سيكون أشد غطرسة واستفزازا من ذي قبل في ضوء ان نتنياهو قد نفذ من خلال توقيعه على بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل، واطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات، ما ترتب على حكومته من التزامات حسب الاتفاقات الموقعة، وما يعبر - طبقا لنتنياهو - عن التزام حكومته باستئناف مسار السلام!

في ضوء ذلك، من المتوقع ان تتوزع مساعي نتنياهو خلال هذه المرحلة، في ثلاثة اتجاهات تهدف في محصلتها الى خدمة اهدافه الواضحة في الخلاص من الملفات الصعبة للتسوية النهائية، وحسم نتيجة المفاوضات حولها في وقت مبكر، وربما قبل بدء هذه المفاوضات أحيانا.

اما الاتجاه الأول، فيتعلق بتدشين جملة من السياسات والخطوات العملية على الارض، بهدف صياغة أمر واقع مدجج بالحقائق المفروضة قسرا على الفلسطينيين. وتبدو القدس باعتبارها الملف الأصعب على المسار الفلسطيني الضحية الابرز في هذا السياق، فبعد تخصيص الحكومة الاسرائيلية ٤٢ مليون دولار لبناء مستوطنة في قلب القدس الشرقية، تسعى الحكومة الاسرائيلية جاهدة هذه الايام، لنقل العديد من المقرات والهيئات الحكومية الاسرائيلية الى الجزء الشرقي من المدينة. هذا الى جانب استمرار عمليات طمس الوجود العربي والفلسطيني وزيادة عدد اليهود على اعتبار ان المدينة هي العاصمة الابدية والموحدة للدولة العبرية. بالاضافة الى الاستمرار في تهديد المقدسات الاسلامية والمسيحية في المدينة والكشف عن خطط لشق انفاق جديدة تحت المسجد الأقصى.

الاتجاه الثاني الذي تعتمد عليه خطة نتنياهو الراهنة، يتركز حول تعزيز مشروعية وصفقته الخاصة للسلام، من خلال الاستمرار في الاحتفاظ بتأييد المستوطنين والمتشددين الذين ينتمون الى ائتلافه الحاكم ويحافظون عليه من ناحية، وتشكيل تفاهم اسرائيلي واسع حول تفاصيل الحل النهائي على المسار الفلسطيني من ناحية ثانية. وتعتبر وثيقة بيلين - إيتان بهذا الصدد، بما احتوته من قواسم مشتركة، تسقط بموجبها وعلى نحو مريع، مقولة الفوارق والخلافات بين حزبي العمل والليكود. تعتبر عنوانا بارزا لشكل الصفقات المرشحة بين الحزبين في اطار الحل النهائي، هذه الصفقات التي تشطب القدس نهائيا وتستبدلها بـ «ابو ديس»!!. وتصوغ الحلول من الفها الى يائها، بابجديات وشروط الأمن والسيادة الاسرائيليين فقط.

اما الاتجاه الثالث، في خطة نتنياهو، فتعبر عنه أساسا، خطوات ومحاولات نتنياهو في اعقاب التوصل الى اتفاق الخليل، لاستثمار الانفراج الذي حققه هذا الاتفاق في ترميم علاقاته

البقية ص ٢٠

اضواء ...

● ظاهر العدوان ●

معاهدات عدم اعتداء!

عندما تخصص دول الخليج مبلغ (٨٠) مليار دولار للانفاق الدفاعي خلال السنوات الخمس المقبلة، وعندما نعلم بان الدول العربية اشترت خلال السنوات الخمس الماضية بـ(١٥٠) مليار دولار اسلحة من امريكا واوروبا، فاننا نقف امام ظاهرة مذهلة من واقع الامن العربي.

بعد الصلح والمعاهدات والتطبيع مع اسرائيل لا يمكن لاحد ان يدعي بان هذه الاسلحة وهذا الانفاق من اجل تحرير القدس أو فلسطين، ولنكن صريحين وواقعيين عندما نقول بان العرب يتسلحون لمواجهة بعضهم او لمواجهة جيرانهم من الدول الاسلامية.

واذا كان هذا هو الواقع المؤلم فما هو السبيل للخروج منه؟ الا تستحق كل هذه المبالغ المهدورة ان تشكل ظاهرة سيئة تتطلب الدراسة والبحث عن الحلول الناجعة التي يمكن ان تحول هذه الاموال الى ابواب انفاق اخرى، خاصة وان العالم العربي والاسلامي يواجه حالة من الركود الاقتصادي والمديونية الهائلة التي اوقفت النمو والتنمية، وجعلت الدول العربية من اكثر الدول اقتراضا رغم كل ما بيدها من ثروة وسيولة نقدية.

استمعت مرة لمفكر عربي اقترح ان تقوم الدول العربية بعقد معاهدات فيما بينها. ليس من اجل وحدة سياسية، وانما معاهدات (عدم اعتداء) تتعهد فيها كل دولة بعدم الاعتداء على الدولة الاخرى وتودع ذلك في الجامعة العربية والامم المتحدة. فمثل هذه المعاهدات قد يقضي على مرض الانفاق الدفاعي الاسطوري الذي ثبت انه انفاق مجاني لا يمنح اي قطر قوة ذاتية، لان الجميع في النهاية هم بحاجة لجيوش الدولة العظمى عندما يجد الجد وتقع الحروب.

من اجل وقف اهدار الاموال على الاسلحة تدعو الى توقيع مثل هذه المعاهدة بين كل دولتين عربيتين لهما حدود مشتركة. فقد يوفر ذلك الطعام والدواء والوظيفة والعمل للاجيال العربية التي ترفد اسواق البطالة في كل عام بعشرات الملايين من الشباب.

معاهدات السلام مطلوبة ليس فقط بين العرب واسرائيل. وانما هي مطلوبة ايضا بين العرب والعرب، او بين العرب والمسلمين المجاورين، وحان الوقت لكل عربي وكل مسلم ان يصرخ قائلا بوجه حكامه وحكوماته (كفى، واتقوا الله).

كلمة عاجلة في العلامة ابن محمود

رؤية ...

● زهير الشاويش ●

تسعون سنة في تقوى الله وستون سنة في القضاء وخمسون مؤلفا

انتقل الى رحمة الله تعالى في الدوحة صباح الخميس ٢٨ رمضان ١٤١٧هـ الشيخ عبدالله بن زيد ال محمود الحسني عن عمر جاوز التسعين سنة كان فيها العالم المجتهد الشجاع الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر والمؤلف الموسوعي المعرفة.

ترجع معرفتي بالفقيد الى سنوات زادت على الخمسين سنة وقد تتلمذت عليه في دروس الفقه الحنبلي خاصة وعلى كتبه التي شرفني بطبعها له وفي المدارسة والمناقشة معه فيما كان يجتهد به من القضايا الكلية او الفروع وفي الامور التي كانت تمر بنا.

والناظر في مؤلفاته التي زادت على الخمسين يجد ان عددا منها مؤلف من رسائل عديدة صغيرة كل واحدة في موضوع مما يهم الناس في شؤون دينهم ودنياهم.

وابرز ذلك في كتابه القيم (مجموعة رسائل الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود) المؤلف من ثلاثة مجلدات كبار طبع المكتب الاسلامي.

وكان في كل ذلك العالم الواسع المعرفة الرحب الصدر والمتقبل لرأي المخالف له، والنازل عند رأي اخوانه - بعد اقتناعه - والراجع الى الصواب اذا علم انه استند الى الدليل الصحيح.

وكان الرجل الكريم الباذل للمال بسماحة نفس وسخاء يد في جميع سبل الخير. وايام وجودي في قطر كان يكلفني بحمل بعض المال الى الذين يفدون الى بلده من اقطار العالم الاسلامي من العلماء وطلاب العلم. لسد حاجات لهم، واحيانا كان يشتري لهم الكتب او الثياب ليكون التقديم على سبيل الهدية.

وكان الشيخ ميسور الحال مع تعففه ونزاهته وترفعه ومن الذين يحبون ان تظهر عليهم نعمة ربهم، فتراه ينفق كما ينفق اغنى الناس ومن احسن من ينفق ويتكرم سرا. ولا يكاد يخلو بيته من ضيوفه. ولعل اكثرهم من خارج البلاد.

وكان سبب ما هو فيه من يسر هو من تجارة يجريها بواسطة وكلاء له في الاراضي والبناء وما اليها في قطر والسعودية.

وكان العالم الشجاع المتبع للدليل المقتنع به وقد يقف عند رأيه ويقابل في ذلك غيره من اهل العلم واصحاب المناصب الكبيرة.

واذكر يوم ان دعي الى ان الرمي ايام منى يكون في كل ايام التشريق، وغير محدد بالوقت بعد الزوال وكان ذلك من يسر الاسلام.

واثار موقفه عددا من اهل العلم والحكام.. وشهدت معه المجلس الذي عقد له في الرياض برئاسة سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم المفتي العام للدولة السعودية - رحمه الله - وفي المجلس العديد من العلماء وبعضهم من مشايخ ابن محمود وتبودلت الاراء والشيخ عند رأيه ونقل الملك سعود الى الشيخ علي آل ثاني - رحمهما الله - وجهة نظر علماء السعودية المخالفة لما ذهب اليه ابن محمود، اعطاه رسالة مطبوعة بالرد عليه وكل ذلك بحضور الشيخ ابن محمود.

والخلاصة: ان الشيخ ابن محمود بقي عند رأيه ولم يتراجع!! واليوم اكثر حجاج بيت الله الحرام من جميع العالم الاسلامي يرمون الجمار على رأي ابن محمود في رسالته «يسر الاسلام في احكام حج بيت الله الحرام».

والشيخ ابن محمود كان يرى ان يكون الصوم والافطار بتحديد كل شهر يتبع رؤية اهل كل بلد.. تبعا لرأي الفقهاء الذين قالوا: باختلاف المطالع.

ولم يوافق بدخول عيد الفطر في احدى السنوات تبعا للسعودية، التي اثبتت دخول الشهر.. واستمر على الصيام ومعه اهل الدوحة.. والشيخ علي آل ثاني افطر وعيد في ناحية الريان من ضواحي الدوحة.

ولكن بعد سنوات درس الموضوع، واخرج كتابا في لزوم توحيد دخول العيد اذا شوهد في اي بلد اسلامي، ولما سئل عن ذلك قال «ندع ما كنا عليه لظهور الحق».

ان المتتبع لمؤلفاته يجد فيها التنوع في كل ما يحتاجه العباد فهو ينتقل من التوحيد الذي عليه اعتماد اهل الايمان الى الفقه الميسر الذي عليه معاش الناس الى النصائح في الامور اليومية التي تدور عليها الحياة عند الافراد والمجتمعات. وكان نصحه الى الحكام في بلده، بل وغيره من بلاد الاسلام محل تقدير ومحل اعجاب، مضافا اليه تبادل الرأي والنصح مع اخوانه من اهل العلم والمعرفة كما حدث بينه وبين محبه واخيه الشيخ عبدالبديع صقر رحمه الله وتمكنا بفضل الله من تقريب وجهات النظر، حيث تبين ان الخلاف ما كان الا لفظيا.

بل واكرمني الله مع الشيخ قاسم الدرويش - رحمه الله - بتقريب وجهات النظر بينه وبين استاذنا العلامة الشيخ محمد بن مانع - تغمده الله برحمته - وكان من نتيجة ذلك ان قال الشيخ ابن مانع لحاكم البلاد بحضور عدد من اهل العلم والوجاهة: «عليكم بالشيخ ابن محمود فوالله ان ذهب او ترك فلن تجدوا مثله».

وكان رحمه الله في كل ما يجتهد به يتحسس حاجة الامة وينطق بلسان الشرع مراعيا اثر ذلك على العباد.

وخير مثال على ذلك خطبته التي القاها في مؤتمر السنة السيرة احتفالا بدخول القرن الخامس عشر للهجرة النبوية في الدوحة بتاريخ ١٤٠١ هـ.

فقد كان اعد خطبة بالمناسبة ولكن قامت يومها فتنة عظيمة تبناها بعض تلامذة من اخذوا الحديث عن اهل النصوص والجمود وضيق الافق من غير ادراك لابعادها ومراجعها ونتائجها.

واقصد فتنة: قيام المهدي في مكة المكرمة رابع ايام التشريق واحتلالهم الحرم الشريف وقيامهم باعمال القتل والافساد.

فعدل خطبته الى كلام معتمد رصين متين عنوانه: «لا مهدي ينتظر بعد محمد سيد البشر».

ولخصه مما سبق اليه احد العلماء ان احاديث المهدي الصريحة غير صحيحة والاحاديث الصحيحة غير صريحة.

وبذلك فقد قضى - يومها - على تلك الفتنة في اوساط اهل السنة والجماعة.

اننا نشهد الله على اننا نودع رجلا عظيما من رجالات العلم الذي قدم النافع للناس وانه ليس معصوما ولكنه رجاع للحق ولا نزكي على الله احدا.

فعليك يا شيخ الدعوة الاسلامية ورجل الخليج الواعي رحمة الله وغفرانه. والله اسأل ان يرحمك رحمة واسعة ولله ما اخذ ولله ما اعطى.

وانا لله وانا اليه راجعون.



مسلسل اذاعي سوري عن حياة الاديبة اللبنانية مي زيادة

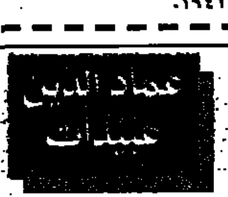
دمشق – أ ف ب – انتهى الكاتب الاذاعي السوري ياسر بدوي من كتابة مسلسل اذاعي من ٣٠ حلقة عن الكاتبة والشاعرة اللبنانية مي زيادة (١٨٨٦ – ١٩٤١) سيتم بثه قريبا.

وراي بدوي في تصريح نقلته صحيفة الثورة الرسمية السورية ان تناول حياة مي زيادة دراميا «ليس بالامر السهل بسبب ندرة المراجع التي تتناول حياتها الشخصية». واوضح انه وجد في شخصية مي زيادة «شخصية غنية جدا وباحثة وموسيقية تجيد العزف على عدة الات موسيقية كما انها تجيد الغناء وصاحبة صوت رخيم» مستشهدا بما قاله عنها الاديب المصري الكبير طه حسين في كتابه «الايام».

واشار الى ان اهم ما في حياة مي زيادة انها «صاحبة صالون ادبي حيث كانت تجمع اهم رجالات الفكر والادب والعلم والدين والفلسفة» وذكر من بينهم عباس محمود العقاد ويعقوب صروف وشبلي الشميل وانطوان الجميل وخليل مطران ومصطفى صادق الرافعي.

ولدت مي زيادة في الناصرة (فلسطين) عام ١٨٨٦ من اب لبناني اسمه الياس زخور زيادة ومن ام فلسطينية من اصل سوري نزهة معمر وعاشت طفولتها في الناصرة ثم انتقلت الى بيروت لتلقي علومها، ومنها الى مصر حيث اقامت صالونها الادبي.

وتوفيت مي زيادة عام ١٩٤١.



جلست والخوف بعينيها
تتامل فنجاننا مقلوب
قالت يا ولدي لا تحزن
فالحب عليك هو المكتوب...

ماريانا الفار.. تبدو وثقة النفس بعينيها وتبدو انها متمكنة ولها حضورها ولا اعتقد ان هناك مجالا للمقارنة بين قارئة فنجان نزار قباني وما تحمله من اخبار الحزن والضياع والخوف وبين قارئة الاخبار الجديدة ماريانا الفار التي اعطت بعدا جديدا للنشرة الاخبارية الرئيسية في التلفزيون. ولكن اللافت للنظر ان محرر النشرة الاخبارية يوزع اوراق اخبار العالم الماساوية من حرب وقتل ودمار ومجاعات التي تحدث في العالم يوزع تلك الاوراق على ماريانا الفار اما كل ما يتعلق بالاخبار التي قد تسر البال فلا يقرأها الا بشار جرار ولا ادري هنا لماذا؟ ولماذا لا يسند الى ماريانا الفار مهمة قراءة ما يبشر ولا ينفر؟ «وهذا القول للمداعبة فقط»

ماريانا الفار كما قلت قد اعطت بعدا نفسيا ومعنويا لدعم نشرة الاخبار ولها من يتابعها كمن يتابع حلقات مسلسل ما ولكن ليس من المعقول ان تتخصص بنقل ماسي العالم لان حضورها وآداءها والقها لا يوحي بذلك الا اذا ارتاى المسؤول تلطيف حدة الخبر من خلال قراءاتها وكما لا يعقل ايضا ان تتحدث لنا كمشاهدين عن «المجاعة في رواندا مثلا» وهي اي المتالقة ماريانا الفار في قمة الاناقة.. التي تدل على ان العالم بخير.. فانني ارى ان دائرة الاخبار في التلفزيون الاردني قد تطورت وارتفع الاداء بعد دخول الدماء الجديدة فاصبحت الاخبار في ايام الاسبوع عدا يومي الخميس والجمعة محط انظار ومتابعة قطاع كبير من المشاهدين الذين لهم ماخذ وحيد على قارىء الاخبار الرياضية وبعض الفقرات التي يختارها وخاصة رقص الباليه والتزلج على الجليد اذ سمعتهم يقولون اننا بلا امطار لنشرب فمن اين الجليد والثلوج لنتزلج الا اللهم اذا اراد قارىء الاخبار ان يطلع المشاهدين على المفاتن وما ليس هو مكشوف وحبذا لو يصار الى التدقيق في نشرة الاخبار الرياضية لاعادة النظر في مضمونها وادائها.. تحية لدائرة الاخبار وتحية لقارئة الاخبار المتالقة ماريانا الفار ولزميلها بشار جرار!

تلفزيون

أيها الابناء والاحفاد... هؤلاء أباؤكم واجدادكم فافعلوا ما فعلوه

«الثريا»

ويظل الباشا باشا... والثريا تهبط من عليائها أرضا

● محمد فرح



على مدى شهر رمضان المبارك، وأيام العيد، تابع مشاهدو الشاشة الصغيرة باستمتاع غامر الجزء الأول من المسلسل السوري «الثريا» الذي كتب حلقاته نهاد سريس وأخرجه الفنان المبدع هيثم حقي الذي ابدع العام الماضي «خان الحرير».

لقد استطاع ان يدير بجدارة فائقة ١٧٠ ممثلا وممثلة لانجاز هذا العمل الفني الرائع الذي عكس الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية السورية في الفترة التاريخية الواقعة ما بين الأعوام ١٩١٠–١٩٢٧ حيث كان نضال شعب سورية الطبيعية من رفح الى طرابلس، ومن العقبة الى رأس الناقورة ومن القدس الى عمان ودمشق وبيروت وحلب الى جبال الاربعين وجبل العرب وشمال لبنان ضد الاتراك الذين عملوا على تتريك العرب والقضاء على حريتهم وسيادتهم فوق ترابهم.. شهدت هذه الفترة قيام الثورة العربية الكبرى وتحالف العرب مع بريطانيا ضد الاتراك طمعا في الحرية والاستقلال... ولكن الوعود البريطانية وعود سرابية حيث تم تقسيم تركة الرجل المريض بين بريطانيا وفرنسا... وقد خلص الوطنيون العرب في الشام الى حقيقة الا وهي الاعتماد على الذات والذات فقط... فبريطانيا غدرت بالعرب والاتراك ايضا غدروا بالعرب وباعوا النضال العربي من خلال وقف دعمهم للثوار ضد فرنسا عبر الاتفاق التركي الفرنسي... وعبر الطمع التركي بلواء الاسكندرون العربي...

عكس المسلسل نضال شعب سوريا ضد الاستعمارين التركي والفرنسي، حيث اشتعلت الثورات في انحاء البلاد... من ثورة الشيخ صالح العلي في جبال العلويين حيث استمرت من عام ١٩١٩–١٩٢١... وثورة ابراهيم هنانو في جبال الاربعين والتي استمرت عاما كاملا من ١٩٢٠ – ١٩٢١... ثم اندلعت ثورة سلطان باشا الاطرش في جبل العرب في تموز ١٩٢٢ ودامت ستة اشهر، ثم استؤنفت بشكل اشد عام ١٩٢٥ وامتدت الى حماة ودمشق وقرى الغوطة ووادي التيم والى اطراف حمص بما فيها القلمون وشمال لبنان وبعلبك ودامت اكثر من سنتين حيث صفاها البطش الفرنسي.. وعكس المسلسل اسباب الفشل من خلال عدم التنسيق بين هذه الثورات... ثورات ولايات متفرقة... وبعد فشلها بدأ النضال السياسي بقيادة «الكتلة الوطنية» وهنا ينتهي الجزء الأول من المسلسل..

عكاش، القط، نديم، بكري، عبدالرحيم، مناضلون وثوار ضد الاتراك والمكان قرية اسماعيل باشا «التركي» و«عزاز» من قرى حلب... والصراع صراع القرية ضد الباشا الطاغية وما يمثله من ظلم للقرية وأهلها... والقرية وصراعها جزء لا يتجزأ من صراع البلاد من اقصاها الى اقصاها... والظلم يولد الثورة فيثور عكاش والقط ونديم وبكري وعبدالرحيم.. وثورتهم تذكرنا بثورة صعاليك الجاهلية، حيث يأخذون من الاغنياء ليطعموا الفقراء.. وهكذا صنع عكاش ومجموعته... ومن خلال هذا الصراع يتولد حب جارف بين عكاش و«ثريا» ابنة الباشا اسماعيل.. ابنة السرايا والقصر... وتهبط «الثريا» من عليائها الى ارض «الغلابى» وبانحدار تركيا ترتبط «الثريا» بعكاش... ويبدأ مشوار «الثريا» في تحويل عكاش من عكاش المجاهد الى عكاش الملاك الكبير عبر شراء الاراضي... لتضارع فيه الباشا ولتعوض ميراثها الذي ضاع بزواجها من عكاش... لقد تحول عكاش من انسان حر شاكي السلاح الى انسان عادي جدا، اسير الثريا وحبها العارم... لكنه ظل يحن الى الحرية والاستقلال، استقلال وطنه من نير الاحتلال الفرنسي ورغم تخلفه عن اللحاق بثورة ابراهيم هنانو كما فعل الثوار الدائمون، القط، ونديم وبكري... الذين ظلوا على درب الجهاد حتى الاستشهاد كما في حال نديم وحسين... او السجن المؤبد كما حل بالقط...

أما الباشا «خالد تاجا» فقد ظل باشا، لم يتغير ولم يتبدل، بل ظل شخصية «نمطية» ونقل ولاءه من تركيا البائدة الى فرنسا المستعمرة... واصبح ولده «عاصم» سيف الدين السبيعي ممسحة للاحتلال الفرنسي وربط مصيره بمصير الاحتلال ... وابدى هذه العلاقة بارتباطه بفرنسية... وعلى النقيض من الباشا ذلك التركي الذي تعرب واصبح سوريا وطنيا قاطعا جذوره التركية عبر «البلشفة» والنضال السياسي والدفاع عن الثورة ورجالاتها امام المحاكم العسكرية الفرنسية وعبر جريدة «التشبث» التي واكبت الثورة وعكست واقعها وأوضاعها ... ناظم بيك سليم صبري الذي ارتبط بعبد الرحيم «فارس الحلو» الذي شرب القومية العربية والثورة على الظلم من وحيد جمال الدين الفنان عبدالهادي الصباغ الذي سجن عبدالرحيم معه وحيث بث فيه روح الوطنية والقومية... ولكن وحيدا يتجسد في شخص عبدالرحيم عبر الزواج من شقيقة وحيد «عيشة» هذا الرابط الابدي جعله يتتلمذ على مكتبة وحيد من خلال قراءاته لمفكري عصر النهضة العربية وعلى رأسهم عبدالرحمن الكواكبي صاحب كتاب «طبائع الاستبداد»... عبدالرحيم من فلاح بسيط الى السجن «احد ضحايا الباشا» والاتراك الذين سجنوه لانه اكل من جناه ومحصوله ثم قادوه الى «سفر برلك» وكان لتعليم وحيد له لعبة «الدومنه» ان ربطته علاقات صداقة مع الضباط الاتراك، اثمرت علاقات ما بين القوميين العرب والاتراك ودعم الاتراك للثورة ضد العدو المشترك «فرنسا».

اما الثائر نديم الفنان الصحفي «باسم ياخور» احد ضحايا الباشا ايضا فقد تزوج بضحية من ضحايا الاتراك من غير العرب من مريم «الارمنية» وكاني بالكاتب يريد ان يوحد النضال ضد تركيا عبر المزاوجة بين النضالين العربي والارمني... ومن ضحايا الباشا حميدة «يارا صبري» التي زوجت عنوة لعباس احد حراس الباشا والذي يقتله باسم ياخور «نديم» الذي كان يحب حميدة...

ومن الشخوص التي لا تنسى زهرة التي احبت عكاش رغم زواجها من حسين اولا ومن بكري لاحقا ولشدة حبها لعكاش سمت وليدها «عكاش».

أما الخالة أمون «ثناء دبسي» فهي ضمير القرية ورادارها، امراة صالحة مكشوف عنها الحجاب، مرجعية القرية وطبيبها... تكشف المحجوب والمستور... وسعدون (الأهبل) الوجه الجديد وكالة انباء القرية لا تفوته شاردة ولا واردة.. اما الفنان الصاعد ذو الصوت الملائكي سومر النجار «سهيل» فهو طالب في المعهد العربي للموسيقى.. موهبة صاعدة سيكون له شان كبير في عالم الغناء والموسيقى والتمثيل فقد قام بدور الحبيب لحميدة بشكل تلقائي وعفوي رغم انها تكبره سنا... وضحى من أجلها حين علم بانها لا تحبه وتحب «نديم» وارتبط بشكيبة الراقصة زوجة اسماعيل باشا السرية واحدى ضحاياه برباط الامومة والفن والطرب...

الثريا عمل درامي رائع جسده تمثيلا سوزان نجم الدين في دور متفرد اتقنته وهندسته... كيف لا وهي المهندسة المعمارية والعمارة فن وذوق وعلم... وشخصية ثريا شخصية تليق بسوزان المتمردة على وضعها الطبقي والاجتماعي فهي ترفض الاقتران بالباشاوات وتفضل عليهم الفتى العربي الثائر على الظلم... مسلسل الثريا يريد ان يقول : ايها الابناء ايها الاحفاد هؤلاء هم اباؤكم واجدادكم فماذا انتم فاعلون؟...افعلوا ما فعلوه... ونحن بانتظار الجزء الثاني...

...جوها يتجهون الى منافستها وقدرتها المادية محدودة

الافلام غير الناطقة بالانجليزية تنحسر امام مد هوليوود الهائل

لندن - بقلم ابراهيم درويش
المحرر الثقافي لـ «قدس برس»

كرست ثلاث مطبوعات في بريطانيا والولايات المتحدة ثلاثة تقارير لمعالجة ما يمكن تسميته بازمة الفيلم الاجنبي غير الناطق بالانجليزية في دور العرض السينمائي الامريكية والبريطانية.

وقد حاولت صحيفة (صانداي تايمز) اللندنية ان تقرأ المشهد البريطاني والامريكي، وتدرس ردود فعليهما حول الفيلم الاجنبي وموقعه في سوق الافلام السينمائية التي توزع، وامكانيات المنافسة المفتوحة امامه في مقابل الانتاج الضخم الذي تقدمه هوليوود في كل عام.

كما اشارت مجلة (الايكونومست) في عددها الاخير الى الموقف الامريكي لا سيما من الافلام الاجنبية التي تخصص لها الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم والتي تمنح جائزة الاوسكار سنويا نصيبا من الجوائز.

وقالت المجلة ان هناك تراجعا كبيرا في ارتياد ومشاهدة الافلام الاجنبية، وعزت الظاهرة الى افتقاد الافلام الاجنبية لوهجها الكبير ورمزيتها التي كانت تمثلها في عقود الستينات والسبعينات اضافة لغياب الاسماء الاوروبية الكبيرة التي كانت وراء ظاهرة الفيلم الاجنبي المتميز الذي يعبر عن حركة ثقافية انتجت افلاما عالجت قضايا معاصرة تواجه الانسان الغربي.

اما مجلة (تايم) الامريكية فحللت في مقال «فلليني يعود الى وطنه» مشكلة الافلام الاجنبية التي لا تجد موزعا لها، والاسباب التي تقف وراء غياب الافلام الاجنبية ومشاركتها في صناعة موقف في الحياة السينمائية الامريكية واسباب عزوف الشباب الامريكي عن مشاهدة هذه الافلام.

وتعود اهم اسباب ذلك الى تمحور الانسان الامريكي حول ذاته والافلام التي تمثلها، وشغفه بالثقافة المعلبة التي تقدمها له هوليوود، اضافة الى جهله بالانتاج السينمائي الغربي غير الامريكي. واتفقت المطبوعات الثلاث على اهمية عامل اللغة في عزوف الامريكي والبريطاني عن مشاهدة هذه الافلام وارتياد الصالات التي تعرضها.

فالامريكي لا يحب مثلا قراءة الترجمة على الشاشة اثناء عرض الفيلم، لان الترجمة تعمل على نقل وعي المشاهد من الاداء الى الحرف المترجم، كما ان الامريكي لا يحب مشاهدة فيلم مدبلج مع ان دبلجة الافلام تعتبر صناعة قائمة في المحيط الاوروبي، حيث تستخدم شركات الدبلجة ممثلين محترفين وتقنيات عالية جعلت من الفيلم المدبلج حقيقة واقعة في الحياة الاوروبية في كل من فرنسا وايطاليا والمانيا واسبانيا.

ولذلك فليس غريبا ان تنجح مجموعة قليلة من الافلام وحفنة متميزة من الاعمال الاجنبية (غير الناطقة بالانجليزية) في تحقيق مواقع استثنائية لها في سوق الافلام الامريكي والبريطاني، حيث ان الموقع الذي حققته لم يتعد نسبة ١ في المائة من مجموع الافلام المعروضة في دور العرض السينمائية، عند مقارنته مع الانتاج العملاق للشركات الامريكية والشركات البريطانية التي استعادت قدراتها في عقد التسعينات.

وقد شهد عقد التسعينات في المشهد البريطاني مجموعة من الافلام الاجنبية لقيت حفاوة واقبالا معقولا ضمن الزاوية المتاحة لها، اذ حقق الفيلم الفرنسي «سيرانو دي برجراك» الذي ادى دور البطولة فيه جيرارد ديبارديو اعلى ارباح يمكن لفيلم اجنبي ان يحققها عندما حقق حوالي ٢,٤ مليون جنيه استرليني (٣,٨ مليون دولار).

وجاء الفيلم الايطالي الذي اخرجه الانجليزي مايكل برادفورد «ال-بوستينو» (ساعي البريد) في المرتبة الثانية، حيث حقق ١,٣ مليون جنيه استرليني (٢,١ مليون دولار). ثم جاءت في المراتب المتاخرة افلام اخرى مثل الفيلم الصيني «وداعا خليلتي»، والايطالي «جنة السينما».

وكما مر فان مقارنة بسيطة بين ما حققته هذه الافلام وبين ما حققه فيلم مثل «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية) على سبيل المثال، والذي بلغت عائداته ٤٧,١ مليون جنيه استرليني (٧٤,٦ مليون دولار) لا تذكر.

وتشير هذه الارقام الى حقيقة مهمة تتمثل في فقر المشاركة من قبل الافلام الاجنبية في سوق العرض والتوزيع السينمائي في كل من بريطانيا وامريكا.

ويعود هذا التراجع في مشاركة الافلام الاجنبية التي كانت تعتبر صورة عن العقل الثقافي الغربي في عقود سابقة الى اسباب عدة منها تراجع الافلام الاجنبية الاوروبية لا سيما من ناحية القيمة الفنية والتقنية بعد رحيل الكبار عن السينما الاوروبية مثل وفاة كل من فرانسو تروفو وفلليني، وتقاعد بيرجمان عن العمل، وتحول غودراد مثلا عن افلام الموجة الجديدة الى انتاج افلام وثائقية.

كما ادى نزوح كم كبير من المخرجين للعمل في هوليوود الى تكريس التراجع، مثل ذهاب الهولندي فيرهوفين مخرج فيلم «روبوكاب» و«العارضات»، وحتى المخرجون الذين لم ينزحوا فانهم بداوا بانتاج واخراج افلام ناطقة بالانجليزية، مثل الدنماركي لارز فون ترايير مخرج فيلم «تكسير الامواج» وكذلك معظم المخرجين الكبار في السينما الاسبانية الذين تحولوا الى انتاج افلام ناطقة بالانجليزية من اجل المنافسة في سوق الافلام العالمية.

ويؤكد ريتشارد كورليس على هذا الموقف في مجلة (التايم) الامريكية حيث يقول «ان تراجع الاقبال على الفيلم الاجنبي يعود الى غياب الصفات المميزة في الافلام الاجنبية وهي: تحليلها لاشكالية الجنس، وغياب الصور الجذابة فيها، حيث تقوم السينما في هوليوود اليوم بتقديم بعض من هذه الصور من خلال الاقتباس او تقديم محاور جديدة ذات علاقة باهتمامات المشاهد الامريكي».

اضف الى ذلك ان الجيل الجديد من المخرجين الاوروبيين وان قدموا افلاما جيدة، الا انهم لم يوسعوا اللغة السينمائية السابقة او يقوموا بابتكار اساليب جديدة مثلما فعل فلليني، واثر كل هذا على موقف الفيلم الاوروبي والاجنبي العام في السوق الامريكية.

ويشير كورليس الى ان انعدام الاشكال الفنية في الافلام الاجنبية التي كانت تلعب احيانا على وتر العقل حينا او العاطفة احيانا اخرى كانت وراء غياب الافلام الاخيرة التي قدمها فلليني، وساتياجيت، واكيركيراساو عن دور العرض. ويعتبر كورليس هذا الغياب تحولا كبيرا لا سيما وان فيلم فلليني «الحياة حلوة» الذي عرض في امريكا عام ١٩٦١ حقق في تلك السنة ما يعادل ٨٠ مليون دولار في هذه الايام.

ويقول ان ظاهرة التحول الى الانتاج بالانجليزية يترك مجموعة قليلة من جيل المخرجين الجدد في العالم الذين ما زالوا يواصلون العمل بلغاتهم مثل اليوناني ثيو انجيلوبوليس، والتايواني هو هاسياوسين، والايراني عباس كيارستامي وهم غير معروفين كثيرا في الولايات المتحدة.

كما يشير تحول المخرجين الكبار الى الانجليزية كلغة وسيطة للانتشار والمنافسة الى ان الافلام الاجنبية (الاوروبية) فقدت النبض والجدة التي كانت وراء انتشارها باعتبارها وثيقة ثقافية نخبوية يعتبر من يتابعها او يشاهدها مثقفا مهتما بقضايا عصره.

يضاف الى ذلك تراجع الافلام على صعيد الافكار التي رصدت في السابق مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية للحياة الغربية المعاصرة، فقد تصدت الافلام لقضايا متنوعة من مفهوم الايمان الى الانسان والسياسة في حين انها تدور اليوم في رحى الموضوعات المكررة والصور القديمة التي فقدت جاذبيتها في مواطنها الاصلية.

كما تفتقر الافلام الاوروبية الحديثة الى طابع الجدلية الثقافية التي طبعت افلام الكبار في الستينات، ففي السابق كان المشاهد الامريكي يقضي جزءا كبيرا من الوقت في تحليل الرموز والافكار وراء فيلم مثل فيلم فلليني المعروف «ثمانية ونصف» او فيلم «تحت درجة الصفر» لتروفو، او الافكار والايديولوجيا في افلام ميكائيل انجلو انطونيوني وما الى ذلك.

ولعل معظم الافلام الاوروبية المنتجة حاليا تقوم على ميزانيات صغيرة لا حظ لها في منافسة الافلام الامريكية ذات الميزانية الكبيرة. وحتى لو حقق المنتج الاجنبي بعض النجاح في بلده مثلما يحدث مع الافلام الكوميدية الالمانية الا ان افلامه قد تفشل في تحقيق مواقع لها في السوق العالمي او في منافسة الافلام الامريكية بشكل خاص، والبريطانية او الناطقة بالانجليزية عامة.

وهناك سبب آخر لصيق بما قيل سابقا وهو توسع مفهوم او مصطلح «الفيلم الاجنبي» بحيث اصبح يشمل اسماء من آسيا مثل افلام الايراني عباس كيارستامي الذي اخرج «البالون الابيض» و«بين اشجار الزيتون»، وافلام اخرى من الهند والصين واليابان.

وقد اضاف هذا التنوع والتميز في الافلام الاجنبية اشكالية اخرى للترجمة وملل المشاهد الامريكي والبريطاني من متابعة الترجمة الحرفية للافلام على الشاشة بسبب التشوش الذي يحصل عند تداخل المتابعة بين الصورة والحرف المكتوب.

ومن الاسباب الاخرى فيما يتعلق بتراجع سوق الفيلم الاجنبي في الحياة الامريكية طبيعة الاجيال التي تخاطبها السينما في هوليوود، وهي الاجيال الشابة التي تنتمي الى الفئة العمرية ما بين ١٦ و٢٣ عاما.

وغالبا ما ينظر الموزع الى هذه الفئة العمرية بشك في قدرتها على الاعجاب بفنية الفيلم وقضاياه التي يبشر بها، كما يفترض الموزعون دائما انها فئة كسولة لا يمكن لها بحال من الاحوال ان تلتفت الى الترجمة الحرفية او متابعة الدوبلاج على الشاشة.

وقد وجد هذا الجيل في الافلام المنتجة في الولايات المتحدة ما يحقق رغباته وتطلعاته، لا سيما في افلام مثل «يوم الاستقلال» او الافلام ذات الطبيعة المتميزة التي تم انتاجها في بريطانيا واستراليا. ولهذا فان البحث عن فيلم اجنبي يعد مضيعة للوقت في نظره.

وكتعبير عن هذا الاتجاه التت مجموعة من النقاد الشباب في برنامج «متابعة السينما» الذي تقدمه القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني على الفيلم الفرنسي «حقد» (١٩٩٥)، ولكنها اشارت الى ان اختيارها للفيلم لم يكن عن رغبة في مشاهدته او الاستمتاع به بقدر ما كان لاغراض البرنامج المذكور. كما لم يحقق الفيلم اقبالا جماهيريا كبيرا عند عرضه في دور السينما البريطانية، حيث حصد ٥٠٠ الف جنيه استرليني (٨٠٠ الف دولار).

ويستنتج من ذلك ان هناك اشكالية تتعلق بذوق المشاهد الامريكي والبريطاني الذي افتقد حس المغامرة، وتمحور حول ذاته وبالذات في الحالة الامريكية المعروفة بتمجيدها لكل ما هو امريكي الى درجة الافراط التي تجعل الطلاب في كلية ما يعجبون بفيلم واحد كتعبير عن الارتباط والتساوق مع الموجة في ذلك الاطار او المكان.

ومع هذه الاشكالية تعاني الافلام الاجنبية من مشكلات العرض في دور السينما. فعلى الرغم من الاستثمار الكبير في تطوير شاشات العرض المتعددة الاغراض منذ عام ١٩٨٥ الا ان فيلما مثل «حقد» واجه مشكلة في ايجاد الشاشة المناسبة لعرضه في ظل التنافس على احتلال شاشات العرض الكبيرة، اذ ان قيمة الفيلم واهميته تؤثر في استمرار عرضه لفترة زمنية طويلة.

ومن ثم فان الفيلم الاجنبي الذي يجد موزعا له يكون قد حصل على اعتراف استثنائي من الشركة الموزعة له، فشركة «ميراماكس» التابعة لديزني والمتخصصة في توزيع الافلام الاجنبية والتي كانت وراء توزيع افلام معروفة منها الفيلمين الايطاليين «جنة السينما» و«ساعي البريد»، والمكسيكي «مثل الماء للشوكولاتة» تقوم بتوزيع خمسة افلام اجنبية من بين ٣٥ الى ٤٠ فيلما توزعها سنويا.

وتواجه الشركة منافسة من الشركات الاخرى التي تتهمها بشراء افلام اجنبية اكثر من المعتاد. كما ان هذه الافلام لا ترى النور فيما بعد. ويصدق القول على الشركات الاخرى المهتمة بتقديم الافلام الاجنبية مثل شركة «نيويورك فيلم» التي كانت توزع في اعوام الستينات والسبعينات اكثر من خمسين فيلما اجنبيا في العام وانحصر توزيعها هذه الايام بفيلم يتيم واحد في السنة.

واشار موزع امريكي الى هذه المشكلة بقوله ان دور التوزيع تكافح من اجل عرض الافلام في دور العرض، مشيرا الى فيلم «البالون الابيض» للمخرج الايراني عباس كيارستامي الذي فاز بجائزة احسن فيلم اجنبي في مهرجان نيويورك للافلام عام ١٩٩٦، ولكن الفيلم حقق اقل من مليون دولار في العام الذي وزع فيه.

ويبين عدد الافلام التي توزعها شركة مثل «ميراماكس» مدى اشكالية «العداء» للفيلم الاجنبي وعدم اهتمام الجمهور الامريكي والبريطاني بما ينتج خارج حدود بلاده، كما يؤكد ان السوق الامريكي يتخذ في السنوات الاخيرة موقفا معاديا تجاه الفيلم غير الناطق بالانجليزية.

وتظهر الاحصاءات تراجع نسبة مشاركة الافلام الاجنبية في سوق الافلام بشكل مستمر منذ الستينيات، فبعد ان كانت تبلغ ١٠ في المائة من مجمل الافلام المعروضة في الولايات المتحدة خلال تلك الحقبة تراجعت في الثمنينات الى ٧ في المائة لتصل الى ٠,٧٥ في المائة في عقد التسعينيات، وهذا يتضمن افلاما كلاسيكية فرنسية وايطاليا. ويتمثل تراجع منافسة هذه الافلام في تقلص عدد المشاهدين والمهتمين بها وذلك بالتساوق مع عدد الاماكن او دور العرض التي تقبل بعرض الفيلم الاجنبي فيها.

اذ تشير الارقام الى ان ٢٥٠ من بين ٣٠ الف سينما موجودة في كل من الولايات المتحدة وكندا تخطط لعرض افلام اجنبية في دور عرضها هذا العام، ويشمل هذا العدد مراكز السينما الكبيرة في الولايات المتحدة مثل الموجودة في نيويورك التي شهدت دور العرض فيها تراجعا في عرض هذه الافلام منذ الثمانينات، بحيث تركزت الافلام الاجنبية في عشر دور عرض فقط في منطقة مانهاتن وما حولها.

وينسب كثير من المعلقين ظاهرة تراجع الفيلم الاجنبي في دور العرض الامريكية الى اشكالية اخرى تتعلق بثقافة المشاهد الامريكي غير المهيا لاحترام او فهم الافلام الاجنبية واعطائها الموقع الذي اعطاه لافلام فلليني وغودار والافلام الفرنسية عامة في السابق.

ويربط بعضهم الآخر هذه الاشكالية بقضية ثانية تتعلق بالتربية والتثقيف السينمائي، وبالذات في مجال السينما الكلاسيكية. فقد شهدت فترة الستينيات حركة ثقافية كبيرة عبرت عن نفسها من خلال «دفاتر السينما» والنوادي السينمائية، وهذا ما لا يوجد له اثر في هذه الايام، وعند وجوده لم يعد اكثر من مجرد جدل اكاديمي في مدارس السينما ومعاهدها.

وتقول شركات التوزيع ان التثقيف السينمائي معدوم في المعاهد والمؤسسات التعليمية الامريكية سواء في المدارس والكليات او الجامعات، اضافة الى غياب التثقيف السينمائي حول الفيلم والسينما عموما.

ولا ينفي هذا الفريق ان الايام العظيمة التي عاشها الفيلم الاجنبي تتعلق بشكل مباشر وغير مباشر بالموقف من السينما «كفن اصيل» مقارنة مع المسرح وبقية الفنون الاخرى في العقل الامريكي، حيث فقدت السينما كما يرى هذا الفريق وهجها وسحرها السابق.

ولعل هذا هو ما عبرت عنه الناقدة الامريكية سونتاج في مقال نشرته العام الماضي عندما اطلقت عليه وصف «غياب اللحظة السينمائية وتقاليد السينما»، وهو الامر الذي حاول الفيلم الايطالي «جنة السينما» تتبعه وتحليله من خلال نظرة نوستالجية ماضوية.

ويقول المراقبون انه عندما يفقد شكل فني ما سحره ووهجه فانه يبتعد عن حس الجماهير ويفقد اهتمامهم.

وليس غريبا في هذه الحالة ان لا يتعدى سقف المشاهد او الجيل الامريكي الجديد افلام هيتشكوك التي تمثل في نظر ابناء هذا الجيل الابداع الفني السينمائي الكبير. وقد تحدث المخرج الايطالي بيرتولوشي عن نزعة «التسليم الجديدة» هذه حسب وصفه، محذرا من ان السينما كفن اصيل تعاني من مشكلة على ابواب نهاية هذا القرن. وقال بيرتولوشي «ان السينما.. الفن المتميز والاصيل اصبحت بشكل او بآخر لماذا اكثر من كونها اعترافا وتحية، واصبحت الاصالة التي كانت وراء نجاح الفيلم خطرا عليه».

● صوفيا لورين مع فلليني

ليام غالاغير الغى زواجه

لندن –(اف ب) – اكد ليام غالاغير مغني ومؤلف اغنيات فرقة "اوازيس" البريطانية وخطيبته الممثلة باتسي كينسيت يوم الاثنين الماضي الغاء مراسم زواجهما في اللحظة الاخيرة بسبب مضايقات الصحافيين.

واوضح ناطق باسم شركة الاسطوانات "كريشون ريكوردز" ان "التطفل المستمر والعنيد" للصحافيين "جرد هذه المناسبة الشخصية والخاصة من كل معناها". وقد تمركز عشرات المصورين منذ فجر اليوم امام منزل غالاغير وكنسيت في وسط لندن.

وقال غالاغير وهو يقف على باب منزله "لن اتزوج اليوم. سابقى في السرير".

وباعلان الغاء الزواج اكد غالاغير وكنسيت اللذان اعلنا الصيف الماضي خطبتهما بالتالي انهما ينويان الزواج بعد ان كان هذا الامر مجرد شائعات صحافية حتى الان. وقد ازدادت هذه الشائعات مع وصول والدة غالاغير بيغي الى لندن من مانشيستر صباح اليوم.

الخوف من كارثة للمنتجين

افلام الكوارث تعود بقوة الى الشاشة العريضة في الولايات المتحدة

لوس انجليس - (اف ب) - بقلم جان لو سانسي - بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم "تويستر – الاعصار" عام ١٩٩٦ تشهد هوليوود تسابقا على انتاج افلام الكوارث حيث بدأ العمل على انتاج فيلمين حول ثوران البراكين وفيلم حول الفيضانات وآخر حول غرق السفينة الشهيرة تيتانيك في مطلع القرن الحالي.

● بيرس بروسنان

واعطيت اشارة الانطلاق لعودة افلام الكوارث الى الواجهة مع اطلاق فيلم "دانتيس بيك–جبل دانتي" في صالات السينما الجمعة الماضي وهو يروي قصة مدينة امريكية فوجئت بثوران بركان على مقربة منها بعد ان كانت كل المعلومات العلمية تؤكد انه خامد. ومن المفترض ان تدمر حمم بركان اخر مدينة لوس انجليس مع اطلاق فيلم "فولكانو" في تشرين الاول المقبل.

وبلغت تكاليف "دانتيس بيك" نحو مئة مليون دولار وهو من اخراج روجيه دونالدسون وبطولة بيرس بروسنان وليندا هاملتون. وقد خصصت لفيلم "فولكانو" من اخراج ميك جاكسون وبطولة تومي لي جونس نحو سبعين مليون دولار. وظلت الشكوك تحوم طويلا لمعرفة البركان الذي سينفجر قبل الاخر الى ان تقرر ارجاء اطلاق "فولكانو" الى الخريف المقبل.

وبين البركانين من المقرر ان تخرج الى الشاشة العريضة افلام "ذي فلود – الفيضان" و"سابموريد–الغارقون" و"فايرستورم–الحريق" و"تيتانيك".

كما لن تنجو شاشات التلفزة من هذه الموجة. ومن المقرر ان تبدأ شبكة التلفزيون "ان بي سي" في السادس عشر من شباط الجاري عرض فيلم "استرويد–نيزك" الذي يروي قصة "اكبر كارثة في تاريخ البشرية" اثر اكتشاف نيزك يتجه مباشرة نحو الارض بسرعة ٥٤ الف كلم في الساعة. وسيكون لشبكة "اي بي سي" ايضا بركانها في شباط عبر فيلم "فولكانو : فاير اون ذي ماونتن–بركان : النار في الجبل".

ولا يتمنى منتجو "دانتيس بيك" و"فولكانو" اكثر من تحقيق النتائج نفسها التي حققها فيلم "تويستر". وكان هذا الفيلم الذي يروي قصة فريق علمي يدرس ظاهرة الاعاصير في الولايات المتحدة كلف ٨٥ مليون دولار الا انه سجل عائدات بلغت ٢٤٠ مليون دولار في الصالات الامريكية وحدها عام ١٩٩٦.

وهناك فيلم واحد سجل عام ١٩٩٦ نتائج افضل من تلك التي سجلها "تويستر". وهو فيلم "اندبندانس داي–يوم الاستقلال" الذي يروي نحو محاولة قامت بها كائنات فضائية لغزو الارض. وقد سجل الفيلم عائدات بلغت ٣٠٠ مليون دولار في الاسواق الامريكية بكلفة ٧٥ مليون دولار فقط.

المهم ان تتمكن "كوارث" العام ١٩٩٧ من تسجيل عائدات تفوق تلك التي سجلتها "كوارث" العام ١٩٩٦. وتوقع خبير سينمائي حصول "كوارث" مالية بالنسبة الى بعض المنتجين لان تراكم "الكوارث" قد لا يفسح المجال لنجاح اكثر من فيلم او فيلمين من هذا النوع.

وقال جون كراير المتخصص في رصد الاقبال على الافلام لصحيفة "يو اس اي توداي" "هناك الكثير من افلام الكوارث في وقت واحد ولا بد ان يدفع احد الثمن".

مع الحياة والناس

وردة ... تضيء عتمة قلب

● امين شنار

«ايتها الشمس التي ولدت تحتها، وعشت عمري الكسير .. لكم سكبت من شعاعك النضير .. علي، ثم غاض، ماذا يفعل الضياء ان ارقته في طلل مهجور؟!. كم قلت : انني احب الله ربي الودود المنعم الغفور!. ومن احب ربه اهتدى، وصان قلبه عن وحشة الشرور!. ومن احبه احب خلقه، وجاد بالذي استمد من عطائه الوفير!. أأطلب الصفح الجميل منهم؟ ام ليس ثم غير ان اصير .. الى اجترار عمري الذي اضعته، ولا رجاء في انابة .. ولا نشور؟؟».

اكانت يقظة (هنريك ابسن) تلك، متاخرة جدا؟ ام كان لا بد من ان تنتهي به خطاه الى حيث اراد، ليفتح – من بعد – عينيه، ولا شيء بين يديه .. الا الجدار المسدود؟.

يتذكر – عندئذ – ذلك العقرب الذي حبسه في اناء، وضعه على مكتبه، فيما كان يكتب مسرحيته التي اذاعت اسمه : (براند)، حتى اذا افزعه هياجه المستطير، ألقى اليه بقطعة يابسة من خبز، فانقض عليها مفرغا فيها سمه ليستريح من حمله مليا .. ويتهلل الكاتب في جذل وانتشاء، متسائلا : السنا جميعا في هذا سواء؟..

***

اي حقد تغشاه، مذ بلغ الخامسة عشرة، واضطر الى هجر أهله وقطع دراسته ليعمل اجيرا، ويعيل نفسه، بعد ان افلس والده وانزوى في ياس، وكان من قبل وجيها ثريا!. ثم لم يجد الغلام اليافع مهربا من نظرات الشفقة، والرثاء والشماتة التي كانت تطارده، الا الاستغراق في الكتابة : (كنت اعلم منذ البدء من ساكون!. ساكتب .. وسيتيح لي الابداع الادبي ان احقق انتقامي، وان افرغ السم من اعماقي!).. وأختار المسرح، اشق الفنون على الاطلاق، ولا سيما في بلد كالنرويج، لم يكن له بهذا الفن عهد ولا تراث .. ولما فشلت تجاربه الاولى، ارتحل، وطفق يتنقل بين كوبنهاجن وروما وبرلين، على مدى سبعة وعشرين عاما .. عاش الكثير من ايامها على الطوى، ترهقه ديونه، ويحجز – المرة بعد المرة – متاعه القليل ويباع في المزاد، ولا يالف احدا ممن يلقى، فهو منشغل البال دائما ببلده، تاتيه صحفها بانتظام حيث اقام، فيلتهم كل ما فيها .. وينعم النظر فيما ينشب حوله من حروب صغيرة هنا وهناك، فيضيق ذرعا بكل شيء، ويكتب قصائده الساخطة المؤرقة : (انه ليسعدني ان اغرق كل سفينة نجاة، ولم لا، ونحن نبحر وفي حمولتنا اشلاؤنا الممزقة؟). ويلتقي بالفيلسوف الدنماركي (سورين كيركجارد) ويتاثر بافكاره التي تنادي بان في التعدد نفيا للحقيقة، وان على الانسان ان يختار طريقه : (لو اننا استطعنا الوقوف بالانسان في مفترق الطرق حيث لا بد له ان يختار، لكان اختياره صائبا). وقال له : (ان زماننا هذا لجدير بالاحتقار، فكل افكاره دمى مزوقة!. الا اصغ الي! انت موجود لكي تكسب نفسك، وترثها!).. وتلقى عن (نيتشه) فكرة الانسان المتفوق، وان ظلت ثنائية (التكليف والقدر) محور كتاباته.. واخذ عن (دارون) انتقال السمات الخلقية من جيل الى آخر .. وجاب على قدميه الجبال الاسكندنافية ليجمع وثائق التراث الشعبي التي كانت مصدرا لبعض اعماله ... ووعى نداء (الكسندر ديماس الابن) بأن على المسرحي (ان يعرض عيوب مجتمعه – بعد ان يجعل منها موضوعا دراميا – كي يؤدي واجبه باعتباره انسانا). واخذ (ابسن) نفسه بنظام صارم دقيق، وراح يستمد رؤاه من تجاربه مؤكدا انه (لكي تكون فنانا عليك ان ترى..). واختزل في ذاكرته كل احداث مسرحياته، ذلك (ان خير وصف للصيف انما يقدمه المرء في الشتاء).. ووصفوه بانه لم يكن رجلا، انما كان مجرد قلم!. وعايش شخوصه اعواما قبل ان يجسدهم على الورق .. حتى لقد قال انه رأى (نورا) بطلة (بيت الدمية)، وان باستطاعته ان يصف تقاطيع وجهها وثوبها الذي كانت ترتديه، وهي من بنات خياله .. ولم تكن شخصياته جاهزة كشخصيات (موليير) مثلا، وانما هي تتطور باستمرار من خلال صدمة قديمة تعرضت لها، لا يكتشفها المتلقي الا بعد ان يقطع من المسرحية شوطا طويلا .. وتدرج من واقع المرأة في عصره، الى موضوعات في التحليل النفسي، مرورا باحوال مجتمعه .. في (بيت الدمية) تقول (نورا) لوالدها وزوجها : (انتما لم تحباني قط، ولكن كانت سعادتكما في ان تشعرا بحبي لكما، وهذا هو الحصاد : لقد اصبحت لا شيء على الاطلاق!) وفي مسرحية (براند) يدور هذا الحوار : (– ما نوع العلاج الذي تطبقه عليه ؟ – ان اسهر على وقايته من اكذوبة حياته!). وفي (أعمدة المجتمع) تقول (دورف) : (كنت افضل ان لا يكونوا اخلاقيين، وعلى ما يرام، مثل سائر الناس عندنا .. كنت احب ان يكونوا على سجيتهم، كي استطيع التعامل معهم!) وفي (الاشباح) : (اعتقد اننا جميعا اشباح، فنحن لا نحتفظ بما ورثنا عن آبائنا وامهاتنا فحسب، ولكن بكل صور الافكار الميتة، والمالوفات البالية .. انها لم تعد حية، لكنها مترسبة فينا، ولا نستطيع منها خلاصا!).

***

ويتذكر (ابسن) بين يدي ذلك الجدار المسدود الذي واجهه في نهاية المطاف، انه ظلم زوجته كثيرا .. تلك التي تحملت معه اوجاع الجوع والغربة والقهر، وكانت كما قال : ذات شاعرية متدفقة، وعقل واسع طليق .. فما كان جزاؤها الا الالم المبرح مدى العمر .. قال احد معارفهما : (كان كل منهما يعيش عن صاحبه، بمعزل..) وماذا يملك المرء لزوجه ان عاش في خصومة مع نفسه، لا يهدأ لها أوار؟.

ويتذكر انه ظل طيلة حياته مختفيا وراء قناع حديدي، بلا علاقة حميمة مع اي كان، فالرجل المتفوق – عنده – (لا بد ان يسبب الالم لمن يحيطون به)، والاصدقاء : (من الكماليات الباهظة الثمن، لا لما تتكبد من أجلهم، ولكن لما تحجم عنه اكراما لهم!).

اين، ترى، ذلك الهم الذي لازمك اعواما : (ان العالم اجمع يسعى معي كي يصل الى الايمان بشيء ما، بعد ان ارتطم بالمجتمع الصناعي الجديد الذي لا يقيم للانسان وزنا)؟، اي ايمان يملأ قلبك ويفيض، فانت تريد ان تمد به الآخرين؟.

ها انتذا تعود الى بلدك ممجدا مكرما مزهوا بما نلت من شهرة وثراء، وتقيم في مسكن باذخ انيق، وتسال نفسك : ما الذي انجزت؟ خمسا وعشرين مسرحية؟ كتبتها للناس، لعلو الصيت، ورد الاعتبار؟. فماذا عن وجع عمرك : ذلك الشوق الى الخلاص؟.

وكانما على موعد لا يتخلف مع فورة عذابك، جاء ذلك المسرحي الفذ من السويد، (سترينديرج) مؤذنا بغيابك .. والتف حوله الجيل الطالع الجديد، واداروا لك ظهورهم، واعتبروك (احد شهود الماضي البعيد!). وقرأت مسرحياته، وأعجبت بها كثيرا، ووضعت صورته على مكتبك لكي يظل امامك .. وسميته (اقتحام الجنون)!. ام رأيت فيه اقتحامك؟. وكتبت على غراره، محاولا تجاوزه، مسرحيات ثلاثا، تدور احداثها جميعا ذات شتاء عاصف متجمد، انه شتاؤك ..

كم تمنيت (ان ترى كل شيء بوضوح، قبل ان تموت!). فيم لم تفعل؟ ام منحت الآخرين عينيك، كي تشاركهم متعة النظر اليك؟ : (يخيل الي ان تاريخ العالم اشبه بحطام سفينة، والسعيد من نجا بنفسه، ونكص على عقبيه مثل غزال جريح يهرع الى الاحراش كي يلفظ انفاسه الاخيرة في هدوء وسكينة!) من اين تاتي السكينة؟، اين ذهبت وصاياك : (لا سبيل امامك كي تنفع مجتمعك الا ان تطرق المعدن الصلب الذي يكمن فيك .. طريق الخطيئة عريض ممهد،

البقية ص٢٠

برقية تهنئة للحسين بالعيد من رئيس الوزراء التركي

عمان – بترا – بعث رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وتمنى السيد اربكان في برقيته الصحة والسعادة لجلالته وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء /وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

ودعا سموه المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة السعيدة على جلالته بدوام الصحة والسعادة وان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

أمام المؤتمر التوحيدي لحركة ميرتس

أبومازن: المفاوضات النهائية ستشكل مستقبل الشرق الأوسط «نتطلع الى بناء دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف»

عمان – بترا – نشرت صحيفة «الايام» الفلسطينية مضامين حديث السيد محمود عباس ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيه امام المؤتمر التوحيدي لحركة «ميرتس» الاسرائيلية في تل ابيب والذي اكد فيه ان مفاوضات الوضع النهائي ستشكل مستقبل الشرق الاوسط.

وحيا المسؤول الفلسطيني المواقف التي اتخذتها حركة «ميرتس» برفعها شعار «دولتين لشعبين» مشيرا الى ان الامال والطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني ليست خافية على احد.

وقال .. نتطلع الى بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واكد «عباس» اهمية استمرار مفاوضات الوضع النهائي وهي القضايا الحقيقية التي ستشكل مستقبل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل خاص كما ستشكل مستقبل الشرق الاوسط والمنطقة بشكل عام.

ومضى يقول .. لسنا وحدنا في هذا



● ابو مازن

المسعى وانما الاردن ومصر معنا وكذلك باقي الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا واوروبا والمجتمع الدولي.

وقال امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيه انه يصرف النظر عن الصعوبات الاقتصادية التي نعيشها ووجود ٣٣ نقطة وبندا بحاجة الى حل وتطبيق الا اننا مصممون على السير قدما في عملية السلام حتى تحقيق امالنا.

وشدد ابو مازن على ان توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي وسياسات الاغلاق المستمره كلها تتناقض مع السلام وتنتمي الى حقبة الماضي وليس الى المستقبل مطالبا بوقف استخدامها.

وكان من بين المشاركين في المؤتمر الذي حضره ثلاثة الاف شخص يوسي ساريد رئيس حزب ميرتس وروني ميلو رئيس بلدية تل ابيب ويهود براك من حزب العمل والدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني – ياسر عرفات ووفد عن حزب قدا والنائب الفلسطيني مروان البرغوثي ومصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل وممثلون عن الاحزاب الفاعلة في الكنيست.

فرنسا تعرض الوساطة بين اسرائيل وسوريا ولبنان

ميون: مستعدون لضمان أي اتفاق بشأن الحدود والمشاركة بقوة سلام دولية مستقلة عن الأمم المتحدة

القدس المحتلة – وكالات الانباء – عرضت فرنسا امس مساعيها الحميدة من اجل التوصل الى اتفاقات للسلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان "فرنسا ستبذل ما في وسعها من اجل تشجيع (اجراء) محادثات، والرئيس جاك شيراك مستعد للقيام بالوساطة حتى يقوم حوار مباشر" بين المعنيين.

واضاف ميون في مؤتمر صحافي عقده في القدس المحتلة في ختام محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين انه "من المناسب التوصل الى اتفاق شامل بين اسرائيل، ولبنان وسوريا، تضمنه او تواكبه (في التطبيق) الولايات المتحدة واوروبا وخصوصا فرنسا".

واشار الى ان هذا الاتفاق يجب ان يقوم على اساس "مبدا السلام مقابل الارض" اي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ مقابل السلام مع جيرانها.

واكد ان "فرنسا مستعدة في هذا الاطار لتحمل مسؤولياتها كاملة".

ولم يرد ميون بشكل مباشر على سؤال عما اذا كان ذلك يعني ان باريس مستعدة لارسال قوات الى مرتفعات الجولان ومنطقة الحدود الاسرائيلية اللبنانية في حديث اجرته معه محطة اذاعة اوروبا ١ خلال زيارة رسمية يقوم بها لاسرائيل.

غير ان احد كبار مستشاريه قال للصحفيين في باريس «نعم اننا مستعدون للمشاركة في مثل هذه العملية ولكن في اطار دولي وبموافقة كل الاطراف المعنية».

وقال المستشار ان قوة السلام تلك ستكون مستقلة عن قوات الامم المتحدة المتمركزة حاليا على الحدود الاسرائيلية اللبنانية التي طالما انتقدت لعدم فاعليتها.

وتشير زيارة ميون الى دفء العلاقات بين فرنسا

البقية ص٢٠

برقيات تهنئة للحسن بعيد الفطر من القادة العرب

عمان – بترا – تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد ودعا مرسلو البرقيات الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سموه بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الاردني بالمزيد من التقدم والازدهار وعلى الامة العربية والاسلامية بوافر الخير والرخاء.

فقد تلقى سمو الامير الحسن برقيات تهنئة بهذه المناسبة العطرة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وسمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولي العهد في دولة البحرين وسمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد في دولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي العهد في ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالله بن خليفه ال ثاني رئيس مجلس الوزراء في دولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفه رئيس الوزراء في دولة البحرين.

عزوز يبحث في الرباط توثيق العلاقات

الرباط : رويتر – وصل السيد مفتاح عزوز وزير الصناعة والتعدين الليبي الى الرباط الاربعاء وناقش امس سبل تعزيز التعاون خلال محادثات اجراها مع عبد اللطيف الفيلالي رئيس وزراء المغرب.

ويرافق عزوز في هذه الزيارة وفد من رجال الاعمال. وقال لدى وصوله ان الزيارة خطوة ايجابية على طريق تعزيز التعاون بين البلدين.

٤ أمهات سوريات يزرن أبناءهن في سجون اسرائيلية

القدس المحتلة – رويتر – قالت متحدثة باسم السجون الاسرائيلية امس ان اربع امهات سوريات عبرن حدود ثلاث دول ليزرن ابناءهن المسجونين في اسرائيل.

وقالت لرويتر «بالامس زارت اربع امهات سوريات كن قد طلبن الزيارة ابناءهن المحتجزين في سجنين في جنوب اسرائيل».

واضافت المتحدثة «جئن عبر الاردن من سوريا الى اسرائيل ... جرت الزيارة بعد تلقي تصاريح من مجموعة من المكاتب الحكومية».

واوضحت ان هناك عددا محدودا من السوريين في السجون الاسرائيلية.

ندوة للبرلمانيين العرب في دمشق حول استراتيجية المياه

دمشق –قدس برس : اعلنت مصادر مطلعة ان الاتحاد البرلماني العربي سيعقد ندوة في دمشق خلال الفترة ما بين ١٧–١٨ من الشهر الجاري عن المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي.

وقال الامين العام للاتحاد نور الدين بوشكوج في تصريح صحفي ان الندوة تاتي في طار توصيات الدورة الـ ٢٧ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في ايار الماضي في دمشق. واضاف انه للمرة الاولى يعقد برلمانيون عرب ندوة لدراسة موضوع يجمعون عليه قبل البحث فيه، وهو اهمية المياه الاستراتيجية للعرب ولمستقبلهم ومستقبل اجيالهم مشيرا الى ان هذا الموضوع له وجهان سياسي وفني يتطلب من العرب توحيد مواقفهم لحل مشكلاتهم مع دول الجوار مثل مصر والسودان اضافة الى العراق وسوريا ومشكلات المياه مع الدولة العبرية.

وقال انه سيكون للندوة دور مهم في ايقاظ الوعي لاهمية مشكلة المياه استراتيجيا وضرورة ايجاد موقف عربي برلماني حكومي موحد لمواجهتها.

وتابع ان المحاور الرئيسة للندوة ستتركز على الموارد المائية المتاحة، اما المحور الثاني فسيكون عن الموارد المشتركة العربية والقانون الدولي، وسوف تقدم مداخلتها الشعبة البرلمانية العراقية، اما المحور الثالث سيكون حول اقتصاد السوق وتسعير المياه واثره على المنطقة العربية؛ في حين سيتضمن المحور الرابع حول العمل العربي المشترك في الحفاظ على الحقوق المائية العربية فسوف تقدم مداخلته من قبل الجامعة العربية.

وحول موضوع المياه العربية وتوجه اسرائيل للسيطرة عليها، قال بوشكوج ان موضوع المياه بشقيه السياسي والفني سيبحث بشكل عام وسيتم تناول كافة النقاط التي تشكل خطرا على المياه العربية من دول الجوار وبالنسبة للموقف الاسرائيلي ازاء المياه العربية قال ان موضوع المياه لا يمكن فصله عن الموقف السياسي الراهن.

ضبط كيلوغرام من اليورانيوم المشع في كازاخستان

موسكو – (ا ف ب) – ذكرت وكالة انباء "ايتار–تاس" امس ان لجنة الامن الوطني في منطقة سيميبالاتينسك (شمال غرب كازاخستان) ضبطت كيلوغراما من اليورانيوم المشع معدا للبيع.

وتفيد العناصر الاولية للتحقيق انه تم الحصول على اليورانيوم بواسطة احد سكان مدينة اوست كامينيغورسك حيث يتم انتاج هذه المادة. يذكر ان تهريب مواد خطيرة من بلدان مجموعة الدول المستقلة تطور منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وزير داخلية جديد في كوريا الجنوبية

سيول – رويتر – قال متحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام عين امس سوه تشونج هوا في منصب وزير الداخلية بعد يوم واحد من استقالة الوزير السابق في فضيحة قروض.

وحل سوه وهو عضو بحزب كوريا الجديدة الحاكم محل كيم وو سوك الذي استقال قبل ساعات من استجواب مدعين حكوميين له فيما يتصل بقروض ضخمة منحت لشركة هانبو للصلب المتعثرة.

في بيان لصندوق النقد الدولي

الأردن حقق تقدما متميزا في الاصلاح الاقتصادي

حافظ : ٣٧٣ مليون دولار تسهيلات ائتمانية اضافية

عمان – بترا – حقق الاردن تقدما متميزا في الاصلاح الاقتصادي وبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ٦ بالمائة سنويا وانخفض معدل التضخم الى حوالي ٣٤ بالمائة وتقلص عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى ٣ بالمائة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي وانخفض الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي الى النصف بالمقارنة مع ما كان عليه في عام ١٩٩٠ حسبما افاد بيان اصدره صندوق النقد الدولي.

وكان المجلس التنفيذي للصندوق اجرى في العاشر من الشهر الجاري المراجعة الثانية لاداء الاقتصاد الوطني في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي الاردني ١٩٩٦ – ١٩٩٨.

وقال السيد سليمان حافظ امين عام وزارة المالية ان المجلس التنفيذي للصندوق وافق على نتائج المراجعة الثانيه للاقتصاد الاردني لعام ١٩٩٦.

واضاف ان المجلس وافق على طلب الاردن الحصول على تسهيلات ائتمانية اضافية بما يعادل ٥١٫٨ مليون دولار مخصصة لعام ١٩٩٧ بالاضافة الى التسهيلات الائتمانية بما يعادل ٢٨٥ مليون دولار تم حسب مبلغ ١٢٣ مليون دولار منها حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ والباقي سيحسب خلال الفترة الممتدة حتى نهاية ١٩٩٨ والتي سبق وان وافق المجلس على تقديمها للاردن بتاريخ ١٩٩٦/٢/٩ في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي وبذلك يصبح اجمالي هذه التسهيلات ٣٣٧ مليون دولار وقد تمت الموافقة على الطلب المذكور كحالة استثنائية وذلك نظرا للانجاز المتميز الذي حققه الاقتصاد الاردني.

ويذكر انه سبق وان قدمت الى المملكة بعثة من صندوق النقد الدولي في اواخر شهر تشرين الاول من العام الماضي لاغراض المراجعة الثانية لاداء الاقتصاد الاردني واعدت تقريرا قدمته الى المجلس التنفيذي للصندوق.

وجاء في التقرير ان اداء الاقتصاد الوطني في ظل برنامج التصحيح يسير سيرا حسنا وفق توقعات البرنامج وافضل مما هو متوقع لبعض المؤشرات.

واوصى التقرير بدعم طلب الاردن الحصول على تسهيلات ائتمانية اضافية من الصندوق مما حدا بادارة الصندوق بالموافقة على زيادة التسهيلات الاستثنائية بمقدار ٥١٫٨ مليون دولار المشار اليها اعلاه.

المحطة الاخيرة

المستهدف هو صورة الأسلام!

● صالح القلاب

حادثة قتل سبعة من الاقباط المسيحيين في صعيد مصر يجب ان تثير اشمئزاز المسلمين في كل مكان، ويجب ان تستنكر استنكارا شديدا من قبل الازهر الشريف، وجميع الهيئات والتنظيمات الاسلامية لان هدفها بالاضافة الى اذكاء نيران الفتنة في بلد عربي واسلامي هو الامعان في تشويه صورة الاسلام ورسالته السمحاء.

لا يمكن الا ان يكون متآمرون معادون للاسلام بالدرجة الاولى وراء هذه الجريمة، هدفهم دفع مصر الى وضع كالوضع المحزن الذي ساد في لبنان لسنوات طويلة والمقصود مهما احسنا النوايا هو دفع اقباط مصر الى طلب الحماية الدولية بعد تعميق الاحساس لديهم بانهم غير امناء على انفسهم في وطنهم الذي عمرهم من عمره.

ولعل ما يجب ان نتعلمه من هذه الجريمة البشعة والنكراء هو العودة الى تعاليم ديننا الحنيف الذي ضمن الامان والسلامة لاهل الكتاب والذي نهى عن قتل النفس التي حرم الله الا بالحق.

يجب على الوعاظ ورجال الدين المسلمين ان يشيعوا التسامح بين الناس، وان يضعوا حدا للحقن الطائفي المستمر الذي يقوم به الجهلة والسفهاء والذين لا يعرفون جوهر الدين الاسلامي ويتمسكون بقشور بعيدة عن الاسلام بعد السماء عن الارض.

ان الاقباط في مصر عمرهم في تلك الارض الطيبة من عمر النيل العظيم وانهم مثل المسيحيين هنا وفي فلسطين وفي سوريا ولبنان والعراق لم يبخلوا بدمائهم دفاعا عن الامة العربية ولقد خاضوا كل معاركها وخصوصا ضد الفرنجة الذين جاءوا الى هذه البلاد ذات يوم وهم يرفعون صلبانا مزيفة.

هل هذه مكافاة الانبا شنودة، هذا القائد العروبي الكبير الذي اصدر قرارا بتحريم حج ابناء طائفته الى القدس ما دامت تحت الاحتلال الاسرائيلي، والذي كان مقاتلا شجاعا في الجيش المصري خاض

البقية ص٢٠

هولندا تبيع ١٧ مليون وردة يوميا

العالم يحتفل بـ «عيد العشاق»

السمير (هولندا) – (اف ب) – يشهد اكبر سوق لبيع الزهور بالمزاد في العالم في السمير اسبوعا حافلا مع اقتراب عيد القديس فالنتين شفيع العشاق الذي يشكل عيدا ايضا لمنتجي الازهار الهولنديين الذين تتضاعف مبيعاتهم في هذه المناسبة.

ويفيد متحدث ان ١٧ مليون زهرة مقطوفة تباع عادة يوميا لكن هذا الرقم يتضاعف خلال ايام اسبوع عيد العشاق.

فقد ارتفع رقم الاعمال اليومي خلال هذا الاسبوع من ٩٫٥ ملايين فلورين الى اكثر من ٢٠ مليون فلورين (من ٥ الى ١١ مليون دولار تقريبا) ٨٠ ٪ منها للتصدير خصوصا باتجاه المانيا (٤٧ ٪).

لكن عيد العشاق ليس المناسبة التي تسجل فيها اكبر مبيعات للزهور بل عيد الامهات اذ يحتفل به في مواعيد مختلفة في العالم وفق ما اعلن المتحدث باسم مكتب الزهور في هولندا يان فيليم انهولتس مضيفا ان "الزهور الهولندية تصدر الى كل دول العالم تقريبا من غرين لاند الى اليابان وتصلها في ٢٤ ساعة كحد اقصى".

وتصدر هولندا سنويا زهورا مقطوفة بقيمة خمسة مليارات فلورين (ثلاثة مليارات دولار). وتشكل هولندا اول مصدر للزهور المقطوفة في العالم مع ٥٩ ٪ من الصادرات العالمية امام كولومبيا (١٠ ٪) وايطاليا (٦ ٪).

قصة عيد العشاق (فالنتاين)

يوم القديس فالنتاين ويمثل احتفال العشاق في ١٤ شباط يعود تاريخه الى ما قبل ميلاد السيد المسيح وعلى الارجح منذ ايام مهرجان الخصب الوثني وهو مهرجان روماني قديم كانوا يقيمونه في ١٥ شباط لضمان الخصب للناس والقطعان والحقول.

البطاقات : بما ان النظام البريدي تطور في القرن الثامن عشر فان اول بطاقات تم انتاجها للمعايدات اخذت مكان البطاقات الثمينة المشغولة يدويا.

الوردة متلازمة مع فينوس (آلهة الحب والجمال عند الرومان) وافروديت (آلهة الحب والجمال عند الاغريق).

عيد مهرجان الخصب وهو الاحتفال الروماني المخصص للوثوس اله الحيوانات عند الرومان وبان اله الغابات وللراعي والرعاة عند الاغريق وجونو ملكة السماء في اساطير الرومان ويترافق مع الحياة الزوجية وكان يحتفل به في ١٥ شباط وفي واحدة من الحفلات يلتقط الرجال اسماء الفتيات من داخل صندوق وهي العادة التي استمرت في اوروبا حتى القرن العشرين.

ايروس (اله الحب عند الاغريق).

كيوبيد (اله الحب عند الرومان) ويقابله ايروس (اله الحب عند الاغريق) وهو اله الحب الشهواني او الجسدي وابن فينوس آلهة الحب والجمال عند الرومان

القديس فالنتاين وقد اطلق هذا الاسم على شهيدين مسيحيين اسطوريين والذي جرت العادة ان يجري الاحتفال بتذكرهما في ١٤ شباط.

العالم الطبيعي الاعتقاد السائد هو ان كل طائر يختار رفيقه في يوم القديس فالنتاين وقد ذكره الشاعر البريطاني جيوفري شوسر في قصيدة «برلمان الطيور» في القرن الرابع عشر.

طائر الشحرور

رويتر

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام: سيف الشريف
مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية – الرمز البريدي/ الدستور ١١١١٨–٥٩١ عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 / 686121
المطابع التجارية وادارة التوزيع TEL: 696672 / 678181
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات
يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين – قرب سينما زهران – مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour